خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم

المجلد الاول

من

المسند

للامام الحافظ الثقة الكبير **ابى عوانة** يعقوب بن اسحاق الاسفرائنى المتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة

رضى الله عنه



طبع

بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة الآصفية حيدرآباد الدكن لازالت شموس افاداتها بازغة وبدور افاضاتها طالعة الى آخر الزمن

سنة ١٣٦٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الأعمال والفرائض

التی اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة

والدليل على انه لا ينفعه الاقرار حتى يستيقن قلبه ويريد به وجه الله بما يحرم به على النار .

حدثنا احمد بن شيبان الرملی والفضل بن عبد الجبار المروزی قالا ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدی (ح وحدثنا) سليمان بن سيف الحرانی قال ثنا عمرو بن عاصم (ح وحدثنا) جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو سلمة- قالوا ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كنا نهينا فی القرآن ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شیء فكان يعجبنا ان يجیء الرجل العاقل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع وكانوا اجرأ على ذاك منا قال فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك؟ قال صدق، قال فمن خلق السماء

النهی عن سؤال النبی

السماء؟ قال الله، قال فمن خلق الارض؟ قال الله،قال فمن نصب هذه الجبال؟قال الله، قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب فيها هذه الجبال وجعل فيها هذه المنافع، آلله أرسلك؟ قال نعم،قال قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا؟قال صدق،قال فبالذى ارسلك آلله أمرك بهذا؟ قال نعم،(قال وزعم رسولك ان علينا زكاة فى اموالنا-١) قال صدق، قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا؟ قال نعم، قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر فى سنتنا؟ قال صدق، قال فبالذى أرسلك آلله امرك بهذا ؟ قال نعم ، قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا ؟قال صدق، قال فبالذى ارسلك آلله امرك بهذا؟ قال نعم،قال ثم ولّى الرجل ثم قال والذى بعثك بالحق لا ازداد عليهن شيئا ولا انتقص منهن شيئا ، ثم ولّى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة . معنى حديثهم واحد كلهم قالوا قد نهينا فى القرآن .

حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا على بن عبد الحميد وسعيد بن سليمان قالا ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كنا نهينا ان نبتدىء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعجبنا ، فذكر معناه .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان (ح وحدثنا) حمدان بن على قال حدثنا ابو نعيم

---

(١) اشار عليها فى الاصل (لا-الى) وبالهامش ما« لفظه سقط من اصل ابن الصغانى»

(ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال حدثنا ابو اسامة وعبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) ابو البختری قال ثنا ابو اسامة ـ كلهم قالوا ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة قال حدثنی ابو ايوب الانصاری ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فی مسير فأخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله او يا محمد اخبرنی ما يقربنی من الجنة ويباعدنی من النار ، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم . معنى حديثهم واحد ، قال ابو نعيم وابو اسامة عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب وقال ابو اسامة ايضا مولى آل طلحة .

حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصاغانی انبا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب بن خالد عن يحيى بن سعيد عن ابی زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير عن ابی هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنی على عمل اذا انا عملته دخلت الجنة ، قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدی الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ـ الحديث (١قال والذی نفسی بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه ، فلما ولى قال النبی صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ـ ١) .

حدثنا على بن اشكاب وعلى بن حرب قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابی سفيان عن جابر قال جاء النعمان بن قوقل الى

رسول الله

(١) اشار عليها بالاصل (لا ـ الى) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان صليت المكتوبات واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك أأدخل الجنة؟ قال نعم.

حدثنا محمد بن عوف وابو امية وعلى بن حرب قالوا ثنا عبيدالله بن موسى قال ثنا شيبان عن الاعمش عن ابى صالح وابى سفيان عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله أرأيت ان صليت المكتوبات وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم ازد على ذلك شيئا أدخل الجنة؟ قال نعم.

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبدالله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة يا عمرو بن عبسة بأى شىء تدعى انك ربع الاسلام؟ فقال انى كنت أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان بشىء ثم سمعت عن رجل يخبر اخبارا بمكة ويحدث احاديث فركبت راحلتى حتى اقدم مكة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا واذا قومه عليه جُرَءاء(١) فتلطفت فدخلت عليه فقلت ما انت؟ قال انا نبى، قلت وما نبى؟ قال رسول الله، فقلت آلله ارسلك؟ قال نعم، قلت فبأى شىء؟ قال بان يوحّد الله ولا يُشرَك به شئيا وكسر الاوثان وصلة الارحام، فقلت

عمرو بن عبسة كان ربع الاسلام

(١) جمع جرىء وفى النهاية ان المعروف حراء، وصحح النووى فى شرح مسلم انه بالجيم - ح.

ومن معك؟ قال حر وعبد،واذا معه بلال وابو بكر (الحديث، فقلت له انى متبعك، قال انك لاتستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بى قد ظهرت فالحق،وذكر الحديث بطوله ـ(١)•

حدثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وعيسى بن احمد العسقلانى قالوا ثنا بشر بن بكر قال ثنا ابن جابر يعنى عبدالرحمن (ح واخبرنى) العباس بن الوليد عن ابيه عن الاوزاعى كليهما عن عمير بن هانىء قال حدثنى جنادة بن ابى امية قال حدثنى عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من أى ابواب الجنة الثمانية شاء، وفى حديث الاوزاعى ادخله الجنة على ما كان من عمل •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا دحيم قال ثنا الوليد بن مسلم (ح وحدثنا) ابوداود الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مسكين بن بكير كلاهما عن الاوزاعى عن عمير ـ بمثله •

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا على بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد الحذاء عن الوليد ابى بشر (ح وحدثنا) مهدى

(١) اشار عليها بالاصل (لاـالى).

بن

ابن الحارث قال ثنا يحيي بن يحيي و مسدد قالا ثنا بشر قال ثنا خالد الحذاء عن الوليد ابي بشر (ح وحدثنا) الصاغانی قال ثنا المعلی بن منصور قال ثنا اسمعيل ابن علية عن خالد عن الوليد بن مسلم قال سمعت حمران عن عثمان يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة •

حدثنا الصاغانی قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابی بشر العنبری عن حمران عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن خالد الحذاء عن ابی بشر العنبری عن حمران عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة، وقال مرة من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة •

حدثنا مسلم قال ثنا سهل بن عثمان وابو كريب قالا ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة او عن ابی سعيد - الشك من الاعمش - قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا(١) يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال افعلوا، فجاء عمر فقال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم

الدعاء لبركة الطعام

(١) هكذا فی الاصل والذی فی صحيح مسلم «اصاب الناس مجاعة قالوا ....» - ح •

ثم ادع الله عز وجل لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل فی ذلك، فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم •

حدثنا عباس بن محمد الدوری قال ثنا علی بن بحر بن بری القطان قال ثنا قتادة بن الفضل بن عبدالله بن قتادة قال سمعت الاعمش يحدث عن ابی صالح عن ابی هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی غزوة فنزلنا منزلا فقال بعض القوم يا رسول الله لو ذبحنا بعض الظهر فأصبنا منه فيری المشركون حسن حالنا فقال ما شئتم فجاء عمر بن الخطاب فقال لا ولكن اجمع ازوادنا فادع عليه، فجمع رسول الله صلی الله عليه وسلم زادنا فجعل الرجل يجیء بشیء من السويق وبالشیء من التمر قال فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم قال عليكم باوعيتكم قال فملأوها وفضل فضلا كثيرا (١) فلما رأی ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انا عبد الله وانا رسوله من جاء بهما يوم القيامة لم يحجب عن الجنة •

حدثنا محمد بن صالح كيلجة قال ثنا محمد بن زنبور قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن سهيل عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال كنا معه فنفدت ازوادنا فأردنا ان ننحر بعض ظهورنا، وذكر الحديث •

حدثنی ابن ناجية وقاسم المطرز والمعمری قالوا ثنا ابو بكر ابن ابی النضر قال ثنا ابو النضر قال ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعی

---

(١) كذا (١) عن

عن مالك بن مغول ،و حدثنا ابن ابى الدميك قال ثنا سليمان بن الفضل الزيدى قال ثنا الاشجعى عن مالك بن مغول (ح وحدثنى) محمد بن عبيد بن عتبة الكوفى قال ثنا الوليد بن حماد اللؤلؤى وكان من البكائين ثقة فقيه لا يفتى بالرأى قال ثنا الحسن بن زياد قال ثنا مالك بن مغول (ح وحدثنا) المعمرى او ابراهيم الحربى قال ثنا مسروق بن المرزبان قال ثنا ابى عن مالك بن مغول كلهم قالوا عن طلحة بن مصرف عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض جمالهم فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل، فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النوى بالنواة، قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال يمصونه فيشربون عليه الماء فدعا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأ القوم ازودتهم ، قال فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وانى رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة، هذا لفظ ابى النضر، وحديث اللؤلؤى ان ينحر بعض ابلنا، قال طلحة وذو النواة بنواه، بمثله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله غير شاك فيه ولا فى رسوله لم يحجب عن الجنة •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى ابو كثير قال حدثنى ابو هريرة قال كنا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم اذ افتقدناه فلم ندر أين هو وخشينا ان

يقتطع دوننا قال فقمنا وقمت في اول الناس اتبع اثره وأسأل عنه حتى آتى حائطا هو فيه فجعلت ابتغي طريقا اليه ولا اجد وابتغي ثلمة فلا اجد واتبع الماء الى الحائط من بئر وراءه يعني جدول قال فحفرت(١) مثل ما يحفر الثعلب حتى دخلت عليه، قال ابو هريرة؟ فقلت نعم يا نبي الله قال ما جاء بك؟ قلت تخوفنا عليك ان تقتطع ولم ندر اين انت وهذا ابو بكر وعمر والناس على اثري - قال فأعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هذين فمن لقيت من وراء الحائط يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة، قال فخرجت بالنعلين فكان اول من لقيني عمر بن الخطاب فقال ماهاتان النعلان فقلت اعطانيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بكذى وكذى، قال فلكم صدري فقعدت على استي وقال ارجع فرجعت الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر وجاء عمر فقال يا عمر فعلت كذى وكذى قال نعم يا نبي الله قال لم؟ (قال) بابي انت وامي يتكل الناس ولكن اتركهم فيعملون، قال فنعم اذا •

احسن التعبير للحديث

قال ابو عوانة يقال ان هذا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقنين ولم يعم به وانما قال من لقيت من وراء الحائط فلم يلق الا عمر قد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة (٢) •

---

(١) وفي صحيح مسلم فاحتفزت وعلى هامشه - فاحتفرت - ج ١ - ص ٤٥

(٢) على هامش الاصل - بلغت •

حدثنا

حدثنا محمد بن عزيز الايلي قال حدثني سلامـــة بن روح (ح وحدثنا) ابو يوسف الفارسي قال ثنا ابن بكير قال حدثني الليث كلاهما عن عقيل (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سليمان بن داود الهاشمي قال ثنا ابراهيم بن سعد كليهما عن ابن شهاب انه قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو من بئر كانت في دارهم في وجهه، فزعم محمود ان عتبان بن مالك وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت من بصري وان السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي ويشق على اجتيازه، فان رأيت ان تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فافعل فقال أفعل فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما اشتد النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان أصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا خلفه فصلى لنا ركعتين ثم احتبسته على خزير يصنع لهم وسمع به رجال من اهل الدار فثابوا حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل فاين مالك بن الاخنس او ابن الدخشم « شك ابراهيم بن سعد » واما عقيل فقال مالك بن دخشم فقال ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك فقال اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا للمنافقين فقال النبي

صلى الله عليه وسلم أما تراه قال مرة واحدة لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله والدار الآخرة، فقال الله ورسوله اعلم، قال فان الله حرم على النار أن تأكل من قال لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله •

قال ابن شهاب ادركنا الفقهاء وهم يرون ان ذلك كان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل موجبات الفرائض فى القرآن ولكن الله قد انزل على اهل هذه الكلمة التى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاة بها فرائض فى كتابه نحن نخشى ان يكون الامر قد صار اليهن فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر •

قال محمود بن الربيع فخرجنا فى غزاة مع يزيد بن معاوية معنا ابو ايوب الانصارى فحدثت هذا الحديث فقال ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا فكبر ذلك علىّ فرجعت فأتيت عتبان ابن مالك وهو فى مسجد قومه يؤمهم وقد ذهب بصره فسلمت عليه وتعرفت اليه فعرفنى ثم سألته عن هذا الحديث فحدثنى به كما حدثنى به اول مرة، وهذا لفظ ابراهيم بن سعد وهو أتمهما حديثا •

واما عقيل فقال مالك بن الدخشن- بلاشك وانتهى حديثه الى قوله يبتغى بذلك وجه الله •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى قال حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى انكرت بصرى وان

السيول

السيول تحول بيني و بين مسجد قومي و لوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه و سلم أفعل ان شاء الله قال فمر النبي صلى الله عليه و سلم على ابى بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال و هو قائم اين تريد أن اصلى قال فأشرت له حيث أريد،و ذكر الحديث،و قال فيه:فقال رجل اين مالك بن الدخشن،و قال فيه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فلن يوافى عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله الا حرم على النار •

الصلاة فى البيت عند العذر

حدثنا ابو امية قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت عن انس بن مالك عن محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك كان قد عمى فقال يا رسول الله تعال فخط لى فى دارى حتى أتخذ مصلى ومسجدا فجاء فاجتمع اليه قومه و تغيب مالك بن الدخشم فوقعوا فيه فقالوا هو منافق فقال أليس يشهد أن لا اله الا الله و انى رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله و ما فى قلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشهد أحد أن لا اله الا الله و انى رسول الله فتطعمه النار ،قال حماد و لا اعلمه الا قال لقى عتبان فحدثه •

حدثنا الصاغانى و جعفر الصائغ قالا ثنا على بن عبد الحميد قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ــ و ذكر الحديث •

قال انس فلقيت عتبان فحدثنى بهذا الحديث فأعجبنى فكتبته

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت بمثله •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح (ح وحدثنا) ابو الجماهر الحمصی وابو امية قالا ثنا ابو اليمان (ح وحدثنا) عمران بن بكار الكلاعی الحمصی قال ثنا بشر ابن سعيد كلاهما عن شعيب بن ابی حمزة كلاهما عن الزهری قال حدثنی سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله بن ابی امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابی طالب ياعم قل لااله الاالله كلمة احاج لك بها عندالله، قال ابو جهل وعبدالله بن ابی امية ياابا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم معرضا عليه(١) ويعيد ان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به (٢) هو على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لااله الاالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - ٣) وانزل الله فى ابی طالب قوله عز وجل (انك لا تهدی من احببت ولكن الله

ما قال النبی عند وفاة ابی طالب

---

(١) كذا فى الاصل وفى صحيح مسلم - يعرضها عليه - ج ١ ص ٤٠ (٢) كذا فى صحيح مسلم ووقع فى الاصل «وهو» (٣) سورة التوبة آية ١١٢

يهدی

يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين (١) حديثهم المعنى واحد وهذا لفظ شعيب •

حدثنا على بن المبارك الصنعانى قال ثنا زيد بن المبارك قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه بمثله •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد البصرى قال ثنا يحيى بن سعيد القطان (ح وحدثنا) ابن الجنيد الدقاق قال ثنا الوليد ابن القاسم (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن عبيد قالوا ثنا يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال لما حضرت اباطالب الوفاة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعم قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرنى قريش لأقررت عينك بها قال فنزلت (انك لاتهدى من احببت) الى قوله (وهو اعلم بالمهتدين) معنى حديثهم واحد وبعضهم لم يذكر اباطالب وانما قال قال لعمه •

حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا يزيد - باسناده مثله، زاد ابن كثير يعنى اباطالب •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور قالا ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحى قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مالك

---

(١) سورة القصص آية ٥٥

تبكى ؟ فوالله لو استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار • حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا ابو المعافى قال ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد عن ابن عجلان باسناده مثله•

حدثنا يونس بن حبيب الاصبهانى قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وسلام عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون الاودى عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له تدرى ما حق الله على العباد ؟ قال الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم عليه اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم •

حدثنا احمد بن محمد البرتى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا ابراهيم ابن طهمان عن الشيبانى عن ابى حصين (ح وحدثنا) محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبدالله قال اخبرنى ابراهيم بن طهمان عن سليمان عن ابى حصين، (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا الفريابى (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا قبيصة عن سفيان (ح وحدثنا) اسيد بن عاصم قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا خلف بن خليفة عن ابى

حصين عن الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ تدرى، فذكر مثله، لا يعذبهم او لا يدخلهم النار، حدثنا عباس الدورى قال ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن ابى حصين باسناده مثله •

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسى قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس ان معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينى و بينه الا آخرة الرحل فقال لى يا معاذ قلت لبيك رسول الله و سعديك قال ثم سار ساعة ثم قال لى يا معاذ حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال لى هل تدرى ما حق الله على العباد؟ قلت الله و رسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت الله و رسوله اعلم قال فان حق العباد على الله ان لا يعذبهم •

حق الله على العباد

حدثنا على بن حرب قال ثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، و قلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار، هذا لفظ ابى معاوية •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ومحمد بن الفضيل قالا ثنا الاعمش قال ابنا سختويه بن مازيار ابو على مولى بنى هاشم قال ثنا

مالك بن سعيد عن الاعمش عن ابی سفيان عن جابر قال جاء اعرابی الی النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الموجبتان قال من مات لايشرك به شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار •

الموجبتان

حدثنا عباس الدوری قال ثنا عبد العزيز بن السری قال ثنا بشر بن منصور قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابی سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وعن سفيان عن ابی الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر العقدی (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا يحيي بن ابی الحجاج قال ثنا قرة بن خالد عن ابی الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقی الله لا يشرك به دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار •

حدثنا الدندانی واسمه موسى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائی عن ابی الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقی الله لا يشرك به شيئا ادخله الجنة ومن لقيه يشرك به ادخله النار •

حدثنی ابو المثنی معاذ بن المثنی قال حدثنی ابی قال حدثني ابی قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب سمع المعرور بن سويد قال سمع اباذر(١) النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك يعنی مثل جاء جبريل يبشرنی انه

(١) كذا فی الاصل ولعله سمع اباذر سمع النبی صلی الله عليه وسلم •

من

من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ٠

حدثنا اسحاق بن شيبان النصيبي قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلى حدثه ان اباذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب ابيض ثم أتيته فاذا هو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال مامن عبد قال لااله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة، قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاث على رغم انف ابى ذر فخرج وهو يجر إزاره وهو يقول على رغم انف ابى ذر فكان ابو ذر يحدث به وهو يقول على رغم انف ابى ذر(١)٠

صفة استقامة الايمان فى قلب المؤمن

بيان المعاصى

التى يخرج صاحبها من الايمان عند فعلها والمعاصى التى يكون بها منافقا وان صلى وصام واقر بالاسلام ٠

اخبرنى العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال اخبرنى ابى قال ثنا الأوزاعى قال حدثنى الزهرى قال حدثنى ابن المسيب وابو سلمة وابو بكر بن عبدالرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله

---

(١) على هامش الاصل ـ بلغت قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى الاول كتبه على بن محمد بن المهرانى ٠

عليه وسلم (١) لايزنی الزانی وهو حين يزنی مؤمن ولايسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها ابصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن •

حدثنا احمد بن يوسف السلمی قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم بنحوه، وزاد ولايغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانی قال ابنا الحسن بن موسی الأشيب (ح وحدثنا) محمد بن كثير الحرانی قال ثنا آدم بن ابی اياس قالا ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم بنحو حديث الزهری وزاد فی آخره والتوبة معروضة بعد •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسی قال ابنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتی يدعها، اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر •

خصال المنافقين

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الأعمش باسناده نحوه •

حدثنا فضلك الرازی قال ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر

---

(١) كذا بالاصل لعله سقط لفظة قال.

قال

قال اخبرنى ابو سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن صالح هو الوحاظى قال ثنا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان •

حدثنا ابو الازهر ومحمد بن حيويه وابو الاحوص قاضى عكبرا قالوا ثنا عارم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا الحسن بن موسى قالا ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فى المنافق وان صام وصلى وذكر أنه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان • حدثنا محمد بن هارون الفلاس قال ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا حماد بن سلمة بمثله • وحدثنا محمد بن هارون ايضا قال ابنا ابو نصر التمار قال ثنا حماد بن سلمة بمثله •

بيان المعاصى

التى اذا قالها الرجل وعملها كان كفرا وفسقا واستوجب بها النار •

حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا ابو الاشعث قال ثنا عبد الاعلى

عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كفر اخاه فقد باء به (١) احدهما •

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا عثمان بن عمر رستة قال ثنا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفر الرجل اخاه فقد باء به احدهما •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كفر اخاه فقد باء به احدهما •

حدثنا على بن حرب قال ثنا فضيل قال حدثنى ابى عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه يا كافر فان كان كما قال والا باء احدهما بالكفر •

حدثنا ابن ابى غرزة قال ثنا يعلى وعبيدالله عن فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كفر اخاه فان كان كما قال والا فقد باء بالكفر •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال رجل لاخيه كافر فقد باء به احدهما •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابى عن الليث بن

(١) اى التزمه ورجع به - مجمع البحار .

سعد

سعد (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهری وابو الزنباع قالا ثنا يحيي بن بكير قال حدثني الليث عن عبيدالله بن ابي جعفر عن ابی الاسود عن بكير بن الاشج عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان قال رجل لاخيه يا كافر وجب الكفر على احدهما •

حدثنی ابی قال ثنا علی بن حجر (ح وحدثنا) يوسف القاضی قال ثنا ابو الربيع قالا ابنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا وهب الله (١) قال قال ثنا حيوة عن يزيد بن الهاد كلاهما عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق البصری قال ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال ثنا ابی عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيي بن يعمر عن ابی الاسود عن ابی ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمی رجل رجلا بالكفر الا ارتدت ان لم يكن صاحبه كذلك •

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا ابو معمر (ح وحدثنا) صالح الرازی قال ثنا محمد بن عمر قال ابنا عبدالوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة قال اخبرنی يحيي بن يعمر أن ابا الاسود حدثه عن ابی ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه فليس

---

(١) هو وهب الله بن راشد ابو زرعة ذكره ابن ابی حاتم -ح •

منا ومن ادعى ما ليس له فليس منا ومن رمى رجلا بالكفر اورماه بالفسق وليس كذلك ارتدت عليه •

حدثنا العباس الترقفى ويوسف بن سعيد بن مسلم قالا ثنا المقرى قال ثنا حيوة (ح وحدثنا) ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا نافع بن يزيد (ح وحدثنا) صالح بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث قال ثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب عن عمرو بن الحارث كلهم عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر قال يوسف فانه كافر وقال نافع ابن يزيد فهو كفر •

سبا المسلم فسوق

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن زبيد سمع ابا وائل عن عبدالله بن مسعود قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر، قل زبيد قلت انت سمعت عبدالله يحدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) يحيى ابن عياش قال ثنا بشر بن عمر قال ابنا شعبة قال اخبرنى الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر •

حدثنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا روح (ح وحدثنا)

ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن زبيد الايامى عن ابى وائل عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم(١) فسق وقتاله كفر، قال زبيد قلت لابى وائل انت سمعت من ابن مسعود ؟ قال نعم •

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير استنصت الناس - فى حجة الوداع ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر ويعقوب بن اسحاق الحضرمى قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن على بن مدرك بمثله (ح وحدثنا) محمد بن يحيى وابو قلابة قالا ثنا ابو الوليد، حدثنا جعفر قال ثنا عفان (ح وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا سليمان بن حرب - قالوا ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمع اباه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

اخبرنى العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال اخبرنى ابى قال ثنا عمر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن زيد عن عبدالله بن عمر

---

(١) على هامش الاصل - « المؤمن » .

قال كنا نتحدث بحجة الوداع ولا ندرى انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان حجة الوداع حمد الله و اثنى عليه ثم ذكر المسيح وذكر الحديث، ثم قال ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان فى الناس وهم بهما(١) كفر الطعن فى النسب و النياحة على الميت •

الطعن فى النسب

حدثنا الصومعى قال حدثنى احمد بن حميد بالكوفة قال ثنا يحيى بن ابى زائدة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر •

سباب المسلم فسوق

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد ابن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله و رسوله اعلم قال فقال اصبح من عبادى مؤمن بى و كافر، فاما من قال مطرنا بفضل الله و رحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب، واما من قال مطرنا بنوء كذى و كذا و كذى (٢) فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان

قال

(١) كذا فى الاصل وفى صحيح مسلم« هما بهم »(٢) كذا

قال صالح بن كيسان حدثنى سمع عبيدالله بن عبدالله يحدث عن زيد بن خالد الجهنى قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة ؟ قال ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين، فاما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب واما الذى قال مطرنا بنوء كذى وكذا فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى او كفر نعمتى ٠

علامات الايمان

حدثنا حمدان السلمى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا ابو زميل قال حدثنى ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس منهم شاكر ومنهم كافر، قال بعضهم هذه رحمة وضعها الله، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذى وكذى قال ونزلت هذه الآية (فلا اقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون-١) ٠

حدثنا محمد بن عيسى المدائنى قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال ثنا عكرمة بن عمار بمكة عند ثنية المدينة عن سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس فذكر مثله ٠

حدثنا احمد بن عصام الاصبهانى ويونس بن حبيب وابو عبيدالله العسكرى قالوا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور

---

(١) سورة الواقعة الآية ٧٤ - ٨١٠

ابن عبدالرحمن الغدانی سمع الشعبي عن جرير بن عبدالله البجلی عن النبی صلی الله علیه و سلم قال العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتی یرجع الی موالیه. حدثنا عباس الدوری و المعمری الصنعانی قالا ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن منصور الاشل بمثله .

حدثنا الصاغانی و ابو امیة قالا ثنا مکی قال ثنا داود بن یزید الاودی عن عامر عن جریر عن النبی صلی الله علیه و سلم قال اذا ابق العبد فلحق بالعدو فمات فهو کافر .

حدثنا ابو زکریا الاعرج قال ثنا قتیبة قال ثنا حمید بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابی اسحاق السبیعی عن الشعبي عن جریر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا ابق العبد الی الشرک فقد حل دمه .

حدثنا علی بن حرب ثنا وکیع عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن المغیرة عن جریر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ابق العبد فقد برئت منه الذمة .

بیان المعاصی

التی اذا قالها العبد او عملها لم یدخل الجنة بمعصیته .

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور کریزان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا سفیان عن عاصم قال سمعت ابا عثمان یحدث عن سعد و ابی بکرة ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال

من

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ومحمد بن عيسى العطار الابرص قالا ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ابنا شعبة عن عاصم ان ابا عثمان قال ان سعدا وكان اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان اول من نزل من قصر الطائف مسلما قالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

حدثنا ابو داود الحرانى والصاغانى قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى عن سعد وابى بكرة انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام • حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة بمثله •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابى عثمان عن ابى بكرة قال سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام •

وحدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى قال سمعت سعدا يقول سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله •

حدثنى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى قال ثنا محمد بن عيسى

ابن الطباع قال ثنا اسمعيل ابن علية (عن خالد الحذاء عن عاصم الاحول قال اسمعيل بن علية -١) ثم لقيت عاصم الاحول بمكة فحدثنى عن ابى عثمان عن سعد قال سمعت اذناى ووعاه قلبى من محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه حرام، ثم لقيت ابا بكرة فذكرت ذلك له فقال وانا سمع اذناى ووعاه قلبى من محمد صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا محمد بن جعفر (ح قال) محمد بن يحيى وحدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم - كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) ابراهيم بن عبدالله قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو عمر الكوفى قال ثنا ابو معاوية قالوا ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على امر اذا فعلتموه تحابيتم؟ أفشوا السلام بينكم •

افشاء السلام

حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا النفيلى ومحمد بن موسى وابن ابى شعيب، وحدثنا ابو داود الحرانى وابو امية قالا ثنا النفيلى --

---

(١) اشار عليها فى الاصل (لا - الى).

كلهم

كلهم قالوا ثنا زهير عن الاعمش -- بمثله •

حدثنا اسحاق بن سيار النصيبي ويعقوب بن سفيان الفارسي وابراهيم بن مرزوق البصري وابوبكر الرازي وابو داود الحراني قالوا ثنا يحيي بن حماد قال ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار مثقال ذرة من ايمان ولا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر، قال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسن (١) قال ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمص (٢) الناس •

الله جميل يحب الجمال

حدثنا ابن ابي رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يعلى قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا هذا يرفع الحديث الى السلطان فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات • قال الاعمش والقتات النمام • وهذا لفظ يعلى وهو اتمه حديثا • حدثنا يونس بن عبدالاعلى ومحمد بن عيسى المدائني قالا ثنا سفيان بن عيينة عن منصور (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن منبه قال قيل لحذيفة في رجل ان هذا يبلغ الامراء، فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المنع عن البلوغ الى الامراء

(١) كذا (٢) غمص للناس -- اى احتقرهم -- مجمع ج ٢ -- ٣٨

لا يدخل الجنة قتات ٠ و هذا لفظ حديث ابی داود وهوا تمهما حديثا ٠

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفری (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم و قبيصة۔ كلهم عن سفيان عن منصور باسناده نحوه، (ح حدثنی) ابی رحمه الله قال ثنا علی بن حجر قال ثنا اسمعيل بن جعفر (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا ابوجعفر المدينی كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب الاسلمی (١) عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابی امامة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امریء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، فقال له رجل و ان كان شئيا يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضيبا من اراك ٠

من اقتطع حق امریٔ مسلم

حدثنا يزيد بن سنان البصری قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابی عن قتادة عن ابی المليح ان عبيدالله بن زياد عاد معقل بن يسار فی مرضه فقال له معقل انی محدثك حديثا لولا انی فی الموت لم احدثك به سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من امير يلی امر المسلمين ثم لا يجهد لهم و ينصح الا لم يدخل معهم الجنة، فی هذا الحديث دليل ان العاصی يستوجب بعصيانه النار الا ان يلقی الله وهو تائب فان لم يفعل فهو فی مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه ٠

---

(١) كذا فی الاصل والصواب السلمی وابوه كعب بن مالك السلمی صحابی - ح .

بيان نفى الايمان عن الذى

يحرم هذه الاخلاق المثبتة فى هذا الباب وايجاب النهى عن المنكر ونفى الايمان عمن لا ينكره بقلبه

حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا ابو النضر قالا ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى أكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين •

صفة النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه •

حدثنا العباس بن محمد والصاغانى وابو امية قالوا ثنا روح ابن عبادة قال ثنا حسين المعلم عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر (ح وحدثنا)

يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى - كلهم عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه •

صفات المؤمن

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى وزكريا بن يحيى بن اسد البغدادى قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع نافع بن جبير يخبر عن أبى شريح الخزاعى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليسكت •

حدثنا الصاغانى ومحمد بن الخليل المخرمى وهانىء بن احمد الرقى قالوا ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق (ح وحدثنى) فضلك الرازى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وهناد بن السرى قالا ثنا ابو الاحوص - كلاهما عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا اوليسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليكرم

فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، هذا لفظ الصاغانى وهانىء عن ابى الجواب،وكذلك حديث ابى الاحوص بمثله •

حدثنا ابو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو الازدى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو امية قال حدثنا عبيدالله ابن موسى قال ثنا شعبة ـ كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اول من قدم الخطبة قبل الصلاة ـ يعنى فى يوم عيد ـ مروان ابن الحكم فقام رجل فقال خالفت السنة يا مروان!فقال قد ترك ماهناك،فقال ابو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا رأى احد منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذاك اضعف الايمان،لفظ الفريابى وحديث شعبة ما ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ بمثله •

حدثنا الصاغانى قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا عبدالعزيز بن محمد قال ثنا الحارث بن فضيل الخطمى عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن مسور بن مخرمة عن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبى الا وله حواريون يهدون بهديه ويستنون بسنته، ثم يكون من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويعملون ما ينكرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن،ومن جاهدهم بلسانه

الحواريون للنبى

فهو مؤمن،ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن،وليس وراء ذلك من الايمان مثقال حبة من خردل •

حدثنا ابو امية قال ابنا يعقوب بن محمد قال ثنا اسحاق بن جعفر قال ثنا عبدالله بن جعفرعن الحارث بن فضيل-بمثله •

١ حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح بن كيسان عن الحارث يعنی ابن فضيل عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور يعنی ابن مخرمة عن ابی رافع عن عبدالله بن مسعود أن نبی الله صلی الله عليه وسلم قال مامن نبی بعثه الله فی امته قبلی الا كان له فی امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره،ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون،فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه،فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ليس من وراء ذلك من الايمان حبة خردل،قال ابو رافع فحدثته عبدالله بن عمرفأنكره علی فقدم ابن مسعود فنزل بفنائه واستتبعنی اليه عبدالله بن عمر يعوده فأنطلق معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر •

اصحاب النبی

حدثنا ابو جعفر الدارمی قال ثنا ابو نعيم وقبيصة(ح وحدثنا) الدارمی قال ثناحبان بن هلال قال ثنا وهيب عن سهيل(ح وحدثنا) الغزی قال ثنا الفريابی عن سفيان عن سهيل بن ابی صالح عن عطاءبن

يزيد

يزيد الليثى عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة ثلاث مرات - قيل لمن يارسول الله قال الله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم •

الدين النصيحة

حدثنا على بن المبارك قال ثنا زيد بن المبارك (ح وحدثنا) ابن عميرة قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى عن ابن عيينة عن سهيل عن عطاء بن يزيد - باسناده مثله •

حدثنا وحشى بن عمرو بن الربيع قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابن عبدالحكم قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى كلهم عن الليث عن يحيى بن سعيد عن سهيل - باسناده مثله، الا انه قال النصيحة - مرة واحدة •

حدثنا محمد بن اسحاق البكائى الكوفى وعلى بن حرب وابو امية قالوا ثنا يعلى (ح وحدثنا) يزداد بن عمر بن رزين الهمدانى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو البخترى قال ثنا ابو اسامة قالوا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، وقال بعضهم لكل مؤمن • .

حدثنا على بن حرب وزكريا بن يحيى بن اسد وعبدالسلام بن ابى فروة النصيبى قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم

فانا لكم ناصح •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا عبيدالله قال ابنا سفيان عن زياد ابن علاقة قال سمعت جريرا يحدث حين مات المغيرة بن شعبة خطب الناس فقال اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، والسكينة والوقار فانی بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هذه على الاسلام واشترط على النصح لكل مسلم، فورب الكعبة انی لكم ناصح اجمعين، واستغفر ونزل •

مبايعة النبی

حدثنا احمد بن موسى المعدل قال ثنا زكريا بن عدی قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا داود بن ابی هند عن الشعبي عن جرير ابن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، قال الشعبي فكان جرير رجلا فطنا قال فقلت يارسول الله فيما استطعت، فقال فيما استطعت، فكانت رخصة •

بيان الاعمال

التی يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه

والدليل على انه لا ينفعه معها عمل اذا لقی الله بها •

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابی وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر لقی الله وهو

عليه

عليه غضبان، فدخل الأشعث بن قيس فقال مايحدثكم ابو عبدالرحمن؟ قلنا كذى وكذى، قال صدق فى نزلت خاصمت رجلا الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ارض لنا فقال بينتك قلت ليست لى بينة قال فيمينه قلت اذا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر اليقتطع بها مال امرىءمسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان ، فنزلت (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا(١)) الى قوله (ولهم عذاب اليم) •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع مال امرىء مسلم وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان•

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو زيد الهروى- كلاهما عن شعبة عن الأعمش باسناده نحوه •

حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ـ المنان بما اعطى، والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب او الفاجر•

ثلاثة لا يكلمهم الله

---

(١) سورة آل عمران الآية ٧٧

حدثنا السلمى وابو امية واسحاق بن سيار قالوا ثنا عبيد الله ابن موسى قال ابنا شيبان عن الاعمش باسناده نحوه، وقال المنان الذى لايعطى شيئا الامنه، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب، لم يذكر شيبان ولا ينظر اليهم فقط • ذكر محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش باسناده •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة (ح وحدثنا) الصاغانى قال ابنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، شيخ زان و ملك كذاب وعائل مستكبر •

حدثنا يونس بن حبيب وعمار بن رجاء قالا ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن على بن مدرك قال سمعت ابازرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولايكلمهم ولهم عذاب اليم، قلت يارسول الله من هؤلاء فقد خابوا وخسروا، فقال المنان والمسبل ازاره والمنفق بسلعته بالحلف الكاذب •

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد وابو عمر قالوا ثنا شعبة عن على بن مدرك

بنحوه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى قال ثنا شعبة باسناده — ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم — اعاد الآية ثلاث مرات قلت يارسول الله من هم ؟ — بمثله — الكاذب او الفاجر •

حدثنا على بن حرب وابو عمر العطاردى قالا ثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، رجل على فضل ماء بفلاة فمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه لم يف له •

حدثنا الأحمسى وابن ابى رجاء وابن ابى الخيبرى قالوا ثنا وكيع ابن الجراح قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم، رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه واشتراها بقوله، ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له •

حدثنا اسحاق بن سيار واحمد بن يوسف السلمى قالا ثنا عبيد الله

ابن موسى قال ثنا شيبان عن الاعمش بمثله؟ وحدثنا ابن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش بمثله •

حدثنا تمتام قال ثنا بندار محمد بن بشار قال ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن الأعمش - باسناده بهذا الحديث، وقال فيه رجل على فضل ماء بالطريق، وقال فيه ايضا ورجل اقام سلعة بعد العصر فى سوق المدينة او بالبقيع فحلف لقد منعها من كذى وكذا فجاء رجل فرغب فيها فأخذها • ورواه عمرو الناقد عن ابن عيينة عن عمرو عن ابى صالح عن ابى هريرة اراه مرفوعا بهذا، وقال فيه رجل حلف على يمين بعد العصر على مال المسلم فاقتطعه •

بيان التشديد فى الذى يقتل نفسه و فى لعن المؤمن و أخذ ماله

والدليل على ان القاتل اذا مات بغير توبة لم ينفعه اسلامه واجتهاده ويخلد فى نار جهنم وان من قتل على المعصية استوجب بمعصيته النار ولا يكون ذلك كفارة معصيته •

وبيان اباحة قتل من تعمد لقتاله وانه ان قتل على منع ماله فهو شهيد •

وبيان ان الجنة لا يدخلها الا المؤمنون وانه لا فرق بين الايمان والاسلام •

حدثنا الاحمسى محمد بن اسمعيل قال ثنا وكيع ويعلى (ح وحدثنا)

العباس

العباس بن محمد قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا ابو معاوية و وكيع ويعلى عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • ومن حسا سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا •

حدثنى ابو على اسمعيل بن محمد بن قيراط العذرى قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن شعيب قال اخبرنى مروان بن جناح عن الأعمش انه حدثهم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو زيد الهروى (ح وحدثنا) الصائغ قال ثنا عفان قالوا ثنا شعبة عن الأعمش باسناده - مثله • حدثنا محمد بن موسى النهرتيرى قال ثنا الحسن بن الجنيد البزاز وعبد الرحمن بن زبان الطائى قالا ثنا مصعب بن المقدام عن داود الطائى عن الأعمش - باسناده نحوه، (ح حدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان جاءنى رجل يريد أخذ مالى؟ قال فلا تعطه مالك فقال أفرأيت ان قاتلنى؟ قال فقاتله، قال أرأيت ان قتلنى؟ قال فانت شهيد، قال أرأيت ان قتلته؟ قال فهو فى النار .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا يحيي بن صالح الوحاظى قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى العلاء - باسناده مثله سواء .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عبد الرحمن اخبره انه لما كان بين عبدالله بن عمرو وبين عنبسة بن ابى سفيان ما كان وتيسروا للقتال ركب خالد بن العاص الى عبدالله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبدالله اما علمت؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد؟ .

حدثنا ابو محمد سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق بن يوسف الازرق (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - كلهم قالوا ثنا هشام الدستوائى عن يحيي بن ابى كثير عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء فى الدنيا عذب به يوم القيامة، ومن قذف مؤمنا بالكفر فهو كقتله. ولعن المؤمن كقتله وليس على الرجل نذر فيما

لعن المؤمن كقتله

فیما لا یملك، و من حلف انه بریء من الا سلام فهو کما قال. هذا لفظ و هب، و حدیث عبد الصمد معناه الا انه قال و ابو داو د (ح) ایضا من حلف بملة سو ی الاسلام کاذبا فهو کما قال، لم یأت ابو د او د بتمامه، و زاد عبد الصمد ایضا : و من قذف مؤ منا بکفر فهو کقتله •

حدثنا یز ید بن عبد الصمد الد مشقی و محمد بن عو ف الحمصی قالا ثنا یحیی بن صالح قال ثنا معا و یة بن سلام عن یحیی عن ابی قلا بة ان ثا بت بن الضحاك اخبره انه بایع رسول الله صلی الله علیه و سلم تحت الشجرة فقال من حلف بملة سوی الا سلام کا ذ با فهو کما قال، و من قتل نفسه بشیء عذب به یوم القیا مة، و لیس علی الر حل نذر فیما لا یملك •

حدثنی ابو بکر بن السکری الکفر تا ثی (۱) قال ثنا ابو تو بة قال ثنا معاو یة بن سلام بمثله، (ح و حدثنا) علی بن حر ب قال ثنا ابن عیینة عن ایو ب عن ابی قلا بة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من قتل نفسه بشیء فی الدنیا عذبه به یو م القیامة •

حدثنا ابو العباس الغزی ثنا الفر یا بی (ح و حدثنا) الدقیقی قال ثنا یز ید بن ها رو ن قال (۲) انبنا سفیان عن خا لد الحذاء عن ابی قلابة عن ثا بت بن الضحاك الا نصا ری قال قال رسو ل الله صلی الله علیه وسلم من حلف بملة سو ی الاسلام کا ذ با متعمد ا فهو کما قال، و من

---

(۱) کذا فی الاصل و المعروف الکفر توثی (۲) الظاهر « قالا » .

قتل نفسه بشيء عذبه الله به فى نار جهنم (١) .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر - او قال لما كان يوم خيبر قال لرجل ممن كان معه يدعى بالاسلام هذا من اهل النار ، قال فلما حضروا القتال قاتل فاصابته جراح فقائل ، قدمات ، فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له الرجل الذى قلت هو من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبيناهم كذلك اذ قيل لم يمت ولكن به جراح شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى انه لايدخل الجنة الا نفس مؤمنة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر .

ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى باسناده مثله ، (ح وحدثنا) ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا جندب بن عبد الله فى هذا المسجد ما نسيناه منذ حدثنا وما نخشى

---

(١) بهامش الاصل « بلغ فى الثانى بقراءة الفقيه الأجل الفاضل شهاب الدين ابن فرج اللخمى على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به وسمعه جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان الشافعى عفا الله عنه واخوه وابن اخيه وو الدهم وصهره » .

ان

ان جندبا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح رجل فيمن كان قبلكم جراحة فضجر فعمد الى سكين فقطع يده فلم يرقأ الدم حتى مات فقال الله بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة •

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم ومحمد بن اسحاق الصاغانى وابو داود الحرانى ـ قالوا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن ابى الزبير عن جابر قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة؟ قال فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى ذخر الله للأنصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص فقطع به براجمه فشخبت يداه حتى مات، فرءاه الطفيل بن عمرو فى منامه فقال ما صنع بك ربك قال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم، ورآه فى هيئة حسنة ورآه مغطيا يديه فقال مالى أراك مغطيا يديك؟ قال قيل لى لن نصلح منك ما افسدت قال فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا النضر بن محمد (ح وحدثنا) محمد بن يحيي قال ثنا ابو الوليد قالا ثنا عكرمة بن عمار قال

ثنا ابو زميل قال ثنا عبد الله بن عباس قال ثنا عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر قتل اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يقولون قتل فلان شهيدا حتى مروا برجل فقالوا قتل فلان شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا إنى رأيته فى النار فى عباءة غلها او بردة غلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ناد فى الناس لايدخل الجنة الا المؤمنون ، قال فناديت ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون •

لا يدخل الجنة الا المؤمنون

هذا لفظ ابى النضر وحديث محمد بمعناه وقال فقمت فناديت رواه ابو عبيد الله الوراق عن ابى عاصم عن عكرمة مثله •

قال ابو عوانة قد صح فى حديث ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلالا أن ينادى أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وأمر عمر أن ينادى لا يدخل الجنة الا المؤمنون وقال الله تبارك وتعالى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين ـ ١) وقد وصف الله صفة المؤمنين فى اول سورة الانفال وفى سورة المؤمنين فقال (اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين . انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله ـ ٢) الى قوله (ينفقون) وقال (قد افلح المؤمنون) الى قوله (يرثون الفردوس هم فيها خالدون) •

قال ابو عوانة وسألت المزنى فى اول ما وقع الخبر الينا بمصر أن

(١) سورة آل عمران الآية ٨٤ (٢) سورة الانفال الآية ـ ١ ـ وفى التلاوة فاتقوا الله .

بحران اختلاف بين اهل الحديث فى هذه المسئلة فسألته عن الايمان والاسلام فقال لى هما والله واحد- كان بلغنا عن احمد بن حنبل انه فرق بينهما وزعم ان حماد بن زيد فرق بينهما، ثم حدثنا به صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه بذلك - فقال لى المزنى هما واحد، فاحتججت عليه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، وبقول الزهرى فى ذلك والاحاديث التى جاء فى ان جبريل جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الايمان وسأله عن الاسلام، فى احاديث اخر، فرأيته لا يرجع عن قوله، وقلت له (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا) قال هذه استسلامنا، فقال لى فيما قال الله تبارك و تعالى (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) وقال لى ويحك أفدين اعلاها عندالله ؟ قال الله (ان الدين عند الله الاسلام)، وكذلك كان اسمعيل القاضى يقول انهما واحد •

مسئلة الايمان والاسلام هما واحد

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا مالك (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث مولى ابن مطيع عن ابى هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم يغنم ذهبا ولاورقا الا الاموال والثياب قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادى القرى وقد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا اسود يقال له مدعم حتى

اذا كنا بوادی القری فبينما مدعم يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائرفاصابه فقتله فقال الناس هنيئاله الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاو الذی نفسی بيده ان الشملة التی اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا ، فلما سمع الناس ذلك جاء رجل بشراك اوشراكين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار اوشرا كان من نار ٠

بيان الخروج من الايمان

السريرة بخلاف العلانية لم ينتفع

لمنفعة ينالها من عرض الدنيا فی الفتنة، والدليل على ذهابه بميله الى صاحبها لمنفعة الدنيا ، وايجاب مبادرة العمل قبل حلولها وان السريرة اذا كانت بخلاف العلانية لم ينتفع بعمله، وان العمل بخواتيمه ٠

حدثنا محمد بن يحيی قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز الدراوردی عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسی كافرا ويمسی مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ٠

حدثنا الصاغانی قال ثنا ابن ابی مريم قال انبا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا كان من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين فی غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا، فاتبعه رجل من القوم وهو على ذلك اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الذى كان معه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال له أشهد أنك رسول الله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالك ؟ قال قلت لفلان: من أحب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا، فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لايموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار، ويعمل عمل النار وانه لمن اهل الجنة، انما الاعمال بالخواتيم، رواه القعنبي عن عبدالعزيز ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فى بعض مغازيه ـ وذكر الحديث بطوله بمعناه(١).

انما الاعمال بالخواتيم

بيان انتزاع الامانة

من القلوب ورفعها وأن القلب اذا اشربه الميل الى الفتنة والى صاحبها ولم ينكرها بقلبه وركن الى صاحبه ران على قلبه وانتزع الايمان منه.

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحسيني عفا الله عنه ».

حدثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا عبدالله بن نمير قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين فرأيت احدهما وانا أنتظر الآخر، حدثنا ان الامانة تنزل فى جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ثم حدثنا عن رفعها يعنى الامانة فينام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كأثر الوكت(١) ثم ينام النومة فينتزع الامانة من قلبه فيظل اثرها كأثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا (٢) وليس فيه شيء، ولقد كنت وما ابالى ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه على دينه وان كان نصرانيا ليردنه على ساعيه، واما اليوم فانى لم اكن لأبايع منكم الا فلانا وفلانا - فيصبح الناس يتبايعون وما يكاد أحدهم يؤدى الامانة حتى يقال ان فى بنى فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه واعقله - وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان . حدثنا ابو امية وابو داود الحرانى قالا ثنا النفيلى قال حدثنا زهير عن الاعمش - باسناده نحوه .

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى الواسطى وعمار بن رجاء

---

(١) هو كالنقطة فى الشيء وقيل نقطة بيضاء تظهر فى سواد العين وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال بشيء آخر صار كالمجل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الابعد مدة . مجمع ج ١ - ص ٥٥ (٢) اى مرتفعا كبيرا - مجمع ج ١ ص ٥٠ .

قالا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا ابومالك الاشجعی عن ربعی بن حراش عن حذيفة انه قدم من عند عمر فقال لما جلسنا أيكم سمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الفتن ؟ قالوا نحن، قال لعلكم تعنون فتنة الرجل فی اهله وجاره، قالوا اجل، قال لست عن تلك أسأل، تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة، ولكن ايكم سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الفتن التی تموج موج البحر؟ فسكت القوم وظننت انه اياى يريد قلت انا سمعته، قال انت لله ابوك، قال قلت تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأی قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وای قلب انكرها نكتت فی قلبه نكتة بيضاء حتى يصير القلوب على قلبين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة مادامت السموات والارض، والآخر اسود مربدا كالكوز مجخيا — واما ل كفه — لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الاما اشرب من هواه، وحدثته ان بينه وبينها باب مغلق يوشك ان يكسر فقال لا ابالك أيكسر كسرا؟ قلت نعم، قال فلو أنه فتح كان لعله ان يعاد فيغلق، وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل أو يموت، حديثا ليس بالاغاليط • قال ابوعوانة يقال ان تفسير مربد شدة البياض فی السواد وتفسير الكوز مجخيا قال منكوسا •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا النفيلی قال ثنا زهير قال ثنا ابو مالك الاشجعی — بنحوه بطوله • ورواه غسان بن الربيع عن ثابت

ابن يزيد عن سليمان التيمى عن نعيم بن ابى هند عن ربعى عن حذيفة .
ان عمر قال من يحدثنا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الفتنة ـ وذكر الحديث بنحوه ـ وقال فى آخره قال حذيفة حدثته
حديثا ليس بالاغاليط •

بيان الكبائر

والذنوب الموبقات

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا
بشر بن المفضل قال ثنا الجريرى عن عبدالرحمن بن ابى بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا اخبركم باكبر الكبائر؟
قالها ثلاثا ـ قالوا بلى يارسول الله، قال الاشراك بالله، وعقوق الوالدين
ـ قال وكان جالسا وكان متكئا يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ
فجلس قال وقول الزور، قال فما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت •
كذا قال ابن علية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن
عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال سئل النبى صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور او قال قول الزور •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله

صلى الله

السبع الموبقات

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات، قيل يارسول الله وماهن؟ قال الاشراك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربا وأكل مال اليتيم والمولى (١) يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابن ابى اويس قال حدثنى اخى عن سليمان - بمثله •

بيان كبائر الذنوب

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن سعد بن ابراهيم (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ابن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر الذنوب ان يسب الرجل والديه، قالوا وكيف يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل اباه فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. رواه ابن الهاد عن سعد •

اكبر الذنوب ان يسب الرجل والديه

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوعاصم قال حدثنا سفيان عن منصور عن الأعمش، وحدثنا الغزى ثنا الفريابى ثنا سفيان عن الأعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك، قال ثم اى؟، قال ان تقتل ولدك خشية

---

(١) كذا ولعله «والتولى» - ح •

ان يطعم معك، قال ثم أي ؟ قال ان تزانى حليلة جارك . قال فأنزل الله تصديق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابه (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما -١) .

حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اى الذنب أعظم ؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - وذكر نحوه، رواه جرير عن منصور بمثله .

آخر الجزء الاول من نسخة شيخنا ابن السمعانى رحمه الله .

بيان الأعمال التى برىء

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاملها .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن جعفر قال ابنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي ان اباموسى اغمى عليه فبكت عليه ابنة الدومى ام ابى بردة فلما أفاق قال أبرأ اليكم ممن حلق وسلق وشق .

حدثنا ابو حميد المَوَهى الازدى الحمصى قال ثنا محمد بن المبارك الصورى قال ثنا يحيي بن حمزة (ح وحدثنى) ابن عبدوس وابو حفص القاص قالا ثنا الحكم بن موسى عن يحيي بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال

(١) سورة الفرقان الآية ٦٨ .

حدثنی ابو بردة بن ابی موسی قال وجع ابو موسی وجعا فغشی علیه و رأسه فی حجر امرأة من اهلـه فصاحت امرأة من اهله فلم یستطع ان یرد علیها شیئا، فلما افاق قال انابریء ممن بریٔ منه رسول الله صلی الله علیه و سلم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم بریء من الصالقة و الحالقة و الشاقة •

حدثنا یزید بن سنان قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا یحیی بن حمزة ـ باسناده ان النبی صلی الله علیه وسلم بریء من السالقة والحالقة •

حدثنا بحر بن نصر الخولانی قال ثنا یحیی بن سلام قال ثنا عبدالرحمن بن یزید عن القاسم بن مخیمرة عن ابی بردة بن ابی موسی ان اباه اشتکی فأغمی علیه فبکت باکیة فلما افاق قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بریٔ من اقوام و انا بریء ممن بریٔ منه رسول الله صلی الله علیه و سلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بریٔ ممن سلق او حلق او شق •

حدثنا محمد بن یحیی قال ثنا ابن ابی مریم قال ابنا محمد بن جعفر یعنی ابن ابی کثیر قال اخبرنی العلاء عن ابیه عن ابی هریرة قال جاء النبی صلی الله علیه و سلم الی السوق فاذا حنطة مصبرة فأدخل یده فیها فرأی بها بللا فقال ماهذا یاصاحب الطعام؟ قال یارسول الله اصابه مطر فهو هذا البلل الذی تری قال أفلا جعلته علی رأس الطعام حتی یراه الناس ، من غش فلیس منی من غش فلیس منی •

من غش فلیس منی

حدثنا عثمان بن خرزاذ قال ثنا ابو الاحوص محمد بن حيان قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا •

كذا رواه يعقوب الدورقی عن عبد العزيز يرفعه ـ من غشنا •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من سل علينا السلاح فليس منا •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابن ادريس (ح وحدثنا) موسی ابن اسحاق القواس قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) عمر بن شبة قال ثنا يحيي بن سعيد القطان (ح وحدثنا) الحسن بن عفان واحمد بن عبد الحميد الحارثی قالا ثنا ابو اسامة ـ كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا •

بيان الاخلاق والاعمال المحمودة

التی جعلها رسول الله صلی الله عليه وسلم من الايمان ونسبها الی اهل الحجاز وما يليها ، والاخلاق والاعمال المذمومة التی نسبها الی الكفر وانها قبل المشرق ، وبالله التوفيق •

حدثنا الصغانی قال ثنا يزيد بن هارون قال انبنا اسمعيل بن ابی خالد عن قيس بن ابی حازم عن ابی مسعود الانصاری قال اشار رسول الله صلی الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان ها هنا واشار

بيده

القسوة فی الفدادین

بیده نحو الیمن، ألا و ان القسوة و غلظ القلوب فی الفدادین (١) اصحاب الابل حیث یطلع قرن الشیطان فی ربیعة و مضر •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا وهب بن جریر عن شعبة عن اسمعیل ابن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن ابی مسعود الانصاری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الایمان ههنا ـ و اشار بیده الی الیمن و الجفاء و غلظ القلوب فی الفدادین عند اصول اذناب الابل حیث یطلع قرنا الشیطان من ربیعة و مضر •

الایمان یمان

حدثنا الصغانی قال انبا سعید بن ابی مریم قال انبا عبد العزیز الدراوردی عن العلاء عن ابیه عن ابی هریرة: قال رسول الله صلی الله علیه و سلم الایمان یمان، و الکفر قبل المشرق، و السکینة فی اهل الغنم، و الفخر و الرئاء فی الفدادین اهل الخیل و اهل الوبر •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه و سلم اتاکم اهل الیمن الین قلوبا و ارق افئدة، الایمان یمان و الحکمة یمانیة، رأس الکفر قبل المشرق •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا مصعب بن المقدام قال ثنا داود الطائی عن الاعمش ـ بمثله الی قوله و الحکمة یمانیة و القسوة و غلظ القلوب فی الفدادین اصحاب الابل قبل المشرق •

---

(١) هو بالتشدید من یعلو اصواتهم فی حروثهم و مواشیهم جمع فداد «مجمع .

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا اخبره عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر، والسكينة فى اهل الغنم •

حدثنا على بن عثمان النفيلى قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة، الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول غلظ القلوب والجفاء فى اهل المشرق، والايمان فى اهل الحجاز •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء فى الفدادين اهل الوبر، والسكينة فى اهل الغنم، والايمان يمان والحكمة يمانية •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان

والحكمة

والحكمة يمانية، ثم ذكر نحوه، رواه ابن اخى الزهرى عن الزهرى عن سعيد ايضا كما قال شعيب •

بيان افضل الاعمال

والدليل على ان الايمان قول وعمل وان من ترك الصلاة فقد كفر والدليل على انها اعلى الاعمال اذ تاركها يصير بتركها كافرا •

الصلاة اعلى الاعمال

حدثنا محمد بن يحيى والدارمى قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة •

حدثنا على بن حرب قال ثنا اسباط بن محمد (ح وحدثنا) محمد ابن يحيى قال ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة ـ كلاهما عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة •

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش ـ مثله •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو ايوب العباسى قال ثنا ابراهيم

ابن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد فى سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور • حدثنا الدبرى عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى - باسناده مثله - ثم حج مبرور او عمرة •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول بين المرء وبين الشرك والكفر ترك الصلاة •

حدثنا اسحاق بن سيار وابو امية قالا ثنا عبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء ومحمد بن عبدالوهاب قالا ثنا جعفر بن عون - كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله، قال قلت فأى الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها، قال قلت فان لم افعل؟ قال تعين ضائعا (١) او تصنع لأخرق، قال قلت فان لم افعل؟ قال تدع الناس من الشر فانها

---

(١) هكذا فى الاصل ضائعا «اى ذا ضياع من فقر او عيال اوحال قصر عن القيام بها وروى بصاد مهملة ونون وصوبه البعض وقيل كلاهما صوابان» مجمع ج ١ ص ٣٠٠ وقال فى صنع «تعين صانعا وروى بضاد معجمة وبهمزة بدل نون والاول اصح لمقابلته بالاخرق» مجمع ج ١ ص ٢٦٧ •

صدقة تصدق بها على نفسك •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله •

حدثنا الدبرى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن حبيب مولى عروة عن ابى مراوح الغفارى عن ابى ذر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال يا رسول الله اى اى الاعمال افضل ؟ قال ايمان بالله و جهاد فى سبيل الله ، قال فأى العتاقة افضل ؟ قال انفسها ، قال أفرأيت ان لم اجد ، قال فتعين الضائع و تصنع لأخرق ، قال أفرأيت ان لم استطع ؟ قال فدع الناس من شرك فانها صدقة تتصدق بها على نفسك • حدثنا اسحاق الدبرى قال ابنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى مراوح عن ابى ذر بنحوه ••

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح و حدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو الوليد — قالا ثنا شعبة قال اخبرنى الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الشيبانى قال ثنا صاحب هذه الدار — و اشار بيده الى دار عبد الله — قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال الصلاة لوقتها ، قلت ثم اى؟ قال ثم بر الوالدين ، قال قلت ثم اى ؟ قال الجهاد فى سبيل الله ، فحدثنى

الصلاة لوقتها

بهن ولوا ستزدته لزادنى •

حدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا شعبة - باسناده - حدثني صاحب هذه الدار - يعنى عبدالله بن مسعود: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله قال الصلاة على وقتها - بمثله •

ذكر على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار - بنحوه •

حدثنا العباس ابن اخت الأسفاطى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا الفزارى عن ابى يعفور عن الوليد بن العيزار - باسناده نحوه

حدثنا عباس بن محمد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى عن الحسن بن عبيد الله عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين

حدثنا محمد بن بشر اخو خطاب قال ثنا عبد الرحمن بن صالح قال ثنا على بن مسهر عن ابى اسحاق الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل ؟ قال الصلاة لوقتها ، قال ثم أية ؟ قال بر الولدين ، قلت ثم أية ؟ قال الجهاد فى سبيل الله ، فما تركت ان استزيده الا ارعاء عليه(١) •

---

(١) بها مش الاصل « بلغت قراءة على ابن الحصرى » .

بيان حقن دماء من يقر بالاسلام

من الكفار فى المحاربة وان كان اقراره تقية ودرء القود عنه بعد اقراره فيما اصاب فى كفره ومحاربته ولا يفتش باطنه، والدليل على ان المؤمن يخرج من ايمانه اذا قتل المقر بالاسلام ٠

حدثنا يوسف بن مسلم المصيصى قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيدالله بن عدى بن الخيار اخبرنى ان المقداد اخبره قال يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنى فاختلفنا ضربتين فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال اسلمت لله رب العالمين أفأقتله يا رسول الله بعد ما قالها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله، قلت يا رسول الله انما قال ذلك بعد ما قطع يدى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التى قال ٠

حدثنا ابن الجنيد الدقاق وابو يوسف الفارسى وابو امية قالوا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب - باسناده نحوه مثله ٠

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا عبدالحميد بن جعفر قال ثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيدالله بن عدى عن المقداد بن عمرو الكندى وكان ممن شهد

بدرا انه اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فقطع احدى يدى ثم لاذمنى بشجرة فقال اسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال .

سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول معناه ان يصير مباح الدم لا انه يصير مشركا كما كان مباح الدم قبل الاقرار.

حدثنا السلمى ومحمد بن مهل الصنعانى قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى ثم(١) الجندعى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار أن المقداد بن الاسود حدثه قال قلت يا رسول الله أرأيت ان اختلفت انا ورجل من المشركين ضربتين بالسيف فقطع يدى فلما اهويت اليه لأضربه قال لا اله الا الله أقتله إم ادعه؟ قال لا بل دعه، قلت وان قطع يدى ؟ قال وان فعل، فراجعته مرتين اوثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان قتلته بعد أن يقول لا اله الله فانت مثله قبل ان يقولها وهو مثلك قبل ان تقتله .

حدثنا ابو جعفر بن الجنيد قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد قالا ثنا الليث بن سعد (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا

(١) هكذا فى صحيح مسلم، ووقع فى الاصل « عن » كذا.

ابى

ابی عن النعمان بن راشد - كلهم عن الزهری عن عطاء بن يزيد - باسناده نحوه (ح وحدثنا) عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب عن اسامة عن الزهری - باسناده نحوه •

حدثنا الصغانی و ابو امية و ابو عبيدة السری بن يحيی قالوا ثنا يعلی بن عبيد قال ثنا الاعمش عن ابی ظبيان قال ثنا اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى الحرقات فنذروا بنا فهربوا فأدركنا رجلا فلما غشيناه قال لا اله الا الله فضربناه حتى قتلناه فعرض فی نفسی شیء من ذلك فذكرته لنبی الله صلى الله عليه وسلم فقال من لك بلا اله الا الله يوم القيامة ؟ فقلت يارسول الله انما قالها مخافة السلاح و القتل ، قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها من اجل ذلك ام لا، من لك بلا اله الا الله يوم القيامة؟ فما زال يقولها حتى وددت انی لم اسلم الا يومئذ • قال ابو ظبيان فقال سعد و انا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين، يعنی اسامة - فقال رجل أليس قد قال الله (قاتلوهم حتى لا تكون فتنة)؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة و انت و اصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة •

قول النبی من لك بلا اله الا الله

حدثنا علی بن حرب عن ابی معاوية عن الاعمش - ولم يذكر قول سعد فيه •

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطی ومحمد بن اسراءيل الجوهری ومحمد بن اسحاق الخياط الواسطی قالوا ثنا ابو منصور الحارث بن

منصور قال ثنا سفيان الثوری عن الاعمش عن ابی ظبيان عن اسامة ابن زيد قال غزونا اهل بيت من جهينة فحملت علی رجل منهم فقال لا اله الا الله فقتلته فقال النبي صلی الله عليه وسلم قتلت رجلا يقول لا اله الا الله ؟ قلت انما قالها تقية ، قال فهلا شققت عن قلبه •

حدثنا الصغانی قال ابنا خلف بن سالم قال ابنا هشيم قال ابنا حصين (ح وحدثنا) الدندانی موسی بن سعيد الطرسوسی بها قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن حصين قال ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم الی الحرقات(١) فذكر مثل حديث يعلی بن عبيد الی قوله حتی وددت انی لم اسلم الا يومئذ •

حدثنا ابو امية قال ثنا محمد بن الصلت عن ابی كدينة عن حصين باسناده نحوه ولم يذكر قول سعد •

بيان رفع الاثم

عن الذی يأتی الشیء المنهی عنه قبل علمه بالنهی عنه، وان الكافر ساقط عنه ما عمل فی كفره اذا اسلم وحسن اسلامه، ومن اساء فی اسلامه لم يسقط عنه ما كان منه فی كفره واخذ بها(٢)•

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد

---

(١) قبيلة ـ مجمع (٢) فی الاصل « واتخذ بها » كذا وسيأتی مايدل ان الصواب « واخذ بها » .

ان

ابن سلمة قال ابنا ثابت عن انس بن مالك قال لما نزلت (يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي-١) قعد ثابت بن قيس فی بیته ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لسعد بن معاذ يا ابا عمرو ما شأن ثابت بن قيس لا نراه- أشتكى؟ فقال ما علمت له مرضاوانه لجاری، فدخل عليه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم انی كنت من اشدكم رفع صوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزلت هذه الآية وقد هلكت انا من اهل النار، فذكر سعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل الجنة •

حدثنا الصغانی قال ثنا ابو النضر قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت- باسناده نحوه وأتم منه •

حدثنا يحيي بن ابی طالب قال ثنا ازهر بن سعد السمان قال ابنا ابن عون قال انبأنی موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لی علمه؟ قال له رجل انا يا رسول الله صلى الله عليه فأتاه فی منزله فوجده جالسا فی بيت منكس رأسه فقال ما شأنك؟

عظمة النبي عند اصحابه

قال شر، كنت ارفع صوتی فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد حبط عمله وهو من اهل النار، فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، قال موسى بن انس فرجع والله اليه فی المرة الاخيرة ببشارة عظيمة فقال اذهب فقل له انك لست من اهل النار ولكنك

---

(١) سورة الحجرات الآية ٢ .

من اهل الجنة .

حدثنا يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق البصريين والصغانى وسليمان بن سيف قالوا ثنا ابوعاصم قال ثنا حيوة بن شريح قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن ابن شماسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياقة الموت وولى وجهه الى الحائط فجعل يبكى طويلا فقال له ابنه ما يبكيك ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ثم اقبل بوجهه فقال ان افضل ما تعد على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، انى قد رأيتنى على اطباق ثلاث لقد رأيتنى وما احد من الناس ابغض الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احب الى من ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام فى قلبى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك لأ بايعك فبسط يمينه فقبضت يدى فقال مالك يا عمرو؟ فقلت اردت ان أشترط فقال تشترط ماذا؟ قلت يغفر لى قال أما علمت يا عمرو أن الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله، فبايعته وما كان احد اجل فى عينى منه انى لم اكن استطيع ان أملأ عينى منه اجلالا فلو سئلت ان اصفه ما اطقت لانى لم

الاسلام يهدم ما كان قبله

اكن أملأ عيني منه فلو مت على تلك الحال لرجوت أن اكون من اهل الجنة، ثم ولينا اشياء لا ادرى ما حالى فيها فاذا انامت فلا تتبعنى نائحة ولا نار فاذا دفنتمونى فى قبرى فسنوا على التراب سنا فاذا فرغتم من دفنى فأقيموا عند قبرى قدرما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى اعلم ما اراجع به رسل ربى فانى أستأنس بكم. معنى حديثهم واحد.

اقامة الناس عند القبر بعد الدفن

حدثنا يونس قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب - باسناده نحوه.

حدثنا ابوبكر ابن اخى حسين الجعفى قال ثنا ابواسامة (ح وحدثنا) ابن عفان قال ثنا ابن نمير - قالا ثنا الاعمش عن شقيق عن عبدالله قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما كنا نعمل فى الجاهلية؟ فقال: من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والآخر.

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن منصور عن ابى وائل عن عبدالله: قالوا يارسول الله أيؤاخذ احدنا بما عمل فى الجاهلية؟ قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية، ومن اساء فى الاسلام اخذ بالاول والآخر.

ذكر ابو على الزعفرانى عن حجاج (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو عبيد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك

قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة، فنزلت (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف -١) الى قوله (غفورا رحيما) ونزلت (يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله-٢) الآية.

بيان (ان) الكافر لا يبطل معروفه

في كفره اذا اسلم وكان على ذلك وان الشرك يسمى ظلما.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد أن ابن شهاب اخبره قال اخبرنى عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت امورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية مالى فيها من شيء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير. والتحنث هو التعبد.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق وابو داود الحرانى قالا ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة عن حكيم بن حزام - ثم ذكر مثله.

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان حكيم بن

(١) سورة الفرقان الآية ٦٨ (٢) سورة الزمر الآية ٣.

حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت امورا كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة وصلة رحم فهل لى فيها من اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ماسلفت(١) من خير، رواه عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى بمثله •

حدثنا ابو امية قال ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى نحوه الا انه لم يذكر شعيب صلة الرحم فقط •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت اشياء كنت اتحنثه فى الجاهلية؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك، قال يا رسول الله لا ادع شيئا مما كنت اصنعه فى الجاهلية الا صنعت فى الاسلام بمثله، وكان اعتق فى الجاهلية مائة رقبة فأعتق فى الاسلام مائة رقبة، وساق فى الجاهلية مائة بدنة وساق فى الاسلام مائة بدنة•رواه ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيما اعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق فى الاسلام مثله ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ومحمد بن فضيل ووكيع قالوا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - ٢) شق ذلك على الناس قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ فقال انه ليس الذى تعنون ألم

(١) هكذا فى الاصل والمشهور «اسلفت» (٢) سورة الانعام الآية ٨٢.

معنى الظلم

تسمعوا قول العبد الصالح (يا بنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) انما هو الشرك •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال بالشرك •

حدثنا عبد الله بن عبد الحميد القرشى و العطاردى قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش سمعت ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) شق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه ؟ قال انه ليس الذى تعنون ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح (يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - ١) •

حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد وابو امية قالا ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا سليم بن حرب - قالا ثنا شعبة عن الاعمش - باسناده مثله فطابت انفسها (٢) •

وحدثنا الصغانى قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا على بن مسهر (ح وحدثنا) ابن الجنيد ابو جعفر قال ثنا عبيد الله بن محمد قال ثنا عبد الواحد بن زياد - كلاهما عن الاعمش باسناده مثله - فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه ؟ قال ليس ذلك انما هو

---

(١) سورة لقمان الآية ١٣ (٢) كذا والظاهر « انفسهم » او « انفسنا » ح

الشرك

الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه وهو يعظه يابنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم •

حدثنا سعيد بن مسعود قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن الاعمش - بمثله •

حدثنى المعمرى قال ثنا ابو كريب قال ثنا ابن ادريس قال حدثنيه اولا ابى عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته من الاعمش بمثله (١) •

بيان رفع الخطأ والنسيان

عن المسلمين وما حدثت به انفسها ووسوست •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم ثنا سفيان (ح وحدث) وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى جدير (٢) سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية (ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبى صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا قال فألقى الله الايمان فى قلوبهم فانزل الله (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الى قوله (او اخطأنا) قال قد فعلت (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال قد فعلت (واغفر لنا وارحمنا انت مولانا) قال قد فعلت. هذا لفظ وكيع وحديث يزيد بنحوه ولم

---

(١) بهامش الاصل « بلغت فى الميعاد الثالث » (٢) كذا وفى صحيح مسلم « مولى خالد »

يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم فيه •

خواتيم سورة البقرة

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت (ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه) قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال (غفرانك ربنا) قال الله قد غفرت لك قال (ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا) قال الله لا او اخذكم فلما قال (ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال لا احمل عليكم فلما قال (ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) قال لا احملكم فلما قال (واعف عنا واغفر لنا) قال الله قد عفوت عنكم وقد غفرت لكم فلما قال (وارحمنا) قال قد رحمتكم قال (وانصرنا على القوم الكافرين -١) قال قد نصرتكم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا ابو عوانة عن عطاء ابن السائب - بمثله•

حدثنا محمد بن يحيى وابو بكر الرازى قالا ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن زريع (ح وحدثنا) عباس الدورى قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى وابراهيم بن خرزاذ ومسرور بن نوح قالوا ثنا محمد بن المنهال - قالا ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما انزل الله على رسوله (لله ما فى السموات وما فى الارض) الى قوله (على كل شيء قدير)

قال

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٩ - ٢٨٦ .

قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر (١) على الركب فقالوا اى رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله فى اثرها (ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملائكته وكتبه ورسله) الى قوله (واليك المصير) فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله (لايكلف الله نفسا الا وسعها) الى قوله (او اخطأنا) قال نعم (ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا) قال نعم (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) قال نعم (واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) قال نعم - الا ان محمد بن المنهال قدم بعض الكلام وأخر بعضا وقال اغفر لنا وارحمنا قال قد غفرت لكم ورحمتكم، والحديث كله واحد •

حدثنا ابو بكر محمد بن زياد املاء قال ثنا ابو سلمة المنقرى قال ثنا يزيد بن زريع - باسناده مثله • .

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ومحمد بن احمد بن الجنيد

( ) فى صحيح مسلم (ج ١ /٧٧) «ثم بركوا»

قالا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى

ان الله تجاوز عن امتى ماوسوست

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما تحدث بـه انفسها او وسوست به انفسها ما لم تتـكلم به او تعمل به •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن قتادة بمثله مرفوع وقال فيه ان الله تجاوز لأمتى •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو زيـد الهروى قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة باسناده - مثله الا انه قال ما لم يعمل بيده •

بيان الوسوسة

التى يجدها المؤمن فى نفسه مما يستعظم ان يتكلم بـه التى جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان اذا انكرها واجدها •

حدثنا ابو امية الطرسوسى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال جاء ناس من اصحابه فقالوا يا رسول الله نجد فى انفسنا شيئا نعظم ان نتكلم بـه او الكلام بـه ، قال وقد وجدتموه ؟ قالوا نعم ، قال ذاك صريح الايمان •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) محمد بن الخليل المخرمى ابو جعفر وابو بكر محمد بن

اسحاق

اسحاق الصغانى قالا ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق قال ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى احدث نفسى بالحديث لأن أخر من السماء احب الى من ان اتكلم به ، قال ذاك صريح الايمان، هذا لفظ عمار ولفظ شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عما يحدث به الرجل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك محض الايمان .

حدثنا محمد بن عبدالوهاب قال سمعت على بن عثام يقول اتيت سعير بن الخمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثنى فادبرت أبكى ثم لقينى فقال لى تعال حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فيخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به قال ذاك محض او صريح الايمان .

صريح الايمان

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى (١) قال ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ، ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لأجبت

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٠

الداعی ٭

حدثنا علی بن عثمان النفیلی الحرانی قال ثنا سعید بن تلید قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنا بکر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن یونس بن یزید عن ابن شهاب — باسناده مثله ٭

حدثنا سعید بن مسعود المروزی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم ابن سعد قال ثنا ابو اویس (ح وحدثنا) حمدان بن علی وابراهیم بن ابی داود الاسدی وابو بکر بن روزنة واسمعیل القاضی قالوا ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء قال ثنا جویریة عن مالك (ح وحدثنا) محمد بن علی ابن داود عن مالك (ح وحدثنا) ابو عبدالله بن ابی حاتم الاسوانی واسمه محمد بن عبد الوهاب بمصر قال ثنا ابن ابی اویس قال حدثنی ابی — کلاهما عن الزهری ان سعید بن المسیب وابا عبید اخبراه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یرحم الله ابراهیم نحن احق بالشك منه قال رب ارنی کیف تحیی الموتی قال اولم تؤمن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی، زاد یعقوب بن ابراهیم قال ثم قرأ هذه الآیة حتی انجزها وقال ویرحم الله لوطا لقد کان یأوی الی رکن شدید ولو لبثت فی السجن طول ما لبث یوسف ثم اتانی الداعی لأجبت، قال ابو اویس ثم جاءنی الداعی ٭

قول النبی فی شان الانبیاء

سمعت اباحاتم الرازی یقول یعنی نحن احق بالمسئلة، وسمعت القاضی اسمعیل یقول کان یعلم بقلبه ان الله یحیی الموتی ولکنه احب

ان يرى معاينة •

بيان المسئلة المكروهة

التى لا يجوز السؤال عنها وعن ردجوابها والدليل على ايجاب ترك التفكر فيها وانها من سؤال الشيطان، وما يجب ان يقول المسئول عنها او من يجدها فى نفسه •

حدثنا احمد بن يوسف السامى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا يحي بن ابى كثير قال ثنا ابو سلمة عن ابى هريرة: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟ قال فبينا انا فى المسجد اذ جاءنى ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله ؟ قال فأخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا — صدق خليلى صلى الله عليه وسلم •

حدثنا ابو شعيب صالح بن حكيم البصرى وحمدان بن على قالا ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا زهير ابن حرب قال ثنا اسمعيل — قالا جميعا عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟ قال فبينما ابو هريرة ذات يوم آخذ بيد رجل وهو يقول صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله قال ابو هريرة فقد سألنى عنها رجلان وهذا

السؤال عن العلم

الثالث . هذا لفظ المعلى .

حدثنا على بن حرب و الحسن بن على بن عفان قالا ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك و تعالى يقول لا يزال امتك يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟ .

حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق ومحمد بن يحيى قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير أن اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يأتى الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا و كذا حتى يقول له من خلق ربك ؟ فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله و لينته .

حدثنا ابو اسمعيل الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟ قال فاذا وجد احدكم ذلك فليقل آمنا بالله . قالوا لسفيان هو عن ابى هريرة ؟ قال نعم لا شك فيه .

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا كثير بن هشام (ح وحدثنا) هلال بن العلاء قال ثنا فهر بن بشر السلمى - كلاهما عن جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة يقول قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس حتى يقولوا ان الله خلق كل شيء فمن خلقه ؟ (١) •

بيان ثواب حسنة يعملها المسلم

الذى كان حسن اسلامه وثواب الذى هم بها ولم يعملها وثواب من ترك السيئة التى يهم بعملها فلم يعملها من خشية الله وان الاثم ساقط عنه عن الذى يهم بالسيئة حتى يعملها •

وحدثنا الصغانى قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا ابو غسان والدراوردى (ح وحدثنا) اليزنى قال ثنا القعنبي قال ثنا عبد العزيز الدراوردى (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم- كلهم قالوا عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا هم عبدى بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فاذا عملها فهى عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها له عليه سيئة واحدة، قال ابراهيم بن حمزة وحفص فى حديثهما قال الله •

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى الثانى » .

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة مالم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر امثالها، واذا تحدث عبدى بان يعمل سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بمثلها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها يكتب عشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة - وهو ابصر به - فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى.

الحسنة تكتب عشر امثالها

حدثنا ابو امية قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة.

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجعد ابو عثمان عن ابى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه قال ان ربك رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت

عشرا

عشرا الی سبعمائة ضعف الی اضعاف كثيرة، ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له واحدة او يمحوها الله، ولا يهلك على الله الا هالك •

بيان الاعمال المكروهة

التی اذا اجتنبها المؤمن، والمحمودة التی من يستعملها ـ دخل الجنة بغير حساب •

حدثنا ابو يحيى بن ابی مسرة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انبا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذی انقض البارحة؟ قال قلت انا، ثم قلت أما انی لم اكن فی صلاة ولكنی لدغت، قال فما صنعت؟ فأخبرته فقال حدثنا ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرأيت النبی صلى الله عليه معه الرهط والنبی معه الرجل والنبی معه الرجلان والنبی ليس معه احد، ورفع لی سواد عظيم فقلت هذا نبی فقيل لی هذا موسى بن عمران وقومه ولكن انظر الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لی انظر الى الجانب الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لی هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل منزله وخاض الناس فی ذلك فقالوا من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبی صلى الله

رؤية الكوكب

الذين يدخلون الجنة بغير حساب

عليه وسلم، وقال بعضهم الذين ولدوا فی الاسلام ولم يشركوا بالله،
وذكروا اشياء،فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ماهذا الذی تخوضون فيه؟فاخبروه بما قالوا فقال هم الذين لايرقون
ولا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون،
فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم انا يارسول الله ؟فقال انت منهم،فقام
آخر فقال انا منهم ؟فقال سبقك اليها عكاشة.

ذكر على بن حرب عن محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد
ابن جبير قال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-
وذكر الحديث.

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سليمان بن
كثير عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس-بتمامه مثل حديث
هشام الا انه قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسألوه
عن الحديث فأفاض الناس فقالوا نحن هم اتبعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وآمنا به، فلعلهم ابناؤنا الذين ولدوا فی الاسلام ،فبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال هم الذين لايكتوون بمثله.

حدثنا ابو امية قال ثنا موسى بن هلال العبدی عن هشام بن
حسان عن الحسن وابن سيرين عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانی ربی سبعين الفا من امتی
يدخلون الجنة بغير حساب، قال ابن سيرين فی حديثه فقام عكاشة

سبقك عكاشة بن محصن

ابن

ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت منهم قال ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها عكاشة بن محصن. رواه عيسى بن يونس عن هشام كذا عن ابن سيرين - بمثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو زيد الهروى (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا ابو على الحنفى - قالا ثنا ابو حرة عن ابن سيرين عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا الانصارى (ح وحدثنا) عمار ابن رجاء قال ثنا يزيد بن هرون - قالا ابنا هشام عن الحسن عن عمران ابن حصين قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة - وذكر بنحوه واتم منه •

بيان انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

شان امة محمد صلى الله عليه وسلم

وان نصف اهل الجنة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم، والدليل على انه لا يكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا مسلما وان شفاعته لأمته دون سائر الامم - الذين يتبعونه ويقتدون به من الاقربين والابعدين، وان التقرب الى النبى صلى الله عليه وسلم بالتقوى •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال

اخبرنی ابو اسحاق عن عمرو بن میمون عن عبدالله یعنی ابن مسعود قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قبة نحوا من اربعین فقال أترضون ان تکونوا ربع اهل الجنة ؟ قلنا نعم، قال أترضون ان تکونوا ثلث اهل الجنة ؟ قلنا نعم، قال والذی نفسی بیده انی لأرجو أن تکونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لایدخلها الا نفس مسلمة، وما انتم فی الشرك الا کالشعرة البیضاء فی جلد الثور الاسود وکالشعرة السوداء فی جلد الثور الاحمر .

حدثنا محمد بن علی بن میمون الرقی قال ثنا عبید بن جناد وعمرو ابن عثمان قالا ثنا عبید الله بن عمرو عن زید بن ابی انیسة عن ابی اسحاق قال حدثنا عمرو بن میمون الاودی قال سمعت ابن مسعود یقول قال النبی صلی الله علیه وسلم -- بمثله .

ذکر بحر بن نصر قال ثنا خالد بن عبد الرحمن (ح وسمعت) یزید بن عبد الصمد قال سألت یحیی بن معین عنه فقال ثقة -- عن مالك ابن مغول عن ابی سحاق باسناده قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فأسند ظهره الی قبة ادم فقال ألا لا یدخل الجنة الا نفس مسلمة، اللهم قد بلغت، اللهم اشهد، قال أتحبون انکم ربع اهل الجنة ؟ -- وذکر نحوه وقال فیه ما مثلکم فیمن سواکم الا کالشعرة السوداء .

وحدثنا عباس الدوری قال ثنا ابو یحیی واسمه عبد الحمید بن

ثمين (١) ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابى الخيبرى السكوفى قال ثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار، قال فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك يارب وما بعث النار؟فقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين، قال فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد، قال فيقولون واينا ذلك الواحد؟ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعمائة وتسعة وتسعين من ياجوج وماجوج ومنكم واحد، قال فقال الناس الله اكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لأرجو أن تكونوا ربع اهل الجنة، والله انى لأرجو أن تكونوا ثلث اهل الجنة، والله انى لارجو أن تكونوا نصف اهل الجنة، قال فكبر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماانتم يومئذفى الناس الا كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود او الشعرة السوداء فى الثور الابيض هذا لفظ وكيع

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) كذا ولعل هذا الرجل ابويحيى الحمانى واسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون و ميمون يلقب بشمين بفتح الموحدة و سكون المعجمة وكسر الميم كما فى التقريب وراجع تاريخ بغداد (١٤ / ١٦٧) والله اعلم ـ ح .

يقول الله لآدم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار، فيقول يا رب
كم؟ فيقول من كل الف تسعمائة و تسعة تسعون، و يبقى واحد، فعند ذلك
يشيب الصغير و تضع كل ذات حمل حملها، فشق ذلك على الناس۔
و ذكر الحديث بمثله۔ رواه جرير عن الاعمش فقال فی آخره
الرقمة فی ذراع الحمار. و حدثنا عباس الدوری قال ثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی
سعيد عن النبی صلی الله عليه و سلم۔ بطوله الی قوله شطر اهل الجنة
فكبرنا .

دعوة النبی شفاعة لامته

حدثنا الاحمسی قال ثنا يعلی (و حدثنا) علی بن حرب قال
ثنا ابو معاوية و يعلی عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال
قال النبی صلی الله عليه و سلم لكل نبی دعوة مستجابة فعجل كل
نبی دعوته و اختبأت دعوتی شفاعة لأمتی و هی نائلة ان شاء الله
من مات من امتی لايشرك بالله شيئا .

حدثنا علی بن حرب قال ثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا
داود الطائی عن الاعمش۔ بهذا (ح حدثنا) يونس بن عبد الاعلی
قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی مالك عن ابن شهاب عن ابی سلمة
عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه و سلم قال لكل نبی دعوة
فأريد أن اختبیء دعوتی ان شاء الله شفاعة لأمتی يوم القيامة .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج

(ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال اخبرنی ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها فی امته واختبأت دعوتی شفاعة لأمتی يوم القيامة •

حدثنا يوسف بن مسلّم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنی ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول أرجو أن يكون من يتبعنی من امتی يوم القيامة ربع اهل الجنة، فكبرنا، ثم قال أرجو أن يكونوا ثلث اهل الجنة، قال فكبرنا، قال ارجو أن يكونوا الشطر •

حدثنا الفضل بن عبد الجبار قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قاضی خوارزم عن ابن جريج ـ باسناده مثله •

حدثنا الصغانی قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلی الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها فی امته وانی اختبأت دعوتی شفاعة لأمتی • (١)

حدثنا ابن ابی مسرة قال ثنا خلاد بن يحيی (ح وحدثنا) ايوب بن اسحاق وابو امية قالا ثنا علی بن قادم ـ قالا ثنا مسعر عن قتادة عن انس سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول ـ فذكر مثله ـ

---

(١) بهامش الاصل « بلغ فی الثالث بقراءة الفقيه الفاضل شهاب الدين احمد بن فرج اللخمی علی الشيخ الحسن الصقلی نفع الله به وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان الشافعی واخوه وابنی اخته وصهره والدهم ».

لأمتى يوم القيامة •

حدثنا الحسن بن عفان العامرى قال ثنا عبد الله بن نمير (ح وحدثنا) ابو البخترى قال ثنا ابو اسامة - قالا ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله (وأنذر عشيرتك الاقربين-١) قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ياصباحاه! فاجتمع اليه الناس بين رجل يجئ ورجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابنى عبد المطلب! يا بنى فهر! يا بنى لؤى! يا بنى فلان! لو أنى اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتمونى؟ قالوا نعم، قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد، قال ابو لهب تبا لكم (٢) سائر اليوم أما جمعتنا الا لهذا؟ فانزل الله (تبت يدا ابى لهب وقد تب - ٣) •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش - بنحوه •

حدثنا ابو امية قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا حفص عن الاعمش - وابو معاوية عن الاعمش - باسناده نحوه •

(ح وحدثنا) يزيد بن سنان البصرى قال ثنا حماد بن مسعدة قال ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين)

---

(١) سورة الشعراء الاية ٢١٤ (٢) فى صحيح مسلم ج ١ ص ١١٤ «لك» وهو الظاهر (٣) زاد فى صحيح مسلم «كذا قرأ الاعمش» وفى فتح البارى انها قراءة ابن مسعود والقراءة المشهورة «وتب» - ح ٢

قال

قال اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم الى رضفة (١) فعلا اعلاها حجرا ثم جعل يقول او ينادى يا بنى عبد منافاه! انى نذير، انما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فذهب يربأ (٢) اهله فخشى ان يسبقه العدو اليهم فجعل ينادى او يهتف يا صباحاه (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى القطان قال ثنا التيمى - بمثله •

(ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا عفان (ح وحدثنا) ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يونس بن محمد قالا ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمى - باسناده بمثله بمعناه •

حدثنا محمد بن يحيى وابراهيم بن مرزوق وابو امية قالوا ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الزعفرانى قال ثنا عفان - قالا ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الاقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا انفسكم من النار، يابنى عبد مناف أنقذوا انفسكم من النار، يابنى هاشم أنقذوا انفسكم من النار، يا بنى عبد المطلب أنقذوا انفسكم من النار، يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار، فانى لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها •

قول النبى انقذوا انفسكم من النار

---

(١) بهامش الاصل «كذا وقع فى هذه النسخة - رضفة - وفى غيرها رضمة بالميم وهو الصواب والرضمة الصخرة العظيمة من جبل» وهكذا فى مجمع بحار الانوار - ح (٢) «يربأ اهله اى يحفظهم» مجمع •

حدثنا محمد بن يحيى وهلال بن العلاء وأبو عثمان التنوخى قالوا ثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالملك بن عمير (ح وحدثنا) محمد بن كثير الحرانى قال ثنا يحيى بن يعلى قال ثنا زائدة قال ثنا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابى هريرة قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الاقربين) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فعم وخص وقال يامعشر بنى عبدمناف يامعشر بنى هاشم؟ يا معشر بنى عبدالمطلب! يقول النبى صلى الله عليه وسلم لكم أنقذوا انفسكم من النار، يافاطمة بنت محمد أنقذى نفسك من النار، فانى والله ما املك لكم من الله شيئا الا ان لكم رحما سأبلها ببلالها •

حدثنا ابو امية قال ثنا الحسن بن موسى وعبيدالله بن موسى عن شيبان عن عبدالملك بن عمير - نحوه •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عوف عن قسامة ابن زهير قال قال الاشعرى لما نزلت (وأنذرعشيرتك الاقربين) قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا آل عبد منافاه! انى لكم نذير •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) محمد بن عزيز الايلى ويونس بن عبدالاعلى قالا حدثنا سلامة بن روح عن عقيل - كلاهما عن الزهرى قال حدثنى

سعيد بن المسيب و ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه (وأنذر عشيرتك الاقربين) قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا ، يابني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا ، ياعباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ، ياصفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا، يافاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا •

حدثنا ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي قال ثنا وكيع ابن الجراح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت (وأنذر عشيرتك الاقربين) قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة بنت محمد! يا صفية! يا بني عبد المطلب ! لا املك لكم شيئا سلوني ما شئتم من مالي •

حدثنا محمد بن حيويه بن موسى قال ابنا ابو اليمان قال ابنا شعيب قال حدثني ابو الزناد (ح وحدثنا) محمد بن كثير قال ثنا اسمعيل بن ابي كريمة قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن عبد الوهاب عن عبد الله بن ذكوان (ح وحدثنا) طاهر بن خالد ابن نزار قال ثنا ابي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله ، يا بني عبد المطلب

اشتروا انفسكم من الله، يا ام الزبير يا عمة النبي صلى الله عليه وسلم! يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم! اشتريا انفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا، سلاني من مالى ما شئتما. هذا لفظ شعيب ابن ابى حمزة ومعنى حديثهم واحد •

حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش قال ثنا سعيد بن داود قال ثنا مالك عن ابى الزناد - بنحوه •

صالح المؤمنين

(ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى قال ثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين (ح وحدثنا) هلال بن العلاء وعبد الله بن احمد فى آخرين قالوا ثنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس يعنى ابن ابى حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ألا ان آل ابى فلان ليسوا الى باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين •

حدثنا ابو النضر اسمعيل بن عبيد الله وفهد بن سليمان قالا ثنا ابو العاص من ولد سعيد بن العاص قال حدثنى عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن ابن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بنى فلان - فذكر مثله - ولي الله والذين آمنوا ولكن لهم رحم أبلها ببلالها (١) •

---

(١) كذا والحديث علقه البخارى فى الصحيح كتاب الادب باب تبل الرحم ببلالها وفيه « ببلالها » وبعده « قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلائها لا اعرف له وجها » •

بيان تهوين العذاب

على ابى طالب بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وانه لاتناله شفاعته بنجاته ونجاه الله من النار (١)، والكافر لاينفعه معروفه اذا مات •

حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم المكى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء ؟ فانه قد كان يحوطك ويغضب لغضبك، قال نعم هو فى ضحضاح من نار ولولا ذلك لكان فى الدرك الاسفل من النار •

حدثنا البرتى القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال حدثنى العباس بن عبد المطلب قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ماذا اغنيت عن عمك وذكر الحديث بمثله •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا ابى وعبدالله بن جعفر عن عبيدالله ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبدالله بن الحارث قال ثنا العباس ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله - فذكر بمثله •

حدثنا ابو عبيدالله قال ثنا عمى قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد (ح وحدثنا) السلمى قال ثنا ابو نعيم ضرار قال ثنا عبد العزيز ابن محمد عن يزيد بن الهاد (ح وحدثنا) ابن عبدوس بن كامل قال ثنا ابن ابى عمر قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن الهاد عن عبد الله بن

---

(١) كذا بالاصل •

خباب عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم ذکر عنده عمه ابو طالب فقال لعله ینفعه شفاعتی یوم القیامة فیجعل فی ضحضاح من النار تبلغ کعبیه یغلی منه دماغه (ح حدثنا) محمد بن حرب المدینی قال ثنا ابراهیم بن حمزة الزبیری قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن یزید بن عبد الله بن الهاد - باسناده ذُکر ابو طالب النبی صلی الله علیه وسلم - بمثله - من النار یغلی منه ام دماغه •

حدثنا عباس الدوری والصغانی والصائغ بمکة قالوا ثنا یحیی بن ابی بکیر قال ثنا زهیر عن سهیل بن ابی صالح عن النعمان ابن ابی عیاش عن ابی سعید أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ادنی اهل النار عذابا ینعل نعلین من نار یغلی دماغه من حرارة نعلیه •

حدثنا ابو امیة قال ثنا الحسن بن موسی (ح وحدثنا) محمد ابن اسمعیل الصائغ بمکة قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابو قیس عبد البر بن عبد العزیز بن محمد الحرانی قال حدثنا ابراهیم بن المبارك البصری - قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانی عن ابی عثمان النهدی عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وفی رجلیه نعلان من نار یغلی منهما دماغه •

وحدثنا یزید بن عبد الصمد الدمشقی قال ثنا آدم بن ابی ایاس قال ثنا حماد بن سلمة - مثله •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو

قلابة

قلابة قال ثنا بكر بن بكار (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو زيد الهروى ـ قالوا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا رجل فى اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه •

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا محمد بن سعيد بن سابق قال ثنا عمرو بن ابى قيس (ح وحدثنا) عباس الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول عمرو بن ابى قيس ثقة ـ عن ابى اسحاق الهمدانى ـ بمثله ، وزاد كغلى المرجل •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابن ابى شيبة قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة من له نعلان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل مايرى ان احدا اشد عذابا منه وانه لأهونهم عذابا •

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا قال يارسول الله اين ابى ؟ قال فى النار ، قال فلما قفى دعا به فقال ان ابى وابالك فى النار •

حدثنا ابو عمران موسى بن عيسى بن حرب بصور ولقبه

موش قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة انها قالت قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ان عبدالله بن جدعان كان فى الجاهلية يقرى الضيف ويصل الرحم ويفك العان ويحسن الجوار ـ فأثنيت عليه ـ هل نفعه ذلك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ، انه لم يقل يوما اللهم اغفرلى خطيئتى يوم الدين *

حدثنا ابو يوسف القلوسى البصرى قال ثنا جامع بن حماد قال عبدالواحد بن زياد عن الاعمش ـ باسناده ـ قال قلت يا رسول الله ان ابن جدعان ـ بمثله ـ ويصل الرحم فهل ينفعه ذلك ـ بمثله ـ اغفرلى يوم الدين ، لم يذكر فيه خطيئتى وقوله اثنيت عليه ـ فقط *

حدثنا ابو امية وجعفر بن محمد القطان الرقى قالا ثنا ابو بكر ابن ابى شيبة قال ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفرلى خطيئتى يوم الدين *

بيان ان الساعة

الاسلام يعز فى جميع الارض

لا تقوم مادام فى الارض من يوحد الله ، وان الاسلام يعز فى جميع الارض ويعود الى المدينة كما بدأ منها ، والدليل على ذهاب

الاسلام

الاسلام فی الفتنة •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبری عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن انس: قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة علی احد يقول الله الله •

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) محمد بن الفرج الازرق قال ثنا شاذان ـ قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتی لا يقال فی الارض الله الله •

حدثنا عبد المؤمن بن احمد الجنديسابوری قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الی المدينة كما تأرز الحية الی جحرها •

حدثنی ابراهيم بن ديزيل قال ثنا اسمعيل بن ابی اويس قال حدثنی اخی عن سليمان عن عبيدالله بن عمر ـ باسناده مثله •

حدثنا الميمونی حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله ـ باسناده مثله

حدثنا عباس الدوری قال ثنا يحيی بن معين (وحدثنا) الصغانی قال ثنا محمد بن عباد (ح وحدثنا) ابراهيم بن محمد الصفار الرقی قال ثنا موسی بن مروان ـ قالوا ثنا مروان بن معاوية الفزاری قال ثنا يزيد بن كيسان عن ابی حازم عن ابی هريرة قال قال رسول الله

قول النبی طوبی للغرباء

صلی الله علیه وسلم بدأ الاسلام غریبا وسیعود غریبا فطوبی للغرباء •

حدثنا علی بن حرب الطائی قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی وائل عن حذیفة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم أحصوا لی کم تلفظ الاسلام، قلنا یا رسول الله أتخاف علینا ونحن ما بین الستمائة الی السبعمائة؟ قال انکم لا تدرون لعلکم تبتلون، فابتلینا حتی جعل الرجل منا ما یصلی الا سرا •

احصاء المسلمین بامر النبی

حدثنا محمد بن اللیث المروزی قال ثنا عبدان عن ابی حمزة قراءة عن الاعمش ـ باسناده قال بمثله ـ اکتبوا لی من یلفظ بالاسلام فکتبناهم فوجدناهم خمسمائة فقلنا یا رسول الله أتخاف علینا ونحن خمسمائة •

وحدثنا ابو امیة قال ثنا یعقوب بن محمد الزهری قال ثنا عبد العزیز بن محمد قال حدثنی صفوان بن سلیم عن عبد الله بن سلمان الاغر عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یبعث الله ریحا من الیمن هی الین مسا من الحریر فلا یبقی احد فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان الا قبضت نفسه •

بیان ثواب من آمن بمحمد صلی الله علیه وسلم

من اهل الکتاب وان من ادرک منهم محمدا صلی الله علیه وسلم او سمع به فلم یؤمن به وبما ارسل به کان من اهل النار، وان عیسی علیه السلام اذا نزل یحکم بکتاب الله وسنة محمد صلی الله علیه وسلم

ویکون

ويكون اماهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن صالح بن صالح عن الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين، رجل كانت له امة فأدبها فأحسن ادبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها، ورجل من اهل الكتاب آمن بنبيه ثم ادرك النبي فآمن به، وعبد أدى حق الله وحق مواليه. فقال الشعبي للرجل قم فقد كان يرحل الى المدينة فيما دون هذا .

ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن صالح عن الشعبي (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا على بن عاصم عن ابيه عن الشعبي (وحدثنا) ابو امية حدثنا الحسن بن عطية قال ثنا الحسن عن ابيه عن الشعبي - باسناده نحوه (ح حدثنا) ابو الكروس محمد بن عمرو بن تمام قال ثنا المعلى ابن الوليد قال ثنا مروان عن الفضل بن يزيد قال حدثني الشعبي - باسناده مثله .

حدثنا حنبل بن اسحاق قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا ابو زبيد عبثر عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فأعتقها وتزوجها كان له اجران .

حدثنا جعفر بن ابى عثمان الطيالسي قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا شعبة عن ابى حصين عن الشعبى عن ابى بردة عن ابى موسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها كان له اجران.

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قالا(١) ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لايسمع بى احد من هذه الامة ولايهودى ولانصرانى ومات ولم يؤمن بالذى ارسلت به الاكان من اصحاب النار.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث ان ابا يونس حدثه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده لايسمع بى احد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار.

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد (ح وحدثنا) الحيرى ابو بكر قال ثنا مكى عن ابن جريج - كلاهما قالا عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية ويفيض المال

---

(١) كذا والمصنف يروى عن احمد بن يوسف واسحاق الدبرى كلاهما عن عن عبدالرزاق - ح.

حتى

حتی لا یقبله احد •

حدثنا ابو اسمعیل الترمذی قال ثنا الحمیدی (ح وحدثنا) علی بن حرب - قالا ثنا سفیان عن الزهری - باسناده یوشك ان ینزل فیكم ابن مریم حكما واما ما مقسطا فیكسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة ویفیض المال حتی لا یقبله احد •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب ان سعید بن المسیب حدثه انه سمع ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لیوشكن ان ینزل فیكم ابن مریم حكما عدلا فیكسر الصلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیة ویفیض المال حتی لا یقبله احد وحتی تكون السجدة الواحدة خیرا من الدنیا وما فیها، ثم یقول ابو هریرة اقرؤا ان شئتم (وان من اهل الكتاب الا لیؤمنن به قبل موته-١) الآیة •

نزول ابن مریم

اخبرنی العباس بن الولید قال اخبرنی ابی (ح وحدثنا) عیسی بن احمد قال ثنا بشر بن بكر - كلاهما عن الاوزاعی بمثل حدیث ابن جریج •

(ح حدثنا) محمد بن یحیی قال ثنا ابن ابی مریم قال ابنا اللیث بن سعد (ح وحدثنا) الحارث بن ابی اسامة قال حدثنا یونس بن محمد قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی سعید بن ابی سعید المقبری عن عطاء ابن میناء مولی ابن ابی ذباب عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله

---

(١) سورة النساء ، - الآیة ١٥٩

عليه وسلم قال والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص (١) فلا يسعى عليها وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد. حدثنا ابو امية قال ثنا سعيد بن سليمان وعاصم بن على عن ليث بن سعد - بمثله •

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى (ح وحدثنا) عيسى ابن احمد قال ثنا بشر بن بكر. قالا ثنا الاوزاعى قال اخبرنى ابن شهاب عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم منكم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يحيى بن عبدالله قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن نافع مولى ابى قتادة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم. قال ابن ابى ذئب يعنى وأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم •

حدثنا يوسف بن مسلم وعباس الدورى ومحمد بن اسمعيل الصائغ قالوا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة، قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول

---

(١) جمع قلوص وهى الناقة الشابة - مجمع .

تكرمة الله للامة المسلمة

لا، ان بعضكم على بعض امراء لتكرمة الله هذه الامة . حدثنی مضر ابن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانی قال قرأنا على معقل عن ابی الزبير عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم — بمثله •

بيان الآيات الثلاث

التی من آمن بعد خروجها لم يقبل منه ، وانه لم يبق احد من الكفار يومئذ الا آمن ورجع عن كفره ، وصفة طلوع الشمس من مغربها ، ومستقرها ، وانها لا تطلع كل يوم حتى تستأذن •

حدثنا الصغانی قال حدثنا يعلى بن عبيد قال ثنا فضيل بن غزوان عن ابی حازم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فی ايمانها خيرا ، الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها — او من المغرب •

حدثنا محمد بن يحيی قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن العلاء عن ابيه عن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اقتربت الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن الناس كلهم اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فی ايمانها خيرا •

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس عن ابراهيم التيمی عن ابيه عن ابی ذر أن النبی

صلى الله عليه وسلم قال أتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم،قال انها تجرى لمستقر لها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى فارجعى من حيث جئت فتصبح طالعة فى مطلعها فتجرى لا ينكر الناس منها شيئا فيقال لها اطلعى من مغربك قال فتصبح طالعة من مغربها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون اى يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم، قال ذاك يوم (لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل-١) الآية •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابن عفان قال ثنا ابن نمير - قالا ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم حين وجبت الشمس فقال يا اباذر اين تذهب الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم،قال فانها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها فتستأذن فى الرجوع فيؤذن لها،وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ (والشمس تجرى لمستقرلها) وهذا لفظ حديث محمد بن عبيد •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو يحيى الحمانى (ح وحدثنا) احمد بن يحيى السابرى وابو امية قالا ثنا محاضر - قالا ثنا الاعمش باسناده مثله •

حدثنا حمدان بن على قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش - باسناده كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس قال

(١) سورة الانعام الآية ٥٨ .

قال يا اباذر أتدرى اين تغرب الشمس؟ بمثله حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا طال عليها قيل لها ان اطلعى مكانك فذلك قوله (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم-١) •

بيان صفة مبعث النبى صلى الله عليه وسلم

النبى اكثر الانبياء تبعا

وانه اكثر الانبياء تبعا، والدليل على انه قبل ان يوحى اليه كان مؤمنا بالله متعبدا وعلى ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك ثم سورة المدثر •

حدثنا الحسن بن عفان وعباس الدورى قالا ثنا حسين الجعفى عن زائدة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صُدِّق نبى ما صدقت ان من الانبياء لمن يجىء وما تبعه من امته الا رجل واحد •

حدثنا على بن حرب قال ثنا يحيى بن اليمان قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو عبد الله النهرتيرى قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة •

حدثنا عباس الدورى وابن ابى الحنين قالا ثنا عمر بن حفص ابن غياث قال ثنا ابى عن المختار بن فلفل قال قال انس بينما نحن ذات

---

(١) سورة يس الآية ٣٨•

يوم نذكر الانبياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة وانا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا وان من الانبياء من يأتى الله يوم القيامة مامعه مصدق الارجل واحد ٠

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبى الاوقد اعطى من الآيات مامثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فأرجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لايرى رؤيا الاجاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار يتحنث فيه - وهو التعبد - بالليالى اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله فيتزود ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه (١) الحق وهو فى غار حرى فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارىء قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارىء فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم

(١) « فجأه الامر وفجئه فجاءة بالمد والضم فاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب » مجمع .

ارسلنى

ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم (١ـ) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة مالى؟ واخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي، فقالت له خديجة كلا أبشر والله لا يحزنك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق، فانطلقت خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبدالعزى وهو ابن عم خديجة اخى ابيها وكان امرءا تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى عم اسمع من ابن اخيك، فقال ورقة بن نوفل يا ابن اخى ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتنى فيها جذعا يا ليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم؟ فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا، ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر بدء الوحى

شهادة ورقة بنبوة نبينا

---

(١) سورة العلق الآية ١-٥

فيما بلغنا فغدا من اهله مرارا لكى يتردى من رؤس شواهق جبال الحرم فكلما اوفى ذروة جبل لكى يلقى نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا، فيسكن لذلك جأشه و تقر نفسه و يرجع فاذا طال عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فاذا اوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك • قال ابن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال فى حديثه فبينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء و الارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجثثت (١) منه فرقا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فانزل الله (يا ايها المدثر، قم فأنذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر - ٢) وهى الاوثان قال ثم تتابع الوحى، قال فاخبرنى عروة بن الزبير قال وقد كانت خديجة توفيت قبل ان يفرض من الصلاة فقال رسول الله

فترة الوحى وحزن النبى

---

(١) كذا وفى شرح صحيح مسلم للنووى« رواه مسلم ... وقال فى رواية يونس فجئثت بجيم مضمومة ثم همزة مكسورة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم تاء الضمير وقال فى رواية عقيل ومعمر فجثثت بعد الجيم ثاء ان مثلثتان ... وقد ذكر صاحب المطالع ايضا روايات اخر باطلة مصحفة ... قال الخليل والكسائى جئث وجث فهو مجئوث ومجثوث مذعور فزع) ج ١ ص ٩٠ وفى المجمع « فجئثت منه اى فزعت وقيل ار ادجئثت فابدلت الهمزة ثاء»(٢)سورة المدثر-الآية ١-٥

 صلى الله

صلى الله عليه وسلم اريت لخديجة بيتا من قصب لا سخب فيه ولا نصب، وهو قصب اللؤلؤ ٠

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا ليث بن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد وقال لخفيت (١) بخشت منه فرقا حتى هويت الى الارض، قال يوسف فخذيت انكسرت وجثثت ارتعدت، وتابع يونس على قوله لا يخزيك (٢) الله ابدا، وذكر قول خديجة اى ابن عم اسمع من ابن اخيك ٠

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبدالرزاق عن معمر قال اخبرنى الزهرى عن عروة عن عائشة - باسناده وذكر الحديث نحو حديث يونس وقال فانزل الله (يا ايها المدثر) الى قوله (والرجز فاهجر) قبل ان تفرض الصلاة، وهى الاوثان، وقال بخثثت منه كما قال عقيل، قال الزهرى فاخبرنى ابو سلمة بن عبدالرحمن عن جابر ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى - وذكر الحديث وقال فيه - بخثثت منه رعبا فقلت زملونى فدثرونى فأنزل الله (يا ايها المدثر) الى قوله (والرجز فاهجر) قبل ان تفرض الصلاة، وهى الاوثان ٠

اخبرنى العباس بن الوليد بن مزيد العذرى قال اخبرنى ابى قال ابنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال سألت ابا سلمة

---

(١) كذا (٢) تقدم فى رواية يونس «لا يحزنك» وقد روى بهما كما فى الفتح - ح

ابن عبدالرحمن ای القرآن انزل قبل؟ فقال (یا ایها المدثر) ،قلت او (اقرأ باسم ربك) قال سألت جابر بن عبدالله ای القرآن انزل قبل؟ فقال (یاایها المدثر) - قلت او (اقرأ باسم ربك) - فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی جاورت بحری شهرا فلما قضیت جواری نزلت فاستبطنت الوادی فنودیت فنظرت بین یدی وخلفی وعن یمینی وعن شمالی فلم ار شیئا ثم نودیت فنظرت بین یدی وخلفی وعن یمینی وعن شمالی فلم ار شیئا ثم نظرت الی السماء فاذا هو علی العرش فی الهواء فأخذتنی وحشة فأتیت خدیجة فأمرتهم فدثرونی فأنزل الله عزوجل (یا ایها المدثر) حتی بلغ (وثیابك فطهر) •

(ح حدثنا) عمار قال ثنا ابو داود (ح و حدثنا) ابو مقاتل قال ثنا عبدالله بن رجاء - قالا ثنا حرب بن شداد (ح و حدثنا) یونس ابن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام (ح و حدثنا) الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال ثنا ابان (ح و حدثنا) اسحاق بن سیار قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبدالوارث عن حسین المعلم (ح و حدثنا) یونس بن عبد الاعلی والكیسانی قالا ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعی - كلهم عن یحیی بن ابی كثیر - باسناده نحوه •

حدثنا ابی رحمه الله قال ثنا ابو عمار قال ثنا وكیع عن علی بن المبارك عن یحیی بن ابی كثیر - نحوه بهذا الاسناد وقال فیه قال جابر ألا اخبرك بما حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم، وقال فی آخره فرفعت رأسی فرأیت

شیئا

شيئا فجثثت (١) منه فأتيت خديجة فقلت دثرونى فدثرونى وصبوا على ماء باردا ـ الى آخره ٠

حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعى عن يحيي قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن اى القرآن انزل قبل؟ قال (يا ايها المدثر) فقلت او (اقرأ باسم ربك) فقال سألت جابر بن عبد الله عن ذلك فقال (يا ايها المدثر) فقلت او (اقرأ باسم ربك) فقال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادى قال فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم ارا احدا ثم نظرت الى السماء فاذا هو على الكرسى فى الهواء فأخذتنى رجفة شديدة فأتيت خديجة فأمرتهم فدثرونى وصبوا على الماء فأنزل الله على (يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر) ٠

بيان غسل قلب النبى صلى الله عليه وسلم

بماء زمزم بعد ما اخرج من جوفه ثم خيط اثره وحشى ايمانا وحكمة، وصفة البراق والمعراج، والدليل على ان السماوات بعضها فوق بعض وان لها ابوابا وحجابا، وانه عرج بنفسه

(١) فى الاصل «فجثثت» وقد تقدم ما فيه .

النبي (١) صلى الله عليه وسلم لا بروحه، وان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم، والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فى صباه الى ان اوحى اليه مؤمنا مهتديا •

النبي كان فى صباه مؤمنا

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فأُتيت بطست ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم اخرج القلب فغسل بماء زمزم وملئ حكمة وايمانا واُتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق - وذكر الحديث •

حدثنا يحيي بن ابى طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد بن ابى عروبة (ح وحدثنا) ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران قال ثنا روح بن عبادة قال ابنا سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين قال فاُتيت فانطلق بى ثم اُتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدرى الى كذى وكذى - قال قتادة قلت للذى معى ما يعنى؟ قال قال الى اسفل

شرح صدر النبي

(١) زاد فى الهامش « رسول الله » لعلها نسخة .

بطني - فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه فحشي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار دون البغل فحملت عليه ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الدنيا ثم استفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قالوا أو قد بعث اليه قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء، ففتح لي فأتيت على آدم فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ابوك آدم، فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل أو قد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فأتيت على يحيى وعيسى فقلت يا جبريل من هذان؟ قال هذان يحيى وعيسى، قال وأحسبه قال ابنا الخالة - فسلمت عليهما فقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فأتيت على يوسف فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا اخوك يوسف، فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح، ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء، ففتح لنا فأتيت

ليلة المعراج

على ادريس فقلت ياجبريل من هذا؟قال هذا اخوك ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح،قال قال فكان قتادة يقرأ عندها (ورفعناه مكانا عليا) ثم انطلقنا حتى اتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قال وقد بعث اليه ؟قال نعم ، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ففتح لنا فأتيت على هارون فقلت ياجبريل من هذا ؟ قال هذا اخوك هارون ، فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم انطلقنا حتى اتينا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل اوقد بعث اليه ؟ قال نعم، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، ففتح لنا فأتيت على موسى فقلت يا جبريل من هذا ؟ قال هذا اخوك موسى، فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل ومايبكيك؟ قال رب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من امتى ، ثم انطلقنا حتى اتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قالوا وقد بعث ؟ قال نعم ، قالوا مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، ففتح لنا فأتيت على ابراهيم فقلت يا جبريل من هذا؟ قال ابوك ابراهيم ، فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم رفع لنا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر

ماعليهم

ما عليهم، ثم رفعت لنا السدرة المنتهى - فحدث نبي الله صلى الله عليه
وسلم ان ورقها مثل آذان الفيلة وان نبقها مثل قلال هجر، وحدث
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى اربعة انهار يخرجن من اصلها نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت يا جبريل ما هذه الانهار؟ قال اما
النهران الباطنان فنهران فى الجنة واما النهران الظاهران فالنيل
والفرات، قال ثم اُتيت باناءين احدهما لبن والآخر خمر فاخترت
اللبن فقيل لى اصبت اصاب الله بك وامتك على الفطرة، وفرضت
على خمسون صلاة فى كل يوم فأتيت على موسى فقال بما امرت؟
قلت فرضت على خمسون صلاة كل يوم، قال انى قد بلوت الناس
قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك
فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال فرجعت الى ربى فحط
عنى خمسا ثم اتيت على موسى فقال بما امرت؟ قلت حط عنى خمسا،
قال انى قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة
وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك،
قال فرجعت الى ربى فحط عنى خمسا، قال فما زلت بين موسى وبين
ربى حتى صيرت الى خمس صلوات فى كل يوم فأتيت على موسى فقال
بما امرت؟ قلت صيرت الى خمس صلوات كل يوم؟ قال انى قد بلوت
الناس قبلك وعالجت بنى اسراءيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، فقلت لقد رجعت الى

التخفيف فى الصلاة

خمس صلوات

ربى حتى استحييت ولكنى ارضى واسلم ، قال فنوديت انى قد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى وجعلت الحسنة بعشر امثالها •

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة وهشام (ح وحدثنا) ادريس بن بكر قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبدة ابن سليمان (ح وحدثنا) مسرور بن نوح قال حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن ابى عدى - كلاهما عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وحدثنا) يعقوب بن سفيان الفارسى وابو داود الحرانى قالا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة الاسراء قال بينا انا نائم فى الحطيم - وربما قال فى الحجر - اذ أتانى آت فجعل يقول احد الثلاثة قال فأتانى فشق - وربما قال فقد - ما بين هذه الى هذه، قال قتادة فقلت للجارود وهو قائدى مايعنى؟ قال من ثغرة نحره الى شعرته - قال وسمعته يقول من قصته(١) الى شعرته - قال فاستخرج قلبى فغسله بماء زمزم وأُتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا وحكمة فغسل قلبى ثم حشى ثم اتيت

(١) بهامش الاصل « كذا وقع ههنا وصوابه من قصه وهو رأس الصدر قاله الجوهرى وغيره »

بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض ، قال فقال له الجارود ياابا حمزة أهو البراق ؟ قال نعم ، يضع خطوه عندا قصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى اتى بى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل ، قال ومن معك ؟ قال محمد ، قيل او قد بعث اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، قال ففتح فلما خلصت اذا فيها آدم قال هذا ابوك آدم فسلّم عليه قال فسلمت عليه فرد على وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بى الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل أوقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصنا اذا يحيي وعيسى وهما ابنا خالة فقال هذا عيسى ويحيي فسلّم عليهما فسلمت عليهما فردا وقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل ، قيل ومن معك؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلّم عليه فسلمت عليه(١) وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، قال ثم صعد بى الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك؟ قال محمد ، قيل وقد ارسل اليه ؟ قال نعم ، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء ، فلما خلصت اذا ادريس قال هذا ادريس فسلّم عليه فسلمت عليه فردّ علّى وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بى الى السماء

---

(١) كذا

الخامسة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء، فلما خلصت اذا هارون قال سلّم عليه فسلمت عليه فرد على وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح، ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقدارسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء، فلما خلصت اذا موسى قال هذا اخوك موسى فسلّم عليه فسلمت عليه فرد على وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل له ما يبكيك؟ قال أبكى ان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من امته أكثر ممن يدخلها من امتى، ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، فقيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء، فلما خلصت اذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلّم عليه فسلمت عليه(١) وقال مرحبا بالابن الصالح والاخ الصالح (٢) ثم رفعت لى سدرة المنتهى فاذا هو يخرج من تحتها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ماهذا يا جبريل؟ قال اما الباطنان فنهران فى الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات، قال ثم رفعت الى البيت المعمور - قال قتادة وثنا الحسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه،

قال

(١) كذا ليس فرد على (٢)

قال ثم رجـــع الى حديث انس بن مالك ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أُتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فأخذت اللبن فقال هذه الفطرة انت عليها وامتك، ثم فرضت الصلاة خمسون صلاة فی كل يوم ، قال قال فرجعت فمررت بموسى فقال ما امرت ؟ فقلت امرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال انی عالجت بنی اسراءيل قبلك وان امتك لا تستطيع خمسين صلاة وانی قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ،قال فرجعت فوضع عنی عشرا،قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ قلت امرت باربعين صلاة، قال انی خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عنی عشرا ، قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ فقلت امرت بثلاثين صلاة قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة وانی قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسراءيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال فرجعت فوضع عنی عشرا، قال فرجعت الى موسى فقال بما امرت ؟ فقلت امرت بعشرين صلاة ، فقال ان امتك لا تستطيع ذلك وانی قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنی اسراءيل اشد المعالجـــة فارجع الى ربك فسله التخفيف ، قال فرجعت فأُمرت بعشر صلوات فرجعت الى موسى فقال بكم أمرت؟ فقلت امرت بعشر صلوات قال ان امتك لا تستطيع

عشر صلوات وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرايل اشد المعالجة ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت امرت بخمس صلوات قال ان امتك لا تطيق خمس صلوات كل يوم وانى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال قلت قد سألت ربى حتى قد استحييت ولكنى ارضى واسلم، قال فلما نفذت نادانى منادى انى قد انفذت فريضتى وخففت عن عبادى. هذا لفظ همام عن قتادة، وفى حديث سعيد بن ابى عروبة بنحوه وليس فيه ذكر الحسن، وقال مكان قد خبرت الناس قال بلوت الناس وزاد فيه عن عبادى وجعلت كل حسنة عشرة امثالها وليس فى حديث همام ايضا ذكر الحسن ولا الجارود .

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال ثنا يونس بن محمد قال شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان مالك بن صعصعة حدثهم وذكر الحديث بطوله. وحدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا احمد بن خالد الوهبي قال ثنا شيبان عن قتادة باسناده نحوه بطوله .

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرزاق ابنا معمر (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح — كلاهما عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه

و سلم

وسلم: لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس قمت في الحجر واثنيت على ربي وسألته ان يمثل لي بيت المقدس فرفع لي فجعلت انعت لهم آياته وانا انظر اليه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبدالله يقول (١) لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه •

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه (٢) ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه - يعني ظئره - فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون • قال انس وكنت ارى اثر المخيط في صدره •

شق قلب النبي

حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر

---

(١) سقط من هنا شيء لعله « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول » - ح

(٢) « بوزن ضربه اي جمعه وضم بعضه الى بعض » مجمع .

قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرج عن صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره وجوفه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا؟ قال جبريل، قالوا ومن معك؟ قال محمد، قالوا قد بعث اليه؟ قال نعم، قالوا فمرحبا واهلا - يستبشر به اهل السماء لايعلم اهل السماء بما يريد الله فى الارض حتى يعلمهم - وذكر الحديث .

حدثنا ابو امية قال ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى قال ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أُتيت بالبراق وهو دابة ابيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الانبياء فدخلت فصليت فيه ركعتين فأتانى جبريل باناء من لبن واناء من خمر فاخترت اللبن فقال لى جبريل اخترت الفطرة فعرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل له من انت؟ قال انا جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه؟ ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب ودعا لى بخير

اختيار النبى اللبن

ثم

ثم عرج الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال وقد بعث اليه، ففتح له فاذا انا بابنى الخالة يحيي وعيسى فرحبا ودعوا لى بخير، ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال انا جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد أُعطى شطر الحسن فرحب ودعالى بخير، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال انا جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لى بخير، قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (ورفعناه مكانا عليا)، ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه، قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بى ودعالى بخير، ثم عرج بى الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب ودعالى بخير، ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد، قيل وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه، ففتح لنا فاذا انا بابراهيم واذا هو مستند الى البيت المعمور واذا

هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لايعودون اليه ودعالى بخير، ثم انتهيت الى السدرة المنتهى واذا ثمرها كالقلال واذا ورقها كاذن (١) الفيلة فلما غشيها من امر الله ماغشى تغيرت حتى ما يستطيع احد من خلق الله ان ينعتها من حسنها فاوحى الىّ ما اوحى وفرض علىّ فى كل يوم وليلة خمسين صلاة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض عليك ربك؟ قلت خمسين صلاة فى كل يوم وليلة، قال ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فان امتك لا يطيقون ذلك فانى قد بلوت بنى اسراءيل وجربتهم، قال فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف عن امتى، فحط عنى خمسة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت؟ قلت حط عنى خمسا، قال ارجع الى ربك فسله التخفيف، فلم ازل بين ربى و بين موسى حتى جعل خمس صلوات لكل صلاة عشرة فتلك خمسون ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنة واحدة فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما صنعت؟ فأخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت.

حدثنا بكار بن قتيبة البكراوى قال ثنا ابو احمد الزبيرى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا يحيى بن آدم- قالا ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدى عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبدالله بن مسعود

(١) كذا

قال

سدرة المنتهى

قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهى فى السماء السادسة واليها ينتهى بما هبط من فوقها حتى يقبض منها واليها ينتهى بما عرج من تحتها حتى يقبض منها قال (اذ يغشى السدرة ما يغشى) قال فرايت فراش (١) من ذهب فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت اعطى الصلوات الخمس واعطى خواتيم سورة البقرة ويغفر لما (٢) مات من امتى لا يشرك بالله شيئا المقحمات •

حدثنا ابو امية قال ثنا سهل بن عامر البجلى قال ثنا مالك ابن مغول - باسناده نحوه، هذا لفظ يحيى بن آدم، وزاد فيه ابو احمد فقال اليها ينتهى بما عرج من الارواح ويقبض بها، وقال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ثلاث(٢) لم يعطهن نبى قبله، فرض عليه خمس صلوات وجعلت بخمسين صلاة •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى قال واخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حين اسرى به لقيت موسى - قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، قال ولقيت عيسى - فنعته النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كأنه

---

(١) كذا «والفراش بفتح فاء وخفة راء طائر يقع فى السراج هو تفسير لقوله ما يغشى وهو ما يتهافت فى السراج» مجمع (٢) كذا .

خرج من ديماس، قال ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به، قال واتيت بانائين فى احدهما لبن وفى الآخر خمر فقيل لى خذأ يهماشئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت للفطرة — اواصبت الفطرة — أما إنك لو أخذت الخمرغوت امتك، والديماس حمام •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى الليث ان ابا الزبير حدثه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياءفاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة، ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت شبها صاحبكم، يعنى نفسه، ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة •

حلية الانبياء

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى قالا ثنا الليث بن سعد أن ابا الزبير اخبره عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت ابراهيم فاذا انا اقرب من رأيت به شبها — صاحبكم — يعنى نفسه، ورايت جبريل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية •

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا ابو داود الطيالسى (ح وثنا) ابو امية وابو الحسن الميمونى قالا ثنا سريج بن النعمان

الجوهرى

الجوهرى-قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنى وانا فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألونى عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لى أنظر اليه قال فما يسألونى عن شىء الا انبأتهم به، وقد رأيتنى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى قائما يصلى اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفى، واذا ابراهيم قائم يصلى اشبه الناس به صاحبكم، يعنى نفسه-فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لى قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأنى بالسلام •

امامة النبى ليلة الاسراء

حدثنا عمران بن بكار قال ثنا احمد بن خالد الوهبى قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة الهاشمى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم-فذكر مثله،

حدثنا الميمونى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه (١)

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على القاضى نجم الدين قاضى نابلس والحمد لله كتبه الحصينى وسمع عبد الله المقدسى» .

مبتدأ ابواب فى الرد على الجهمية

بيان ان الجنة مخلوقة

وان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها ، وانها فوق السموات وان السدرة المنتهى فوقها، (٢) وان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى اليها، وانه دنا من رب العزة ورب العزة دنا منه قاب قوسين او ادنى، وان ماغشي السدرة من الالوان كان من نوره تبارك و تعالى، وان الكوثر الذى اعطى محمد صلى الله عليه وسلم هو مخلوق وموجود وهو نهرمن ماء ترابه المسك، وصفة الحوض ومائه، وان من بدل ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من امته لم يردحوضه، وان النيل و الفرات اصلهما فى السماء، واثبات صريف الاقلام فوق السموات السبع ، وان موسى رفع فوق الانبياء بكلامه تبارك و تعالى .

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ابن ابجر ومطرف بن طريف سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان موسى سأل ربه قال اى اهل الجنة ادنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعدما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا اخذاتهم ، فيقال له أفترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم اى رب ، فيقال ذلك لك ومع

صفة الجنة

هذا

(١) بها مش الاصل « وان الله فوقها » .

هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى اى رب فأى اهل الجنة ارفع منزلة ؟ قال اياها اردت وسأحدثك عنهم ، غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك فى كتاب الله (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون-١) *

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وابو عبيد الله قالا ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك اخبره قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج بى الى السماء فلما جئنا السماء قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح ، قال من هذا؟ قال هذا جبريل ، قالوا اهل معك احد؟ قال نعم معى محمد ، قال ارسل اليه ؟ قال نعم ، وفتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل شماله بكى-قال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين هم اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ، قال ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح

---

(١) سورة الم السجدة الآية ١٧

فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح ، قال انس فذكر أنه وجد فى السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ـ ولم يثبت كيف كان منازلهم غير أنه قد ذكر أنه قد وجد آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة، قال فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قال قلت من هذا؟ قال هذا موسى ، قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ، قال ثم مررت بابراهيم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم ـ قال ابن شهاب واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام، قال ابن حزم وانس بن مالك ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتى خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة، قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك، فراجعت ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فأخبرته قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك، قال فراجعت ربى فقال هى خمس وهى

ذكر صريف الاقلام

خمسون

خمسون لا يبدل القول لدى، قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى، قال ثم انطلق بى حتى أتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ماهى، قال ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ(١) اللؤلؤ واذا ترابها المسك •

حدثنا محمد بن عبد العزيز الايلى قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثنى ابن شهاب قال حدثنى انس بن مالك الانصارى قال حدثنى ابو ذر الغفارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب مملوءا حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى - ثم ذكر الحديث بمثل حديث يونس بتمامه الا انه قال عن يمينه وعن شماله ولم يقل نسمة (٢) فقط •

حدثنا محمد بن اسحاق السجزى واسحاق بن ابراهيم الدبرى قالا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى اخبرنى انس بن مالك قال فرضت على النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودى يا محمد إنه لا يبدل القول لدى وان لك بهذه الخمس خمسين •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال قال حدثنى شريك بن ابى نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم - قال فوجد فى السماء الدنيا

---

(١) «جمع جنبذ وهى القبة» مجمع (٢) كذا والذى تقدم فى حديث يونس «نسم».

آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلّم عليه فرد علىّ فقال مرحبا بك واهلا يا بنى فنعم الابن انت، فاذا هو فى السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان يا جبريل ؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به فى السماء الدنيا فاذا بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر؟ قال هذا الكوثر الذى خبأ لك ربك، ثم عرج بى الى السماء الثانية فقالت له الملائكة مثل ما قالت له فى الاولى - وذكر قصة السموات قال وكل سماء فيها انبياء قد سماهم انس فوعيت منهم ادريس وهارون وابراهيم فى السادسة وموسى فى السابعة بفضل كلامه الله فقال موسى لم اظن ان يرفع علىّ احد ثم علا به فيما لا يعلمه الا الله حتى جاء به سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين اوادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ماعهد اليك ربك؟ قال عهد الى خمسين صلاة على امتى كل يوم وليلة، قال ان امتك لا تستطيع فارجع فلتخفف عنك وعنهم، فالتفت الى جبريل كأنه يستشيره فى ذلك واشار اليه أن نعم ان شئت، فعلا به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو فى مكانه فقال يا رب خفف عنا فان امتى لا تستطيع هذا، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صار الى خمس

صفة الكوثر

كل سماء فيها انبياء

قول موسى امتك اضعف اجسادا

صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك، كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فيرفعه فرفعه عند الخامسة فقال يارب ان امتى ضعاف اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابصارهم فخفف عنا، فقال انى لا يبدل القول لدى هى كما كتبت عليك فى ام الكتاب ولك لكل حسنة عشر امثالها، هى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس عليك، فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال قد راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فلتخفف عنك ايضا، قال قد استحييت من ربى مما أختلف اليه، قال فاهبط بسم الله •

حدثنا محمد بن يحيي بن كثير الحرانى قال ثنا مؤمل بن الفضل قال ثنا مروان بن معاوية عن ابى مالك الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حوضى ابعد من ايلة (١) الى عدن وهو اشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد النجوم وانى لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه، قلنا وتعرفنا يومئذ يا رسول الله؟ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الامم تردون على غرا محجلين من الوضوء •

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا يعقوب بن كعب قال ثنا ابو خالد

---

(١) « بلد بين مصر والشام » مجمع.

الاحمر عن سعد بن طارق عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه •

(ح وحدثنا) محمد بن يحيى النيسابورى قال و فيما قرأت على عبدالله بن نافع - وحدثنيه مطرف بن عبدالله عن مالك عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت انى قد رأيت اخواننا، قالوا يا رسول الله ألسنا باخوانك؟ قال بل انتم اصحابى واخواننا الذين لم يأتوا بعد، قالوا كيف من لم ترمن امتك؟ قال أرأيت لو كانت لرجل خيل غر محجلة فى خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟ قالوا بلى، قال فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن الرجل عن حوضى كما يذاد البعير الضال اناديهم ألا هلم! الا هلم!! فيقال انهم قد بدلوا، فأقول فسحقا فسحقا فسحقا •

اخوان النبى

حدثنا يونس قال ابنا ابن وهب ان مالك (١) حدثه - باسناده مثلـــه •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى العلاء بن عبد الرحمن - باسناده مثله فأقول سحقا سحقا •

آخر الجزء الثانى من نسخة شيخنا ابى المظفر السمعانى •

---

(١) كـذا.

بيان

بيان ضحك الله تبارك وتعالى

من عبده والى عبيده، وان اول من يدخل الجنة تكون وجوههم على صورة القمر ثم من دخلها بعدهم نور وجوههم دون نور من تقدمهم •

حدثنا ابوزرعة الرازى قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى ابوالزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، يسأل عن الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة على كذى وكذى انظر ـ اى ذلك فوق الناس ـ فتدعى الامم باوثانها وماكانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا ربنا تبارك وتعالى فيقول من تنتظرون؟ فنقول ننتظر ربنا، قال فيقول انا ربكم قال فيتجلى لهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يضحك•

حدثنا عباس الدورى قال ثنا يحيي بن معين قال ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج (ح وحدثنى) عبد الله بن احمد بن حنبل واحمد اخى قالا ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال ثنا ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يُسأل عن الورود فقال نحن يوم القيامة ـ فذكر مثله ـ فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى يبدو لهواته او اضراسه فينطلق ربهم فيتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا وتغشى (؟) اوكلمة نحوها ـ ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب،

وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لايحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوإ نجم فى السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير مايزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء ثم ينبتون نبات الشيء فى السيل فيذهب حراقه ثم يسئل حتى يجعل لهم الدنيا وعشرة امثالها. هذا لفظ حديث روح.

(ح ثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد ابن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب، فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فدعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم، فقال سبقك بها عكاشة.

حدثنا الصغانى قال ثنا خلف قال ثنا غندر عن شعبة - بمثله.

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بنحوه.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى ابن المسيب ان اباهريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى

زمرة

زمرة هم سبعون الفا یضیء وجوههم اضاءة القمر لیلة البدر، قال ابو هریرة فقام عکاشة بن محصن الاسدی یرفع نمرة علیه فقال یارسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الانصار فقال یا رسول الله ادع الله ان یجعلنی منهم، فقال سبقك بها عکاشة.

حدثنا ابو الجماهر قال ثنا ابو الیمان قال ابنا شعیب عن الزهری (ح وحدثنا) اسمعیل القاضی قال ثنا ابراهیم بن حمزة عن الدراوردی عن ابن اخی الزهری عن الزهری - باسناده نحوه. حدیث شعیب بمثله سواء والآخر بنحوه.

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانی قال ابنا ابن ابی مریم قال ابنا ابوغسان محمد بن مطرف قال حدثنی ابو حازم عن سهل بن سعد أن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیدخلن الجنة من امتی سبعون الفا -او سبعمائة الف- شك ابو حازم فی احد العددین- متماسکون آخذ بعضهم ببعض حتی یدخل اولهم وآخرهم الجنة وجوههم علی صورة القمر لیلة البدر.

صفة دخول المؤمنین الجنة

حدثنا الصغانی قال ابنا احمد بن محمد المکی قال ثنا عبدالعزیز ابن ابی حازم عن ابیه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یدخل من امتی سبعون الفا- او سبعمائة الف - لا ادری ای ذلك قال-متماسکون بعضهم آخذ بید بعض لا یدخل اولهم حتی یدخل

آخرهم وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر •

حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق قال ثنا يزيد بن هرون قال ابنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوز الصراط التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منها لقد اعطانى الله ما لم يعط احدا من الاولين والآخرين قال فترفع له شجرة فينظر اليها فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول يا عبدى فلعلى إن ادنيتك منها سألتنى غيرها، فيقول لا يارب، ويعاهده ان لا يسأله غيرها، والرب يعلم انه سيسأله لانه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هى احسن منها فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول يا عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟، فيقول يارب هذه لا أسألك غيرها، فيدنيه منها فترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن منهما فيقول يارب أدنني من هذه الشجرة أستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول اى عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟ فيقول يارب هذه لا أسألك غيرها، ويعاهده والرب يعلم انه سيسأله غيرها؟ لانه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها فيسمع اصوات اهل الجنة، قال فيقول اى رب أدخلنى الجنة، قال فيقول يا عبدى ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها؟ فيدنيه منها، قال فيقول

ربنا

ربنا تبارك وتعالى ما يصرى(١) منك اى عبدى أيرضيك ان اعطيك من الجنة مثل الدنيا ومثلها معها ؟ قال فيقول أتهزأ بى اى رب وانت رب العزة ، قال فضحك عبدالله حتى بدت نواجذه قال ألا تسألونى لم ضحكت ؟ قال لضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسألونى لم ضحكت؟ قالوا لم ضحكت يا رسول الله ؟ قال لضحك الرب عز وجل حين قال أتهزأ بى وانت رب العزة •

ضحك النبي اتباعا لضحك الرب

حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد ابو جعفر الدقاق ايضا قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابى قال ابنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن انس بن مالك عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يكبو مرة ويمشى مرة وتسفعه النار ـ فذكر نحو حديث يزيد بن هارون قال فيقول يا رب أتستهزئ بى وانت رب العالمين ، فضحك ابن مسعود فقال ألا تسالونى مما اضحك ؟ فقالوا وما يضحكك ؟ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك قال ألا تسألونى مما أضحك؟ قالوا ومما تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتهزأ بى وانت رب العالمين ، قال فيقول انى لا أستهزئ

---

(١) كذا والصواب « يصرينى » كما فى مجمع البحار اى ما يقطع مسألتك ويمنعك من سوء الى.

بك ولكني على ما اشاء قدير. حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا حماد بن سلمة - باسناده نحو حديث عمرو بن عاصم.(١)

بيان نزول الرب تبارك وتعالى

الى السماء الدنيا، وأن الله لا ينام، وانه يخفض القسط ويرفعه، وان اعمال النهار ترفع اليه كل يوم واعمال الليل ترفع اليه كل ليلة، والدليل على ان النبي صلى الله عليه حجبه نور الرب تعالى عن النظر الى وجهه الكريم.

الاعمال ترفع اليه كل يوم

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد قال ثنا ابي عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبدالله الاغر عن ابي هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة حين يبقى ثلث الليل فيقول من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له.

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصغاني قال ثنا عبدالرزاق عن معمر (ح وحدثنا) يونس قال ابنا ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب - كلهم عن الزهري عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر صاحبي ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله.

---

(١) بهامش الاصل «بلغ علي بن محمد بن المهراني قراءة على قاضي القضاة ايده الله تعالى في الثالث».

اخبرنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا محاضر بن المورع قال ثنا سعد بن سعيد قال اخبرنى سعيد ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا لشطر الليل - او لثلث الليل - الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له او يسألنى فأعطيه، ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم •

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ويزيد بن سنان قالا ثنا ابن ابى مريم قال ابنا سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد قال اخبرنى سعيد ابن مرجانة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله قال صالح فى حديثه عن ابن ابى مريم - ثم يبسط يديه تبارك و تعالى فيقول من يقرض غير عديم و لاظلوم. يقال مرجانة امه وهو ابن عبد الله •

ان الله لاينام

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام، يخفض القسط و يرفعه، يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل، حجابه النور (١) لو كشفه لأحرقت

---

(١) بها مش الآصل حاشية « حجابه النار قيل سبحات من التسبيح والتسبيح تنزيه الله من كل سوء فليس فيه اثبات النور للوجه وانما فيه لوكشف الحجاب الذى على اعين الناس لاحترقوا. قوله كل شىء ادركه بصره يعنى كل ما اوجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره والله اعلم »

سبحات(١)وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه •

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله سبحات وجهه كل شىء ادركه بصره •

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى الاشعرى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات فقال ان الله لاينام - بمثله - سبحات وجهه كل شىء ادركه بصره •

حدثنا يوسف بن مسلم قال حدثنا حجاج قال حدثنى شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع اليه عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار. قال ابو داود عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار •

ان الله يخفض القسط ويرفعه

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن شىء، فقال ماهو؟ قلت كنت أسئله هل رأيت

(١) سبحات وجهه هى جلاله وعظمته واصلها جمع سبحة مجمع .

ربك

قول النبی نورا أنی اراه

ربك ؟ فقال ابو ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك ؟ فقال نورا أنى اراه •

حدثنا اسحاق بن سيار وابو امية قالا حدثنا عبيدالله بن موسى (وحدثنا) على بن سهل قال ثنا عفان (ح وثنا) عثمان بن خرزاذ قال ثنا موسى بن اسمعيل- قالوا ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة- بمثله قال عثمان هو ابن خرزاذ سمعت احمد بن حنبل يقول ما زلت منكرا لحديث يزيد بن ابراهيم حتى حدثنا عفان عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته، قال سألته عن ماذا ؟ قال قلت هل رأيت ربك ؟ فقال قد سألته فقال قد رأيت نورا أنى اراه، قال عفان فقدم علينا ابن هشام الدستوائى يعنى معاذا فحدثنا عن ابيه عن قتادة مثل ما قال همام به• قال عثمان بن خرزاذ حدثناه القواريرى قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة (ح وحدثنا) عثمان بن ابى شيبة قال ثنا عفان قال ثنا همام- بمثل حديث احمد بن حنبل، وفى حديث معاذ قال قد سألت فقال نورا أنى اراه، ورواه جعفر بن محمد عن عفان بمثله •

بيان اثبات خازن النار

والدليل على انها مخلوقة واثبات عذاب القبر وصفة الدجال •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنى ابى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال

لاوالله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف رأسه او يهراق رأسه ماء يهادى بين رجلين فقلت من هذا؟ فقالوا هذا عيسى بن مريم، فذهبت ألتفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الشعر أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا؟ قالوا الدجال، فاقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة من بني المصطلق هلك فى الجاهلية •

حلية عيسى بلسان النبي عليهما السلام

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى — باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا؟ فقالوا ابن مريم، ثم ذكر مثله الا انه قال رجل من بني المصطلق من خزاعة •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال عبدالله ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرانى الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور، ألا ان الدجال اعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرانى الليلة فى المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن من يرى من ادم الرجال يضرب لمته منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه واضع يديه على منكبي رجلين هو بينهما

يطوف

يطوف بالبيت قلت من هذا ؟ قالوا هذا المسيح عيسى بن مريم، ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضع يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت قلت من هذا ؟ قالوا المسيح الدجال، وقال نافع كان عبد الله يقول لا والله ما اشك ان المسيح ابن الصياد .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا اخبره عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها وهي تقطر ماء متكئا على رجلين - او على عواتق رجلين - يطوف بالبيت، فسألت من هذا ؟ فقيل المسيح بن مريم، ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل المسيح الدجال. حدثنا الترمذي ابو اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك - مثله .

المسيح الدجال

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثني شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم - يعني ابن عباس - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى - ونسبه الى ابيه - وذكر أنه اسرى به فنظر الى موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة، وذكر أنه رأى عيسى بن مريم مربوعا الى الحمرة والبياض جعد، وذكر أنه

رأى الدجال ومالك(١) خازن النار • حدثنا ابو عيسى الطرسوسى المحتسبى قال ثنا حسين المروروذى قال ثنا شيبان عن قتادة - بهذا الاسناد وقال فى آخره آيات اراهن الله اياه فلا يكن فى مرية من لقاء ربه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا العباس بن الوليد قال ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا سعيد بن ابى عروبة قال ثنا قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسرى بى موسى بن عمران رجلا طويلا كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض جعد الرأس، ورأيت مالكا خازن النار - فى آيات اراه الله اياه •

ذكر آيات اراهن الله النبى

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال ابنا عبد العزيز ابن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال •

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا القعنبى قال ثنا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة ان يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر، فسألت عائشة: فقلت يا رسول الله يعذّب الناس فى قبورهم؟ فقالت عمرة قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله - وذكر الحديث - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد أريتكم تفتنون فى القبور كهيئة الدجال،

(١) كذا.

قالت

قالت عمرة وسمعت عائشة تقول كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار •

حدثنا احمد بن الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابی بكر قالت فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد ما من شیء لم اكن رأيته الا قد رأيته فی مقامی هذا حتى الجنة والنار وإنه قد اوحی الی انكم تفتنون فی القبور قريبا - اومثل - فتنة المسيح الدجال - لا ادری ای ذلك قالت اسماء - يؤتى احدكم فيقال له ماعلمك بهذا الرجل؟ فاما الموقن - او المؤمن - لا ادری ای ذلك قالت اسماء - فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا - ثلاث مرات - فيقال له قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به فنم صالحا ، واما المنافق - او المرتاب - لا ادری ای ذلك قالت اسماء - فيقول لا ادری سمعت الناس قالوا شيئا فقلت •

حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر هو العنبری قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة (ح وحدثنا) ابو عتبة هو الحمصی قال ثنا محمد بن حمير قال حدثنا شعيب بن ابی حمزة عن هشام بن عروة - باسناده نحوه وحديث ابی اسامة اتم من حديث شعيب •

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد هو العذری قال اخبرنی ابی قال سمعت الاوزاعی قال حدثنی يونس بن يزيد هو الايلی قال

ثنا الزهری قال حدثنی عروة بن الزبیر أنه سمع اسماء بنت ابی بکر الصدیق تقول قام رسول الله صلی الله علیه و سلم فخطبنا فذکر الفتنة التی یفتن فیها المرء فی قبره فلما ذکر ذلك ضج الناس ضجة حالت بینی و بین ان اسمع آخر کلام رسول الله صلی الله علیه و سلم فلما سکنت ضجتهم قلت لرجل قریب منی ای بارك الله فیك ماذا قال رسول الله صلی الله علیه و سلم فی آخر قوله؟ قال قد اوحی الی انکم تفتنون فی قبورکم قریبا من فتنة الدجال •

قول النبی انکم تفتنون فی قبورکم

بیان رؤیة النبی جبریل علیهما السلام

فی صورته، وصفة جبریل، واختلاف تفسیر (قاب قوسین اوادنی فاوحی الی عبده ما اوحی ما کذب الفؤاد ما رأی ـ ١) الآیة •

حدثنا ابراهیم بن عبد الله بن ابی الخیبری الکوفی قال ثنا وکیع عن الاعمش عن زیاد بن الحصین عن ابی العالیة عن ابن عباس (ما کذب الفؤاد ما رأی ـ ولقد رءاه نزلة أخری ـ ١) قال رآه بفؤاده مرتین •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمیر عن الاعمش ـ باسناده (ما کذب الفؤاد ما رأی) قال رآه بقلبه • زیاد بن حصین ابو جهیمة روی عنه وکیع و قال غیره ابو جهمة، رواه سحتویه عن مالك بن سعیر عن الاعمش باسناده •

حدثنا ابو الاحوص القاضی قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث

(١) سورة النجم ـ الآیة ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ •

قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى زياد بن الحصين ابو جهيمة(١) عن ابى العالية عن ابن عباس (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رآه بفؤاده مرتين •

حدثنا على بن حرب هو الطائى قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا ابو اسحاق الشيبانى عن زر عن عبدالله فى قوله (قاب قوسين او ادنى) قال رأى النبى صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح •

حدثنا السلمى قال ثنا النفيلى قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق الشيبانى قال اتيت زر بن حبيش وعلى درتان فسألته عن (قاب قوسين او ادنى) فقال حدثنا عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى جبريل له ستمائة جناح •

جبرئيل له ستمائة جناح

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سليمان الشيبانى قال مر بنا زر بن حبيش فقمت اليه فسألته عن قول الله جل وعز (لقد رأى من ءايات ربه الكبرى) قال قال عبد الله رأى جبريل فى صورته له ستمائة جناح •

حدثنا محمد بن يحيى هو النيسابورى قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا داود بن ابى هند عن عامر عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاثة من قالهن فقد اعظم على الله الفرية من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية، قال فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرى أليس الله يقول (ولقد رءاه نزلة أخرى)

---

(١) كذا

(ولقد رءاه بالافق المبين) فقالت انا اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال ذاك جبريل لم اره فى صورته التى خلق فيها الامرتين رأيته منهبطا من السماء سادًّا اعظم خلقه مابين السماء والارض. أوليس الله يقول (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير -١) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا اومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه مايشاء انه علىّ حكيم -٢) ،ومن قال ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله عليه فقد اعظم على الله الفرية والله يقول (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته -٣)، ومن قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم ما فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول (قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون -٤) •

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ثلاث من قال واحدا منهن فقد اعظم على الله الفرية - ثم ذكر نحو حديث يزيد أوقريبا منه •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل عن عامر أن مسروق(٥) اتى عائشة فقال يا ام المؤمنين رأى محمد ربه ؟ فقالت سبحان الله لقد قف شعرى مما قلت، ثلاث من حدثك فقد

---

(١) سورة الانعام الآية ١٠٣ (٢) سورة الشورى الآية ٥١ (٣) سورة المائدة الآية ٦٧ (٤) سورة النمل الآية ٦٥ (٥) كذا.

كذب

كذب، من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب - ثم قرأت (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب)، ومن حدثك انه يعلم ما فى غد فقد كذب - ثم قرأت (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - ١) الآية كلها، ومن حدثك ان محمدا كتم فقد كذب * رواه ابن نمير ووكيع عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق: قلت لعائشة *

حدثنى ابو زيد بن محمد بن طريف الكوفى (من) بجيلة قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسن قال ثنا يوسف بن اسود عن بيان عن قيس عن عائشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد كذب قال الله (لا تدركه الابصار) الآية *

حدثني ابو عمران التستري قال ثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله (ثم دنا فتدلى)؟ قالت انما ذاك جبريل يأتيه فى صورة الرجال وانه اتاه فى هذه المرة فى صورته التى هى صورته فسدّ افق السماء *

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث ان عبد ربه بن سعيد حدثه ان داود بن ابى هند حدثه عن عامر الشعبي عن مسروق بن الاجدع انه سمع عائشة تقول اعظم الفرية على الله عز وجل من قال ثلاثة، من قال ان محمدا رأى

---

(١) سورة لقمان الآية (٣٤)

ربه، وان محمدا كتم شيئا من الوحى، وان محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم ما فى غد. قال قلت يا ام المؤمنين ومارءاه؟ قالت لا انما ذاك جبريل عليه السلام رآه مرتين فى صورته، مرة بالافق الاعلى ومرة سادا آفاق السماء (١) •

بيان نظر اهل الجنة

الى وجه ربهم تبارك وتعالى •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق هو البصرى قال ثنا عفان (ح واخبرنى) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا اسد هو ابن موسى (ح وحدثنا) حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا الاسود بن عامر (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا مسلم هو ابن ابراهيم - قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب - قال عفان عن النبى صلى الله عليه وسلم - وقال الاسود قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (للذين احسنوا الحسنى وزيادة) قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد: يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه، قالوا وما هذا الموعود؟ أليس قد ثقل موازيننا؟ ألم يبيض وجوهنا وادخلنا الجنة ونجانا من النار؟ قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما أعطوا شيئا احب اليهم من النظر - قال عفان اليه، وقال الاسود الى وجهه •

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على ابن الحصرى » .

حدثنا

حدثنا ابو زرعة الرازی قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) جعفر ابن محمد الخفاف الانطاكی قال ثنا الهيثم بن جميل (ح وحدثنا) الصاغانی قال ابنا سعيد بن منصور - قالوا ثنا ابو قدامة الحارث بن عبيد الايادی (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا الحارث بن قدامة - قالوا كلهم - عن ابی عمران الجونی عن ابی بكر ابن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات الفردوس اربع ثنتان آنيتهما وحليهما وما فيهما من ذهب، وثنتان من فضة آنيتهما وحليهما وما فيهما، وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الارداء الكبرياء على وجهه فی جنة عدن. زاد ابو نعيم والهيثم فی حديثهما وهذه الانهار تشخب من جنات عدن ثم تصدع بعد انهار •

جنات الفردوس

رداء الكبرياء

حدثنا مهدی بن الحارث قال ثنا سعيد بن منصور - بمثله بتمامه وهذه الانهار تشخب من جنة عدن فی جوبة ثم تصدع بعد انهار ••

حدثنا ادريس بن بكر قال ثنا سعيد بن منصور - بمثل حديث مهدی (١) •

بيان تضرع النبی صلى الله عليه وسلم

الى الله عز وجل واجتهاده فی الدعاء لأمته حتی اعطی رضاه فيهم وانه اول من يشفع وانه اول من يفتح له خازن الجنة بابها •

---

(١) بهامش الاصل « آخر الميعاد الخامس »

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ان بکر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبیر عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه وسلم تلا قول الله عز وجل فی ابراهیم (رب انهن اضللن کثیرا من الناس فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانك غفور رحیم -١) وقال عیسی (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزیز الحکیم -٢) فرفع یدیه وقال اللهم امتی امتی، وبکی، فقال الله تبارك وتعالی یا جبریل اذهب الی محمد - وربك اعلم - فسله ما یبکیه؟ فأتاه جبریل فسأله فأخبره رسول الله صلی الله علیه وسلم بما قال - وهو اعلم - فقال الله تبارك وتعالی یا جبریل اذهب الی محمد فقل له انا سنرضیك فی امتك ولا نسوءك. رواه یونس عن مسلم - بمثله .

حدثنا عباس الدوری قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی عن المختار بن فلفل قال قال انس: بینما نحن ذات یوم نذکر الانبیاء فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اول شفیع فی الجنة .

حدثنا علی بن حرب قال ثنا یحیی بن الیمان عن سفیان عن المختار بن فلفل عن انس قال قال النبی صلی الله علیه وسلم - بمثله .

حدثنا ابن الجنید قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس (ح وحدثنا) ابو جعفر احمد بن حیان المؤذن فی

---

(١) سورة ابراهیم الآیة ٣٦ (٢) سورة المائدة الآیة ١١٨ .

مسجد الرصافة سنة تسع وخمسين ومائتين قال ثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فأقول محمد ، فيقال بك امرت لا افتح لأحد قبلك ٠

رواه يوسف القطان عن ابی النضر يقول لم افتحه لأحد قبلك وبك امرت ان افتحه ففتحه ٠

بيان فی رؤية رب العزة

يوم القيامة ،وصفة الصراط وانه جسر جهنم ، وان اول من يجوزه محمد وامته ، وان النار تأكل ابن آدم الا اثر السجود ممن يشهد أن لا اله الا الله ، وصفة آخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة وما يعطى فيها من النعيم ، وان المرائين باعمالهم فی الدنيا تصير ظهورهم طبقا واحدا فلا يقدرون على السجود اذا سجد المؤمن حين يكشف عن ساق ويطفى نورهم ٠

المرائين باعمالهم

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطی هو الدقيقی قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد الزهری قال ثنا ابی عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثی ان ابا هريرة اخبره ان اناسا قالوا يا رسول الله هل نری ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فی القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال هل تضارون فی الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا ، قال فانكم ترونه كذلك ،

رؤية رب العزة كليلة البدر

يجمع الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و يتبع من كان يعبد القمر القمر و يتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت و تبقى هذه الامة فيها منافقوها ثم يأتيهم الله في صورة غير صورته الذي(١) يعرفون فيقول انا ربكم، فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا، فيتبعونه و يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون انا وامتي اول من يجيزه ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن لقي بعمله - وذكر كلمة - ومنهم المجازى ثم ينجي الله حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد و أراد أن يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد أن يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود وتأكل النار ابن آدم الا اثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل اثر السجود، فيخرجون من النار قد امتشجوا(٢) فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون

دعوى الرسل اللهم سلم سلم

(١) كذا (٢) كذا والذي في صحيح مسلم وغيره «قد امتحشوا».

فيه كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل على النار بوجهه هو آخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها - فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان افعل ذلك بك تسأل غيره ؟ فيقول لاوعزتك لا اسألك غيره - ويعطى ربه عز وجل من عهود ومواثيق ماشاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فيقول الله له ألست قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألنى غير الذى اعطيتك ؟ ويلك يا ابن آدم ما اغدرك ، فيقول اى رب - يدعو الله حتى يقول فهل عسيت ان اعطيت ذلك - او اعطيتك ذلك - ان تسأل غيره ؟ فيقول لاوعزتك فيعطى ربه ماشاء من مواثيق وعهود فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة وانفهقت(١) له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب أدخلنى الجنة فيقول الله له ألست قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسأل غير ما اعطيتك ؟ ويلك يا ابن آدم ما اغدرك ، فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك - فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه، فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى

مثال مخاطبة الله تعالى عبده

---

(١) « اى انفتحت » مجمع .

اذا انقطعت به الاماني قال الله ذاك لك ومثله معه. قال عطاء بن يزيد: وابو سعيد الخدرى مع ابى هريرة لا يرد عليه شيئا من حديثه حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد الخدرى وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة، قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه، قال ابو سعيد الخدرى أشهد أنى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله، قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا •

حدثنا فضلك الرازى قال ثنا عيسى بن زغبة قال ابنا الليث ابن سعد عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ـ باسناده بطوله •

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسى وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ ـ وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم بن سعد •

حدثنا السلمى والدبرى قال السلمى ثنا وقال الدبرى عن عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى فى قوله (كل امة تدعى الى كتابها) عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال الناس يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبى صلى الله عليه وسلم هل تضارون

فى

فى الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يارسول الله، قال هل تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله، قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ـ وذكر الحديث بطوله وقصة ابى سعيد ايضا •

حدثنا عباس الدورى واحمد بن سهل بن ايوب الاهوازى قالا ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا قريش بن حيان عن بكر بن وائل عن الزهرى عن ابى عبدالله الاغر ـ كذا قال ـ عن ابى هريرة قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال نعم، هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب؟ قلنا لا ـ وذكر الحديث بطوله وفيه قصة ابى سعيد ايضا وفيه زيادات • قال ابوعوانة بلغنى ان محمد بن يحيى كتب هذا الحديث من ابنه حيكان • (١)

حدثنا عباس الدورى والصغانى ومحمد بن اسمعيل الصائغ بمكة قالوا ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا زهير بن محمد عن سهيل ابن ابى صالح عن النعمان بن ابى عياش عن ابى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها، قال الله

ادنى اهل الجنة منزلة

---

(١) بهامش الاصل « وبلغ فى الرابع بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان الشافعى واخوه وابن اخته وصهره والدهم.

له فهل عسيت ان اعطيك ان تسألني غيره ؟ فيقول لا وعزتك ، فيقدمه الله اليها فتمثل له شجرة اخرى ذات ظل وثمرة وماء فيقول اى رب قدمنى الى هذه الشجرة اكون فى ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها فيقول له هل عسيت ان فعلت ان تسألنى غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قدمنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف (١) الجنة فأنظر الى اهلها، فيقدمه الله اليها فيرى اهل الجنـــة وما فيها فيقول اى رب أدخلنى الجنة فيدخله الله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا لى، فيقول الله له تمن ،فيتمنى ويذكره الله سل من كذا سل من كذا حتى اذا انقطعت به الامانى قال الله له هو لك وعشرة امثاله ثم يدخل الجنة تبدر عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت • قال الصائغ فى حديثه الحمد لله الذى خبأك لنا وخبأنا لك •

ما خبأ الله للعبد

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان قال ثنا مطرف وابن ابجر سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة وهو يخبر الناس على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه عن ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقول له ادخل الجنة فيقول اى رب وكيف

---

(١) « نجاف هو اسكفة الباب » مجمع بحار الانوار.

ادخل

ادخل وقد نزل الناس منازلهم و أخذوا اخذاتهم قال فيقال له أترضى ان يكون لك مثل ما يكون لملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت اى رب، فيقول له فان لك هذا ومثله ومثله ومثله - فيقول رضيت - وعشرة امثاله، فيقول رضيت رب فيقال له لك هذا وما اشتهت نفسك ولذت عينك، قال موسى اى رب فاى اهل الجنة ارفع منزلة؟ قال اياها اردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وذلك فى كتاب الله (فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون-١) .

اى اهل الجنة ارفع منزلة

حدثنا ابو على الحسن بن محمد الزعفرانى قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعرف آخر اهل النار خروجا من النار، رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول اى رب قد اخذ الناس المنازل، فيقول له أتذكر الزمان الذى كنت فيه؟ فيقول نعم فيقال له تمن، فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا، فيقول أتسخر بى وانت الملك - فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

حدثنا الزعفرانى وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا عفان قال

( ) سورة الم السجدة الآية ١٧ .

ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة وعبيدة عن عبد الله - رفع الحديث - فذكر نحو حديث ابى معاوية عن الاعمش •

حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يحبو حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول الله له ارجع فادخل الجنة ويأتيها فيمثل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملأى فيقول ارجع فادخل الجنة - وذكر الحديث بنحوه وقال فى آخر حديثه فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة •

حدثنا ابو على الحسن بن ابى سعد العسقلانى بالرملة قال ثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم - باسناده نحوه •

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى وابو امية والصاغانى قالوا ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد قال ثنا زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب ؟ قالوا لا ؟ قال فهل تضارون فى رؤية القمر

ليلة

ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب؟ قالو الا يا رسول الله، قال ما تضارون فى رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدهما، اذا كان يوم القيامة نادى منادى ألاليلحق كل امة ما كانت تعبد، فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا فى النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات اهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون عزير بن الله فيقول الله عزوجل كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون؟ فيقولون اى ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول ألا تردون ماء فيذهبوا(١) حتى يتساقطوا فى النار، ثم يدعى النصارى فيقول ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون المسيح بن الله فيقول كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون؟ فيقولون اى ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول أفلا تردون ماء فيذهبون حتى يتساقطون (١) فى النار، ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر ثم يتبدى الله لنا فى صورة غير صورته التى رأيناه فيها اول مرة فيقول يا ايها الناس لحقت كل امة بما كانت تعبد وبقيتم، فلا يكلمه يومئذ الا نبياء (٢): فارقنا الناس فى الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم فيها احوج، لحقت كل امة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد، فيقول انا ربكم فيقولون

لحقت كل امة بما كانت تعبد

---

(١) كذا (٢) كذا والظاهر «الا الانبياء» ح.

نعوذ بك منك (١) فيقول هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟
فيقولون نعم. فيكشف عن ساق فنخر سجدا اجمعين ولا يبقى احد كان
يسجد في الدنيا سمعة ورئاء ولا نفاقا الا على ظهره طبق واحد كلما
اراد أن يسجد خر على قفاه، قال ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في
صورته التي رأيناه فيها اول مرة فيقول انا ربكم، فيقولون نعم انت
ربنا - ثلاث مرات - ثم يضرب بالجسر على جهنم، فقلنا وايما الجسر
يا رسول الله؟ بابينا وامنا، قال دحض مزلة (٢) له كلاليب وخطاطيف
وحسكة تكون بنجد عقيقفا (٣) يقال له السعدان فيمر المؤمنون
كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكاجود الخيل
وكالراكب والراكب فناج مسلم ومخدوش ومرسل ومكردس (٤)
في نار جهنم - وذكر الحديث بطوله.

ذكر آية يعرف الله بها

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو صالح قال حدثني الليث
عن هشام بن سعد - بمثله.

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا زهير بن عمار (٥) الرواس
(ح وحدثنا) على بن حرب قال ابو هاشم بن ابي خداش قال ثنا مخلد

---

(١) كذا والذي تقدم في الباب «نعوذ بالله منك» وهو الثابت في الصحيحين -
ح (٢) «اي محل زلق الناس مجمع» (٣) كذا بالاصل وفي المجمع «لها شوكة
عقيفة اي ملوية كالصنارة» (٤) «هو من جمعت يداه ورجلاه والقى الى
موضع» مجمع (٥) بهامش الاصل بدل عمار «لعله عباد» وفي التهذيب (٦/٣٤٤)
«زهير بن عباد الرؤاسي».

ابن يزيد - قالا ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد الخدری ان ناسا قالوا يارسول الله هل نری ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم - وذكر الحديث .

حدثنا محمد بن عوف الحمصی قال ثنا آدم بن ابی اياس قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابی هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابی سعيد الخدری قال سمعت النبی صلی الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساق فيسجد لله كل مؤمن ويبقی من كان يسجد له فی الدنيا رئاء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) عباس بن محمد الدوری قال ثنا ابو يحيی الحمانی قالا ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انی لأعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا منها ، رجل يؤتی به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذی وكذی كذی وكذی وعملت يوم كذی وكذی كذی وكذی ، فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اری هاهنا ، قال فلقد رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم ضحك حتی بدت نواجذه . حديثهما

واحد •

حدثنا ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال عملت يوم كذى كذى وكذى وعملت يوم كذى وكذى وعملت يوم كذى وكذى - ثلاث مرات - قال وهو مقر ليس بمنكر وهو مشفق من الكبائر أن تجيء قال فاذا اراد الله به خيرا قال أعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب ان لى ذنوبا ما رأيتها ها هنا، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) •

يبدل الله سيئاتهم حسنات

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقال له تمن، فيتمنى ويتمنى، او يقال له هل تمنيت فيقول نعم فيقال له فان لك ما تمنيت ومثله معه •

باب فى صفة الشفاعة

وان نبينا صلى الله عليه وسلم سيد الناس يوم القيامة، وان آدم خلقه الله بيده •

حدثنا احمد بن عبدالحميد الحارثى الكوفى قال ثنا ابواسامة

قال

قال حدثنی ابو حیان عن ابی زرعة عن ابی هریرة قال أتی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما بلحم فرفع الیه الذراع وکان یعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سید الناس یوم القیامة وهل تدرون بم ذاك؟ ان الله یجمع یوم القیامة الاولین والآخرین فی صعید واحد فیسمعهم الداعی وینفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فیبلغ الناس من الغم والکرب مالا یطیقون ولا یحتملون فیقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما انتم فیه؟ الا ترون ما قد بلغکم؟ألا تنظرون من یشفع الی ربکم؟ فیقول بعض الناس لبعض ابوکم آدم فیأتون آدم فیقولون یا آدم انت ابو البشر خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه وامر الملائکة فسجدوا لك اشفع لنا الی ربك ألا تری الی ما نحن فیه؟ ألا تری ما قد بلغنا؟ فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولا یغضب بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصیت، نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح،فیأتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اهل الارض سماك الله عبدا شکورا ألا تشفع لنا الی ربك؟ الأ تری الی ما نحن فیه؟ ألا تری ما قد بلغنا؟ فیقول لهم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه کانت لی دعوة دعوت بها علی قومی،نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی ابراهیم،فیأتون ابراهیم فیقولون یاابراهیم انت نبی الله وخلیله من اهل الارض اشفع لنا الی ربك ألا تری ما نحن فیه؟ ألا تری ما قد بلغنا؟

فيقول لهم ابراهيم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - وذكر كذباته - نفسى نفسى نفسى نفسى (١) اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى ، فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انى قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى، فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه كلمت الناس فى المهد اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - ولم يذكر ذنبا - نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ فأنطلق فآتى تحت العرش فأخر ساجدا لربى ثم يفتح الله على ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع ، فأرفع رأسى فاقول امتى

شفاعة النبى تحت العرش

---

(١) كذا بالاصل اربع مرات .

امتى

امتى ثلاث مرات فيقال يا محمد أدخل الجنة من لاحساب عليهم من الباب الثامن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب، والذى نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر(١) وكما بين مكة وبصرى ٠

حدثنا عمار بن رجاء وابو داود الحرانى قالا ثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة، تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس لبعض أما ترون ما انتم فيه؟ أما ترون الى ما قد بلغتم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك الجنة وأمر الملائكة فسجدوا لك ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ ألا تشفع لنا الى ربك؟ فيقول آدم ان ربى قد غضب اليوم(٢)غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيت، نفسى نفسى، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح، فيأتون نوحا فيقولون

لنبى كان يعجبه الذراع

---

(١) بفتحتين مدينة هى قاعدة البحرين مجمع (٢) فى الاصل « ان ربى اليوم قد غضب اليوم »

يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى الى ما نحن فيه؟ ألا ترى الى ما قد بلغنا؟ ألا تشفع لنا الى ربك؟ فيقول نوح ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولن يغضب مثله بعده، نفسى نفسى، اذهبوا الى غيرى - قال محمد ابن عبيد لا ادرى الى من ارشدهم من الانبياء حتى يأتى الىّ فاجىء فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع •

حدثنا الصغانى و ابو اسمعيل الترمذى قالا ثنا نعيم بن حماد قال ابنا ابن المبارك قال ثنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس - ثم ذكر مثل حديث ابى اسامة بطوله ومعناه الا أنه قال ثلاث مرات نفسى نفسى - وقال ذكر ابو حيان الكلمات الذى قال ابراهيم كذبت كذبات ولم يبينه فى الحديث، وقال ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحميرا وكما بين مكة وبصرى •

ما بين مصراعى الجنة

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو مالك قال ثنا ابو حازم سلمان الاشجعى قال سمعت اباهريرة يقول اكرم الناس على الله يوم القيامة خمسة، يقول الناس يوم القيامة لآدم استفتح لنا باب الجنة فيقول آدم وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئتى؟ لست بصاحب ذاك ائتوا ابراهيم خليل ربه فيأتون

ابراهيم

ابراهيم - وذكر الحديث •

حدثنا على بن اسمعيل علويه قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابراهيم يارباه ! يوم القيامة - فيقول له الرب يالبيكاه ! فيقول أحرقت بنى ، فيقول أخرجوا من النار من كان فى قلبه مثقال برة من ايمان، مثقال شعيرة من ايمان •

حدثنى اسحاق بن الحسن الحربى قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى قال ثنا محمد بن فضيل عن ابى مالك الاشجعى عن ابى حازم عن ابى هريرة، وعن ربعى بن حراش عن حذيفة - قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق . قال ابو عوانة هذا حديث طويل فى القيامة •

اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا

حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى البلخى ومحمد بن رجاء بن السندى وسعيد بن مسعود المروزى قالوا ثنا النضر بن شميل بن خرشة المازنى ابو الحسن قال ثنا ابو نعامة قال ثنا ابو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن ابى بكر الصديق

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لايتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط، فسأله فقال نعم عرض عليّ ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة فجمع الاولون والاخرون فى صعيد واحد ففظع الناس لذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق كاد يلجمهم (١) فقالوا يا آدم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك، قال قد لقيت مثل الذى لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) قال فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك وانت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا، قال فيأتون ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما، فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى فانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه

عرض على النبي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة

---

(١) « اى يصل الى افواههم فيمنعهم من الكلام كاللجام يعنى فى المحشر » مجمع

الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم ، قال فينطلق فآتى جبريل فيأتى جبريل فيقول الله له ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا قال فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط قال فيقول اى رب جعلتنى سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض لأكثر مما بين صنعاء وايلة. ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء قال فيجيء النبي معه العصابة والنبى معه الخمسة والستة والنبى ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء قال فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله انا ارحم الراحمين أدخلوا جنتى من كان لا يشرك بالله شيئا قال فيدخلون الجنة قال ثم يقول انظروا فى النار هل من احد عمل خيرا قط قال فيجدون فى النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أنى كنت اسامح الناس فى البيع فيقول أسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبيدى، ثم يخرجون من النار رجلا آخر فيقول هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أنى امرت ولدى اذا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل

شفاعة الصديقين والشهداء

الكحل فاذهبوا الى البحر فذرونى فى الريح قال فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك، قال فيقول انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله قال فيقول لم تسخر بى وانت الملك، فذلك الذى ضحكت منه من الضحى •

الدليل على ان اول من يستشفع

الى الانبياء والى محمد صلوات الله عليهم اجمعين هم المؤمنون ليريحهم الله من مقامهم، وان الشفاعة لاهل النار بعد فراغ الرب من القضاء •

اول من يستشفع الى الانبياء المؤمنون

حدثنا الصغانى قال ثنا روح بن عبادة (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود ـ قالا ثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت اب (١) الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيقول لست هناك ـ ويذكر خطيئته التى اصاب ـ ولكن ائتوا نوحا اول الرسل بعثه الله، فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن، فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطايا اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما، فيأتون

(١) كذا •

موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فيأتونى فأنطلق فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال لى ارفع محمد قل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعني ثم يقال لى ارفع محمد قل تسمع وسل تعطا (١) واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لى حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يارب ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود . هذا لفظ روح وحديثهما قريب بعضه من بعض •

صفة شفاعة النبى عليه السلام

حدثنا ابو امية ويوسف القاضى قالا ثنا مسلم قال ثنا هشام ـ فذكر نحوه •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله

---

(١) كذا

عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا - ويلهمون ذلك - فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم - وذكر الحديث بطوله بمثله •

وحدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا يحيي القطان قال ثنا سعيد بن ابى عروبة - باسناده بطوله• وحدثنا يوسف القاضى ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ثنا المعتمر عن ابيه عن قتادة عن انس - وذكر الحديث •

حدثنا حمدان بن على الوراق وابو امية قالا ثنا ابو نعيم الفضل ابن دكين قال ثنا ابوعاصم محمد بن ابى ايوب الثقفى (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الصاغانى قال ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الواحد بن سليم البصرى - قالا ثنا يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفنى رأى من رأى الخوارج وكنت رجلا شابا فخرجنا فى عصابة ذوى عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس الى سارية واذا هو قد ذكر الجهنميون فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذى يحدثون والله يقول (انك من تدخل النار فقد اخزيته) و (كلما ارادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها) فما هذا الذى يقولون؟

ذكر مقام محمد المحمود

قال اى بنى أتقرأ القرآن؟ قلت نعم، قال أسمعتم بمقام محمد المحمود الذى يبعثه الله فيه؟ قلت نعم، قال فانه مقام محمد المحمود الذى يخرج الله به

من

من يخرج من النار، قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه - قال فأخاف ان لا اكون حفظت ذاك غير أنه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم(١)قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس البيض. قال فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فرجعنا ووالله ما خرج منا رجل غير واحد. هذا لفظ ابى عاصم وقال عبدالواحد بن سليم فى آخر حديثه قال جابر الشفاعة بينة فى كتاب الله (ما سلككم فى سقر* قالوا لم نك من المصلين* ولم نك نطعم المسكين* وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذب بيوم الدين* حتى اتانا اليقين* فما تنفعهم شفاعة الشافعين - ٢) .

الشفاعة بينة فى كتاب الله

بيان الدليل

على ان الشفاعة لمن قال لا اله الا الله وكان فى قلبه شىء من الخير، وانه لا تحرق النار صورهم، وان الشفاعة لا تنفع من قال لا اله لا الله ولم يكن فى قلبه من الخير شىء .

الشفاعة لمن

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى وابو امية والصغانى قالوا ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء

---

(١) فى مجمع البحار «كذا روى فى مسلم فان صحت فهو جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سوداء كأنها محترقة ولم ار فى معناه شافيا ولعله محرف عيدان الساسم وهو خشب اسود كالآبنوس »(٢) سورة المدثر الآية ٤٢-٤٨ .

ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار وأمنوا فوالذى نفسى بيده ما احد بأشد منا شدة فى الحق يريد مضيا له من المؤمنين فى اخوانهم اذا رأوهم قد خلصوا من النار يقولون اى ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم النار، فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه - وتحرم صورتهم على النار - فيجدون الرجل قداخذته النار الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم فيه - اوقال فى قلبه - نصف قيراط خير - اوقال مثقال نصف قيراط خير - فأخرجوه، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك لهم حتى يقول اذهبوا فأخرجوا من وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فكان ابو سعيد اذا حدث بهذا الحديث يقول ان لم تصدقوا فاقرؤا (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما - ١) فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول قد شفعت الملائكة وشفعت الانبياء وشفع المؤمنون فهل بقى الا ارحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا حممة (٢) لم يعملوا له

كيف يرحم ارحم الراحمين

(١) سورة النساء الآية ٤٠ (٢) اى صاروا فحما - مجمع.

عمل

عمل خير قط فيطرحون فى نهر من انهار الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذى نفسى بيده كما تنبت الحبة فى حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل اصيفر وما يليها من الشمس اخيضر، قلنا يارسول الله كأنك كنت فى الماشية، قال فينبتون كذلك فيخرجون منه مثل اللؤلؤ فيجعل فى اعناقهم الخواتيم ثم يرسلون فى الجنة يقولون هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين اخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه، يقول الله لهم خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ثم يقولون ربنا اعطيتنا مالم تعط احدا من العالمين فيقول الله فانى اعطيكم افضل مما اخذتم، فيقولون ربنا وما افضل مما اخذنا؟ فيقول رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا •

افضل كل شئ

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن ثور عن معمر عن زيد بن اسلم ــ بنحوه •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فانطلقنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البنانى يسأله لنا عن حديث الشفاعة ــ وساق الحديث بطوله، وقال خرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخفى فى دار ابى خليفة فدخلنا عليه فحدثناه الحديث فقال قد حدثناه منذ عشرين سنة ولقد ترك شيئا ما ادرى أنسى الشيخ ام كره ان يحدثكم

فتشكوا ، قلنا له حدّثنا فقال قال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرجع الى ربى فى الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع وقل تسمع لك وسل تعطا (١) واشفع تشفع فأقول يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله ، قال ليس ذاك لك - او قال ليس ذاك اليك - ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى لأخرجن من قال لا اله الا الله. قال فأشهد على الحسن انه حدثنا انه سمع انس بن مالك •

قال الله تعالى وعزتى لاخرجن من قال لا اله الا الله

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة (وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا الاسود بن عامر قال ابنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجوا من النار من قال لا اله لا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن برة، اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله ومن كان فى قلبه من الخير ما يزن ذرة •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبدالصمد قال ثنا هشام (ح وحدثنا) الصاغانى وعباس بن محمد قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن شعيرة من الخير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن برة من الخير، ويخرج من النارمن قال لا اله الا الله وفى قلبه وزن ذرة • قال هشام قال ذرة و قال شعبة قال برة •

---

(١) كذا

حدثنا

حدثنا عيسى بن احمد والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الاعلى - قالا ثنا وقال يونس ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن عمرو بن يحيي بن عمارة قال اخبرنى ابى عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته، ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتشحوا (١) فيلقون فى نهر الحياة - اونهر الحيا - فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل، قال عليه السلام ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية • حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا ابن ابى اويس قال ثنا مالك - بمثله •

نهر الحياة

حدثنا ابن ابى الحنين قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيي عن ابيه عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال الله من كان فى قلبه مثقال حبة من خير فأخرجوه، فيخرجون قد امتشحوا (١) وعادوا حمما قال فيلقون فى نهر يقال له نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل - او حمئة السيل - شك عمرو - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترونها تنبت صفراء ملتوية •

صفة اهل النار

المخلدون فيها

وانه يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الرب تبارك وتعالى

---

(١) كذا والمعروف « امتحشوا » كما تقدم - ح .

قدمه فيها، وان اهل النار يدخلونها ثم يخرجوا فيعرضوا (١) على ربهم، وصفة خلق آدم •

حدثنا سعيد بن مسعود المروزی قال ابنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن ابی مسلمة عن ابی نضرة عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال أما اهل النار الذين هم اهلها لايموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب اقوا مابذنوبهم وخطايا هم فاذا صاروا فحما اذن فی الشفاعة فاخرجوا اضبائر (٢) ضبائر فبثوا على انهار الجنة فينادی منادی(١) يااهل الجنة اهريقوا عليهم من الماء، فينبتون كما تنبت الحبة فی حميل السيل • حدثنا حمدان السلمی قال ثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال ثنا ابو مسلمة - باسناده بنحوه، قال فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبادية •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا اسمعيل بن حكيم قال ثنا سليمان التيمی قال ثنا ابو نضرة عن ابی سعيد عن النبی صلی الله عليه وسلم - بنحوه حدثنا الصاغانی قال ثنا عاصم بن علی قال ثنا محمد بن ثابت عن سليمان التيمی - بنحوه •

حدثنی عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا حرمی قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يلقى فی النار و تقول هل من مزيد حتى يضع قدمه

---

(١) كذا (٢) هم الجماعات فی تفرقة جمع ضبارة - مجمع (١) كذا .

او رجله

او رجله عليها فتقول قط قط(١) • ورواه عبدان عن ابيه عن شعبة فقال قط قط •

حدثنا محمد بن عوف وعلان بن المغيرة وابو قرصافة قالوا ثنا آدم بن ابی اياس قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لاتزال جهنم تقول هل من مزيد حتی يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ـ وينزوی بعضها الی بعض •

حدثنا الصاغانی قال ابنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وابی عمران عن انس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يخرج اربعة من النار، قال ابو عمران اربعة، وقال ثابت رجلان فيعرضون علی الله ثم يؤمر بهم الی النار قال فيلتفت احدهم فيقول ای رب قد كنت أرجو إذ أخرجتنی منها ان لاتعيدنی، قال فينجيه الله منها •

حدثنا الصاغانی قال ابنا يحيی بن ابی بكير قال ثنا حماد بن سلمة ـ باسناده نحوه

حدثنا ابو جعفر الدارمی قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد قال ثنا ثابت وابو عمران الجونی عن انس بن مالك ـ ولا يزال فی الجنة فضل حتی ينشیء الله خلقا فيسكنه فضول الجنة •

تحاجت الجنة والنار

حدثنا السلمی قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالی

---

(١) بمعنی حسب وتكررها للتأكيد، مجمع.

لا یدخلنی الا ضعفاء الناس و سقطتهم، فقال الله للجنة انما انت رحمتی أرحم بك من اشاء من عبادی، و قال للنار انما انت عذابی اعذب بك من اشاء من عبادی و لكل و احدة منكما ملؤها، فاما النار فلا تمتلیء حتی یضع فیها رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلیء و یزوی بعضها الی بعض و لا یظلم الله من خلقه احدا، فاما الجنة فان الله ینشیٔ لها خلقا. و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم خلق الله آدم علی صورته طوله ستون ذراعا. و قال رسول الله صلی الله علیه و سلم جاء ملك الموت الی موسی علیه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسی عین ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الی الله فقال انك ارسلتنی الی عبد لك لا یرید الموت و قد فقأعینی، فرد الله علیه عینه.

لطم موسی عین ملك الموت

مبتدا كتاب الطهارة

بیان الطهارات

التی تجب علی الانسان فی بدنه، من ذلك ایجاب جز الشوارب و احفائه و ایجاب اعفاء اللحیة و ایجاب مخالفة المجوس و التشبه بامورهم.

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانی قال ابنا ابن ابی مریم قال ابنا محمد بن جعفر اخو اسمعیل بن جعفر قال اخبرنی العلاء بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم أحفوا الشوارب و أعفوا اللحی، خالفوا المجوس. رواه سلیمان بن بلال جزوا.

قول النبی خالفوا المجوس

حدثنا ابو منصور الحسن بن السكين البلدى يبلد (١) وعباس ابن محمد الدورى قالا ثنا محمد بن بشر العبدى (ح وحدثنا) موسى بن اسحاق القواس الكوفى قال ثنا عبدالله بن نمير - كلاهما عن عبيدالله (٢) ابن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك (٣) اخبره (ح وحدثنا) ابن الجنيد ابو جعفر قال ثنا مطرف قال حدثنا مالك بن انس عن ابى بكر بن نافع عن (ابيه عن - ٤) ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى •

وحدثنا الصاغانى قال ابنا عبـــدالله بن يوسف عن مالك - باسناده مثله الا انه قال الشارب •

حدثنا ابن شبابان بمكة واسمه احمد بن محمد بن موسى بن شبابان قال ثنا ابو بشر بكر بن خلف قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد قال ثنا نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المجوس - أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى •

---

(١) بلد بفتحتين اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب واسم بلدة اخرى هي بلد الكرج . الانساب للسمعانى الورقة ٨٩ الوجه الثانى (٢) فى الاصل « عبد الله » وبالهامش « عبيد الله » وهو الصواب الحديث فى صحيح مسلم (١/ ١٢٩) عن ابن نمير عن عبيد الله - ح (٣) كذا (٤) من صحيح مسلم •

ايجاب حلق العانة

وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط، والتوقيت فيها، ومنه الختان والسواك وغسل البراجم وانتقاص الماء •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس بن مالك قال وقّت لنا فى قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة اربعين يوما •

وقت لنا اربعين يوما

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو ايوب الهاشمى قال ثنا ابراهيم ابن سعد - كلاهما عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس، الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط •

الفطرة خمس

حدثنا زكريا بن يحيى بن اسد قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس - اوخمس من الفطرة - الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع بن الجراح قال ثنا زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشرة
من السنة

عشرة من السنة ، قص الشارب واعفاء اللحى والسواك والاستنثار بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - يعنى الاستنجاء بالماء (١) .

قال زكريا وقال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا يحيي بن معين قال ثنا وكيع - بمثله - وقال بدل السنة الفطرة - والاستنشاق .

بيان الترغيب فى السواك

عند كل صلاة ، والدليل على اباحة تركه وان استعماله فى الوضوء وغير الوضوء غير حتم .

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) محمد بن شاذان الجوهرى قال ثنا المعلى بن منصور قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأمرتهم بتأخير العشاء .

حدثنا ابراهيم السراج اخو ابى العباس قال ثنا يحيي بن يحيي عن مغيرة يعنى ابن عبد الرحمن - عن ابى الزناد - بمثله - على الناس لأمرتهم بالسواك .

---

(١) هذا التفسير من قول وكيع صرح به فى صحيح مسلم .

حدثنا ابو اميـة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته اول مايدأبه بالسواك ٭

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق البكائی قال ثنا يعلى (ح وحدثنا) الدقيقی قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا محمد بن عبيد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله ـ كلهم عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ـ قال قلت لها بایّ شیء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته؟ قالت بالسواك ٭

صفة السواك وانه للسان والفم

حدثنا جعفر بن محمد الخفاف الانطاكی قال ثنا الهيثم بن جميل (وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو النعمان (ح وحدثنا) جعفر بن نوح الاذنی قال ثنا محمد بن عيسى يعنی ابن الطباع ـ قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابی بردة عن ابی موسى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستاك على طرف لسانه ـ ولفظ ابی النعمان دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستاك والسواك على فيه وهو يقول عق عق ٭

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا ابو الربيع قال ثنا حماد ـ بمثله

وهو يقول اه اه - كأنه يتهوع ۰

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا ابو عتاب سهل بن حماد قال ثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن ابی بردة عن ابی موسی قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم يستاك فكأنما أنظر الی السواك قد قلص وهو يستاك ۰

حدثنی سعيد بن مسعود قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا قرة باسناده قال اقبلت ورسول الله صلی الله عليه وسلم يستاك فكأنی أنظر الی سواك تحت شفته وقد قلصت عنه (١) ۰

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ابی وائل عن حذيفة ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. حدثنا محمد بن اسحاق البكائی والصاغانی قالا ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) اسحاق بن سيار والغزی قالا ثنا ابو نعيم والفريابی وقال اسحاق ثنا ابو نعيم - قالا ثنا سفيان عن منصور - بمثله ۰

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن حصين (ح وحدثنا) احمد بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن ابی وائل عن حذيفة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك. حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور وحصين عن ابی وائل - باسناده بمثل حديث

الاستياك وقت التهجد

---

(١) بهامش الاصل «بلغت قراءة علی ابن الحصری» ۰

ابن عيينة (١) •

بيان حظر الخلاء فى طرق الناس

وظلهم وايثار التباعد به من الناس، والدليل على ايجاب الارتياد للبول والاستتار منه •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا يحيي بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى عليه وسلم قال اجتنبوا اللاعنين، قالوا وما اللاعنان يارسول الله؟ قال الذين يبرزون على طريق الناس اوفى مجلس قوم •

قول النبي اجتنبوا اللاعنين

وحدثنا محمد بن يحيي قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر عن العلاء - بمثله قال الذى يتغوط على طريق الناس اوفى مجلس قوم •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابومعاوية (ح وحدثنا) ابوالبختري قال ثنا ابواسامة - قالا ثنا الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يامغيرة خذ الاداوة، فأخذتها فانطلق لحاجته حتى توارى عنى ثم جاء وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده فضاق كمها فأخرج يده من اسفلها وصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه وصلى •

حدثنا اسحاق بن سيار النصيبى قال ثنا عبيدالله بن موسى

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحصنى عفا الله عنه » .

(ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله بن موسى قالا حدثنا زكريا بن ابى زائدة عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى سفر فقال أمعك ماء؟ فقلت نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عنى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منهما حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين، فمسح عليهما . حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابى قال ثنا زكريا ـ باسناده مثله .

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا وهب بن بقية عن خالد عن خالد الحذاء عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميضأة وهو اصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء .

حدثنا الزعفرانى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغائط اتيته انا وغلام باداوة وعنزة فاستنجى به . حدثنا الزعفرانى قال ثنا عفان قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة قال سمعت انسا ـ فذكر نحوه ولم يذكر عنزة .

حدثنى عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى قال ثنا اسمعيل ابن علية عن روح بن القاسم عن عطاء بن ابى ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بالماء فيغتسل به .

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس (ح وحدثنا) عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا وكيع قال ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فى كبير أما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشى بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين وغرز فى كل قبر واحدة، فقيل يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا، واللفظ لعلى . حدثنا السلمى قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الوحد بن زياد عن الاعمش ـ فقال كان لا يستتر (١) من البول .

غرز النبى فى القبر جريدة لتخفيف العذاب

بيان التستر بالهدف (٢) للمتغوط

اباحة الخلاء فى ظل الشجر

والدليل على اباحة الخلاء فى ظل الشجر والهدف، والاباحة للباطن

---

(١) كذا وقد ذكر مسلم هذه الرواية ثم قال « غير أنه قال وكان الآخر لا يستنزه من البول » صحيح مسلم (١ / ١٤١) (٢) « منه هدف او حائش هو بفتحتين ما ارتفع من الارض وفيه استحباب الاستتار عند قضاء الحاجة بحيث يغيب جميع شخصه من الناظرين » مجمع .

ان لا يخلو يبوله عن الناس وان يبول قائما فى ظل الحائط .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عارم قال ثنا مهدى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا محمد بن عبدالله بن ابى يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر قال أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسرّ الىّ حديثا لا احدثه احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدفا او حائش نخل قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا جمل فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم حنّ وذرفت عيناه فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فمسح سراته وذفرييه فسكن فقال من رب هذا الجمل؟ فجاء فتى من الانصار فقال هو لى يا رسول الله فقال ألا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك اياها فانه شكا الىّ انك تجيعه و تدئبه .

قول النبى الا تتقى الله فى هذه البيهمة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث قال قيل لحذيفة ان ابا موسى يشدد فى البول - قال ابو داود قال جرير فى هذا الاسناد إن ابا موسى كان يبول فى قارورة ويشدد فى البول - فقال حذيفة وددت انه لا يفعل هذا، انى كنت مع رسول الله صلى الله علية وسلم فأتى سباطة لقوم فبال قائما .

البول فى القارورة

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا وكيع (ح وحدثنا)

ابو علی الزعفرانی قال ثنا ابو معاویة (ح وحدثنا) الحسن بن علی بن عفان قال ابنا یحیی بن عیسی الرملی - قالوا ثنا الاعمش عن ابی وائل عن حذیفة قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم اتی سباطة قوم فبال علیها قائما فأتیته بوضوء فذهبت لأتأخر عنه فدعانی حتی کنت عند عقبیه فتوضأ ومسح علی خفیه • حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا سفیان بن عیینة عن الاعمش - باسناده بمثله • حدثنا زید بن اسمعیل قال ثنا ابو بدر قال ثنا الاعمش - بمثله • قال ابو بدر السباطة الکناسة •

البول علی سباطة

حدثنا اسحاق بن سیار النصیبی قال ثنا عبیدالله قال ابنا سفیان عن الاعمش عن ابی وائل عن حذیفة قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فبال قائما علی سباطة ودعا بماء فتوضأ ومسح علی خفیه •

حدثنا ابراهیم الحربی قال ثنا مسدد قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش - باسناده بمثله •

بیان ایثار ترک البول قائما

و الدلیل علی انه منسوخ من فعل النبی صلی الله علیه وسلم •

حدثنا الصاغانی قال ابنا قبیصة عن سفیان عن المقدام بن شریح عن ابیه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما منذ انزل علیه القرآن رواه وکیع عن الثوری احسن منه •

بیان

بيان حظر استقبال القبلة

واستدبارها بالغائط والبول والدليل على اباحة استعمالهما (١) فى البيوت، وفيما سواها على الحظر وايجاب الاستقبال بهما شرقا وغربا •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى سمع ابا ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا اوغربوا • فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله •

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح ومحمد بن يحيى والسلمى قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بمثله باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولكن ليشرق اويغرب • قال ابو ايوب فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض نحو القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب عن يونس عن الزهرى باسناده فلا تستقبلوا القبلة ولا يوليها ظهره ولكن شرقوا اوغربوا •

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا ابن ابى ذئب عن الزهرى باسناده ولا تستقبلوا القبلة ولا يوليها ظهره ولكن شرقوا اوغربوا •

---

(١) فى الاصل « استعمالها » وعلى هامشها « استقبالها » .

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب ثنا الليث عن ابن عجلان بمثله. رواه احمد بن الحسن بن خراش قال ثنا عمر بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن سهيل عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها •

قول النبى انما انا لكم مثل الوالد

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعى قال انبا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد(١) فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار. ونهى عن الروث والرمة (٢) وان يستنجى الرجل بيمينه •

حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختى حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل

(١) بالاصل « والد » وبالهامش « الوالد » (٢) الرمة والرميم العظم البالى - مجمع

الشام مستدبر القبلة •

وحدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد القطوانی قال ثنا سليمان ابن بلال قال حدثنی يحيی بن سعيد قال سمعت محمد بن يحيی بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال كنت اصلی فی المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره الی القبلة فلما قضيت صلاتی انصرفت اليه من شقی الايسر فقال عبد الله لقد رقيت علی ظهر بيت اختی حفصة فرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم قاعدا علی لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته •

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ثنا انس بن عياض عن يحيی ابن سعيد عن محمد بن يحيی بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال قال لی ابن عمر يقول ناس اذا قعدت علی حاجتك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس ولقد رقيت مرة علی ظهر منزلنا فرأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم مستقبل بيت المقدس لحاجته (١) •

بيان تطهير الثوب الذی يصلی فيه

من بول المولود الذكر الذی لم يطعم لا الانثی •

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصری قربزان (٢) قال ابنا يحيی بن سعيد القطان عن هشام بن عروة قال اخبرنی ابی عن عائشة ان النبی صلی الله عليه وسلم وضع صبيا فی حجره فبال عليه فدعا

---

(١) بهامش الاصل « بلغت » (٢) فی مشتبه الذهبی ص ٤٤٦ « كربزان » .

بماء فأتبعه اياه ٠

حدثنا ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اُتى بصبي فبال عليه فأتبعه ذلك الماء ولم يغسله ٠

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا محاضر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اُتى بصبي فبال عليه فأتبعه ذلك الماء ولم يغسله ٠

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اُتى بصبي يدعو له فأقعده فى حجره فبال عليه فدعا بماء فصبه على البول يتبعه اياه ٠ رواه ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبارك عليهم ويحنكهم فأُتى بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ٠

ان النبي كان يوتى بالصبيان فيبارك عليهم

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعيب بن عمرو قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن قالت دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى مالك ويونس وعمرو بن الحارث والليث ان ابن شهاب حدثهم عن

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير لم يأكل الطعام فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فی حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه ولم يغسله •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی قال ثنا صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ام قيس انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعه فی حجره فبال فلم يزد على ان نضح الماء • حدثنا ابو الازهر والسلمی قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهری - باسناده قالت جئت بابن لی الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فی حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يكن الصبي بلغ ان يأكل الطعام •

شفقة النبی على الصبيان

بيان تطهير الثوب

الذی يصلی فيه من المنی والدم والدليل على ان المنی طاهر •

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطی قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا عمرو بن ميمون قال حدثنی سليمان بن يسار قال اخبرتنی عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أصاب ثوبه المنی غسل ما اصاب منه من ثوبه ثم خرج الى الصلاة وانا انظر الى اثر البقع فی ثوبه ذاك من اثر الغسل •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا عارم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عبيدالله بن موسى ـ قالا ثنا مهدى بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم عن الاسود قال رأتني ام المؤمنين قد غسلت اثر جنابة اصابت ثوبي فقالت لقد رأيتني وانه لفي ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ازيد على ان افركه به هكذا فأدلكه •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا مهدى بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود بن يزيد قال رأتني عائشة اغسل اثر جنابة اصابت ثوبي قالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ازيد على ان افركه به هكذا •

حدثنا احمد بن عيسى التنيسى قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى عن يحيي بن سعيد (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعى قال ابنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى عن يحيي بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا محمد بن ادريس ابو بكر وراق الحميدى والصائغ بمكة وايوب بن اسحاق قالوا ان الحميدى قال ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعى عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابسا وامسحه ـ او اغسله ـ شك الحميدى ـ اذا كان رطبا •

حدثنا

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا يحيي بن حسان قال ثنا عبدالله بن المبارك و بشر بن المفضل عن عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء فى ثوبه . رواه يحيي بن يحيي قال ثنا خالد قال ثنا خالد الحذاء عن ابى معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود أن رجلا نزل بعائشة فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كانت تجزئك (١) .

حدثنا ابن مسعود المقدسى قال ثنا الهيثم بن جميل (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معلى - قالا ثنا هشيم قال ابنا مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رأيتنى احك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحته عنه .

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال حدثنى ابن الاشجعى عن ابيه عن سفيان عن منصور (وحدثنا) ابن مسعود المقدسى قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة قالت لقد كنت احت اوافرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا على بن اشكاب قال ثنا ابو بدر (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير - قالا ابنا الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث

---

(١) فى المجمع « لا ترى انها تجزئك » .

قال نزل بعائشة ضيف فأمرت له ملحفة لها صفراء فاحتلم فيها فاستحيا ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم ارسل بها فقالت لم افسدت علينا ثوبنا انما كان يكفيه ان يفركه باصبعه، لربما فركته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم باصبعي. هذا لفظ عبد الله بن نمير •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت يا رسول الله أرأيت ثوب احدانا يصيب من دم الحيضة فكيف تصنع به؟ قال اذا اصاب ثوب احداكن من دم الحيضة فلتحته ثم لتقرصه بالماء ثم لتنضحه ثم لتصلّ فيه •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك بن انس وعمرو بن الحارث ويحيى بن عبدالله بن سالم عن هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيب الدم من الحيضة فقال لتحته ثم لتقرصه ثم لتنضحه بالماء ثم لتصلى فيه • رواه ابن عيينة عن هشام قال حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه . واما اصحاب هشام رووه ثم لتنضحه الا سفيان •

حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي قال ابنا مالك عن هشام ابن عروة - باسناده أرأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم الحيضة كيف تصنع ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم

فلتقرصه

فلتقرصه ثم لتتبعه بماء ثم تصلى فيه •

صفة تطهير الاناء

اذا ولغ فيه الكلب و ايجاب اهراق ما فيه

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعى قال ابنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات •
كذا قال اصحاب ابى الزناد الا سفيان فانه قال اذا ولغ •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبع مرات •

حدثنا محمد بن كثير الحرانى قال ثنا عبدالله بن محمد الكرمانى قال ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابى رزين وابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فى اناء احدكم فليهرقه وليغسله سبع مرات •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابراهيم بن صدقة (ح وحدثنا) الدبرى عن عبد الرزاق (ح وحدثنا) الصاغانى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال حدثنا زائدة ـ كلهم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم: اذا ولغ الكلب

فى الاناء فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب •

حدثنا ابو امية قال ثنا عبدالله بن بكر السهمى قال ثنا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب •

غسل الاناء سبع مرات فى ولوغ الكلب

حدثنا محمد بن الصباح والدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله •

وحدثنا الربيع ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن ايوب - بمثله اولاهن او اخراهن بالتراب • حدثنا السلمى دثنا (١) عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ الكلب فيغسله سبع مرات •

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن ابى التياح عن مطرف عن عبدالله بن مغفل: امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب، ثم قال مالهم وللكلاب - فرخص فى كلب الصيد والغنم، وقال فى الاناء اذا ولغ فيه الكلب اغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة فى التراب •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة قال ثنا ابو التياح - باسناده مثله • قال يحيى بن سعيد عن شعبة كلب الغنم والصيد والزرع، لم يقل الزرع الا يحيى

(١) دثنا من اختصارات حدثنا كما قال وقد يكتب راء فى علامة اخبرنا، وفى علامة حدثنا دال فى اولها - ابن الصلاح ١٨٢

ولم يقل احمد بن حنبل •

حدثنا البكائى قال ثنا خالد بن مخلد القطوانى عن سليمان بن بلال عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب فى الاناء فليغسله سبع مرات (١) •

تطهير جلود الميتة

والدليل على ان الجلد والاهاب واحد •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماعلى اهل هذه لو اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ (٢) قالوا يا رسول الله انها ميتة ، قال انما حرم اكلها •

حدثنا شعيب بن عمر والدمشقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لها ميتة قال ألا نزعتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به ، قالوا يا رسول الله انها ميتة ، قال انما حرم اكلها •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الرابع وصح » (٢) قال المصحح - هذا استشهاد كبير على التفقه فى الدين •

عليه وسلم - بمثله، قال على وقال سفيان غير مرة عن ابن عباس عن ميمونة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس: مر النبي صلى الله عليه وسلم على شاة لميمونة ميتة فقال أفلا استمتعتم باهابها، قالوا يا رسول الله (١) كيف وهى ميتة يا رسول الله؟ قال انما حرم لحمها •

حدثنا ابوداود الحرانى وعباس الدورى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيدالله بن عبدالله اخبره ان عبدالله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة مينة فقال هلا استمتعتم باهابها، قالوا يا رسول الله انها ميتة، قال انما حرم اكلها •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا انتفعتم بجلدها؟ قالوا انها ميتة، قال انما حرم اكلها • حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى عن مالك عن الزهرى - بنحوه وقال بجلدها • حدثنا الصاغانى قال ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ابنا يحيى بن ايوب عن عقيل ويونس عن الزهرى - بمثله وقالا بجلدها •

---

(١) كتب عليه فى الاصل «كذا».

حدثنا

حدثنا الربیع بن سلیمان قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عطاء بن ابی رباح قال سمعت ابن عباس یقول ماتت شاة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لأهل الشاة ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به •

حدثنا ابو امیة قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عمرو بن دینار قال ثنا عطاء اظنه منذ اربعین سنة عن ابن عباس ان شاة لمیمونة ماتت فقال النبی صلی الله علیه وسلم ألا انتفعتم باهابها، وقال غیره فانتفعتموه، وقال مالك ایضا هلا انتفعتم بجلدها •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا علی بن المدینی قال ثنا سفیان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم مر بشاة میتة لمولاة میمونة من الصدقة فقال ألا اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به •

بیان اباحة الانتفاع بجلد المیتة

التی یؤكل لحمها وان لم یدبغ وان الحرام منها اكلها والدلیل علی ان شعرها یطهر بالدباغ، وان مالا یؤكل مما یقع علیه اسم الاهاب وان لم یعرف ماهی طاهرة اذا كانت مدبوغة •

حدثنا السلمی قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مر رسول الله صلی الله علیه وسلم علی شاة لمیمونة میتة فقال أفلا انتفعتم باهابها ؟ قالوا كیف وهی میتة یا رسول الله ؟ قال انما حرم لحمها • حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال انبنا

ابن وهب قال ابنا يونس عن الزهری ـ باسناده مثله الا انه قال بجلدها ولم يذكر الدباغ • رواه ابو بكر بن ابی شيبة ـ الحديث •

حدثنا احمد بن شيبان وشعيب بن عمرو ويونس قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر •

حدثنا ابو العباس الغزی دثنا الفريابی (وحدثنا) ابو امية دثنا ابو نعيم وعبيدالله بن موسی عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن ابن وعلة قال سألت ابن عباس عن الاسقية فقال ما ادری ما اقول لك غير أنی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما اهاب دبغ فقد طهر (١) •

حدثنا ابو حاتم الرازی ومحمد بن اسحاق الصغانی قالا ثنا عمرو ابن الربيع بن طارق قال ابنا يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة ان ابا الخير حدثه قال حدثنی ابن وعلة السبائی: سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالاسقية فيها الماء والودك (٢) فقال اشرب، فقلت رأيا تراه؟ فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره •

طهارة اسقية المجوس

(١) بهامش الاصل « بلغ فی الخامس علی الشيخ حسن الصقلی نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمی وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابی اخته وو الدهم صهره » (٢) هو دسم اللحم ـ مجمع

حدثنا

حدثنا ابو حاتم الرازی والصغانی قالا ثنا عمرو بن الربیع بن طارق قال ابنا یحیی بن ایوب عن یزید بن ابی حبیب ان ابا الخیر حدثه قال رأیت علی ابن وعلة السبای فروا فمسسته فقال مالك تمسه؟ سألت عنه عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتی بالكبش قد ذبحوه ونحن لانأكل ذبائحهم ونؤتی بالسقاء یجعلون فیه الودك ؟ فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دباغه طهوره •

حدثنا احمد بن عثمان الاودی قال ثنا ابو غسان قال ثنا جعفر بن زیاد عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس انه سئل عن هذه المسوك (١) المیتة فقال لا ادری سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ایما اهاب دبغ فقد طهر •

المسوك المیتة

بیان تطهیر الارض

التی یصلی علیها اذا اصابها البول

والدلیل علی ان النجاسة اذا خالطها الماء والماء اقل من قلتین فلم یغیر طعمه ولاریحه كان طاهرا •

حدثنا ابو علی الزعفرانی وابو داود الحرانی قالا ثنا یزید بن هارون قال ثنا یحیی بن سعید عن انس بن مالك قال دخل اعرابی المسجد علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقضی حاجته ثم قام الی

مثال شفقة النبی

---

(١) هی الجلود.

ناحية المسجد فبال قال فصاح به الناس فصدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ ثم دعا بذنوب من ماء فصبه على بول الاعرابى •

حدثنا الربيع عن الشافعى قال ابنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك يقول بال اعرابى فى المسجد فعجل الناس اليه فنهاهم عنه وقال صبوا عليه دلوا من ماء •

حدثنا احمد بن يحيى السابرى وابراهيم بن مرزوق البصرى قالا ثنا عمر بن يونس اليمامى قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة قال حدثنى انس بن مالك قال بينما نحن فى المسجد مع نبى الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابى فقام يبول فى المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وانما هى لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فشنه عليه•

قول النبى المساجد لا تصلح لشئ من هذا البول

حدثنا على بن سهل البزازد ثنا ابو الوليد ثنا عكرمة بن عمار - باسناده مثله ولم يذكر قراءة القرآن •

حدثنا السلمى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة - بمثله بذنوب من ماء فشنه عليه شنا، ولم يذكر قراءة القرآن •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا ابوعباد قال ثنا حماد بن زيد عن

ثابت

ثابت عن انس ان اعرابيا بال فی المسجد فقام اليه القوم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعوه لاتزرموه قال فتركوه حتی بال وفرغ ثم دعا بدلو من ماء فصب علی البول •

حدثنا ابو بكر الرازی محمد بن زياد املاء قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان اعرابيا بال فی المسجد فهم به اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعوه لاتزرموه قال ثم دعا بدلو من ماء اوقال ذنوبا من ماء فصبه عليه •

بيان حظر البول

فی الماء الراكد والدليل علی اباحة البول فی الماء الجاری (١) •

حدثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو احمد الزبيری قالا (٢) ثنا سفيان الثوری عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه •

النهی عن رد السلام وقت البول

وحدثنا احمد بن عصام قال ثنا ابو احمد الزبيری قالا (٢) ثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان من ولد حكيم بن حزام عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يبول

(١) فی الاصل زيادة ضرب عليها الكاتب وهی « والاباحة للبائل وذكر اسم الله علی غير طهارة » (٢) كذا

اويتوضأ فسلم عليه فلم يرد عليه حتى فرغ •

حدثنا الربيع قال ثنا شعيب بن الليث عن الليث (ح وحدثنا) ابراهيم بن اسحاق السراج قال ثنا يحيي بن يحيي قال ابنا الليث عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال فى الماء الراكد •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) عمار (١) بن رجاء قال ثنا ابو داود الحفرى (حدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا زيد بن الحباب •

بيان مايقال عند دخول الخلاء

والدليل على اباحة ذكر الله والدعاء فى الموضع الذى يتغوط فيه وبيان اباحة ذكر الله فى الاحوال كلها وجميع المواضع •

اباحة ذكر الله فى الاحوال كلها

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر — قالوا ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث • هذا لفظ وكيع وابو النضر (٢) •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا يحيي بن يحيي قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث •

---

(١) ما بين السطور «هذه العبارة مقدمة» (٢) كذا

حدثنا معاوية بن صالح الدمشقي قال ثنا يحي بن معين قال ابنا ابن ابي زائدة (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معلى بن منصور قال ابنا ابن ابي زائدة قال اخبرني ابي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه •

كان النبي يذكر الله على كل احيانه

صفة مايجب في دخول الخلاء

من ذلك إيجاب ترك استقبال القبلة بالغائط والبول، وحظر الاستنجاء باليمين والتمسح بالعظم والبعر، والدليل على الاستنجاء بغيرها مما يجوز الاستنجاء به، وعلى انه لايجزى فيه دون ثلاث مرات، وعلى انما زاد جائز اذا كان وترا، وبيان حظر الاستنجاء بما قد استنجى به •

حدثنا محمد بن اسميل الاحمسى قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لى المشركون ان هذا ليعلمكم دينكم حتى انه ليعلمكم الخراء (١) قال قلت ان قلتم ذلك لقد نهانا ان نستقبل القبلة او نستدبرها بغائط اوبول اونستنجى بايماننا وقال لايكفى احدنا دون ثلاثة احجار، اويستنجى برجيع اوعظم •

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان عن منصورعن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان الفارسى قال قال

(١) الخراء والخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة - مجمع .

المشركون انا نحسب صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة اويستنجى احدنا بيمينه ونهانا عن الروث والعظم وقال لا يكفى احدكم دون ثلاثة احجار فيستنجى بها •

حدثنا محمد بن حيويه قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم - بمثله • رواه على بن الحسن الدرابجردى ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن منصور والاعمش - بمثله (ح حدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا روح (ح وحدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا سعيد بن سلام قال ثنا زكريا بن اسحاق (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا ابو الزبير سمع جابر (١) يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح بعظم اوبيعر • واللفظ لسعيد ولفظ ابى الازهر وابن حنبل عن روح واحد •

حدثنا الصغانى وعلى بن سهل البزاز قالا ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال انبا داود بن ابى هند عن عامر عن علقمة عن ابن مسعود فى حديث قصة الجن - ذكره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالعظام ولا بالبعر فانه زاد اخوانكم من الجن • زاد الصغانى قال داود فلا ادرى هو فى الحديث اوشيء قاله الشعبى •

لا تستنجوا بالعظام ولا بالبعر

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيي بن طلحة اليربوعى قال ثنا حفص ابن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال النبي

(١) كذا.

قول النبي لاتستنجوا بالعظام فانه زاداخوانكم من الجن

النبي صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن • قال الصغانى انما هو حفص عن داود عن عامر عن علقمة ، اخطأ فيه اليربوعى •

حدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا يحيي بن غيلان قال ثنا يزيد ابن زريع قال ثنا داود بن ابى هند عن الشعبي عن علقمة قال قلت لعبدالله بن مسعود ان الناس يتحدثون انك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن، فقال ماصحبه منا احد ولكنا فقدناه ونحن بمكة ذات ليلة فالتمسناه فى الاودية والشعاب فقلنا اغتيل استطير(١) فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا رأيناه مقبلا من حراء فقلنا يا رسول الله بتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتانى داعى الجن فذهبت اقرئهم القرآن ، فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، قال عامر وسألوه الزاد قال كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع فى يد احدكم اوفر ما كان لحما وكل بعرة علفا لدوابكم • قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى به وقال انهما زاد اخوانكم من الجن •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جريج قال ثنا ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليوتر •

---

(١) اى ذهب به بسرعة كأن الطير حملته او اغتاله احد والا ستطارة والتطاير التفرق والذهاب - مجمع •

بيان حظر امساك البائل

ذكره بيمينه او يمسه فى الخلاء بيمينه، والاستنجاء به والتنفس فى انائه وبيان الاستنجاء بالماء والدليل فى هذا الباب والذى قبله على الجمع بين الاستنجاء بالحجارة والاستنجاء بالماء اذا ظهر البول على الحشفة والغائط على المسربة (١) •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا يزيد بن هارون قال انبا هشام الدستوائى عن يحيي بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلايتنفس فى الاناء واذا اتى الخلاء فلايمسح ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا هشام - بنحوه (ح وحدثنا) احمد بن محمد بن عثمان الثقفى قال ثنا الوليد ابن مسلم قال ثنا ابوعمرو عن يحيي بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمسكن ذكره بيمينه واذا اتى الخلاء فلايستنجى بيمينه واذا شرب فلايتنفس فى الاناء •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عبدالوهاب الثقفى عن ايوب عن يحيي - باسناده مثله •

---

(١) بفتح راء وضمها مجرى الحدث من الدبر - مجمع .

حدثنا السلمی قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن یحیی - باسناده بمثل حدیث الاوزاعی ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یتنفس فی الاناء وان یمس ذکره بیمینه وان یستطیب بیمینه. هذا حدیث عبدالوهاب •

النهی عن التنفس فی الاناء

حدثنا جعفر بن الهذیل قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن معمر عن یحیی - باسناده اذا جاء احدکم الغائط فلا یمس ذکره بیمینه •

حدثنا الصغانی قال ثنا ابو زید الهروی (ح وحدثنا) الدقیقی قال ثنا هارون - قالا ثنا علی بن المبارک عن یحیی - بمثله ولا یمسکن ذکره بیمینه •

حدثنا ابو علی الزعفرانی قال ثنا یزید بن هارون قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالک: کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خرج الی الغائط اتیته انا وغلام باداوة وعنزة فاستنجی. رواه کذا غندر والنضر وشاذان •

حدثنا یونس بن حبیب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة - بمثله تبعته انا وغلام منا باداوة من ماء یستنجی منها •

حدثنی عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنی ابی قال حدثنی اسمعیل بن ابراهیم قال حدثنی روح بن القاسم قال حدثنی عطاء بن ابی میمونة عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا تبرز لحاجته اتیته بماء فیغتسل به •

الترغيب فى التيمن فى الطهور

والترجل والانتعال، والدليل فى الابتداء بغسل الكف الايمن وبالمنخر الايمن فى الاستنشاق واليد اليمنى والرجل اليمنى ومايليها من اليسرى •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنابشر بن عمر (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا عفان ـ قالا ابنا شعبة عن اشعث بن ابى الشعثاء قال سمعت ابى يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى شأنه كله فى طهوره وترجله وتنعله،قال ثم سألته بالكوفة بعد فقال التيمن ماا ستطاع •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة باسناده قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ماا ستطاع ، وقال مرة فى شأنه كله طهوره اذا توضأ وفى انتعاله اذا انتعل وفى ترجله اذا ترجل • (١)

الترغيب فى الوضوء وثواب اسباغه

وثواب من يقول بعد فراغه من وضوءه أشهدأن لا اله الاالله وان محمداعبده ورسوله، وبيان ثوابه •

حدثنا محمد بن على ابن اخت غزال قال ثنا عفان قال ثنا ابان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان قال ثنا يحيى بن ابى

(١) بهامش الاصل « آخر الجزء الثالث من اصل السمعانى »

كثير

كثير عن زيد عن ابی سلام عن ابی مالك الاشعری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله يملأن ما بين السماء والارض، والصلاة نور، والصوم برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك، كل الناس يغدو بائع نفسه فمو بقها او معتقها •

اذكار عجيبة

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانی ویزید بن عبد الصمد قالا ثنا هشام بن عمار قال ثنا محمد بن شعيب قال اخبرنی معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه اخبره عن ابی سلام الحبشی عن عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك الاشعری حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء شطر الايمان، والحمد لله تملأ الميزان، والتسبيح والتكبير يملأن السموات والارض، والصلاة نور، والصوم برهان، والصبر ضياء، والقرآن شفاء حجة لك او عليك، كل انسان بائع نفسه فمعتقها او موبقها •

كل انسان بائع نفسه فمعتقها او موبقها

حدثنا يزيد بن سنان والصغانی ويعقوب بن سفيان ومحمد بن حيويه قالوا ثنا ابن ابی مريم قال ابنا ابو غسان قال ثنا زيد بن اسلم عن حمران مولى عثمان قال اتيت عثمان بوضوء وهو على المقاعد فتوضأ فقال ان انا سا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لادری ماهی الا انی أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من توضأ مثل وضوئی هذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت

صلاته ومشيه الى المسجد نافلة . زاد يعقوب والصغانى قال حمران رأيت عثمان بن عفان غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه واذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنى ابى وشعيب ابن الليث عن الليث عن خالد بن يزيد (ح وحدثنا) صالح بن عبدالرحمن ابن عمرو بن الحارث قال حدثنا حجاج بن ابراهيم قال ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث — كلاهما عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبدالله المجمر أنه رأى اباهريرة يتوضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل . هذا لفظ عمرو، وحديث الليث بمعناه .

ذكر من احسن الوضوء

حدثنا عباس بن محمد قال ثنا زيد بن الحباب قال حدثنى معاوية ابن صالح قال حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس الخولانى عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء .

حدثنا ابو بكر الجعفى قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس الخولانى ومعاوية

عن ابى عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بالغ فى الوضوء فقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء •

ثمانية ابواب الجنة

حدثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يحدث عن ابى عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب رعاية ابلنا فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول مامنكم احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه وبوجهه فقدا وجب، فقلت بخ بخ ما اجود هذه! فقال رجل بين يدى: الى قبلها اجود، فنظرت اليه فاذا هو عمر بن الخطاب فقلت له ماهى يا ابا حفص؟ قال انه قال آنفا قبل ان تجيء مامنكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء• قال معاوية بن صالح وحدثنى ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس عن عقبة• قال معاوية هو ابن صالح وحدثنى عبد الوهاب بن بخت عن ليث بن ابى سليم عن عقبة بن عامر •

حدثنا ابو العباس الغزى عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح

الازدى قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا معاوية بن صالح قال ثنا ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس عن عقبة بن عامر، وابو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الابل فجاءت نوبتى ارعاها فروحتها بالعشاء فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فأدركت من قوله: ما منكم — ثم ذكر بطوله بمثله الا انه قال ثم يقول أشهد أن لااله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء، وقال فيه بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة •

حدثنا محمد بن يحيى والصغانى قالا ثنا محاضر بن المورع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه (ح وحدثنا) محمد بن عبد الرحمن الجعفى قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان — قال توضأ عثمان بالمقاعد ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى •

الوضوء بمقاعد المسجد

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسميل الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا مطرف عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران مولى عثمان ان عثمان بن عفان جلس على المقاعد فجاء المؤذن فآذنه بصلاة العصر فدعا بماء فتوضأ فقال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلى الصلاة الا غفر له ما بينه و بين الصلاة الأخرى حتى يصليها ، قال مالك انه يريد هذه الآية (اقم الصلاة طرفى النهار) الآية •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن ابيه عن حمران عن عثمان ابن عفان انه قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الاغفر له فيما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى (ح وحدثنا) محمد بن النعمان بن بشير قال ثنا عبدالعزيز الاويسى قال ثنا ابراهيم بن سعد قالا (١) عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان بن عفان قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية من كتاب الله ماحدثتكموه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لايتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلى الا غفر له ما بينها وبين الصلاة التى يصليها• قال عروة الآية (الذين يكتمون ما انزلنا من البينات) الآية •

---

(١) يريد قال يعقوب وعبد العزيز فى روايتهما عن ابراهيم بن سعد - ح •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابو عامر العقدى (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - قالوا ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران يحدث عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن ، هذا لفظ حديث ابى عامر ولفظ الباقين فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن •

الصلوات المكتوبات كفارات

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا ابو احمد الزبيرى قال ثنا مسعر عن ابى صخرة جامع بن شداد عن حمران بن ابان قال قال عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرىء يتم الوضوء الذى كتبه الله عليه ثم يصلى هؤلاء الصلوات الخمس الا كن كفارات لما بينهن • ورواه وكيع عن مسعر فقال فى حديثه قال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه فقال ما ادرى أحدثكم بشىء •

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرنى جامع ابن شداد ابو صخرة قال سمعت حمران بن ابان يحدث ابا بردة فى مسجد البصرة وانا قائم معه انه سمع عثمان بن عفان يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن •

حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا يوسف بن كامل العطار

(ح وحدثنا)

(ح وحدثنا) الصغانی قال ابنا عفان بن مسلم - قالا ثنا عبدالواحد بن زيادقال ثنا عثمان بن حكيم قال ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره •

حدثنا ابن ابی مسرة قال ثنا الحميدى قال ثنا مروان بن معاوية قال جاء عثمان بن حكيم - باسناده بمثل حديث يعقوب بن سفيان •

بيان ايجاب اسباغ الوضوء

وثواب اسباغه على المكاره

حدثنا ابن ابی رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الحسن بن عفان قال ثنا ابو داود الحفری (ح وحدثنا) ابو العباس الغزی قال ثنا الفريابی - قالوا ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابی يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتوضؤن فرأى اعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار، أسبغوا الوضوء •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن منصور - باسناده مثله •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابی يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم

يتوضؤن وكان فى سفر فقال أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار — او ويل للعراقيب (١) من النار، قال شعبة احدهما •

حدثنا احمد بن عبدالرحمن الوهبي قال ابنا عمى يعنى ابن وهب (ح وحدثنا) احمد بن محمد بن سليمان بن الفأفاء العلاف قال ثنا احمد ابن عيسى قال ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة يوم توفى سعد بن ابى وقاص فدخل عبد الرحمن بن ابى بكر فتوضأ عندها فقالت ياعبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار •

حدثنا يزيد بن سنان البصرى قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار (ح وحدثنا) ابو مقاتل البلخى قال ثنا عبدالله بن رجاء قال ثنا حرب بن شداد (ح وحدثنا) ابراهيم بن مرزوق قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك — قالوا ثنا يحيي بن ابى كثير عن سالم (٢) (ح وحدثنا) يوسف قال ثنا محمد بن كثير عن

---

(١) جمع عرقوب بالضم وهو من الانسان فويق العقب — ح (٢) كذا ومن جملة من تقدم الاسناد اليه عكرمة بن عمار والمعروف عنه انه ادخل بين يحيى بن ابى كثير وسالم رجلا هو ابو سلمة بن عبد الرحمن كما فى تاريخ البخارى ترجمة سالم، وفى صحيح مسلم « حدثنى محمد بن حاتم وابو معن الرقاشى قالا نا عمر بن يونس قال نا عكرمة بن عمار قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى اوحدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى سالم مولى المهرى » والله اعلم — ح .

الاوزاعى قال ثنا يحيي قال ثنا عكرمة (١) مولى المهرى وقال حرب سالم ابو عبد الله الدوسى، وقال الاوزاعى ايضا سالم الدوسى، وقال على بن المبارك سالم عن عائشة انها قالت لعبد الرحمن بن ابى بكر أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للأعقاب من النار.

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا على قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا.

بما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات

حدثنا محمد بن يحيي قال وفيما قرأت على عبد الله بن نافع الصائغ وحدثنيه مطرف عن مالك (وحدثنا) الصغانى قال ابنا اسحاق بن عيسى قال ابنا مالك (ح واخبرنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال ابنا مالك عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط (٢).

---

(١) كذا ويحيى شيخ الاوزاعى هو ابن ابى كثير وهو شيخ عكرمة كما سلف فكأن الصواب «يحيى قال ثنا - قال عكرمة» وراجع الحاشية السابقة - ح

(٢) «هو فى الاصل الاقامة على جهاد العدو وارتباط الخيل فشبه به الاعمال المذكورة. القتيبى اصله ان يربط الفريقان خيولهم فى ثغر كل منهما معداصاحبه، يعنى ان المواظبة على الطهارة ونحوها كالجهاد؛ وقيل معناه ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصى وتكفه عن المحارم - مجمع.

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا شعبة عن العلاء ـ بنحوه الى قوله الى المساجد •

بيان الاقتصاد فى صب الماء

فى الوضوء والغسل وتقدير الماء فيهما وتوقيته، والدليل على ابطال ايجاب التوقيت والتقدير فى الماء لهما •

حدثنا على بن حرب قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال سألناه عن الغسل من الجنابة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه ثلاثا، فقال له الحسن ابن محمد انى رجل كثير الشعر، فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا منك واطيب •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه وهو جنب ثلاثا •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا عفان (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود ـ قالا ثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر سمع انس ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمكوك (١) ويغتسل بخمس مكاكى •

الوضوء بالمد

حدثنا ابو عبيدة ابن اخى هناد قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر

(١) المكوك المد وقيل الصاع والاولى اشبه ـ مجمع

قال حدثنی شیخ من الانصار یقال له عبدالله بن جبر قال سمعت انسا یقول کان رسول الله صلى الله علیه وسلم یغتسل بالصاع الی خمسة امداد وکان یتوضأ بالمد • رواه وکیع عن مسعر بمثله •

حدثنا الحسن بن علی بن عفان قال ثنا معاویة بن هشام قال ثنا سفیان عن عبدالله بن جبر قال سمعت انس بن مالك یقول سمعت النبی صلى الله علیه وسلم یقول یکفی من الوضوء المد ویکفی من الغسل الصاع •

حدثنا حمدان بن علی قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا وهیب قال ثنا ابو ریحانة عن سفینة قال کان النبی صلى الله علیه وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع •

حدثنا احمد بن ابی روح قال ثنا ابن علیة عن ابی ریحانة عن سفینة - بمثله •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا علی بن عاصم عن ابی ریحانة عن سفینة - بمثله •

غسل الرجل والمرأة من اناء واحد

حدثنا الدقیقی قال ثنا یزید بن هارون (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا محاضر - کلاهما عن عاصم عن معاذة قالت اخبرتنی عائشة انها کانت تغتسل هی ورسول الله صلى الله علیه وسلم من اناء واحد •

حدثنا الربیع بن سلیمان قال ابنا الشافعی قال ابنا سفیان عن

عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فربما قلت أبق لى أبق لى •

الدليل على ايجاب الوضوء لكل صلاة

وانها لاتقبل الامن طاهر وما عليه طاهر، وبيان نسخ الوضوء لكل صلاة والاباحة لمن يصلي الصلوات بوضوء واحد، وان المتطهر لا يجب عليه وضوء لصلاة بوضوء واحد ولا لغيرها حتى يحدث، والدليل على انه لا يزيل طهارته ظنه انه احدث وانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن •

حدثنا محمد بن يحيي وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد قال جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته فقال ابن عمر أما انى لست بأغشهم لك ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لايقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول •

حدثنا محمد بن حيويه وابو المثنى قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة وابو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايقبل الله صدقة من غلول ولاصلاة بغير طهور، وقال فى حديثه كنت على البصرة ولاتقبل صلاة بغير طهور • قال ابو عوانة فدل قوله ان قبولها باجتنابه اكل الحرام ولبس الحرام •

قبول الصلاة باجتنابه اكل الحرام ولبس الحرام

حدثنا

حدثنا السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماثنا ابوهريرة عن محمدرسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم - فذكراحاديث منها وقال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم لاتقبل صلاة احدكم‌اذا احدث‌حتى يتوضأ•قال‌ابو عوانةمن‌هنا لم‌يخرجه‌اصحابنا(١)•

حدثنا على بن حرب قال ثناابوعامر (ح وحدثنا) محمد بن يحيى‌قال ثنا وهب بن جرير- قالا ثنا شعبة عن قتادة عن ابى المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لايقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن ابن اسحاق قال وحدثنى يزيد بن ابى حبيب عن سنان الكندى عن انس بن مالك (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالله بن الزبير الحميدى قال ثنا عبدالعزيز بن‌ابى حازم (ح وحدثنا) ابو زرعة قال ثنا ابراهيم بن‌حمزة عن عبدالعزيز بن ابى حازم (ح وحدثنا) الربيع بن سليمان قال ثنا ابن

---

(١) ابوعوانة هو المؤلف والاحاديث الآتية الى قوله « قال ابوعوانة الى هنا زدت من عندى» زائدة على ما فى صحيح مسلم ونبه على ذلك كما ترى - ح .

وهب قال ثنا سليمان بن بلال - كلاهما عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابى هريرة ان النبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور • زاد الربيع وابو زرعة ولاصدقة من غلول •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا يعلى بن عبيد عن يحيي بن عبيد الله عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا عكرمة ابن عمار عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول •

حدثنا البرتى القاضى ابو العباس قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا هقل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة الا بوضوء ولاصدقة من غلول •

لا يقبل الله صلاة بغير طهور

حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد القرد وانى الحرانى قال حدثنى ابى قال حدثنى سليمان بن ابى داود عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن ابى سعيد الخدرى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول ولاصلاة بغير طهور •

حدثنا احمد بن الهيثم بسر مرا(١) قال ثنا عبد الله بن عمرو

(١) اختصار سر من رأى - ح .

الواقعى

الواقعى قال ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سمعت ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور وابدأ بمن تعول • قال ابو عوانة الى هنا زدت من عندى (١) •

الصلوات بوضوء واحد

حدثنا على بن حرب الطائى قال ثنا ابو عامر العقدى والقاسم ابن يزيد يعنى الجرمى وابو داود كلهم عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة حتى كان عام الفتح فصلى الصلوات بوضوء واحد •

حدثنا ابو العباس الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات كلها يوم فتح مكة بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر إنى رأيتك اليوم صنعت شيئا لم تكن تصنعه، فأقبل اليه فقال عمدا فعلته يا عمر •

حدثنا الاحمسى قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان - باسناده: لما كان يوم فتح مكة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه فقال له عمر يا رسول الله لقد رأيتك اليوم صنعت شيئا لم تكن صنعته، قال عمدا صنعته يا عمر •

حدثنا ابو عبيد الله العسكرى قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا سفيان عن علقمة - بمثل حديث وكيع صنعته يا عمر •

---

(١) راجع الحاشية ص ٢٣٥ •

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ثنا سفیان عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل یخیل الیه انه یجد الشیء فی الصلاة، فقال لا ینصرف حتی یسمع صوتا او یجد ریحا •

اخبرنا الربیع قال ابنا الشافعی قال ابنا سفیان - باسناده عن عمه عبدالله بن زید أنه شکا الی النبي صلى الله عليه وسلم الرجل یخیل الیه فی الصلاة فقال لا ینفتل حتی یسمع صوتا او یجد ریحا •

بيان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

وأن اتم الوضوء وأسبغه ثلاثا ثلاثا وبیان الابتداء بغسل الکفین ثلاثا قبل ادخالهما فی وضوءه واباحة الوضوء من الاناء•

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عطاء بن یزید اللیثی اخبره ان حمران مولی عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دعا یوما بوضوء فتوضأ فغسل کفیه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل یده الیمنی الی المرفق ثلاث مرات ثم غسل یده الیسری مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله الیمنی الی الکعبین ثلاث مرات ثم غسل الیسری مثل ذلك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ مثل وضوءی هذا ثم قام فرکع رکعتین لایحدث فیهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه-قال ابن شهاب وکان علماؤنا یقولون هذا

صفة وضوء النبي عليه السلام

الوضوء

اسبغ الوضوء

الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد للصلاة •

حدثنا يزيد بن سنان قال ابو داود (ح وحدثنا) الزعفرانی والصغانی قالا حدثنا سليمان بن داود الهاشمی قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولی عثمان انه رأی عثمان دعا باناء فأفرغ علی كفيه ثلاث مرات ثم ادخل يمينه فی الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الی المرفقين ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه الی الكعبين ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوءی هذا ثم صلی ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشیء غفر له ما تقدم من ذنبه•

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانی (١) والسلمی قالا ثنا

(١) هكذا فی الاصل وهذا غير ابی بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصغانی - وقد يقال الصاغانی - الحافظ البغدادی فان اسم جده جعفر وقيل محمد كما فی التهذيب ولم يذكروا له رواية عن عبدالرزاق فاما هذا فلم اجد له ترجمة الاان فی كتاب ابن ابی حاتم (١٩٦/٢/٥) « محمد بن اسحاق المعروف بابن سبويه المروزی نزيل مكة روی عن عبدالرزاق وعبيدالله بن موسی وخالد بن يزيد سمعت منه بمكة سنة ستين وماتين وكان صدوقا من العباد » وفی الطبقة الرابعة من ثقات ابن حبان « محمد بن اسحاق السجستانی يعرف بشيوبه (كذا) سكن مكة يروی عن يزيد بن هرون وعبدالرزاق حدثنا عنه عبدالرحمن بن قيس وغيره » وفی اكمال ابن ماكولا « واما سبويه بسين مهملة . . . محمد بن اسحاق بن سبويه عن عبدالرزاق روی عنه المكيون ذكره غنجار فی تاريخ بخاری فقال محمد بن اسحاق ابن شبويه البيكندی سكن مصر روی عن عبدالرزاق والمقری، ذكره بالشين=

عبدالرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى ان حمران مولى عثمان قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض - ثم ذكر بمثل حديث يونس الى قوله من ذنبه •

حدثنا ابو بكر الجعفى قال ثنا عثمان بن سعيد بن كثير (ح وحدثنا) ابو امية قال ابنا ابو اليمان - قالا ثنا شعيب عن الزهرى - باسناده نحوه •

حدثنا ابو بكر الجعفى قال ثنا حسين الجعفى (ح وحدثنا) الزعفرانى قال ثنا كثير بن هشام - كلاهما قالا ثنا جعفر بن برقان عن الزهرى - باسناده نحوه •

(ح وحدثنا) ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن ابى النضر عن ابى انس ان عثمان توضأ بالمقاعد (١) ثم قال ألا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ثم توضأ ثلاثا ثلاثا •

=المعجمة وقال توفى محمد بن اسحاق بن شبويه بمكة فى شوال سنه أثنتين وستين ومائتين » وتقدم فى ص ١٣٥ « حدثنا محمد بن اسحاق السجزى ثنا عبدالرزاق » فقد قيل فى نسب هذا الرجل .. المروزى، السجستانى او السجزى وهما واحد، البيكندى فاما ان يكون المؤلف قال فيه « الصغانى » نسبة الى الصغانيان فانها فى بلاد العجم ايضا واما ان يكون قال فيه « الصنعانى » لانه رحل الى عبدالرزاق واقام بصنعاء مدة واما ان يكون آخر والله اعلم .

(١) بفتح الميم دكاكين عند دار عثمان وقيل درج وقيل موضع بقرب المسجد اتخذ للقعود فيه للحوائج والوضوء - وبهذا نستشهد أن بناء المقاعد يجوز للمساجد - مجمع.

قال سفيان قال ابو النضر عن ابى انس و عنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ قالوا نعم •

باب اباحة الوضوء مرتين مرتين

وبيان اباحة المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة وبيان الوضوء من التور(١) •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال ابنا مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد الانصارى هل تستطيع ان ترينى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبدالله ابن زيد نعم، فدعا بوضوء فأفرغ على يده فغسل يده مرتين ومضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى الموضع الذى بدأ منه ثم غسل رجليه •

حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يحيى بن عبد الله ابن سالم ومالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن عبدالله بن زيد ابن عاصم المازنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صب على يديه

---

(١) التور بفتح تاء وسكون واو اناء صغير من الحجارة يشرب منه وقد يتوضأ منه - مجمع •

من الاناء فغسلهما وانه مضمض واستنثر ثلاثا ثلاثا وانه اخذ بيديه ماء فبدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بيديه الى مؤخر الرأس ثم ردهما الى مقدمه •

احسن المسح

قال مالك احسن ما سمعت فى ذلك عندي وأعمه فى مسحه الرأس هذا • وقال لى عبد العزيز بن ابى سلمة ذلك احسن المسح عندنا •

حدثنا ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثنى عمرو بن يحيي عن ابيه - وذكر الحديث نحوه • وقال غسل يديه ثلاثا، وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيي عن ابيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم - وذكر الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحد يفعل ذلك ثلاثا • حديث خالد تمام •

حدثنا ابو امية قال حدثنا احمد بن اسد بن مالك بن مغول قال ثنا خالد عن عمرو بن يحيي عن ابيه عن عبدالله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستنشق ومضمض من غرفة واحدة •

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيي عن ابيه: شهدت عمرو بن ابى حسن سأل عبدالله ابن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور فتوضأ لهم

فأكفأ

فأكفأ على يديه ثلاث مرات من التور فغسل يديه ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات، وقال ايضا ومسح برأسه فأقبل بيديه وادبر ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه في الكعبين (١). رواه ابن عيينة عن عمرو وقال فيه وغسل يديه مرتين مرتين .

بيان الدليل على اباحة الوضوء مرة مرة

اذا أسبغه المتوضئ وبيان اباحة مجاوزة المرفقين والكعبين بالغسل في الوضوء الى المنكبين والساقين، والدليل على ان الفضيلة في ترك مجاوزتهما .

حدثنا العباس بن محمد الدوري وابو امية قالا ثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية عن نعيم بن عبدالله المجمر قال رأيت اباهريرة توضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ . زاد عباس وقال لنا انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله. رواه ابن ابي مريم قال ابنا يحيى بن ايوب عن عمارة ابن غزية نحوه ـ وروى عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن

قول النبي فمن استطاع فليطل غرته

---

(١) كذا

نعیم •

حدثنا محمد بن كثير الحرانی وعباس بن محمد قالا ثنا احمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت ابامالك الاشجعی يذكر عن ابی حازم عن ابی هريرة - قال رأيته يتوضأ فيبلغ بالماء عضديه فقلت ما هذا؟ قال وانتم حولی يابنی فروخ (١) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلية تبلغ مواضع الطهور •

حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال ثنا حسين بن محمد المروزی قال ثنا خلف بن خليفة عن ابی مالك الاشجعی عن ابی حازم قال كنت خلف ابی هريرة وهو يتوضأ وهو يمد الوضوء الى ابطه فقلت له ما هذا الوضوء؟ فقال يابنی فروخ وانتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء •

تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا وهب بن جرير (ح وحدثنا) محمد بن يحيی قال ثنا ابو عامر العقدی (وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود - قالوا ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران يحدث عن

---

(١) قيل فروخ من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحاق واسمعيل عليهما السلام فكثر نسله فولد العجم الذين فی وسط البلاد فكنی ببنيه عن الموالی وخاطب به ابا حازم، قوله لو علمت انكم هنا ما توضأت اشارة الى انه لا ينبغی للمقتدی اذا ترخص لضرورة او لاعتقاده مذهبا شاذا ان يفعله بحضرة العامة الجهلة لئلا يترخصوا لغير ضرورة، حيث يبلغ الحلی ای يبلغه • ملخصا من المجمع ج ٢ - ص ٦٥ •

عثمان

عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتم الوضوء كما امره الله فى الصلوات المكتوبات كنّ كفارات لما بينهن •

بيان ثواب المضمضة والاستنشاق

وصفتهما وثواب غسل سائر اعضاء الوضوء والدليل على انه اذا وقع (على) كل عضو منها اسم الغسل مرة كانت او اكثر كان وضوءا جائزا، وعلى ان الفضيلة فى ترك التمسح بالمنديل •

ترك التمسح بالمنديل

حدثنا محمد بن يحيي النيسابوري قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة يا عمرو بن عبسة - لصاحب العقل رجل من بنى سليم - باى شيء تدعى انك ربع الاسلام؟ فقال انى كنت ارى الناس على ضلالة ولا ارى الاوثان بشيء ثم سمعت عن رجل يخبر اخبارا بمكة ويحدث احاديثا فركبت راحلتى حتى اقدم مكة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا - فذكر صدرا من الحديث وقال فيه - قلت يا رسول الله اخبرنى عن الوضوء فقال ما منكم من رجل يترب وضوءه ثم يتمضمض فيمسح ثم يستنشق وينتثر، الاخرت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء، ثم يغسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من اطراف انامله مع الماء، ثم يمسح رأسه كما امره الله

ما منكم من رجل يقرب وضوءه . . . الاخرت خطايا فيه

الاخرت خطايا رأسه مع اطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الاخرت خطايا قدميه مع اطراف اصابعه مع الماء، ثم يقوم فيحمد الله ويثنى عليه بالذى هو له اهل ثم يركع ركعتين الا انصرف من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه •

اخبرنا يونس قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم - او المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء - او مع آخر قطر الماء، قال حتى يخرج نقيا من الذنوب •

حدثنا محمد بن يحيى قال قرأت على ابن نافع وحدثنى مطرف عن مالك (ح وحدثنا) الترمذى ابو اسمعيل قال حدثنا القعنبى عن مالك - باسناده مثله •

بيان ايجاب الاستنشاق فى الوضوء

وايجاب الاستنثار على المستيقظ من نومه ثلاثا وبيان علة ايجابه حين يستيقظ •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك عن ابى الزناد عن

الاعرج

الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل فى انفه ماء ثم لينثر، ومن استجمر فليوتر • رواه ابن عيينة عن ابى الزناد مثله •

حدثنا محمد بن مهل الصنعانى بصنعاء والسلمى والدبرى قالا ثنا وقال الدبرى ثنا(١) عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليستنشق بمنخريه من ماء ثم لينتثر • زاد ابن مهل ومن استجمر فليوتر •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس ومالك (ح وحدثنا) يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ثنا يحيي بن يحيي ومطرف والقعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابى ادريس الخولانى عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر •

حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس عن الزهرى ـ بمثله •

حدثنا السلمى ومحمد بن يحيي قالا ثنا عبدالرزاق عن معمر ومالك عن الزهرى (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانى قال ثنا عبدالرزاق عن معمر ـ باسناده قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليستنثر واذا استجمر فليوتر • قال محمد: من توضأ •

---

(١) كذا

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابی عن صالح عن ابن شهاب ـ بمثل حدیث مالك (ح وحدثنا) سعد بن عبدالحکم قال ثنا ابو زرعة یعنی وهب الله بن راشد قال ثنا یونس (ح وحدثنا) المیمونی ومحمد بن یحیی قالا ثنا احمد بن شبیب قال ثنا ابی عن یونس ـ کلاهما قالا عن الزهری عن ابی ادریس عن ابی هریرة وابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من توضأ فلیستنثر ومن استجمر فلیوتر. کذا قالا جمیعا •

الشیطان یبیت علی خیاشیم النائم

حدثنا محمد بن یحیی والنفیلی علی بن عثمان قالا ثنا ابن ابی مریم قال ابنا یحیی بن ایوب قال ابنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم عن عیسی ابن طلحة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا استیقظ احدکم من منامه فتوضأ فلیستنثر ثلاث مرات فان الشیطان یبیت علی خیاشیمه ـ وکذا رواه الدراوردی عن ابن الهاد •

صفة مسح الرأس

وانه مرة واحدة ویمسح بماء جدید •

حدثنا الربیع قال ابنا الشافعی (ح واخبرنا) یونس بن عبد الاعلی قال ثنا ابن وهب ـ کلاهما عن مالك بن انس عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن عبد الله بن زید أن رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ویدیه مرتین مرتین ومسح رأسه بیدیه فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الی قفاه ثم ردهما الی

الى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه ٠

قال ابن وهب قال لى مالك احسن ما سمعت فى هذا وأعمه فى مسح الرأس هذا، وقال لى عبد العزيز بن ابى سلمة وذلك احسن المسح عندنا، وهذا لفظ الشافعى رحمه الله ٠

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيي ـ بنحوه ٠ وقال ايضا فمسح برأسه فأقبل بيده وأدبر مرة واحدة ثم أدخل يده فى الاناء فغسل رجليه الى الكعبين ٠ رواه بهز عن وهيب وقال فيه فأقبل بيده مرة واحدة ٠ رواه سليمان ابن بلال وعبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى فقالا فأدبر بيديه واقبل ٠

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج ابن ابراهيم الازرق (ح وحدثنا) ابن اخى ابن وهب عن ابن وهب قالا ثنا عمرو أن حبان بن واسع الانصارى حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم المازنى ذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فتمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح رأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى انقاهما ٠

بيان اثبات غسل الرجلين

حتى تنقيا وابطال المسح عليهما، والدليل على ان المتوضىء اذا

ترك غسل بعض اعضاء الوضوء رجع فى وضوءه فأعاده وانه لايجزيه ان مسحه ببلل وضوءه، والتشديد فى السهو فى اسباغ الوضوء، وانه يجب عليه ان ينقيه حتى يستيقن انه قد نقاه واباحة الوضوء من المطهرة •

التشديد فى السهو فى اسباغ الوضوء

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن منصور: سمعت هلال ابن يساف يحدث عن ابى يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم يتوضؤن وكان فى سفر فقال أسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - او ويل للعراقيب من النار - قال شعبة احدهما •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا ابوعوانة (ح وحدثنا) ابن اخت غزال قال ثنا عفان قال ثنا ابوعوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنا فى سفره فأدركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار - مرتين او ثلاثا، هذا لفظ هلال عن معلى • روى احمد بن سعيد قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن رجل من اهل مكة قال وهو يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى قوما توضؤا ولم يتموا الوضوء فقال ويل للعراقيب من النار •

حدثنا

حدثنا على بن حرب قال ثنا القاسم بن يزيد قال ثنا سفيان عن عمران عن سالم سبلان • حديث على هذا تام وهو قول سبلان خرجت مع عائشة ، وحديث يونس بعده سمعت عائشة بمثله •

وحدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن ابى ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة ـ بمثله ـ قال خرجت مع عائشة فسمعتها تقول لأخيها عبد الرحمن ياعبدالرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار •

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة و يزيد بن سنان و اسحاق بن سيار و ابن الجنيد و ابو امية قالوا ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبرى عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت ياعبد الرحمن أسبغ الوضوء فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان بمثله •

حد ثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحد ثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانى قال انبا ابو النضر ـ قالوا ثنا شعبة عن محمد بن زياد: سمعت اباهريرة ـ قال كان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة(١)

(١) بكسر ميم اناء معد للتطهير وفتحها اجود ـ مجمع .

فيقول أسبغوا الوضوء فانی سمعت ابا القاسم صلی الله عليه وسلم يقول ويل للعقب من النار • قال حجاج: للعراقيب، والزيادة لابی داود • روی الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابی هريرة •

حدثنا ابو حاتم الرازی قال ثنا ابن ابی مريم قال ثنا سليمان بن بلال (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال (ح وحدثنا) ابراهيم بن برة الصنعانی قال ثنا عبد الرزاق عن معمر - كلاهما عن سهيل عن ابيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار •

حدثنا سختويه بن مازيار ابو علی قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا الاعمش عن ابی سفيان عن جابر قال رأی النبی صلی الله عليه وسلم رجلا توضأ ولم يمس عقبه الماء فقال ويل للاعقاب من النار •

حدثنا ابو حاتم الرازی قال ثنا عبد المؤمن قال ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبی صلی الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار •

حدثنا خردلة واسمه ••• (١) شعيب بن عثمان العسكری قالا ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن محمد بن اعين قال حدثنا معقل ابن عبيد الله عن ابی الزبير عن جابر قال اخبرنی عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر علی قدمه فأبصره النبی صلی الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلی • فيه بيان انه رجع

في

(١) بياض بالاصل قدر كلمتين •

فى وضوء بقوله فرجع ثم صلى .

حدثنا الصغانى وابو داود السجزى قالا ثنا هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك . قال ابو داود ليس هذا الحديث بمعروف عن جرير ولا عن قتادة لم يروه الا ابن وهب .

حدثنا الصغانى قال ثنا الحسن بن اشيب عن ابن لهيعة قال ثنا ابو الزبير بمثل حديث معقل فرجع فتوضأ ثم صلى (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب انه رأى رجلا قد جاءه وقد توضأ وترك على ظهر قدمه مثل موضع الظفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك .

ترك موضع الظفر من الوضوء

حدثنا ابو فروة الرهاوى قال ثنا المغيرة بن سقلاب قال ثنا الوازع عن سالم عن ابيه عن جده عمر عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال بينا انا جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل قد توضأ وبقى على ظهر قدمه مثل ظفر ابهامه فأبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأتم وضوءك قال ففعل . (الى هنا لم يخرجاه ـ ١) .

---

(١) اشار عليها فى الاصل « لا ـ الى »

بيان اثبات المسح على الخفين

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا شجاع بن الوليد- كلاهما عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث: رأيت جرير بن عبد الله بال ثم اتى المطهرة فتوضأ ومسح على خفيه فقيل له أتفعل وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين. قال الاعمش كان يعجبهم حديث جرير لأن اسلامه بعد نزول المائدة.

حدثنا يونس بن عبد الاعلى واحمد بن شيبان وابن ابى فروة النصيبي قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن همام: رأيت جريرا توضأ من المطهرة ثم مسح على خفيه فقيل له أتمسح على خفيك؟ قال انى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه. فكان هذا الحديث يعجب اصحاب عبد الله لان اسلامه كان بعد نزول المائدة.

حدثنا الغزى قال ثنا الفريابى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين. قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة.

اسلام جرير كان بعد نزول المائدة

حدثنا

حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا ابن نمير قال ثنا ابومعاوية (ح قال وحدثنا) عبيد الله بن عمر قال ثنا على بن مسهر (ح وحدثنا) ابو اسامة وحسين عن زائدة (قال ابراهيم-١) ح وحدثنا ابن عائشة قال ثنا ابوعوانة وسفيان (قال ابراهيم وحدثنا) اسحاق بن اسمعيل قال ثنا جرير ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن جرير قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه ·

بيان اباحة المسح على الخفين

اذا ادخل رجليه فيهما وهما طاهرتان

حدثنا ابوداود الحرانى قال ثنا جعفر قال ثنا زكريا بن ابى زائدة (ح وحدثنا) اسحاق بن سيار قال ثنا عبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيد الله بن موسى (ح وحدثنا) محمد بن حيويه وابوداود الحرانى قالا ثنا ابو نعيم - قالوا ثنا زكريا بن ابى زائدة قال ثنا عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فى سفر فقال أمعك ماء؟ قلت نعم، فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عنى فى سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منهما حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فانى ادخلتهما طاهرتين - فمسح

---

(١) اشار عليها فى الاصل « لا - الى »

عليهما •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو يحيي الحمانى قال ثنا زكريا ابن ابى زائدة ـ بمعنى حديث ابى نعيم (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم وعبيدالله عن يونس عن عامر قال حدثنى عروة عن ابيه المغيرة ـ فذكره • (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا سفيان بن عيينة عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله أتمسح على خفيك ؟ قال انى ادخلتهما وهما طاهرتان •

حدثنا محمد بن عيسى الابرص قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عمر بن ابى زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن ابيه ـ بنحو حديث زكريا الا انه قال فلما اقبل استقبلته بالمطهرة وكانت عليه جبة شامية ضيقة الكمين •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعى قال ابنا ابن عيينة عن حصين وزكريا ويونس عن الشعبي عن عروة عن المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول الله أتمسح على الخفين ؟ قال نعم انى ادخلتهما وهما طاهرتان •

باب بيان الاباحة للمتوضىء ان يعينه على وضوءه غيره

ويصبه عليه ، والدليل على اجازة المسح على الخفين كيف ما مسح

اذا وقع عليه اسم المسح •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) ابو البختری قال ثنا ابو اسامة - قالا ثنا الاعمش عن ابی الضحی مسلم ابن صبيح عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلی الله عليه وسلم فی سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة، فأخذتها فانطلق لحاجته حتی توارى عنی ثم جاء وعليه جبة شامية من صوف فذهب يخرج يده فضاق كمها فأخرج يده من اسفلها وصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح علی خفيه وصلی •

حدثنا ابراهيم الحربی قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل (ح وحدثنی) ابی قال ثنا علی بن حجر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك يعنی ابن ابی نمر أنه سمع ابا السائب مولی هشام بن زهرة يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سفر فنزل منزلا فتبرز رسول الله صلی الله عليه وسلم فتبعته باداوة فصببت عليه فتوضأ ومسح علی الخفين •

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثنی شريك بن عبد الله بن ابی نمر عن ابی السائب مولی هشام قال حدثنی المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سفر فأتيته باداوة من ماء فتوضأ ومسح علی خفيه •

حدثنا محمد بن على ابن اخت غزال وابو امية قالا ثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء من اداوة فغسل وجهه وذهب ليغسل ذراعيه فضاق عليه الجبة فأخرجهما من اسفل فغسلهما ثم مسح على خفيه •

حدثنا اسمعيل القاضى قال ثنا على بن عبدالله قال ثنا عبدالوهاب ابن عبدالمجيد قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرنى سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وأنه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين •

حدثنا ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبيـــدالله بن عمر: د ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثنى سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير اخبره انه سمع عروة يحدث عن المغيرة بنحوه •

الاتباع بالاداوة عند الحاجة

حدثنا ابن ملحان قال ثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد - باسناده انه خرج لحاجته واتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين •

اباحة

اباحة المسح على العمامة

اذا مسحها مع ناصيته، وعلى الخمار

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حميد قال ثنا بكر بن عبدالله المزنى عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء؟ فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه وذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة ومسح على الخفين فركب وركبت فانتهى الى القوم وقد قاموا الى الصلاة يصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع ركعة فلما حس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التى سبقتنا ٠

اخراج اليدين من تحت الجبة وقت الوضوء

حدثنا يزيد بن سنان ومحمد بن عيسى الابرص وعمار بن رجاء قالوا ثنا يزيد بن هارون قال ابنا سليمان التيمى عن بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة ـ اومسح على العمامة ٠

حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا سليمان التيمى عن بكر بن عبدالله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه ـ قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه ـ ان

النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح على ناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين

حدثنا يوسف القاضي قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيي بن سعيد -- بمثله .

حدثنا الحسن بن عفان من اصل كتابه وعيسى بن احمد قالا ثنا ابن نمير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار، حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش -- باسناده مثله على الخفين والعمامة. رواه عيسى بن يونس وعلى بن مسهر هكذا .

المسح على الخمار

حدثنا ابراهيم الحربى قال ثنا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس (ح قال وحدثنا) ابو بكر قال ثنا ابو معاوية (ح قال وثنا) ابن نمير قال ثنا ابى عن الاعمش عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار .

وحدثنا ابراهيم قال ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش -- باسناده بمثله عن كعب عن بلال قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار .

باب بيان التوقيت

فى المسح على الخفين

حدثنا سعيد بن عبدوس وراق الفريابى بالشام قال ثنا

الفريابى

الفريابي قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وللمقيم يوما وليلة — المسح على الخفين •

ثلاثة ايام وليايهن للمسافر

حدثنا ابراهيم بن محمد بن برة ابو اسحاق وعبدالرحمن بن بشر قالا ثنا عبدالرزاق قال ثنا الثوري (ح وحدثنا) الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال اتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته فسألته فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وليلة ويوما للمقيم •

حدثنا الصغاني قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) عمار بن رجاء واحمد بن بكرويه البالسي قالا ثنا زيد بن الحباب قال ثنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم ابن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: المسافر أن يمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليها، وللمقيم يوم وليلة.

حدثنا ابراهيم الحربي قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا سفيان عن عمرو — بمثله •

حدثنا ابو علي الزعفراني قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن

الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه اعلم بذاك مني، فأتى عليا فسأله عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — فذكر مثله •

قول عائشة ائت عليا فانه اعلم بذاك مني

حدثنا ابراهيم الحربي قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم — بمثله •

(ح وحدثنا) ابو قلابة وابراهيم الحربي قالا ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة عن الحكم عن القاسم عن شريح بن هانئ : سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل عليا فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت على بن ابى طالب فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر، وللمقيم يوم وليلة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابى عبدالله الجدلي عن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فى المسح على الخفين — ثم ذكر مثله •

ايجاب غسل اليدين

ثلاثا على المستيقظ من نومه، والدليل على انه ان غسلهما دون ذلك جائز وعلى ان النائم اذا نام زالت طهارته وان عليه الوضوء، ومن

مس الذكر •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعی (ح وحدثنا) محمد ابن اسمعيل قال ثنا الحميدی - قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا فانه لايدری اين باتت يده •

لا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا

وحدثنا الربيع قال ثنا الشافعی (ح وحدثنا) الترمذی قال ثنا الحميدی - قالا ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم - مثله • زاد الحميدی قال سفيان هذا يشد قول من يقول الوضوء من مس الذكر •

حدثنا يوسف القاضی قال ثنا نصر بن علی قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده فی الاناء حتی يغسلها ثلاثا فانه لايدری اين باتت يده •

حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسی قال ثنا المغيرة بن عبدالرحمن الحرانی ابو احمد قال ثنا الحسن بن محمد (ح وحدثنا) شعيب بن عمران العسكری بمكة قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا الحسن بن اعين قال ثنا معقل بن عبيدالله عن ابی الزبير عن جابر عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ علی

يده ثلاث مرات قبل ان يدخله فی انائه فانه لايدری فيم باتت يده •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلايدخل يده فی الاناء حتی يغسلها فانه لايدری اين باتت يده •

حدثنا محمد بن اسحاق بن الصباح الصنعانی قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلايدخل يده فی انائه — او قال فی وضوءه — حتی يغسلها ثلاث مرات فانه لايدری اين باتت يده •

حدثنا ابراهيم بن ابی الحيبری والعطاردی قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن ابی صالح وابی رزين عن ابی هريرة يرفعه — مثل حديث ابی معاوية •

حدثنا السلمی والدبری قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلايضع يده فی الوضوء حتی يغسلها، انه لايدری احدكم اين باتت يده •

حدثنا الدبری قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنی زياد أن ثابت (١) مولی عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان احدكم نائما

(١) كذا

ثم

ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده فى الاناء حتى يصب على يده. لم يقل واحد منهم ثلاثا الا ما قد قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وابى سلمة وعبد الله بن شقيق وابى صالح وابى رزين فان فى حديثهم ذكر الثلاث •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز ابن ابى حازم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الوضوء حين يصبح - او لعله قال من نومه او كلمة نحوها - فليفرغ على يديه ثلاثا فانه لا يدرى اين باتت يده •

باب الدليل على ان امر النبى

صلى الله عليه وسلم للمستيقظ من النوم غسل يديه على اباحة، وان النائم فى المسجد لانتظار الصلاة لا يجب عليه الوضوء •

حدثنا ابو يحيي بن ابى مسرة قال ثنا الحميدى قال ثنا ابن عيينة (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بتّ عند خالتى ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا - فجعل يصفه وجعل يقلله، قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ماصنع النبى صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره فأخلفنى فجعلنى عن يمينه فصلى ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى ولم يتوضأ. لم يذكر على بن حرب فنام حتى

نفخ - فقط •

زاد الحميدى قال سفيان و ثناه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بمثله الى قوله فأخلفنى فجعلنى عن يمينه فصلى ، فقال له عمرو :هيه (١) زدنا يا ابا محمد ، قال عطاء ماهيه ؟ هكذا سمعت ، فقال عمرو اخبرنى كريب عن ابن عباس انه قال ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فناداه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ •

قال ابن عيينة هذا للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة لانه كان تنام عيناه ولا ينام قلبه •

حدثنا على بن حرب وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولايتوضؤن •

حدثنا ابو المثنى قال ثنا ابى قال ثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب سمع انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فجاء رجل فجعل يناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نام اصحابه ثم جاء فصلى بهم • رواه غندر ايضا •

حدثنا جعفر الصائغ قال ثنا عبيد الله بن عمر (٢) قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال اقيمت صلاة العشاء ذات ليلة فقال رجل

---

(١) بكسر الهاء الاولى لاستزادة حديث. مجمع (٢) بهامش الاصل «صوابه محمد»

يا رسول الله

يا رسول الله ان لی حاجة، فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم ثم صلى بهم - ولم يذكر وضوءا •

قال ابو عوانة قليل النوم وكثيره يجب الوضوء عندی والله اعلم •

باب ايجاب الوضوء من الريح

والدليل على ايجاب الوضوء (على) من يدافع الاخبثين عند القيام الى الصلاة، والدليل على ان من وجد شيئا من ذلك وهو فى صلاته لم يجب عليه الانصراف وصلاته جائزة •

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا حسين بن عياش قال ثنا زهير عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم فى بطنه شيئا فأشكل عليه خرج او لم يخرج فلا يخرجن حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - يعنى من المسجد •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعی قال ابنا سفيان قال ثنا الزهری عن عباد بن تميم عن عمه عبدالله بن زيد شكى الى النبی صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه فى الصلاة فقال لا ينفتل حتى يسمع صوتا او يجد ريحا •

حدثنا السلمی وابن الصباح الصنعانی قالا ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر احاديثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه الذی صلى فيه، تقول

الملائكة تصلى على احدكم مادام فى مصلاه

اللهم اغفر له اللهم ارحمه، مالم يحدث، قال فقال رجل من اهل حضر موت لأبى هريرة وما الحدث؟ قال فساء اوضراط •

حدثنا ابى قال ثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابو حزرة يعنى يعقوب القاص ابن مجاهد عن عبدالله بن ابى عتيق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان • رواه يحيى القطان قال ثنا ابو حزرة قال ثنا عبدالله بن محمد ابن ابى عتيق •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى الطباع ومسدد ــ المعنى واحد ــ قالوا ثنا يحيى القطان قال ثنا ابو حزرة قال ثنا عبدالله بن محمد ــ قال ابن عيسى فى حديثه ابن ابى بكر ثم اتفقوا ــ اخو القاسم بن محمد قال كنا عند عائشة فجئ بطعام لها فقام القاسم يصلى فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلى بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان •

لا يصلى بحضرة الطعام

بيان ايجاب الوضوء مما مست النار

وبيان ما يعارضه من الاخبار والدليل على ان الوضوء مما مست النار منسوخ واثبات الوضوء من لحوم الابل •

حدثنا عبدالرحمن بن بشر قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا ابن جريج (ح وحدثنا) ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا ابن جريج عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن عبدالعزيز أن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ

اخبره

الوضوء على ظهر المسجد

اخبره انه وجدابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال ابو هريرة انما أتوضأ من اثوار اقط (١) اكلتها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضئوا مما مست النار •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) محمد بن خلف التيمى قال ثنا خالد بن مخلد - قالا ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ •

حدثنى ابى قال ثنا على بن حجر قال ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ثيابه ثم خرج الى الصلاة فأُتى بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم خرج فصلى بالناس وما مس ماء •

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس فى بيت ميمونة فى المسجد فقال لقد رأيتنى فى هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه - وذكر بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان ابن عباس شهد ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم وقال صلى، ولم يقل بالناس •

حدثنا الصغانى قال ابنا اصبغ قال ابنا ابن وهب قال ثنا عمرو ابن الحارث قال حدثنى سعيد بن ابى هلال عن عبد الله بن عبيد الله

---

(١) الاقط لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. مجمع •

ابن ابی رافع (ح وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی قال ثنا عمرو عن سعید بن ابی هلال عن عبدالله بن عبیدالله بن ابی رافع عن ابی غطفان عن ابی رافع قال أشهد لقد کنت اشوی لرسول الله صلی الله علیه وسلم بطن الشاة ثم صلی ولم یتوضأ •

شی بطن الشاة للنبی علیه السلام

حدثنا ابن الجنید قال ثنا سلیمان بن داود (ح وحدثنا) الصغانی قال ثنا یونس بن محمد - قالا ثنا ابراهیم بن سعد (ح وحدثنا) الصغانی قال ابنا ابو الیمان قال ثنا شعیب (ح وحدثنا) الربیع بن سلیمان وصالح ابن عبد الرحمن قالا ثنا حجاج بن ابراهیم الازرق (وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن - کلاهما عن ابن وهب عن عمرو (ح وحدثنا) الدقیقی وعباس قالا ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن صالح - کلهم عن ابن شهاب قال حدثنی جعفر بن عمرو بن امیة الضمری عن ابیه انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم یحتز من کتف شاة یحتز منها ثم دعی الی الصلاة فصلی ولم یتوضأ • وهذا لفظ ابراهیم بن سعد عن الزهری •

الاحتزاز من کتف الشاة

حدثنا ابو داود السجزی وابراهیم الحربی قالا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب - عن جعفر بن ابی ثور عن جابر بن سمرة قال کنت جالسا عند النبی صلی الله علیه وسلم فسئل : أنتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ، قال أتوضأ من لحوم الابل ؟ قال نعم فتوضأ من لحوم الابل، قال اصلی فی

مرابض

مرابض الغنم ؟ قال نعم •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعی قال ابنا سفيان بن عيينة عن الزهری عن رجلين احدهما (١) جعفر بن عمرو بن امية الضمری عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ •

باب فی المضمضة من شرب اللبن والدسم

والدليل على اباحة تركه وبالله التوفيق

حدثنا محمد بن اسحاق الصغانی قال ثنا ابو عاصم (ح وحدثنا) ابو داود الحرانی قال ثنا ابو عاصم وايوب بن خالد ويحيى بن عبد الله قالوا ثنا الاوزاعی عن الزهری عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال شرب النبی صلى الله عليه وسلم لبنا فمضمض منه وقال ان له دسما•

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ابنا الليث قال حدثنی عُقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنی عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض منه ثم قال ان

---

(١) هكذا روى الشافعی رحمه الله فی كتابه الام ج ١ - ص ١٧ •

له دسما .

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال ثنا يحيي بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثنی الزهری عن علی بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يتوضا .

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا محاضر قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن علی بن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرق عرقا ثم صلى ولم يتوضأ .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء يخبر عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عرقا من شاة ثم صلى ولم يمضمض ولم يمس ماء . رواه بندار عن يحيي بن سعيد عن هشام بن عروة . هذه الثلاثة الاحاديث صحيحة .

باب ايجاب الوضوء من المذی

والاستنجاء بالماء منه ونضح الفرج بالماء

حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن ابی الخيبری قال ثنا وكيع عن الاعمش عن منذر ابی يعلی عن ابن الحنفية عن علی قال كنت رجلا مذاء وكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ .

استحياء علیّ عن السؤال من رسول الله

حدثنا احمد بن عبدالرحمن قال ثنا عمى قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال على بن ابى طالب ارسلنا المقداد بن الاسود الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك • حدثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا اصبغ (وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا احمد بن عيسى - قالا ابنا ابن وهب عن مخرمة - بمثله •

حدثنا موسى بن سهل قال ثنا محمد بن عبدالعزيز ويزيد بن خالد ابن مُرشَّل(١) قالا ثنا سليمان بن حيان عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عَبيدة السلمانى عن على بن ابى طالب قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت المقداد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل انثييه وذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة •

باب فى اباحة ترك الوضوء للمتغوط

اذا اراد أن يطعم، وللجنب ترك الاغتسال اذا اراد أن يطعم او يعمل عملا •

حدثنا على بن حرب ويونس بن عبد الاعلى قالا ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال كنا عند

(١) هكذا ضبط فى التبصير ووقع فى الاصل « مرشد » وبالهامش « مرشل » ح

الاستطابة بالشمال

النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الخلاء ثم خرج فأُتى بطعام فقيل يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال اصلى فأتوضأ؟ زاد يونس آكل بيمينى وانما أستطيب بشمالى . رواه محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فقالوا نأتيك بوضوء؟ قال لا، اصلى فأتوضأ؟ .

حدثنا عباس الدورى قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابن جريج قال حدثنى سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال تبرز النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع فأُتى بعَرْق فأكل منه ولم يتوضأ. قال فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فعرفه وزاد فيه: قيل له ألا توضأ؟ فقال ما اريد الصلاة فأتوضأ .

حدثنا العباس قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب له طعاما فقالوا ألا تتوضأ؟ فقال ما اريد أن اصلى فأتوضأ .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال حدثنى ابن جريج ان سعيد بن الحويرث حدثه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط ثم جاء فأكل عرقا ولم يتوضأ .

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يزيد بن

زريع

زريع قال ثنا روح بن القاسم قال ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ثم طعم فقيل ألا تتوضأ؟ فقال انى لا اريد أن اصلى فأتوضأ •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حميد الطويل قال حدثنى بكر بن عبدالله عن ابى رافع عن ابى هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فى طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت ياابا هريرة؟ قال يارسول الله لقيتنى وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى أغتسل، فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس، حدثنا الصغانى قال ثنا اشكيب ابو على قال ثنا اسمعيل عن حميد - باسناده مثله•

ان المؤمن لا ينجس

ذكر عمر بن شبة قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا مسعر قال حدثنى واصل عن ابى وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب قال فأهوى الى فقلت انى جنب فقال ان المؤمن لاينجس. رواه بندار ايضا. ورواه وكيع عن مسعر •

حدثنا يوسف القاضى وابراهيم الحربى قالا ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مسعر عن واصل عن ابى وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فأهوى اليه فقال انى جنب، فقال ان المسلم ليس بنجس •

وحدثنا يوسف قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد

بمثله (١) .

بيان حظر اغتسال الجنب فى الماء الدائم

تناول الماء باليد

واباحة الاغتسال به والوضوء منه اذا تناوله بيده تناولا، وحظر الاغتسال بالماء الدائم اذا بال فيه .

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى عمرو ابن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج حدثه ان ابا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغتسل احدكم فى الماء الدائم وهو جنب، فقال فكيف تفعل يا اباهريرة؟ قال تتناوله تناولا.

حدثنا الصبحى الحرانى قال ثنا محمد بن موسى قال قرأت على ابى (قال وثنا) سعيد بن حفص قال ثنا موسى بن اعين عن عمرو - باسناده مثله .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه.

حدثنا السلمى والدبرى جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايبال فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل به .

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على عن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله فى المجلس الخامس وصح ».

بيان

بيان ايجاب الوضوء على الجنب

اذا اراد أن ينام او يأكل ، وايجاب غسل الذكر مع الوضوء اذا اراد النوم •

حدثنا على بن عمر والانصارى قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة •

حدثنا ابوحميد المصيصى قال سمعت حجاج (١) عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبى صلى الله عليه وسلم : هل ينام احدنا وهو جنب ؟ قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء . وكان ابن عمر اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ •

حدثنا الدبرى عن عبدالرزاق عن ابن جريج قال حدثنى نافع ـ بمثله ولم يذكر فعل ابن عمر • حدثنا السلمى والدبرى عن عبدالرزاق عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال ـ بنحوه قال نعم ويتوضأ •

حدثنا الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن عمر ـ بنحوه قال نعم اذا توضأ •

حدثنا يونس قال انبا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب (وحدثنا) ابن الجنيد والصغانى قالا ثنا يعقوب قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه (ح وحدثنا) ابن شاذان قال ثنا معلى (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا هاشم بن القاسم ـ قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن

---

(١) كذا

ابى سلمة عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام •

حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا بدل بن المحبر (ح وحدثنا) يونس ابن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر- قالوا ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال عمر يا رسول الله انه تصيبنى الجنابة من الليل فكيف أصنع ؟ قال اغسل ذكرك وتوضأ وارقد •

حدثنا بحر بن نصر الخولانى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح ان عبدالله بن ابى قيس حدثه انه سأل عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ام يغتسل قبل ان ينام ؟ قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل قبل ان ينام وربما توضأ ثم نام قبل ان يغتسل ، قلت الحمدلله الذى جعل فى الامر سعة •

حدثنا ابو امية قال ثنا يحيى بن ابى بكير وبشر بن عمر قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد أن ينام او يأكل وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

بيان صفة وضوء البائل

الوضوء الخفيف اذا اراد النوم ، والرخصة للجنب اذا توضأ وضوءا خفيفا او اراد أن ينام قبل ان يغتسل •

حدثنا

حدثنا يوسف بن مسلم وابو حميد المصيصيان قالا ثنا حجاج ابن محمد قال اخبرنی شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بتّ فی بيت خالتی ميمونة فتعينت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلی فنام ثم قام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام فعمد الى القربة ـ وذكر الحديث • وكذا رواه ابن مهدی عن سفيان •

بات ابن عباس فی بيت ميمونة

حدثنا ابو اسمعيل الترمذی قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بتّ عند خالتی ميمونة فقام النبی صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته ثم غسل يديه ووجهه ثم نام ـ وذكر الحديث • كذا رواه ابن مهدی ايضا عن سفيان •

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا ابن نمير (ح وحدثنا) الميمونی قال ثنا محمد بن عبيد ـ كلاهما عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ •

حدثنا السلمی والدبری عن عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب؟ قال نعم ويتوضأ، وكان ابن عمر اذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ما خلا رجليه •

حدثنا الغزی قال ثنا الفريابی قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل

عن كريب عن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ واصاب الحاجة واراد أن ينام غسل يديه ووجهه •

بيان ايجاب الوضوء على الجنب

اذا اراد أن يعود فى الجماع، والاباحة لمن طاف على نسائه بغسل واحد •

اباحة لمن طاف على نسائه بغسل واحد

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا محاضر بن المورع ثنا عاصم الاحول عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غشى احدكم اهله ثم اراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة • قال ابو امية يعنى الرجل يجامع ثم يعود قبل ان يغتسل •

حدثنا احمد بن عبد الرحمن الكرزانى قال ثنا مسكين بن بكير (ح وحدثنا) احمد بن الفرج الحمصى قال ثنا بقية بن الوليد كلاهما قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد. زاد بقية نسائه بغسل واحد •

يعارض هذه الاخبار فى ايجاب الوضوء حديث ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأُتى بطعام فقيل له ألا توضأ ؟ قال انما امرت بالوضوء اذاقمت الى الصلاة ــ ان كان صحيحا عند اهل التميز •

حدثنا الزعفرانى قال ثنا ابن علية عن حميد عن انس ان النبى

صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه فى ليلة بغسل واحد •

باب اباحة التعرى عند الاغتسال

وغيره وبيان حظر النظر الى الفروج •

حظر النظر الى الفروج

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عبدالرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم - فذكر احاديثا منها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسراءيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففرا الحجر بثوبه قال فجمح فى اثره ويقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى نظرت بنو اسراءيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر بعد ما نظروا اليه فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا • فقال ابو هريرة والله انه ندبا بالحجر ستة او سبعة اثر ضرب موسى •

خرّ النبي الى الارض لما جعل ازاره على رقبته

حدثنا ابو حميد المصيصى قال ثنا حجاج قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة، ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره •

حدثنا اسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار بمثله •

حدثنا ابن الجنيد والصائغ والصغانى وعلى بن سهل قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحاق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رئى بعد ذلك اليوم عريانا •

النبى كان ينقل معهم الحجارة للكعبة

حدثنا ابن ابى الدنيا والمرثدى قالا ثنا ابراهيم بن زياد سبلان قال ثنا يحيى بن سعيد الاموى (ح وحدثنا) محمد بن ابراهيم والنهرتيرى قالا ثنا سعيد بن يحيى الاموى قال ثنا ابى قال ثنا عثمان بن حكيم قال اخبرنى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى ازار خفيف قال فانحل ازارى ومعى الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة• (١)

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى الكوفى قال ثنا ابو اسامة عن

(١) بهامش الاصل « بلغ فى السادس على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد ابن عثمان واخوه وابنى اخته وولدهم صهره ».

الوليد

الوليد بن كثير عن سعيد بن ابى هند أن ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب حدثه ان ام هانئ بنت ابى طالب حدثته ان على بن ابى طالب دخل عليها وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح بمكة قالت فوجد عندى رجلين من اهل زوجى قدفرا الى فاراد أن يقتلهما ـ وذكر الحديث، ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه والتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات وذلك ضحى •

ستر ته ابنته فاطمة وقت الغسل

حدثنا ابو امية قال ثنا على بن المدينى قال ثنا ابن ابى فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان الاسدى قال حدثنى زيد بن اسلم عن عبد الرحمن ابن ابى سعيد الخدرى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عرية الرجل ولا تنظر المرأة الى عرية المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى ثوب واحد. رواه زيد بن الحباب عن الضحاك بنحوه الى عورة الرجل (١) •

لا ينظر الرجل الى عرية الرجل

باب الاباحة للرجل ان يغتسل

بفضل ماء المرأة والاغتسال معها فى اناء واحد، والدليل على ابطال توقيت الماء فى الغسل، واباحة اغتسال الجماعة من الحوض والاوقة (١) وغيرها •

اغتسال الجماعة من الحوض

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على ابن الحصرى بحق اجازته من الصفار وابن السمعانى مسند فى آخره كتبه ابن قرسق » (٢) الاوقة هبطة يجتمع فيها الماء... خليقة فى بطون الاودية و تكون فى الرياض احيانا » لسان العرب ـ •

حدثنا ابو حميد المصيصى قال ثنا حجاج قال اخبرنى عمرو بن دينار قال علمى والذى يخطر على بالى ان ابا الشعثاء قال اخبرنى ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة •

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى وعبد الرحمن بن بشر قالا ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال اخبرتنى ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهى من اناء واحد - وهذا لفظ الاحمسى •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) الربيع وابن ابى مسرة قالا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ابنا عمرو قال اخبرنى ابو الشعثاء انه سمع ابن عباس يقول حدثتنى ميمونة انها كانت تغتسل هى والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد • زاد ابن ابى مسرة قال سفيان هذا الاسناد كان يعجب به شعبة اخبرنى سمعت كأنه اشتهى توصيله •

حدثنا عبد الله بن عبد الحميد القرشى بالرقة قال حدثنى ابن ابى فديك قال اخبرنى افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نغتسل من اناء واحد تختلف فيه ايدينا من الجنابة •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى افلح ابن حميد الانصارى انه سمع القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج

النبي

النبی صلی الله علیه وسلم تقول انی کنت لأغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد تختلف ایدینا فیه وتلتقی. رواه وکیع عن افلح فقال من الجنابة •

حدثنا ابوحمید الحمصی قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی قال ثنا معاویة بن سلام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة اخبرته زینب بنت ام سلمة انها سمعت ام سلمة تقول کنت أغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد من الجنابة •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابوداود قال ثنا هشام قال ثنا یحیی قال حدثنی ابوسلمة قال حدثتنی زینب عن ام سلمة قالت بینما انا مضطجعة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ــ وذکر الحدیث ــ وکانت هی ورسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسلان من اناء واحد من الجنابة •

باب ذکر اباحة ترک الاغتسال

من الجماع اذا لم ینزل ومایعارضه من الاخبار الدالة علی ایجاب الاغتسال من مس الختان الختان وان لم ینزل •

خروج النبی علیه السلام یوم الاثنین الی قباء

حدثنی ابی قال ثنا علی بن حجر قال ثنا اسمعیل عن شریک بن ابی نمر عن عبد الرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابیه قال خرجت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین الی قباء حتی اذا کنا فی بنی سالم وقف رسول الله صلی الله علیه وسلم علی باب عتبان فصرخ به

فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل، فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا زهير بن محمد عن شريك بن ابى نمر عن عبدالرحمن بن ابى سعيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء - وذكر نحوه - الا انه قال اين عتبان (١)•

حدثنا الصغانى قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن شريك بن ابى نمر - باسناده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الماء من الماء •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال اخبرنى شعبة عن الحكم عن ذكوان ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فأرسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك؟ قال نعم يا رسول الله، قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء •

قول النبي اذا اعجلت فلا غسل عليك و عليك الوضوء

حدثنا ابو حميد المصيصى هو احمد بن محمد مولى بنى هاشم قال ثنا حجاج حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب قال حدثنى ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - سئل: أرأيت

---

(١) كتب فى الاصل على كلمة «اين» «كذا».

ان جامع احدنا فأ كسل ولم يمن ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليغسل مامس المرأة منه وليتوضأ ، وكان ابو ايوب يفتى بهذا عن ابى بن كعب •

ا فتاء ابى ايوب بهذا

حدثنا الصغانى قال ثنا الحسن بن موسى الاشيب قال ثنا شيبان عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد ابن خالد الجهنى اخبره انه سأل عثمان بن عفان-قال قلت أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن ؟ فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره ، وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا العطاردى قال ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابى ايوب عن ابى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يتحط ؟ قال يغسل ما اصاب منها ثم يتوضأ ويصلى •

حدثنا حمدان بن على الوراق قال ثنا ابو سلمة المنقرى قال ثنا عبدالوارث قال اخبرنى حسين المعلم عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عطاء بن يسار اخبره عن زيد بن خالد قال سألت عثمان بن عفان عن الرجل يجامع امرأته فلا ينزل ؟ قال ليس منه الا الوضوء ، وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وسألت الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابى بن كعب فقالوا مثل ذلك •

حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقى واسحاق بن سيار وابو يوسف

الفارسى قالوا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا قتادة ومطر كلاهما عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل •

حدثنا يوسف قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابى عن قتادة ومطر عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ، وفى حديث مطر وان لم ينزل •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل • قال وزاد حماد بن سلمة فى هذا الحديث انزل اولم ينزل •

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبدالصمد وابو نعيم قالا ثنا هشام ووهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن قتادة ـ بنحوه •

حدثنا ايوب بن اسحاق بن سافرى ومحمد بن اسمعيل الترمذى ابو اسمعيل قالا ثنا محمد بن عبدالله الانصارى قال ثنا هشام بن حسان قال ثنا حميد بن هلال عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنا جلوسا فذكروا ما يوجب الغسل فقال من حضر من المهاجرين اذا مس الختان الختان ـ اوخالط الختان الختان فقد وجب الغسل ، وقال من

حضر من الانصار لا حتی یدفق، فقال ابو موسی انا آتیکم بالخبر فقام الی عائشة فسلم ثم قال انی ارید أن أسألك عن شیء وانا استحیی، فقالت لا تستحی ان تسألنی عن شیء کنت سائلا عنه امك التی ولدتك فانما انا امك، قال قلت مایوجب الغسل؟ فقالت عائشة علی الخبیر سقطت، قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذاجلس بین شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل •

قول عائشة انما انا امك

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال انبا ابن وهب قال حدثنی عیاض بن عبد الله القرشی عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله قال اخبرتنی ام کلثوم عن عائشة ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجامع اهله ثم یکسل هل علیه من غسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لأفعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل •

حدثنا ابو علی الزعفرانی قال ثنا یزید بن هارون قال انبا سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس ان ام سلیم سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن المرأة تری فی منامها مایری الرجل، فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل، فقالت ام سلمة واستحییت وقالت أو یکون هذا یارسول الله؟ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم فمن این یکون الشبه؟ ان ماء الرجل غلیظ ابیض وماء المرأة رقیق اصفر فمن ایهما علا او سبق اشبهه الولد •

حدثنا ابو عبيد الله الوراق قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا سعيد ابن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ـ باسناده مثله فای ماء سبق اوعلا فمنه يكون الولد •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق واحمد بن يحيي السابری قالا ثنا عمر ابن يونس قال ثنا عكرمة قال ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة قال حدثنی انس قال جاءت ام سليم الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت ـ وعائشة عنده ـ يارسول الله المرأة تری ما يری الرجل فی المنام فتری من نفسها ما يری الرجل من نفسه ؟ فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك، فقال لعائشة بل انت تربت يمينك، نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذلك •

قول عائشة فضحت النساء

حدثنا ابو الازهر قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعی عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال دخلت ام سليم علی النبی صلی الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فقالت يارسول الله المرأة تری فی منامها ما يری الرجل؟ فقالت ام سلمة تربت يداك يا ام سليم فضحت النساء، فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم بل انت تربت يداك ان خيركن التی تسأل عما يعنيها، اذا رأت المرأة فلتغتسل، فقالت ام سلمة وهل للنساء من ماء ؟ قال نعم فأنّی يشبههن الولد ؟ انما هن شقائق الرجال •

قول النبی هن شقائق الرجال

حدثنا فضلك الرازی وابو بكر محمد بن الحسن بن الجنيد الفقيه

قالا

قالا ثنا داودبن رشيد قال ثنا صالح بن عمر الواسطی قال ثنا ابو مالك الاشجعی عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فی منامها مايرى الرجل فی منامه فقال النبی صلى الله عليه وسلم اذا كان منها مايكون من الرجل فلتغتسل •

حدثنا علی بن عبدالعزيز قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا صالح ابن عمر - باسناده مثله •

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبی صلى الله عليه وسلم فقالت ان الله لايستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ فقال النبی صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فلتغتسل، فغطيت وجهی وقلت يارسول الله أوتحتلم المرأة ؟ قال نعم تربت يداك فبم اشبهها ولدها •

ان الله لايستحيي من الحق

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبدالله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة (ح وحدثنا) عباس الدوری قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى النبی صلى الله عليه وسلم فقالت ان الله لايستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ فقال النبی صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فلتغتسل، فقالت ام سلمة وهل تحتلم المرأة يارسول الله ؟ قال تربت يمينك فبما يشبهها ولدها. حدثنا يزيد بن سنان البصری قال

ثنا يحيي بن سعيد القطان قال ثنا هشام بن عروة ـ باسناده نحوه •

حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن الوراق قال ثنا محمد بن بكر قال اخبرنى ابن جريج قال حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة حدثته عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت دخلت ام سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل على المرأة من غسل اذا احتلمت ؟ قال نعم اذا رأت الماء •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا سلم بن قادم قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدى عن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته ان ام سليم الانصارية وهى ام انس بن مالك كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة جالسة فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى فى النوم ما يرى الرجل أتغتسل من ذلك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ، فقالت عائشة اف لك أو ترى المرأة ذلك ؟ قالت فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تربت يمينك من اين يكون الشبه ؟ قيل له أرايت اذا لم تهريق الماء ؟ قال لا غسل اذا • وقال احمد بن عبد الرحمن الوهبي قال ثنا عمى قال ثنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه • قال ابن وهب وحدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان ام سليم ـ وذكر الحديث بنحوه ومعناه • وفيه ان عائشة قالت فأقبلت عليها وقلت اف لك وهل ترى ذلك

قول النبى من اين يكون الشبه

المرأة

المرأة؟.

رواه محمد بن يحيي عن محمد بن الصلت: ابنا يحيي بن ابى زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبدالله عن عروة عن عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسألته امرأة فقالت يارسول الله المرأة اذا احتلمت ورأت الماء تغتسل ؟ قال نعم، فقالت عائشة تربت يداك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يكون الشبه الا كذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الولد اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه الولد الوالد.

حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس وابو عمر محمد بن عامر الرملى قالا ثنا ابو توبة الربيع بن نافع قال ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال سلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودى انما نسميه باسمه الذى سماه به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمى الذى سمانى به اهلى محمد فقال اليهودى جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفعك شىء ان حدثتك ؟ قال أسمع باذنى فنكت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فى الارض فقال سل فقال اليهودى اين الناس يوم تبدل

سؤال حبر من احبار اليهود النبي عليه السلام وتصديقه

(١) نكت بقضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه ١٢ مجمع.

الارض غير الارض والسموات ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فى الظلمة دون الجسر، فقال من اول الناس اجازة ؟ قال فقراء المهاجرين، فقال اليهودى ما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد النون، قال فما غداؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من اطرافها، قال فما شرابهم عليه ؟ قال من عين تسمى سلسبيلا، قال صدقت جئت أسألك عن شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان، قال وينفعك ان حدثتك ؟ قال أسمع باذنى قال أسألك عن الولد ؟ قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلامنى الرجل منى المراة أذكر باذن الله واذا علامنى المرأة منى الرجل آنث (١) باذن الله. قال اليهودى لقد صدقت وانك لنبي، ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى علم بشيء منه حتى اتانى الله به. رواه يحيي بن حسان عن معاوية اذكر وآنث ولم يذكر أذكرا وآنثا (٢) .

اول الناس اجازة فقراء المهاجرين

باب صفة الاوانى

التى كان يغتسل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة، وصفة غسل رأسه من الجنابة دون سائر جسده .

حدثنا الربيع بن سليمان قال انبا الشافعى قال انبا ابن عيينة عن

(١) كذا وفى صحيح مسلم فى هذه الرواية «اذكرا ... وآنثا» ويدل عليه ما يأتى - ح (٢) فى الاصل «وانثى» كذا .

الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت أغتسل انا وهو من اناء واحد. قال سفيان الفرق ثلاثة آصع •

حدثنا محمد بن الخليل قال ثنا يونس بن محمد (ح وحدثنا) يونس بن عبدالاعلى قال ثنا شعيب بن الليث - كلاهما قالا ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبي الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فى القدح وهو الفرق وكنت أغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد • لفظ ابن الخليل •

حدثنا محمد بن الصباح ومحمد بن مهل قالا ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن الزهرى - باسناده من اناء واحد قدر الفرق •

حدثنا شعيب بن شعيب بن اسحاق قال ثنا مروان قال ثنا الليث - بمثله •

حدثنا محمد بن عيسى العطار قال حدثنا يزيد بن هارون قال ابنا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قال سألها اخوها من الرضاعة عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وصبت على رأسها ثلاثا •

حدثنى عبدالله بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ قال ثنا معاذ بن معاذ عن شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اخذهن من

رؤسهن حتى يكون كالوفرة(١) •

حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عبد الرحمن الحلبي قال ثنا ابو بكر الاعين عن حميد الخزاز عن احمد بن حنبل عن على ابن المديني عن عبد الرحمن (٢) بن مهدى عن معاذ بن معاذ - بنحوه •
رواه شبابة عن ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن ابن ابي بكر أن عائشة اخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد يسع ثلاثة امداد اوقريبا من ذلك •

صفة غسل النبي عليه السلام

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة: سمعت القاسم ابن محمد يقول سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في حلاب مثل هذا - ووصف ابو عاصم بيده اقل من شبر في شبر - فكان يأخذ غرفة بكفيه فيجعلها على شقه الايمن ثم يأخذ غرفة اخرى بكفيه فيجعلها على شقه الايسر ثم يأخذ غرفة بيديه فيجعلها على وسط رأسه •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو عاصم - باسناده كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب (٣) فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما

---

(١) « يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة وذلك لتركهن الزينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم » مجمع (٢) في الاصل « عبيد الرحمن » كذا (٣) بكسر مهملة وخفة لام اناء يسع قدر حلب ناقة وروى بشدة لام وبجيم وهو خطأ » مجمع •

على رأسه ٠

حدثنا ابو قلابة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذُكر غسل الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما انا فافرغ على رأسى ثلاثا ٠

حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسى قال ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تذاكرنا الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما انا فأفيض على رأسى ثلاثا ٠

رواه محمد بن يحيى عن سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن ابى بشر عن ابى سفيان عن جابر أن وفد ثقيف سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل ؟ فقال أما انا فافرغ على رأسى ثلاثا ٠

قول بنى ثقيف ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل

بيان غسل ما ابتدأ به

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غسله وانه ابتدأ بغسل يمينه من الجنابة، والابتداء بالوضوء ثم غسل الجسد، والدليل على انه لا يجب عليه الوضوء بعد الغسل ٠

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها

من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى (١) الذى بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك - ثم ذكر نحو هذا - يعنى مثل حديث هشام عن ابيه عن عائشة .

اخبرنا ابو داود الحرانى ومحمد بن عبدالوهاب قالا ثنا جعفر ابن عون قال ابنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه فى الماء فيتخلل بهما اصول شعره حتى اذا رأى انه قد استوفى البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل .

حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال ثنا محمد بن كناسة قال ثنا هشام بن عروة - باسناده الى قوله للصلاة ثم يخلل شعره بالماء ثم يفيض عليه ثلاثا بيديه ثم يغتسل .

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اذا وضعت له غسله من الجنابة بدأ فيغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم ادخل اصابعه فى اصول الشعر حتى يرى ان قد استبرأ (٢) البشرة ثم يفيض على

(١) هامش الاصل « فى نسخة - ثم صب الماء على يميه وغسل يمينه بشماله وهو اصح » واظن صواب رواية المتن « على الاذى بيمينه » وكلمة « الذى » من زيادة الناسخ والمعنى اذا استنجى يصب الماء بيمينه ويغسل الاذى بشماله - ح

(٢) اى اوصل البلل الى جميعه - مجمع .

سائر

سائر جسده. رواه ابو معاوية فقال ثم غسل رجليه، وقالت كان رسول الله. ورواه علی بن مسهر وابن نمير وليس فی حديثهما غسل الرجلين .

بيان دلك الشمال

بالارض بعد غسل الفرج، وغسل الرجلين فی الوضوء بعد غسل الجسد بعد أن ينحی عن مقامه، والدليل علی اباحة القيام من مقعده بين وضوءه وقعوده فی مكان آخر لإتمام وضوءه، والترغيب فی ترك المسح بالمنديل بعد الغسل وبيان الابتداء بغسل يمينه يصب عليه بشماله .

اباحة القيام من مقعده بين وضوء

حدثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت قربت لرسول الله صلی الله عليه وسلم غسلا من الجنابة وسترته بالثوب قالت فصب علی يديه ثلاثا من الاناء فغسل يديه ثم صب بيمينه علی شماله فغسل فرجه ثم مسح يديه بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض الماء علی رأسه وعلی سائر جسده ثم تنحی فغسل قدميه ثم ناولته المنديل ينشف وجعل ينفض عنه الماء .

مناولة المنديل بعد الغسل

حدثنا الأحمسی وعلی بن حرب قالا ثنا وكيع (ح وحدثنا) علی بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سالم بن ابی الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بيمينه على يساره فغسل كفيه ثم ادخل يده فى الاناء فافاض على فرجه ثم دلك يده على الارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض الماء على رأسه ثلاثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه، زاد وكيع فأتيته بثوب يعني المنديل فقال بيده يعني زديه، قال الاحمسى فأتيته بثوب فرده وجعل يقول بيده هكذا يعني ينفض الماء •

دلك اليد على الارض اوبالحائط

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو يحيي الحمانى (ح وحدثنا) احمد بن عبد الجبار قال ثنا حفص - كلاهما عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فأفرغ على يمينه فغسلها ثم افرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم افرغ بيمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب يده على الارض - وقال ابو يحيي على الحائط - فدلكها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ الماء على رأسه بيده ثلاثا ثم على سائر جسده ثم تنحى من مغتسله فغسل رجليه فناولته المنديل فلم يأخذه وجعل ينفض بيديه • وهذا لفظ حفص، وحديث ابى يحيي قريب منه •

نفض الماء باليدين بعد الغسل

باب اباحة ترك نقض ضفر الرأس

فى الغسل من الجنابة

حدثنا على بن شيبة بغدادى بمصر قال ثنا يزيد بن هارون قال

ثنا

ثنا سفيان (ح وحدثنا) اسحاق الدبرى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا الثورى عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبدالله ابن رافع عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى اشد ضفر رأسى أفأ نقضه للجنابة؟ فقال لا، انما يكفيك ان تأخذى بكفيك ثلاث حثيات ثم تصبين على جلدك الماء فتطهرى. وهذا لفظ عبد الرزاق، ولفظ يزيد: أفأنقضه عند الغسل، فقال لا، انما يكفيك ثلاث حثيات من ماء تفرغينها على رأسك •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى - قالا ثنا سفيان عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى امرأة اشد ضفرى رأسى أفأ نقضه لغسل الجنابة؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا، انما يكفيك ان تحثى على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضى عليك الماء فتطهرى - او قال فاذا انت قد طهرت •

رواه ايوب بن اسحاق: حدثنا زكريا بن عدى قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم قال ثنا ايوب بن موسى - بهذا الاسناد فقال أفأحله فأغسله من الجنابة؟ ولم يذكرا الحيضة (١) •

---

(١) نحوه فى صحيح مسلم • نبه على ذلك لانه وقع عنده فى رواية عبد الرزاق «افا نقضه للحيضة والجنابة».

بيان نزول التيمم

والدليل على ان تراب الارض كلها طهور اذا لم يوجد الماء

حدثنا محمد بن اسمعيل السلمى قال ثنا القعنبى عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقدى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقالوا ألا ترى الى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت عائشة فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء، قالت عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى فى خاصرتى فلا يمنعنى التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عزوجل آية التيمم (فتيمموا صعيدا طيبا) فقال اسيد بن حضير ماهى بأول بركتكم يا آل ابى بكر، قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته •

قول اسيد ماهى باول بركتكم يا آل ابى بكر

حدثنا محمد بن حيويه قال ابنا مطرف والقعنبى عن مالك باسناده مثله، حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى عن مالك بنحوه •

حدثنا

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا النفيلى قال ثنا ابو معاوية (قال وثنا) عثمان بن ابى شيبة قال ثنا عبدة - والمعنى واحد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن حضير وأناسا معه فى طلب قلادة اضلتها عائشة فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه ذلك فنزلت آية التيمم. زاد النفيلى فقال اسيد بن حضير جزاكِ الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الاجعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا حجاج بن منهال انا سألته قال ثنا ابوعوانة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا ابوعوانة عن ابى مالك الاشجعى عن ربعى عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُضِّلنا على الناس بثلاث جُعلت الارض لنا مسجدا وجعلت ترابها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة .

قول النبي فضلنا على الناس بثلاث

بيان صفة التيمم

وانه ضربة واحدة بالكفين ومسح الشمال على اليمين والدليل على انه يمسح الكف اليسرى بظهر كف اليمنى .

حدثنا حمدان بن الجنيد قال ثنا الوليد بن القاسم الهمدانى قال سمعت الاعمش يذكر عن شقيق بن سلمة قال كنا جلوسا عند عبدالله

ابن مسعود فسأل ابو موسى عبد الله فقال ما تقول فى رجل يجنب ولا يجد الماء أيتيمم ؟ قال لا ، قال ألم ترقول عمار لعمر بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال انما كان يجزئك ان تضرب بيديك الارض قال ثم ضرب باحداهما على الاخرى ثم مسح وجهه ثم مسح احداهما بالاخرى . فقال عبدالله ألم ترعمر لم يقنع بذلك ؟ قال فما تقول فى هذه الآية (فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا) فقال عبد الله لو رخصنالهم فى ذلك فوجد احدهم برد الماء تيمم . قال قلت لشقيق انما كان يمنعهم ذلك ؟ قال انما كان يمنعهم ذلك .

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو كامل قال ثنا عبد الواحد (ح وحدثنا) ابن الجنيد قال ثنا العلاء بن عبدالجبار قال ثنا عبدالواحد قال ثنا سليمان قال ثنا شقيق - بمثله ، وقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا - وضرب عبدالواحد بيده الحائط مرة واحدة فحكى النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسح عبدالواحد يديه جميعا ووجهه ضربة واحدة الكفين والوجه ، وذكر فيه قلت لشقيق فما كان لعبدالله الا ذاك ؟ قال لا .

صفة التيمم

حدثنا الصغانى وابو امية قالا ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا عند عبدالله بن مسعود وابى موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يجنب فلا يجد الماء أيصلى؟ قال لا ؟ فقال ألم تسمع

قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى انا وانت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا - ومسح وجهه وكفيه واحدة • رواه على بن حرب عن ابى معاوية عن الاعمش فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك - وضرب بيديه ضربة على الارض ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه، فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار • ورواه غيره عن الاعمش فقال بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا جرير قال ثنا الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر - فذكر الحديث انما كان يكفيك كذا وكذا - ووضع يده بالصعيد ثم مسح يديه ووجهه - وذكر الحديث •

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه عن عمر قال لو اجنبت ثم لم اجد الماء شهرا لم اصل، فقال له عمار أما تذكر - وذكر الحديث •

بيان اباحة النفخ فى التيمم

قبل المسح بالوجه والكفين، وبيان الابتداء فيه بالوجه ثم بالكفين وان الجنب وغيره فى الضربة الواحدة سواء •

حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا

شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان عمار (١) قال لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ـ معنى الحديث . كذا قال يحيى القطان عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ـ بتمامه واتم منه . وقال فى آخره قال الحكم وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه مثل حديث ذر، قال وحدثنى سلمة عن ذر بهذا الاسناد الذى ذكر عمر (٢) فقال عمر نوليك ما توليت .

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه عن عمر قال لو اجنبت ثم لم اجد الماء شهرا لم اصل، فقال له عمار أما تذكر ـ وذكر الحديث (٣) .

حدثنا يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رجلا اتى عمر فقال انى اجنبت فلم اجد ماء، فقال عمر لا تصل فقال عمار لعمر أ ما تذكر يا امير المؤمنين اذ أنا وانت فى سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما انت فلم تصل وأما انا فتمعكت فى التراب فصليت فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ـ وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الى الارض ثم نفخ فيهما ومسح بهما وجهه

---

(١) كذا (٢) كذا. ولعله عمار (٣) قد اتى المصنف بهذه الرواية مكررة انظر صفحة ٣٠٥

وكفيه

وكفيه •

حدثنا الصغانى قال ابنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن لعبد الرحمن بن ابزى عن ابيه - قال الحكم وسمعته من ابن لعبدالرحمن بن ابزى - وذكر الحديث •

بيان اباحة التيمم بالجدار فى الحضر

والدليل على اباحة التيمم عند عدم الماء وان كان الماء قريبا منه اذا خاف فوت وقت الصلاة •

اباحة التيمم عندعدم الماء

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث عن الليث عن جعفر يعنى ابن ربيعة عن عبدالرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا و عبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابى الجهم بن الحارث بن الصمة الانصارى فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئرجمل فلقيه رجل سلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام •

رد السلام بعد التيمم

بيان المتيمم للجنابة

اذا وجد الماء يغسل جسده

حدثنا عيسى بن احمد قال ابنا النضر بن شميل قال ابنا عوف عن ابى رجاء عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل

معتزل لم يصل فی القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلی مع القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتنی جنابة و لا ماء، فقال رسول الله صلی الله عليه و سلم عليك بالصعيد فانه يكفيك، ثم سار النبي صلی الله عليه وسلم فاشتكی اليه الناس العطش فنزل ثم دعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء قال فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء علی بعير لها فجاءا بها الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلی الله عليه وسلم باناء فأفرغ فيه فسقی واستقی وكان آخر ذلك ان اعطی من اصابته الجنابة اناء من اناء(١) فقال اذهب فأفرغه عليك •

معجزة كثرة الماء عند العطش

حدثنا ابو الاحوص صاحبنا وكتب الی محمد بن يحيی بن ضريس قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء العطاردی قال حدثنی عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی مسير - وذكر الحديث بطوله. سلم عزيز الحديث (٢) •

مبتدأ كتاب الحيض والاستحاضة

بيان اباحة مباشرة الحائض

وبينهما ثوب من غير أن يقضی الرجل حاجته دون الازار •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة وابو عوانة عن منصور (ح وحدثنا) هلال بن العلاء قال ثنا احمد بن عبد الملك

(١) كذا وفی صحيح البخاری «اناء من ماء» (٢) بهامش الاصل «بلغت قراءة كتبه الحصينی عفا الله عنه صح»

قال

قال ثنا ابوعوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر احدانا اذا كانت حائضا ان تلبس ثوبا ثم يباشرها •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا يحيي بن آدم (ح وحدثنا) الغزى قال ثنا الفريابى - قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن جنبان ، وكنت اذاحضت امرنى النبي صلى الله عليه وسلم ان أتزر فكان يباشرنى ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وانا حائض •

حدثنا ابوامية قال حدثنا زكريا بن عدى قال ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فور حيضتها يأمرها ان تتزر ثم يباشرها ، وأيكم كان يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك •

صفة مباشرة الحيض

حدثنا ابوعمرو بن ابى غرزة قال ثنا على بن ثابت الدهان قال ثنا منصور بن ابى الاسود عن ابى اسحاق الشيبانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض •

حدثنا الحسن بن على بن عفان قال ثنا اسباط عن الشيبانى عن

عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض ٠

قال ذكر احمد بن عبد الرحمن الوهبي ابنا ابن وهب عن مخرمة عن ابيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض وبيني وبينه ثوب ٠

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام قال ثنا يحيي بن ابی كثير قال حدثنی ابو سلمة قال حدثتنی زينب عن ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الخميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتی فقال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست ؟ قلت نعم فدعانی فاضطجعت معه فی الخميلة ٠

حدثنا ابو مقاتل البلخی قال ثنا عبدالله بن رجاء قال ابنا حرب ابن شداد عن يحيي بن ابی كثير عن ابی سلمة قال اخبرتنی زينب بنت ام سلمة ان ام سلمة قالت بينا انا مضطجعة مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ حضت فانسللت من الخميلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست ؟ قلت نعم ، فأخذت ثياب حيضتی اذ دعانی رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخميلة فاضطجعت معه ، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها وهو صائم ، وكانا يغتسلان من اناء واحد ٠

حدثنا اسحاق بن سيار قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث

عن

عن حسين المعلم عن يحيى بن ابى كثير - باسناده سواء •

بيان اباحة شرب سؤر الحائض

والدليل على انها ليست بنجسة فى حالتها تلك (وعلى اباحة مرورها فى المسجد وطهارة الماء الذى تدخل يدها فيه وما يعارضه من الخبر لاباحة دخولها المسجد واباحة اصابتها دون النكاح - ١) •

حدثنا ابو عمرا امام مسجد حران قال ثنا مخلد بن يزيد (ح وحدثنا) الدقيقى وابو غسان الهمدانى بمصر قالا ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا على بن قادم - كلهم عن مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت ان كنت لاوتى بالاناء وانا حائض فأشرب منه ثم يأخذه فيضع فمه على موضع فمى، واوتى بالعرق فأعضه فيأخذه فيضعه على موضع فمى، والحديث ليزيد بن هارون، رواه وكيع عن الثورى ومسعر فقالا ثم اناول النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى فيشرب •

قول عائشة فيضع فاه على موضع فى فيشرب

حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى - باسناده فيأخذه النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى فيشرب •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس (ح وحدثنا) حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد بن سلمة قال انبا ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت

---

(١) اشار عليها فى الاصل «لا - الى» •

المرأة اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يجامعوها فسأل اصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل (يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المحيض(١ -) فأمرهم ان يصنعوا كل شيء الا النكاح، فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا يخالفنا فيه، فجاء اسيد بن حضير وعباد ابن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود قالت كذا وكذا أفلا ننكحهن؟ قال فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه وجد عليهما فخرجا من عنده واستقبلهما بهدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث فى آثارهما فدعاهما فسقاهما فظننا انه لم يجد عليهما . وهذا حديث عفان بن مسلم .

وحدثنا ابن الجنيد الدقاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت وعاصم عن انس - بمثله. غريب لعاصم ولم نكتبه الا عن ابن الجنيد لم يخرجه .

حدثنا محمد بن خلف التيمى قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا مالك (ح وحدثنا) يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب قال اخبرنى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة اخبرته قالت كنت ارجّل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض .

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى هشام بن عروة عن عروة انه سئل : هل تخدمنى الحائض

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٢

او تدنی منی المرأة وهی جنب؟قال عروة كل ذلك علی هين، واخبرتنی عائشة انها كانت ترجل لرسول الله صلی الله عليه وسلم وهی حائض ورسول الله صلی الله عليه وسلم حينئذ مجاور فی المسجد فيدنی لها رأسه وهی فی حجرتها فترجله وهی حائض •

حدثنا بكار بن قتيبة البكراوی قال حدثنا مؤمل (ح وحدثنا) الغزی قال ثنا الفريابی - قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغسل رأس رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو معتكف وانا حائض •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور ابن عبدالرحمن عن امه صفية عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه فی حجری وانا حائض •

كان النبی يقرأ القرآن ورأسه فی حجر عائشة

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا بدل بن المحبر - قالا ثنا شعبة عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لها ناولينی الخمرة، فقالت انی حائض، قال ان حيضتك ليس فی يدك• زاد يونس فناولتها اياه •

حدثنا موسی بن اسحاق القواس قال ثنا ابو يحيی الحمانی ويحيی ابن عيسی الرملی قالا ثنا الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم ناولينی الخمرة

من المسجد قالت فقلت انى حائض فقال ان حيضتك ليس فى يدك •

حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابى عن محمد بن سلمة السكوفى عن سليمان الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد ـ وعن مسلم بن صبيح عن مسروق ـ عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة من المسجد ، فقلت انى حائض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك منك ليس فى يديك، فناولته •

مناولة الحائض الخمرة من المسجد

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى قال ثنا يحيي بن سعيد القطان (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا يحيي ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثنا ابو حازم عن ابى هريرة قال بينما نبى الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال ياعائشة ناولينى الثوب ، قالت إنى لست اصلى ، قال انه ليس فى يدك، فناولته (١) •

آخر الجزء الرابع من اصل السمعانى

باب الاباحة للحائض

ترك نقض ضفر رأسها للاغتسال اذا وصل الماء الى شؤون رأسها •

حدثنا يحيي بن ابى طالب قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال ثنا

---

(١) بهامش الاصل « بلغت عرضا باصل الضياء المنقول منه مع ابن شجاعة، بلغت قراءة وسمع عبدالله المقدسى على القاضى نجم الدين قاضى نابلس ، كتبه الحسين ابن على اللخمى»

روح بن القاسم عن ابی الزبیر عن عبید بن عمیر قال کان عبد الله بن عمرو بن العاص یأمر المرأة اذا اغتسلت من الجنابة ان تنقض قرون رأسها فبلغ ذلك عائشة فقالت ألا یأمرهن بجز نواصیهن؟ لقد کنت أغتسل انا و رسول الله صلی الله علیه و سلم من الاناء الواحد فما أنقض لی شعرا - او قالت فما ازید علی ان احفن (١) علی رأسی ثلاث مرات - شك عبد الوهاب • حدثنا احمد بن محمد بن ابی بکر المقدمی قال ثنا سلیمان و مسدد و ابی و اللفظ لسلیمان قالوا ثنا حماد عن ایوب عن ابی الزبیر عن عبید بن عمیر أن عائشة قالت یا عجبه من ابن عمرو وهو یأمر النساء ان ینقضن رؤسهن اذا اغتسلن أفلا یأمرهن ان یجززن رؤسهن؟ لقد کنت انا و رسول الله صلی الله علیه و سلم نغتسل من الاناء الواحد فما ازید علی ان احثی علی رأسی ثلاثا •

قول عائشة یاعجبه من ابن عمرو وهو یأمر النساء ان ینقضن رؤسهن

حدثنا یوسف القاضی قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب بن موسی عن ابی الزبیر - بهذا الاسناد وقال فیه قالت عائشة أفلا یأمرهن بجز نواصیهن •

حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون (ح و حدثنا) الدبری عن عبد الرزاق - کلاهما عن سفیان الثوری عن ایوب بن موسی عن سعید المقبری عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة قالت قلت یا رسول الله انی امرأة اشد ضفر رأسی أفأنقضه للجنابة؟ فقال لا، انما یکفیك ان

---

(١) بالاصل « احفی » وبالهامش « احفن » وسیاتی فی روایة اخری « احثی » .

تأخذى بكفيك ثلاث حثيات ثم تصبي على جلدك الماء فتطهرين. وهذا لفظ عبد الرزاق، وقال يزيد ثلاث حفنات من ماء. حدثنا ابو عمر الامام قال ثنا مخلد بن يزيد قال ثنا سفيان - باسناده ثلاث. حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن ايوب بن موسى - باسناده مثله وقال أفأ نقضه لغسل الجنابة، وقال ايضا ثم تفيضي عليك فتطهرى - او قال فاذا أنت قد طهرت. حدثنا الربيع قال عن الشافعى عن ابن عيينة - باسناده مثله.

بيان صفة اغتسال الحائض

وايجاب دلك رأسها بالسدر واتباع الفرصة (١) الممسكة حوالى فرجها بعد اغتسالها.

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة (وثنا) يوسف ثنا محمد ثنا يحيى د ثنا شعبة (ح وحدثنا) عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن مهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان اسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكها دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهّر بها، فقالت أسماء وكيف تطهر بها؟ فقال سبحان الله

---

(١) بكسر فاء قطعة من صوف او قطن او خرقة - مجمع.

تطهرى

تطهرى بها، فقالت عائشة - كأنها تخفى ذلك - تتبعى بها اثر الدم، وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذى ماء فتطهرى فتحسنى الطهور - او تبلغى الطهور - ثم تصب على رأسها الماء فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء. فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن فى الدين.

قول عائشة نعم النساء نساء الانصار

حدثنا احمد بن عصام الاصبهانى قال ثنا ابو بكر الحنفى قال ثنا سفيان الثورى عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب ان لا تنقض شعرها اذا بلغ الماء شؤون الرأس.

حدثنا شعيب بن عمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فعلمها كيف تغتسل قال خذى فرصة من مسك فتطهرى بها، فقالت كيف أتطهر بها؟ قال سبحان الله تطهرى بها - واستتر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبه هكذا - وأخذ سفيان طرف ثوبه على يديه وجعله بينه وبينها. قالت عائشة فاجتذبتها الى وقلت تتبعى بها اثر الدم. ورواه وهيب عن منصور عن امه.

حدثنا الربيع قال حدثنا الشافعى قال ابنا سفيان بن عيينة - باسناده جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله عن الغسل من المحيض فأمرها بالغسل فقال خذى فرصة من مسك فتطهرى

بها ، فقالت كيف أتطهر بها ؟ قال النبي صلى الله عليه و سلم سبحان الله — واستتر بثوبه — تطهري بها ، قالت فاجتذبتها وعرفت الذي اراد فقلت لها تتبعي بها اثر الدم — يعني الفرج •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله كيف أغتسل من المحيض ؟ فقال لها خذى فرصة ممسكة فتوضئي ثلاث مرار — ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنحى و أعرض بوجهه عنها وقال توضئي بها ، قالت فأخذتها فجذبتها الى فأخبرتها بما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم (ح وحدثنا) ابو المثنى قال ثنا مسدد — كلاهما عن ابى عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة انها قالت دخلت امرأة من الانصار على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرنى يا رسول الله كيف أتطهر من المحيض ؟ قالت فقال نعم تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فلتغسل بها ولتحسن الطهور ثم لتصب على رأسها ولتلصق بشؤون رأسها ولتدلكه فان ذلك طهور ثم لتصب عليها من الماء ثم لتأخذ فرصة ممسكة فلتطهر بها ، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى عن ذلك قالت عائشة تتبعي بها اثر الدم • وهذا حديث ابى داود (١) •

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة

باب

باب فى المستحاضة

حدثنا على بن حرب قال ثنا وكيع وجعفر بن عون (ح وحدثنا) احمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحد ثنا) عمار بن رجاء ومحمد بن عبد الوهاب قالا ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابى حبيش الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا ، انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغسلى عنك الدم وصلى ٠

كيف الصلاة للمستحاضة

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال حدثنى سعيد ابن عبدالرحمن الجمحى ومالك بن انس وعمرو بن الحارث والليث بن سعد أن هشام بن عروة اخبرهم عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابى حبيش جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تستحاض فقالت يا رسول الله انى والله ما أطهر أفأدع الصلاة ابدا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركى الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلى عنك الدم ثم صلى ٠

حدثنا البرتى قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه - باسناده نحوه ٠ سمعت ابراهيم الحربى يقول فى حديث عروة ان فاطمة بنت ابى حبيش بن عبد المطلب ابن اسد بن عبد العزى تزوجها عبدالله بن جحش فولدت له محمد ٠

بيان صفة قصة ام حبيبة بنت جحش

والدليل على ان المستحاضة التي يغلبها الدم وكانت فى مثل معنى قصة ام حبيبة اغتسلت لكل صلاة ٠

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور (ح وحدثنا) ابراهيم الحربى قال ثنا سليمان بن داود الهاشمى - قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان ام حبيبة بنت جحش وكانت استحيضت سبع سنين فشكت ذلك - وقال يوسف فاشتكت ذلك - الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتت فيه فقال انه ليس بحيض - وقال يوسف ان هذا ليس بحيضة - ولكنه عرق فاغتسلى وصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة ٠ زاد يوسف قالت عائشة وكانت ام حبيبة تغتسل لكل صلاة وتجلس فى مركن يعلو الدم الماء ثم تصلى ٠

حدثنا احمد بن البرقى(١) قال ثنا عمرو بن ابى سلمة (ح وحدثنا) الكيسانى قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعى قال ثنا ابن شهاب قال حدثنى عروة وعمرة عن عائشة قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهى تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) فى انساب السمعانى الورقة (٨٥) الوجه الاول « البرقى ... هذه النسبة الى برقة ... ابوبكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى .... وحدث عن عمرو بن ابى سلمة »ووقع بهامش الاصل « كذا فى الاصل» ٠

ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا ادبرت فاغتسلى ثم صلى، قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة وكانت تقعد فى مركن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم ليعلو الماء •

حدثنا اسحاق الطحان قال ثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا الهيثم ابن حميد قال ثنا النعمان بن المنذر والاوزاعى وابو معيد عن الزهرى — بنحوه (ح حدثنا) ابو امية وابراهيم الحربى قالا ثنا حسين المروروذى قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان هذا عرق وليست بحيضة، وأمرها ان تغتسل وتصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة •

احتراق كتب الاوزاعى

حدثنا محمد بن عوف قال سمعت هشام بن عمار يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول احترقت كتب الاوزاعى من الرجفة ثلاث عشر قنداقا (١) فأتاه رجل فنسخها (٢) فقال يا ابا عمرو هذه نسخة كتابك واصلاحك بيدك، فما عرض لشىء منها حتى فارق الدنيا •

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج

---

(١) فى القاموس « الفنداق بالضم صحيفة الحساب » قال شارحه «والمشهور بالقاف» يعنى القنداق » (٢) كذا وفى تهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٢) عن هذا الكتاب « بنسخها » وهو الصواب لقوله فى السياق « واصلاحك بيدك » .

ابن ابراهيم قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيد الله قال حدثنی عمی قال حدثنی عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلی وصلی ، قالت عائشة وكانت تغتسل عند كل صلاة فی مركن فی حجرة اختها زينب بنت جحش تعلو حمرة الدم الماء •

حدثنا ابراهيم الحربی قال حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا سفيان عن الزهری عن عمرة عن عائشة ان ابنة جحش استحيضت فكانت تمكث سبع سنين وتجلس فی المركن فيعلوه الدم فأتت النبی صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تترك الصلاة قدر اقرائها ثم تغتسل وتصلی ، تقول ثم يأمرها ان تغتسل لكل صلاة •

ابنة جحش كانت تمكث سبع سنين

فی المستحاضة التی لا تعرف

اقبال الحيضة من ادبارها بتغيير الدم وعرفت ايام اقرائها •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) عباس الدوری قال ثنا يونس بن محمد قالا ثنا الليث بن سعد عن يزيد ابن ابی حبيب عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت النبی صلى الله عليه وسلم عن الدم ، فقالت

عائشة

عائشة قد رأيت مركنها ملأى دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى •

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال ثنا اسحاق بن بكر بن مضر عن ابيه عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التى كانت تحت عبدالرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى عند كل صلاة •

حدثنا على بن عثمان النفيلى قال ثنا ابو الاسود قال ثنا بكر بن مضر باسناده فكانت تغتسل عند كل صلاة • سمعت ابراهيم الحربى يقول اختلفوا فى اسم هذه المرأة فقال الليث: ام حبيبة، ووافقه الاوزاعى ومعاوية بن يحيى وابراهيم بن نافع ويونس فهؤلاء اوهموا عن الزهرى وقال سفيان: حبيبة، ووافقه ابراهيم بن سعد وابن ابى ذئب ومعمر، وهذا هو الصواب هى حبيبة بنت جحش تكنى ام حبيبة اخت حمنة بنت جحش بن رئاب (١) •

اختلاف اسم ام حبيبة

حدثنى ابى قال ثنا ابو مروان قال ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن الهاد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانها استحيضت لا تطهر فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) راجع تهذيب التهذيب ترجمة حمنة بنت جحش ج ١٢ - ص ٤١٢ -

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست بحيضة،لتنظر قد رقرئها التى كانت تحيض له فتترك الصلاة ثم تنظر ما كان بعد ذلك وتغتسل لكل صلاة •

بيان اباحة ترك قضاء الصلاة التى تترك الحائض فى ايام حيضتها

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى عن عبدالرزاق عن معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة قلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة؟ فقالت أحرورية انت؟ قلت لست بحرورية ولكنى أسأل، قالت قد كان يصيبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة • حدثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابى قلابة عن معاذة عن عائشة ـ مثله •

قول عائشة أحرورية انت

حدثنا ابو زيد عمر بن شبة النميرى قال ثنا عبدالوهاب الثقفى قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة؟ فقالت أحرورية انت؟ لقد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضى ولا نؤمر بقضاء •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو داود الحفرى قال حدثنا سفيان عن ايوب عن معاذة عن عائشة قالت ما امر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة منا ان تقضى الصلاة وهى حائض •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن يزيد

ابن

ابن ابی الازهر الضبعی القسام الرِشك عن معاذة العدوية قالت قلت لعائشة أتقضى الحائض الصلاة؟ قالت أحرورية انت؟ كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أفكنا نقضى. رواه غندر عن شعبة: قد كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن ان يجزين؟ قال محمد بن جعفر يعنى يقضين •

كتاب

كتاب الصلاة

مبتدأ بدو الاذان

وما جاء فيه وان الصلاة قبلها وبمكة كانت بلا اذان وأن النبي صلى الله عليه وسلم امر به عن قول عمر، وبيان ايجاب التأذين قائما .

ايجاب التأذين قائما

حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق وعبدالله بن محمد ابوحميد المصيصى قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يابلال قم - قال ابوحميد - فأذن بالصلاة وقال محمد بن اسحاق - فناد بالصلاة .

كان المسلمون يتحينون الصلاة قبل بدو الاذان

بيان اذان بلال واقامته

والدليل على انه شفع لا وتر والاقامة وتر لا شفع، والدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة بقوله صلى الله عليه وسلم فى حديث ابن جريج يابلال قم فأذن بالصلاة، وصفة تحريف بلال رأسه فى اذانه يمينا وشمالا .

حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا ان

يجعلوا

يجعلوا وقت الصلاة شيئا يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة .

حدثنا الصغانى قال ابنا عبدالوهاب بن عطاء قال ابنا خالد عن ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان يشفع الاذان و يوتر الاقامة .

و حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وحماد بن زيد ووهيب ويزيد بن زريع قالوا ثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة .

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا اسمعيل بن حكيم (ح وحدثنا) عمار بن رجاء قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان ـ قالا ثنا خالد الحذاء ـ باسناده مثله .

حدثنا ابو امية قال ثنا سليمان بن حرب (ح وحدثنا) ابو داود السجزى قال ثنا سليمان بن حرب وعبدالرحمن بن المبارك قالا ثنا حماد ابن زيد عن سماك بن عطية (قال ابو داود وثنا) موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب ـ جميعا عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال أمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه .

حدثنا محمد بن حيويه ومحمد بن ايوب وابو خليفة قالوا ثنا محمد

ابن كثير عن شعبة عن ايوب عن ابی قلابة عن انس بن مالك قال اُمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة . فذكرته لعبيد العجل فقال لی حدثناه محمد بن حيويه وقال لی محمد ذكرته لعلی بن المدينی فقال: ابن كثير ثقة أيش ينكرون ان يكون شعبة حدث عن ايوب .

حدثنا ابو داود السجزی قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال ثنا خالد عن ابی قلابة عن انس بن مالك قال اُمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة . قال اسمعيل فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة .

حدثنا ابو الازهر قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن ابی قلابة عن انس بن مالك قال كان بلال يثنی الاذان ويوتر الاقامة الا قوله قد قامت الصلاة .

حدثنا الصغانی قال ثنا يحيی بن معين (ح وحدثنی) محمد بن الليث قال ثنا عبدان ـ قالا ثنا عبدالوهاب الثقفی قال ثنا ايوب عن ابی قلابة عن انس بن مالك ان النبی صلی الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة .

حدثنا جعفر الطيالسی قال ثنا ابراهيم بن الحجاج قال ثنا ابو عوانة عن سليمان التيمی عن ابی قلابة عن انس قال أُمر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة .

حدثنا علی بن حرب قال ثنا محمد بن بشر عن ابن ابی عروبة عن

قتادة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة . حدثنا ابو الازهر قال ثنا روح عن سعيد - بمثله .

(ح حدثنا) محمد بن عامر الرملى وابو الخصيب المستنير المصيصى - قالا ثنا سعيد بن المغيرة الصياد قال ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فرادى .

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عمر بن على بن مقدم عن الحجاج بن ارطاة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه ان بلالا أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرأيته استدار فى اذانه ووضع اصبعيه فى اذنيه .

حدثنا ابو امية قال ثنا القواريرى قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا اذن فجعل يتبع بفيه يمينا وشمالا .

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عون عن ابيه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح فخرج الينا بلال بفضل وضوءه فمن بين نائل ومصيب فأذن بلال فجعل يتبع فاه ها هنا وها هنا ووضع اصبعيه فى اذنيه ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الى عنزة .

خروج بلال بفضل وضوء النبى

روى سعدان عن اسحاق الازرق عن سفيان الثورى عن عون

ابن ابى جحيفة عن ابيه قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو فى قبة حمراء وعنده اناس يسير فجاء بلال فأذن ثم جعل يتبع ها هنا وها هنا، قال يعنى قوله حى على الصلاة حى على الفلاح (١)٠

بيان اذان ابى محذورة

وايجاب الترجيع فيه والدليل بعد ما امر بلال بالاذان، وعلى ان الاقامة اقامة بلال وتر لم ينسخ اذ لم يصح فى حديث ابى محذورة تثنية الاقامة فى رواية الا وحديث انس فى الافراد اصح منه فاذا تعارض الخبران وأحدهما اصح كان الاخذ به اولى٠

تثنية الاقامة وافرادها

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) محمد بن عامر الرملى قال ثنا موسى بن داود (ح وحدثنا) الحسن بن مكرم قال ثنا سعيد بن عامر ـ قالوا ثنا همام (ح وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا على بن المدينى قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه ـ كلاهما عن عامر الاحول قال حدثنى مكحول ان عبدالله ابن محيريز حدثه ان ابا محذورة حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر، الله اكبر الله اكبر، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، ـ ثم يعود فيقول أشهد أن لا اله الا الله، أشهد أن

تعليم النبى الاذان

لا اله

(١) بهامش الاصل «بلغ فى السابع على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابن اخته رو الدهم صهره»

لا اله الا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله - مرتين، حى على الصلاة، مرتين، حى على الفلاح - مرتين، الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله. هذا لفظ هشام وزاد همام فى حديثه ذكر الاقامة فتركته لان هشاما احفظ واتقن منه ولان اجماع اهل الحرمين على خلاف زيادته.

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبى عن عبد الله بن زيد الانصارى: سمعت اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذانه واقامته مثنى مثنى.

تأذين النبى عليه السلام

باب ايجاب الأذان والاقامة عند حضور الصلاة

وان يؤذن لها مؤذنان.

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى قال ثنا سليمان بن حرب وعارم قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فأقمنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لنا لو رجعتم الى بلدكم فعلمتموهم - او قال امرتموهم - صلوا صلاة كذا وكذا فى حين كذا وكذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. لفظ سليمان بن حرب

اخذ العلم من غير بلده وتعليم اهل بلدته من السنة

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا وهيب

قول النبي وعلموهم

عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب فلما اردنا الاقبال قال ارجعوا وكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم .

صلاة الرجلين فى السفر

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) ابو العباس الغزى قال حدثنا الفريابى - قالا ثنا سفيان الثورى عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال جاء رجلان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا سافرتما فأذنا واقيما وليؤمكما اكبركما . قال الفريابى يريد ان السفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله .

اشتغال من رحل فى العلم اذا رجع الى وطنه

حديث ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلاثة فليؤمهم احدهم معارض لهذا الخبر . وفى حديث ايوب دليل على انه يجب على من رحل فى العلم اذا رجع الى وطنه ان يقيم عندهم فيعلمهم ما استفادفى رحلته من علم يجب عليهم تعليمه . وقال عبدالوهاب عن ايوب عن ابى قلابة قال ثنا مالك بن الحويرث .

كان للنبي مؤذنان

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى قال ثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى .

باب الترغيب فى الاذان

والدليل على ان المؤذن فى اذانه واقامته الى ان يفرغ منفى عنه الوسوسة

المؤذن نفی عنه الوسوسة

الوسوسة والرثاء لتباعد الشيطان منه •

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (وحدثنا) محمد بن حيويه قال ابنا مطرف والقعنبي ويحيي (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن سمى عن ابی صالح عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا •

المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة

حدثنا الصغانی قال ثنا يعلى بن عبيد (ح وحدثنا) الحارثی قال ثنا ابو اسامة قالا ثنا طلحة بن يحيي عن عيسى بن طلحة عن معاوية بن ابی سفيان قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة • حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا طلحة بن يحيي ـ بمثله •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی (ح وحدثنا) الغزی قال ثنا الفريابی ـ قالا ثنا سفيان عن طلحة بن يحيي عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة •

هرب الشيطان من الاذان الى ثلاثين ميلا

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابی سفيان عن جابر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اذا نادى المؤذن بالاذان هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء • وهی ثلاثون ميلا من المدينة •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال انبا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل السلمى قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودى للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لايسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا - لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لايدرى كم صلى. قال ابوعوانة التثويب هو الاقامة .

حدثنا ابوزرعة الرازى قال ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا ابو انس (١) عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان له حصاص(٢). رواه خالد الواسطى عن سهيل بمثله .

حدثنا عباس الدورى قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل قال ارسلنى ابى الى بنى حارثة ومعه غلام لنا وصاحب (٣) فنادى مناد من حائط باسمه قال فأشرف الذى معى على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لأبى فقال لو شعرت

---

(١) هو ابو انس محمد بن انس القرشي يروى عن سهيل وعنه ابراهيم كما فى تهذيب التهذيب (٩/ ٦٨) ووقع بهامش الاصل «صوابه ابواويس» كذا - ح (٢) هو شدة العدو وحدته وقيل ان يمصع بذنبه ويصر بذنبه ويعدو وقيل هو الضراط » مجمع (٣) كذا وفى صحيح مسلم « ومعى غلام لنا او صاحب لنا » .

انك

انك تلقى هذا الامر لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فانى سمعت اباهريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودى بالصلاة ولى وله حصاص. قال ابو عوانة هذا دليل على ان الرجل اذا احس بالغول او اشرف على المصروع ثم أذن ذهب عنه ما يجد من ذلك •

الرجل اذا احس بالغول أذن

باب الاباحة فى اتخاذ الاعمى مؤذنا

حدثنا ابو المثنى قال ثنا القعنبى (ح وحدثنا) اسمعيل القاضى قال ثنا ابراهيم بن حمزة ـ قالا ثنا الدراوردى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن سلمة قال ثنا عبدالله ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم وسعيد بن عبدالرحمن عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اعمى •

ابن ام مكتوم كان مؤذن النبى

باب فى ثواب الاذان

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغير عند الصباح فيتسمع فان سمع صوتا امسك والا اغار •

حدثنا الصغانى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة ثنا

ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول الله اكبر، فقال الفطرة، قال لا اله الا الله، فقال خرجت من النار •

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند صلاة الفجر فيستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة، فقال أشهد أن لا اله الا الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت من النار •

كان النبي اذا سمع اذانا امسك والا أغار

بيان ايجاب اجابة المؤذن

اذا أذن، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وسؤال الوسيلة له وثواب من قال ذلك •

حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى حيوة بن شريح قال اخبرنى كعب بن علقمة سمع عبد الرحمن ابن جبير يحدث عن عبد الله بن عمرو سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن اكون انا هو فمن سأل لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة • حدثنا ابن ابى مسرة قال ثنا المقرى قال

قول النبي من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا

ثنا

ثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى كعب بن علقمة — باسناده بمثله •

حدثنا ابو داود السجزى قال ثنا محمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب قال ثنا حيوة وسعيد بن ابى ايوب — بمثله •

بيان ايجاب اجابة المؤذن

مثل مايؤذن، واجابة النبي صلى الله عليه وسلم المنادى •

حدثنا يزيد بن سنان والصغانى قالا ثنا عثمان بن عمر قال ابنا يونس (ح وحدثنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى مالك ويونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد الليثى اخبره ان ابا سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول• (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ،

حدثنا السلمى قال ابنا عبدالرزاق قال ابنا مالك (ح وحدثنا) الربيع قال ابنا الشافعى قال ابنا مالك ومعمر عن الزهرى عن عطاء الليثى عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المنادى فقولوا كما يقول المؤذن • قال الربيع اذا سمعتم النداء •

اخبرنا محمد بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة وهب الله بن راشد قال ابنا حيوة عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة

عن معاوية ان المنادی نادی بالصلاة فقال الله اکبر الله اکبر، فقال معاوية الله اکبر الله اکبر، فقال المنادی أشهد أن لا الله الا الله، فقال معاوية وانا، فقال المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وانا - هكذا سمعت ابا القاسم صلی الله عليه وسلم يقول اذا سمع المنادی •

حدثنا ابی ثنا ابو مروان ثنا عبد العزيز الدراوردی عن يزيد ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابی سلمة عن ابی هريرة انه سمع النبی صلی الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب احدكم يغتسل منه فی كل يوم خمس مرات ماتقولون مبقيا من درنه؟ قالوا الا يبقی ذلك من درنه، قال النبی صلی الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا •

مثل الصلوات الخمس

حدثنا الربيع بن سليمان قال ابنا الشافعی قال ابنا ابن عيينة عن طلحة بن يحيی عن عيسی بن طلحة قال سمعت معاوية يحدث يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا قال المؤذن أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله، واذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال وانا ثم يسكت •

حدثنا ابو داود قال ثنا ابو علی الحنفی قال ثنا هشام عن يحيی ابن ابی كثير (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيی بن ابی كثير عن محمد بن ابراهيم التيمی عن عيسی بن طلحة - وذكر الحديث •

بيان

بيان ثواب من قال مثل ما يقول المؤذن

وقال لا حول ولا قوة الا بالله عند قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح •

حدثنا ابو الازهر وابو امية وكردوس الواسطى وابو خالد عبدالعزيز بن معاوية البصرى قالوا ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسمعيل ابن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر، ثم قال أشهد أن لا اله الا الله فقال أشهد أن لا اله الا الله، ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله، ثم قال حيّ على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال حيّ على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر، ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله — من قلبه دخل الجنة. حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا اسحاق الفروى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر — باسناده مثله •

بيان ثواب من قال اذا سمع

المؤذن يؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له — وما بعده من القول •

حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا شعيب بن الليث (ح وحدثنا) الصغانى ومحمد بن عامر قالا ثنا يحيى بن اسحاق السالحينى قالا ثنا الليث ابن سعد عن الحكيم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد ابن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن — قال وقال ابن عامر من قال حين يسمع المؤذن — أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا — وقال ابن عامر رسولا — غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال له رجل يا سعد بن ابى وقاص — وقال ابن عامر فقيل له يا سعد — ماتقدم من ذنبه وماتأخر؟ قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . هذا لفظ يحيى بن اسحاق، ولفظ شعيب قال من قال حين يسمع المؤذن وانا أشهد أن لا اله الا الله — فذكر مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو ابراهيم الزهرى قال ثنا عمرو بن خالد ويحيى بن بكير عن الليث بمثله (١) .

من قال حين يسمع المؤذن غفر له

مبتدأ ابواب مواقيت الصلاة

وان جبريل ام بالنبي صلى الله عليه وسلم فصلى فبين له المواقيت وقتا واحدا .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا)

---

(١) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس السادس وصح ولله الحمد »

محمد

محمد بن يحيى قال قرأت على عبد الله بن نافع وحدثنيه مطرف عن مالك بن انس عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال بهذا امرت. ثم قال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة؟ فقال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه، قال عروة ولقد حدثتنى عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تظهر، .

صلاة النبي مع جبرئيل عليهما السلام

حدثنا احمد بن شيبان الرملى قال ثنا سفيان بن عيينة (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان عن الزهرى عن عروة أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة فقال له عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل عليه السلام فأمّنى فصليت معه، ثم نزل فأمّنى فصليت معه، ثم نزل فأمّنى فصليت معه ثم نزل فأمّنى فصليت معه، ثم نزل فأمّنى فصليت معه . وحدث به،

عروة عمر بن عبدالعزيز فقال اتق الله وانظر ما تحدث يا عروة، قال اخبرنيه بشير بن ابى مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، هذا لفظ احمد بن شيبان، ولفظ الربيع فأمّنى(١) اخبرنا سفيان عن الزهرى قال أخر عمر بن عبد العزيز الصلاة فقال له عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل فأمنى فصليت معه •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال واخبرنى عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر الفيء عليها بعد •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا شعيب بن الليث عن ابيه عن ابن شهاب (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنى ابن شهاب (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنى ابن شهاب انه كان قاعدا على منبر (٢) عمر بن عبد العزيز فى امرته

---

(١) بهامش الاصل « فاقامنى واطن هذه الكلمة طائشة وان الاصل « ولفظ الربيع - يعنى عن الشافعى - اخبرنا سفيان ... » والحديث رواه الربيع عن الشافعى باللفظ الآتى كما فى كتاب الام (١ / ٦١) - ح (٢) كذا وفى رواية لابن ماجه « على مياثر » ولابى داود عن اسامة بن زيد الليثى ان ابن شهاب اخبره ان عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر، والمنبر هو منبر النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده كان يقوم عليه عمر بن عبد العزيز ولما جرت القصة كان الزهرى عند المنبر والله اعلم - ح .

على

على المدينة ومعه عروة بن الزبير فأخر عمر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير أما إن جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له عمر بن عبد العزيز اعلم ما تقول يا عروة سمعت؟ فقال عروة سمعت بشير بن ابى مسعود الانصارى يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمنى فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه - يحسب باصبعه خمس صلوات .

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة قال كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر الصلاة - فذكر الحديث .

حدثنا ابو حميد قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل عروة فقال عروة مسى المغيرة بن شعبة بصلاة العصر - وذكر الحديث .

الترغيب فى محافظة الصلوات على وقتها

وايجاب الصلاة لوقتها والتشديد فى تأخيرها

حدثنا العباس بن الوليد الاسفاطى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا الفزارى عن ابى يعفور عن الوليد بن العيزار عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها، قلت ثم اى؟ قال

ثم برالوالدين ، قلت ثم اى ؟ قال الجهاد فى سبيل الله •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا عمربن حفص قال ثنا ابى عن الحسن بن عبيد الله عن ابى عمرو الشيبانى عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبرالوالدين •

افضل الاعمال

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا جعفر ابن سليمان قال ثنا ابوعمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذرأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذرامراء يكونون بعدى يؤخرون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة •

حدثنا ابوداود السجزى قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ابى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر كيف اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة ـ اوقال يؤخرون الصلاة ؟ قلت يا رسول الله فما تأمرنى ؟ قال صلّ الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلّ فانها لك نافلة •

حدثنا مسلم بن الحجاج ببغداد قال حدثنى ابوغسان المسمعى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثنى ابى عن مطرعن ابى العالية البراء قال قلت لعبدالله بن الصامت نصلى يوم الجمعة خلف امراء يؤخرون الصلاة ؟ قال فضرب فخذى ضربة اوجعنى وقال سألت اباذر

عن ذلك فضرب فخذی وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلوات لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة، قال عبدالله ذكر لی ان نبی الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ ابی ذر •

ضرب الفخذ يجوز عند التعليم

بيان وقت الظهر وايجاب تعجيلها

وان كان حرا مؤذيا، واباحة السجود على الثوب اذا آذاه الحر •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سيار بن سلامة انه سمع ابا برزة قال كان يصلی بنا النبی صلى الله عليه وسلم الظهر حين تدحض الشمس •

حدثنا عمار قال ثنا سعيد بن عامر (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو عمر الحوضی - قالا ثنا شعبة عن ابی المنهال عن ابی برزة ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يصلی الظهر اذا زالت الشمس •

اباحة السجود على الثوب

حدثنا يزيد بن سنان ويونس بن حبيب قالا ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحاق عن سعيد بن وهب الخيوانی قال سمعت خباب بن الارت يقول شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان الثوری قال ثنا ابو اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فی صلاة الهجير فما اشكانا •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا بشر ابن المفضل قال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله المزنى عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه •

حدثنا ابن ابى رجاء المصيصى قال ثنا وكيع قال ثنا خالد ابن عبد الرحمن عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدنا على ثيابنا مخافة الحر (١) •

باب ايجاب الابراد بصلاة الظهر فى الحر وبيان العلة فى ابرادها

حدثنا محمد بن اسحاق بن شبويه (٢) قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا سفيان (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا الحميدى وعلى بن المدينى قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال ثنا سفيان (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة على الكمال » (٢) راجع ما علقناه على صفحة ٢٣٩ – ح •

قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم، وقال اشتكت النار الى ربها - وذكر الحديث •

حدثنا احمد بن شيبان قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضى بعضا، فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فشدة الحر ما تجدون من الحر من حرها وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها •

نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف

حدثنا محمد بن اسمعيل المكى قال ثنا شبابة (وحدثنا) يزيد ابن سنان قال ثنا ابو عمر - قالا ثنا شعبة عن مهاجر ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير فأراد بلال ان يؤذن بالظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرد، ثم اراد أن يؤذن فقال له أبرد، حتى راينا فىء التلول ثم امره فأذن واقام فلما صلى قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة، وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا عن الحر فى الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

حدثنا ابو جعفر الدارمى قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن المهاجر ابى الحسن عن زيد بن وهب عن ابى ذر قال كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فأذن بلال فقال مه يا بلال، وذكر الحديث - ثم اراد أن يؤذن فقال مه يا بلال، حتى راينا فىء التلول، ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا فى الصلاة اذا اشتد الحر •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة قال ثنا حيوة قال حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضى بعضا، فأذن لى أتنفس، فأذن لها (١) بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف، فما وجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم، وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم •

حدثنا ابى قال ثنا ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قالت النار رب اكل بعضى بعضا فأذن لها (١) بنفسين نفسا فى الشتاء ونفسا فى الصيف، فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم، وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم •

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة عن عبد العزيز بن

---

(١) فى الاصل «له» وبالهامش «لها» وهو الصواب .

ابى

ابى حازم (ح وحدثنا) ابو قلابة قال حدثنا القعنبي قال ثنا الدراوردى عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة •

حدثنا ابو زرعة الرازى قال ثنا عبدالجبار بن سعيد قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث (وحدثنا) احمد بن عبد الرحمن ابن وهب قال ثنا عمى قال ثنا عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

اخبرنا يونس بن عبد الأعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم •

فى صفة وقت الظهر

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابوداود قال ثنا همام (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا ابو عمر الحوضى (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال حدثنا موسى بن داود (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو الوليد (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا ابو الوليد وعمرو بن عاصم - قالوا كلهم ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابى ايوب - قال ابو امية واسمه يحيى بن مالك عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبى صلى الله

عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت العشاء الى نصف الليل، ووقت الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. هذا لفظ موسى بن داود وابي الوليد •

ذكر احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر (١) •

صفة وقت صلاة العصر

حدثنا احمد بن يوسف السلمى قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال واخبرنى عروة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله

---

(١) بهامش الاصل « بلغت قراءة كتبه الحصينى عفا الله عنه بكرمه »

عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر عليها الفىء بعد ٠

حدثنا ابو محمد شعيب بن شعيب بن اسحاق قال ثنا مروان بن محمد قال ثنا الليث قال حدثنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس فى حجرتها لم يظهر الفىء من حجرتها ٠

حدثنى مهدى قال ثنا ابو سلمة (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا حجاج - قالا ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتها ٠

رواه ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٠ ورواه ابو اسامة عن هشام وقال من بعد حجرتها ٠

حدثنا احمد بن يوسف والدبرى عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر فيذهب الذاهب الى العوالى والشمس مرتفعة ٠

مثال وقت العصر

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) الزعفرانى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى - كلاهما عن مالك عن ابن شهاب عن انس قال ان كنا لنصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيها والشمس مرتفعة ٠

حدثنا احمد بن الفرج الحمصی قال ثنا محمد بن حمیر قال قال ثنا ابراهیم بن ابی عبلة (ح وحدثنا) یوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا اللیث (ح وحدثنا) یونس بن عبد الاعلی قال ابنا شعیب بن اللیث عن اللیث (ح وحدثنا) الزعفرانی دثنا سعید بن سلیمان ثنا لیث (وحدثنا) الصغانی قال ثنا ابو النضر قال ابنا لیث - کلاهما عن ابن شهاب بمثله - (ح وحدثنا) ابن الجنید قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابن اخی الزهری عن الزهری - بمثله •

اخبرنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال کنا نصلی العصر ثم یخرج الانسان الی بنی عمرو بن عوف فیجدهم یصلون العصر •

حدثنا عیسی بن احمد ثنا بشر بن بکر قال اخبرنی الاوزاعی (ح وحدثنا) محمد بن عوف قال ثنا ابو المغیرة عن الاوزاعی - قال بشر حدثنی ابو النجاشی قال حدثنی رافع بن خدیج قال کنا نصلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاة العصر ثم ننحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأکل لحما نضیجا قبل ان تغیب الشمس •

کتب الی الحسن بن سفیان قال ثنا حبان بن موسی قال ثنا ابن المبارك قال اخبرنی ابو بکر بن عثمان بن سهل بن حنیف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنیف یقول صلینا مع عمر بن عبدالعزیز الظهر

ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ماهذه الصلاة التى صليت؟ قال العصر وهى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصليها معه •

حدثنا ابو عبيدالله قال ثنا عمى قال اخبرنى عمرو عن يزيد بن ابى حبيب ان موسى بن سعد الانصارى حدثه عن حفص بن عبيدالله ابن انس عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله انا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها ، قال نعم ، فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم وضعت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس •

بيان ايجاب المحافظة على وقت صلاة العصر

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابى يونس مولى عائشة انه قال امرتنى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان اكتب لها مصحفا ثم قالت اذا بلغت هذه الآية فآذنى (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - وصلوة العصر - وقوموا لله قانتين) ثم قالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

كتابة المصحف لعائشة رضى الله عنها

حدثنا الصائغ بمكة والصغانى قالا ثنا يحيي بن ابى بكير (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) ابن ثور القيسرانى

قال ثنا الفريابى - قالوا ثنا فضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية (حافظوا على الصلوات - وصلوة العصر -) فقرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان نقرأها ثم نسخها الله عزوجل (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) قال الصائغ عن يحيي بن ابى بكير قال فقال زاهر وكان زاهر (١) وكان مع شقيق أفهى صلاة العصر ؟ فقال قد حدثتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم •

حدثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ثنا ابراهيم بن ابى الليث ثنا الاشجعى عن سفيان يعنى الثورى عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) ولا ادرى اهى هيه ام لا •

باب فى التشديد فى وقت العصر

حدثنا حماد بن الحسن ابو عبيد الله الوراق قال ثنا حماد بن مسعدة (ح وحدثنا) الميمونى قال ثنا محمد بن عبيد - قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يفوته العصر فكأنما وُتر اهله وماله •

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبى - كلاهما عن مالك عن نافع

(١) هكذا فى الاصل .

عن

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يفوته صلاة العصر فكأنما وُتر اهله وماله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة عن قتادة قال سمعت اباحسان يحدث عن عبيدة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا وبطونهم - وشك شعبة فى البطون والبيوت، واما القبور فليس فيه شك •

حدثنا يوسف القاضى قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة - بمثله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم املأ عليهم قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس •

(ح وحدثنا) يوسف بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد قال اخبرنى شعبة (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم قال سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن على انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قاعدا على فرضة(١) من فرض الخندق فقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم وبطونهم وقبورهم (٢) نارا •

قول النبى شغلونا عن صلاة الوسطى

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا ابن نمير قال ثنا الاعمش عن مسلم

---

(١) فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه . مجمع (٢) هكذا فى الاصل .

ابن صبيح عن شتير بن شكل عن على بن ابى طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا ، وصلاها بين العشائين •

حدثنا الصغانى قال حدثنا اسمعيل بن الخليل قال ابنا على بن مسهر قال ابنا الاعمش - باسناده مثله • رواه على بن حرب عن ابى معاوية فقال بين العشائين المغرب والعشاء •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو عاصم وابو نعيم والحسن بن موسى واللفظ لابى عاصم قالوا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركون عن صلاة العصر حتى اصفرت الشمس اواحمرت فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم واجوافهم نارا •

حدثنا الربيع بن سليمان والزعفرانى قالا ثنا محمد بن ادريس قال ابنا مالك (ح واخبرنا) يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا له تعجيل الصلاة -او قال ذكرها- فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين - ثلاثا - يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرنى الشيطان - او على قرنى الشيطان - قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا •

بيان

بيان مايجب

فيمن تفوته صلاة العصر حتى تغرب الشمس

والدليل على ان من فاتته صلاة مفروضة حتى دخل وقت صلاة اخرى انه يبدأ بالفائتة وان خشى ان يفوته وقت هذه الصلاة الاخرى •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن يحيي (ح وحدثنا) محمد بن اسحاق الصغانى قال ابنا عبد الله بن بكر قال ابنا هشام عن يحيي بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جاء يوم الخندق بعد ماغربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يارسول الله ما كدت ان اصلى العصر حتى كادت الشمس ان تغرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماصليتها بعد ، قال فنزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحسبه فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ماغربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب •

حدثنا ابو امية قال ثنا سعيد بن الربيع الهروى قال ابنا على ابن المبارك عن يحيي بن ابى كثير - باسناده مثله قال فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بطحان ونزلت معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ماغربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب •

حدثنا عباس الدورى قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيي ابن ابى كثير قال سمعت اباسلمة يقول ابنا جابر بن عبد الله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق - باسناده مثله •

باب فى آخر (١) وقت صلاة العصر

اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالك(٢) حدثه (ح وحدثنا) ابو اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج - يحدثونه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك، ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح •

حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن اسلم وموسى بن عقبة عن عبدالرحمن الاعرج وبسر بن سعيد وعن ابى صالح يذكرونه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فلم تفته •

حدثنا ابن شاذان قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن الاعرج وعن بسر بن سعيد وابى صالح يحدثونه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - بنحوه •

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر عن شعبة عن قتادة عن

(١) زاد فى الاصل « فى » وكتب عليها « كذا » (٢) كذا •

ابى

ابی ایوب عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وقت العصر ما لم تصفر الشمس • ورواه الدستوائی عن قتادة •

بيان ثواب من حافظ على صلاة العصر

وانه لاصلاة بعدها حتى يطلع النجم وما يعارضه من الخبر الدال على انه يصلى بعدها حين تغرب الشمس، وان هذا منسوخ •

حدثنا عباس الدوری قال ثنا یحیی بن اسحاق السالحینی قال ثنا اللیث بن سعد عن خیر بن نعیم (ح وحدثنا) ابو امیة وشعیب ابو صالح البزاز قالا ثنا عاصم بن علی قال ثنا اللیث بن سعد عن خیر ابن نعیم عن عبدالله بن هبیرة السبای عن ابی تمیم الجیشانی عن ابی بصرة الغفاری صاحب النبی صلی الله علیه وسلم قال صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم صلاة العصر بالمحصب (١) ثم قال حین انصرف لما فرغ من الصلاة قال ان هذه الصلاة عرضت علی من کان قبلکم فضیعوها فمن حافظ علیها منکم اوتی اجرها مرتین، ولا صلاة بعدها حتی یطلع الشاهد •

قول النبی من حافظ علی (صلاة العصر) اوتی اجرها مرتین

حدثنا علان بن المغیرة والصومعی قالا ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن خیر بن نعیم — باسناده فمن صلاها منکم ضعف له اجرها ضعفین ولا صلاة بعدها حتی یطلع الشاهد• قال اللیث وسمعت هذا الحدیث من خیر بن نعیم

---

(١) « هو الشعب الذی مخرجه الی الابطح بین مکة ومنی » مجمع .

بهذا الاسناد. وابو صالح لم يذكر فى حديث الليث عن خير هذه الكلمة ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، وذكر فى حديث يزيد ابن ابى حبيب عن خير بن نعيم•

حدثنا محمد بن ابى خالد الصومعى قال ثنا احمد بن خالد الوهبي قال ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن رجل وخير بن نعيم عن عبدالله بن هبيرة - وكان ثقة - بهذا الحديث •

يعارضه حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ساعة غربت الشمس حين غاب حاجبها •

حدثنى ابو الحسن محمد بن محمد بن عمر العطار ببغداد قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن خير بن نعيم الحضرمى عن ابن هبيرة عن ابى تميم الجيشانى عن ابى بصرة الغفارى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمحصب فقال ان هذه الصلاة فرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد - والشاهد النجم•(١)

بيان صفة اول صلاة المغرب وآخره

حدثنا ابو قلابة قال حدثنى على بن المدينى قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب ساعة غربت الشمس حين يغيب

---

(١) بهامش الاصل « بلغت » .

حاجبها •

حدثنا الميمونى قال ثنا مكى قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب •

حدثنا ابو قلابة قال ثنا القعنبى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا يحيى بن صالح (ح وحدثنا) فضلك الرازى قال ثنا قتيبة - قالوا ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب •

وذكر احمد بن يوسف ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات - وذكر الحديث وقال فيه ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس مالم يسقط الشفق، ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل •

حدثنا محمد بن عوف الحمصى قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعى قال ثنا ابو النجاشى قال ثنا رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه لينظر الى موقع نبله •

وقال مسلم ثنا ابو غسان قال ثنا معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن ابی ایوب عن عبدالله بن عمرو أن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلیتم الفجر فانه وقت الی ان تطلع الشمس ، ثم اذا صلیتم الظهر فانه وقت الی ان یحضر العصر، ثم اذا صلیتم العصر فانه وقت الی ان تصفر الشمس ، واذا صلیتم المغرب فانه وقت الی ان یسقط الشفق ، واذا صلیتم العشاء فانه وقت الی نصف اللیل •

بيان صفة وقت صلاة العشاء

واثبات التختم فی الخنصر الیسری

اثبات التختم فی الخنصر الیسری

حدثنا محمد بن اسمعیل بن سالم وعباس بن محمد ومحمد بن اسحاق وهلال بن العلاء وابوحمید قالوا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی المغیرة بن حکیم عن ام کلثوم بنت ابی بکر انها اخبرته عن عائشة ام المؤمنین انها قالت أعتم النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة حتی ذهب عامة اللیل وحتی نام اهل المسجد ثم خرج فصلی وقال انه لوقتها لولا ان اشق علی امتی •

حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی ابن جریج قال اخبرنی المغیرة ـ بمثله •

حدثنا ابراهیم بن مرزوق وجعفر بن محمد الصائغ قالا ثنا عفان بن مسلم (ح وحدثنا) محمد بن حیویه قال ثنا ابو سلمة (ح وحدثنا) الربیع قال ابنا اسد بن موسی (ح وحدثنا)یزید

ابن

ابن عبد الصمد قال ثنا آدم - قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال ابنا ثابت انهم سألوا انس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم ؟ قال نعم أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة ذات ليلة حتى ذهب شطر الليل - اوالى شطر الليل - فجاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة ، قال انس وكأنى أنظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع يده اليسرى • هذا لفظ حديث عفان واسد، وقال آدم كأنى أنظر الى وبيص خاتمه فى يده اليسرى •

قول النبى انكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) احمد ابن يحيي السابرى قال ثنا عفان بن سيار - قالا ثنا قرة بن خالد عن قتادة عن انس قال انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان قريبا من نصف الليل قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فأقبل علينا قال فكأنى أنظر الى وبيص خاتمه فى يده من فضة •

حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابى بردة عن ابى موسى قال كنت انا واصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزول (١) فى بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم، قال ابو موسى فوافقنا رسول الله

---

(١) كذا

صلى الله عليه وسلم انا واصحابى وانه فى بعض الشغل فى بعض امره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وأبشروا فان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلى هذه الصلاة غيركم - اوقال ما صلى هذه الساعة احد غيركم - لا يدرى اى الكلمتين قال ابو موسى - فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

قول النبي نعمة الله عليكم

حدثنا الربيع قال ابنا الشافعى قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم وابوحميد قالا حدثنا حجاج عن ابن جريج قال قلت لعطاء اى حين احب اليك ان اصلى العتمة اما ما اوخلوا (١)؟ قال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة الصلاة، قال عطاء قال ابن عباس فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنى اليه انظر الآن يقطر رأسه واضعا يده على شق رأسه - فاستثبت عطاء: كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه؟ فاومأ الىّ كما اشافهك فبدد عطاء بين اصابعه شيء(٢) من تبديد ثم وضعها فانتهى اطراف اصابعه الى مقدم الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهاماه طرف الاذن مما يلى الوجه ثم على الصدغ

صفة وضع النبي يده على رأسه

---

(١) اى مع الجماعة او منفردا - مجمع (٢) كذا .

الصدغ وناحيــة الجبين لايقصر ولا يبطش الا كذلك ، ثم قال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لأمرتهم ان لايصلوا هذه الصلاة الا كذلك •

وحدثناه يوسف القاضى قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء (قال سفيان وحدثنا) ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ولم يذكر عمرو (١) ابن عباس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة ـ وذكر الحديث • وروى هذا الحديث ابن ابى عمر عن سفيان مجود (٢) عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس وهو عندى خطأ إن شاء الله لأن ابراهيم بن بشار الرمادى كان ثقة من كبار اصحاب سفيان وممن سمع قديما منه وقد بين ان ابن عيينة لم يجاوز به عطاء ، وكذلك الشافعي لم يذكر حديث عمرو فلو كان متصلا لأدخله ابو الحسين (٣) عندى فى كتابه ولم اره ادخله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم ليلة من الليالى بالعشاء وهى التى يقولها الناس صلاة العتمة قالت فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب نام النساء والصبيان قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها

تأخير صلاة العشاء وتسميتها العتمة

(١) يعنى ابن دينار (٢) كذا (٣) يعنى مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ـ ح .

احد من اهل الارض غيركم . وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس .

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق ومحمد بن يحيي قالا ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخى الزهرى عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم - فذكر مثله .

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا يحيي بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات ونحوا (١) من صلاتكم غير أنه كان يؤخر العتمة شيئا .

حدثنا ابو قلابة قال ثنا يحيي قال ثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر صلاة العشاء الآخرة .

بيان اباحة تعجيل العشاء

تاخير الاقامة لانتظار اهل المسجد وتعجيلها اذا اجتمعوا

وكراهية النوم قبلها والحديث بعدها ، والدليل على انهما على الاباحة بتأخير الاقامة لانتظار اهل المسجد وتعجيلها اذا اجتمعوا .

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة (ح ، حدثنا) ابو قلابة وابو داود السجستانى قالا ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا شعبة عن سيار بن سلامة ابى المنهال انه سمع ابا برزة - وسأله ابى فقال كيف كان صلاتكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال

كان

(١) كذا .

كان يصلى الهجير التى تسمونها اتم الظهر حين تدحض الشمس، و يصلى بنا العصر والشمس حية، ـ ونسيت ما قال فى المغرب ـ وكان يصلى بنا العشاء لايبالى ان يؤخرها الى ثلث الليل، وكان لايحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها، وكان يصلى بنا الفجر فينصرف احدنا وهو لايعرف جليسه، وكان يقرأ بنا فيها من الستين الى المائة.

تأخير العشاء الى ثلث الليل

حدثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقى قال ثنا آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة ـ باسناده نحوه. ورواه هلال بن بشر قال ثنا عبدالوهاب عن خالد الحذاء عن ابى المنهال ـ بنحوه.

حدثنا ابو قلابة قال ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد بن عبد الوارث قالا ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلاة فسألت جابر بن عبدالله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر اذا زالت الشمس، والعصر والشمس حية، والمغرب اذا غابت الشمس، والعشاء إن رأى فى الناس قلة أخر وإن رأى فيهم كثرة عجل، والصبح بغلس.

رواية جابر فى اوقات الصلوات

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة ـ بنحوه (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن قال سألنا جابر بن عبدالله فى زمن الحجاج ـ وكان يؤخر الصلاة ـ عن وقت الصلاة فقال جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزول الشمس، والعصر

وهى حية ـ او نقية ، والمغرب حين تجب الشمس ، والعشاء ربما عجل وربما أخر ـ اذا اجتمع الناس عجل واذا تأخروا أخر ، والصبح كانوا ـ اوكنا نصليها بغلس .

حدثنا ابو حميد قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج ابنا نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل عن صلاة العتمة ليلة فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا فخرج علينا فقال ليس احد من اهل الارض الليلة ينتظر هذه الصلاة غيركم .

حدثنا الدبرى قال قرأنا على عبدالرزاق عن ابن جريج قال اخبرنى نافع ـ باسناده مثله ـ هذه الصلاة غيركم .

وحدثنا عمار بن رجاء ثنا الجعفى قال عن زائدة عن منصور عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال انتظرنا ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة حتى كان ثلث الليل او بعده قال ثم خرج الينا فلا ادرى شيء شغله او حاجة كانت له فى اهله فقال ما اعلم اهل دين ينتظرون هذه الصلاة غيركم ، لولا ان اشق على امتى لصليت بهم هذه الصلاة هذه الساعة ، ثم امر بالصلاة فاقيمت .

اخبرنا ابو بكر بن اسحاق قال ابنا ابن ابى مريم عن محمد بن جعفر عن شريك بن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس قال رقدت فى بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ، قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم مع اهله ساعة ثم رقد - وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن • رواه ابن اخى ابن وهب عن عمه عن ابى صخر عن شريك ابن ابى نمر •

بيان اسم صلاة العشاء الآخرة

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا سفيان عن عبد الله ابن ابى لبيد عن ابى سلمة عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انها صلاة العشاء فلا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم فانهم يعتمون عن الابل •

وحدثنا ابو امية قال ثنا قبيصة (ح وحدثنا) احمد بن عصام الاصبهانى قال ثنا ابو عامر العقدى عن سفيان عن عبدالله بن ابى لبيد - باسناده - قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء انهم يعتمون فى الابل •

حدثنا الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا ابن عيينة عن ابن ابى لبيد عن ابى سلمة - باسناده مثله الا انهم يعتمون بالابل • ورواه وكيع عن الثورى فقال فانها تعتم بحلاب (١) الابل •

باب صفة وقت الفجر وآخر وقتها

وصفة الفجر الذى اذا طلع حل اداء صلاة الفجر اذا صلى الفجر، واباحة الأذان بالليل لها، والدليل على ان الفجر هو المستطير الذى

(١) وقع فى الاصل « بخلاف » وفى صحيح مسلم وغيره من رواية وكيع عن الثورى « بحلاب » وهو الصواب - ح

تخالطه الحمرة .

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعبة (١) بن عمرو واحمد بن شيبان قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى اهليهن ولا يعرفهن احد .

نساء من المؤمنين يصلين مع النبي صلاة الصبح

حدثنا ابن سالم المكى قال حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى كما اخبرك الآن قال اخبرنى عروة - بمثله من الغلس ، وربما قال سفيان من الغبش . حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ابنا عثمان ابن عمر عن يونس عن الزهرى - بمثل حديث ابن عيينة الى قوله من الغلس . اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال حدثنى الزهرى - باسناده ثم يرجعن الى بيوتهن قبل ان يعرفن ، قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم انصرفن .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن .

حدثنا الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك - بمثله . وزاد فيه معن عن مالك ما يعرفن من الغلس .

---

(١) لم اجده واخاف ان يكون «شعيب» والمؤلف يروى عن شعيب بن عمرو الدمشقى عن ابن عيينة كما يأتى بعد اوراق - ح

قال

قال احمد بن يوسف قال ثنا عمر بن عبد الله بن رزين قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشيطان الاول .

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابى ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ، والعشاء الى نصف الليل ، والصبح ما لم تطلع الشمس . وحدثنا ابو امية قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا شعبة — بمثله ، وقالا جميعا قال شعبة سمعته منه ثلاث مرات فأسنده مرة .

رواه ابو غسان المسمعى بصرى عن معاذ عن ابيه عن قتادة عن ايوب (١) عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول .

حدثنا محمد بن مهل الصنعانى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعتين قبل ان تغرب الشمس فقد ادركهما (١) ، ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد

---

(١) هكذا فى الاصل .

ادركها •

حدثنا يعقوب بن سفيان واسحاق بن باحويه قالا ثنا حسن ابن الربيع قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن ابی هريرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك، ومن ادرك من الفجر (١) قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك •

حدثنا يونس بن عبد الاعلی قال ابنا ابن وهب قال اخبرنی يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - مثل حديث ابی هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها، ومن ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها •

حدثنا سعدان بن نصر قال ثنا ابو معاوية (ح وحدثنا) الميمونی قال ثنا محمد بن عبيد - قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة قال قال النبي صلی الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة •

حدثنا محمد بن مهل قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال

---

(١) هكذا فی الاصل .

من

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر، ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح •

حدثنا الصائغ بمكة وابو امية قالا ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن - اوينادى - ليرجع قائمكم ولينتبه نائمكم، وليس ان يقول - يعنى الفجر او الصبح - هكذا - وضم زهير اصابعه ورفعها الى فوق وطأطأها الى اسفل - حتى يقول هكذا - ووضع زهير وجمع بين سبابتيه ثم مدها يمينا وشمالا • رواه زهير بن حرب قال ابنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنى عبدالله بن سوادة عن ابيه عن سمرة بن جندب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا •

قول النبى لايمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره

بيان الاخبار التى ثبتت

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الوقتين، والدليل على ان وقت الصلوات بين وقت الاول ووقت الآخر، وعلى ان من صلى فى الوقت الاول والآخر كان وقتا، وأن من صلى فى الوقت الآخر كان مؤديا •

حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام الحرانى قال ثنا مخلد بن

يزيد قال ثنا سفيان بن سعيد الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت الصلاة فقال اقم معنا هذين اليومين ان شاء الله، فأمر بلالا فاقام عند الفجر فصلى الفجر، ثم امره حين زالت الشمس فاقام فصلى الظهر، ثم امره والشمس بيضاء فاقام فصلى العصر، ثم امره حين غاب حاجب الشمس فاقام للمغرب فصلاها، ثم امره حين غاب الشفق فأقام للعشاء فصلاها، ثم امره من الغد فنور بالفجر، ثم ابرد بالظهر فأنعم ان يبرد، ثم صلى العصر والشمس بيضاء وأخر عن ذلك الوقت، ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق، ثم امره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فصلاها، ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة؟ وقت صلواتكم بين ما رأيتم •

اقامة السائل للتعليم بامر النبي

التعليم بالمشاهدة

حدثنا ابن ابنة مطر محمد بن سليمان قال ثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال ثنا سفيان الثورى (ح وحدثنا) الصغانى عن سريج بن يونس عن اسحاق بن يوسف (ح وحدثنا) الصغانى ايضا قال ثنا عبدالعزيز ابو خالد عن سفيان عن علقمة ــ بنحوه •

حدثنا ابو قلابة ومهدى بن الحارث ومحمد بن شاذان الجوهرى قالوا ثنا على بن المثنى قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ــ بهذا الاسناد نحوه وقال فيه فى اليوم الاول فأمر بلالا فأذن بغلس، وفى الظهر فى اول يوم حين زالت الشمس عن بطن السماء •

حدثنا

حدثنا عباس الدورى ثنا ابو داود الحفرى (ح وحدثنا) الصغانى ومعاوية بن صالح وابو امية قالوا ثنا ابو نعيم (ح وحدثنا) الصومعى قال ثنا عبيدالله بن موسى وابو نعيم - قالوا ثنا بدر بن عثمان قال حدثنى ابو بكر بن ابى موسى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا فأمر بلالا فأقام بالفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا، ثم امره فأقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انتصف النهار اولم، وكان اعلمهم به، ثم امره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم امره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثم امره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس اوكادت، ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس، ثم أخر العصر حتى انصرف والقائل يقول احمرت الشمس اولم، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل، ثم اصبح فدعا اليه القائل(١) فقال الوقت فيما بين هذين (٢) .

بيان ثواب المحافظة على صلاة الفجر والعصر وفضيلتهما

حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن

---

(١) لعله « السائل » (٢) بهامش الاصل « بلغ على بن محمد بن المهرانى قراءة على سيدنا قاضى القضاة ايده الله تعالى فى المجلس السابع وصح ولله الحمد والمنة .

اسمعيل (ح وحدثنا) على بن حرب ومحمد بن اسحاق البكائى وعمار بن رجاء قالوا ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبدالله قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فنظر لى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل •

النظر الى القمر للتشبيه

حدثنا احمد بن ابى رجاء قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر وابن ابى خالد والبخترى بن المختار كلهم سمعوه من ابى بكر بن عمار بن رويبة عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها • زاد وكيع فسمعه رجل فقال انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى ردد عليه ثلاثا فقال الرجل وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

رد القول ثلاثا

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون ابنا مسعر باسناده مثله بطوله • زاد البكائى فى حديث الاول وقبل غروبها ثم قرأ جرير (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) •

حدثنا محمد بن خلف التيمى قال ثنا القاسم بن عبد الله بن ابى وديعة التيمى قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت عمارة بن رويبة الثقفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها لن يلج النار •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن عمارة بن رويبة : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم - بمثله •

حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا حبان (ح وحدثنا) ابو يوسف الفارسى والصومعى قالا ثنا عمرو بن عاصم (ح وحدثنا) الصائغ قال ثنا عفان - قالوا ثنا همام عن (١) ابى بكر - قال عمرو بن عاصم - ابن ابى موسى - كلهم قالوا عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة • زاد الصائغ قال عفان كان همام قال لنا عن ابى بكر بن ابى موسى فقال لى بلبل وعلى بن المدينى انما هو عن ابى بكر بن عمارة بن رويبة عن ابيه فانا اقول ابو بكر عن ابيه ، وقال حبان عن ابى بكر بن عبد الله عن ابيه •

حدثنا ابو يوسف الفارسى وابو امية قالا ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهرى عن سعيد وابى سلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا فتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلاة الفجر ، ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم (وقرآن

اجتماع الملائكة فى صلاة الفجر

---

(١) بهامش الاصل « سقط ابى جمرة (   ) عن » ولفظ مسلم « همام بن يحيى قال حدثنى ابو جمرة الضبعى عن ابى بكر ... » - ح .

الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •

قول النبى يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر احاديثا - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى ؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •

حدثنا الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له فى الجنة نزلا كلما غدا اوراح •

بيان

بيان المواقيت التى نهى عن الصلاة فيها

النهى عن الصلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس،وعن الصلاة بعد العصرحتى تغرب الشمس ، وما يعارضه من الخبر الدال على اباحة الصلاة بعد العصر •

حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال حدثنا القعنبي عن مالك عن محمد ابن يحيي بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصرحتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

قول ابن عباس ارضاهم عندى عمر

حدثنا ابو قلابة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيي بن سعيد عن شعبة قال اخبرنى قتادة قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون فيهم عمر و ارضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنا عمر بن شبة قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية يحدث عن ابن عباس قال حدثنا رجال - قال شعبة احسبه قال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - واعجبهم الى عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى

ساعتين - بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنى ابو على الزعفرانى قال ثنا عبد الوهاب (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا روح بن عبادة - قالا ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون فيهم عمر وارضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس •

حدثنا محمد بن يحيي وابو داود الحرانى قالا ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث قال ثنا هشام عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس وعن صلاة بعد صلاة العصرحتى تغرب الشمس•

حدثنا الدقيقى قال ثنا عمرو بن عون (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا معلى بن منصور - كلاهما عن هشيم عن منصور عن قتادة - باسناده نحوه •

حدثنا العباس بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عطاء بن يزيد الجندعى انه سمع ابا سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس •

حدثنا اسحاق الصنعانى عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى - بمثله •

يعارضه حديث هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر حتى توفاه الله• حدثناه ابن عبد الحكم عن انس بن عياض عن هشام(١) •

بيان النهى عن الصلاة لمن يتحرى

فيصلى عند طلوع الشمس وغروبها ، وليس هو بمعارض الباب الاول اذ هذا النهى بخلاف النهى الاول وليس فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم دليل على اباحة الصلاة قبلها •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها •

---

(١)« بلغ فى الثا من على الشيخ حسن الصقلى نفع الله به بقراءة الفقيه شهاب الدين احمد بن فرج اللخمى وسمع جماعة منهم العبد الفقير محمد بن احمد بن عثمان واخوه وابنى اخته ووالدهم صهره . بلغت » •

حدثنا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى قال ثنا ابى قال ثنا خالد ابن الحارث (ح وحدثنا) ابو ابراهيم الزهرى قال ثنا اسحاق بن اسمعيل قال ثنا سفيان - قالا جميعا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم - قال خالد - نهى ان يصلى مع طلوع الشمس ومع غروبها، وقال سفيان - نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها •

الشمس تطلع بين قرنى الشيطان

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا انس بن عياض (ح وحدثنا) الحسن بن عفان وعمار قالا ثنا محاضر - قالا جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرنى الشيطان، وقال محاضر بين قرنى الشيطان • حدثنا الجعفى قال ثنا ابو اسامة عن هشام - بنحوه •

حدثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن على بن داود قالا ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن عائشة انها قالت اوهم عمر، إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى بالصلاة طلوع الشمس وغروبها •

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا وهيب - بمثله • قال ابو داود وغروبها • حدثنا عمر بن شبة ثنا حبان قال ثنا وهيب - بمثله • •

بيان

بيان حظر الصلاة كلها و ايجاب تأخيرها

كلها اذا بـدا حاجب الشمس حتى تبرز ، واذا غاب حاجب الشمس حتى تغيب ، والدليل على ان قضاء الصلاة الفائتة من السنن التى يوجبها المرء على نفسه قبل هذه الساعة جائزة ، وعلى ان قضاء الصلاة المفروضة فى ها تين الساعتين وغيرهما جائزة ، والدليل على اباحة الاشارة فى الصلاة فى امر او نهى •

اباحة الاشارة فى الصلاة

حدثنا الحسن بن عفان قال ثنا محاضر قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا برز حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تستوى ، واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب •

حدثنا ابو امية قال ثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز ، واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب •

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا محمد بن ابى حرملة قال اخبرنى ابو سلمة انه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها •

كان النبى اذا صلى صلاة اثبتها

حدثنا صالح بن عبدالرحمن قال ثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابوعبيدالله قال ثنا عمى قال ثنا عمرو عن بكير ابن عبدالله عن كريب ان عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعاو سلها عن الركعتين بعد العصر وقل اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها، قال ابن عباس فكنت اضرب مع عمر بن الخطاب الناس عنهما، قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلونى به قالت سل ام سلمة، فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فردونى الى ام سلمة بمثل ما ارسلونى الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما،اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه جارية فقلت قومى بجنبه فقولى له تقول لك ام سلمة يارسول الله انى سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما،فان اشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر،إنه اتانى ناس من عبدالقيس باسلام من قومهم فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان .

الاستفتاء عن ازواج النبى فى الصلاة بعد العصر

اشتغال النبى باسلام من قوم وقت الصلاة

حدثنا الصغانى قال ثنا عبيدالله بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع

قال ثنا حجاج الاحول عن قتادة عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرقد عن الصلاة او يغفل عنها فقال كفارتها ان يصليها اذا ذكرها •

حدثنا محمد بن عوف قال ثنا طلق بن غنام (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو نعيم وابو الوليد ومسلم ـ قالوا ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها، لا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة (اقم الصلاة لذكرى) •

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا حبان قال ثنا همام بمثله ـ قال قتادة يقول بعد (اقم الصلاة لذكرى) •

حدثنا محمد بن اسحاق قال اخبرنى سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول (اقم الصلاة لذكرى) •

حدثنا ابو الازهر قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا المثنى القصير قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة فليصل اذا استيقظ، ومن نسى صلاة فليصل اذا ذكر، ان الله عز وجل قال (اقم الصلاة لذكرى) •

بيان حظر الصلاة فى ثلاث ساعات

وايجاب الامساك عن الصلاة فيها لعلل تكون عندها •

حدثنا ابن ابى رجاء قال ثنا وكيع (ح وحدثنا) ابو الازهر قال ثنا زيد بن حباب (ح وحدثنا) الصغانى وعمار بن رجاء وابو امية ومحمد بن حيويه قالوا ثنا ابو نعيم - قالوا جميعا ثنا موسى بن على يعنى ابن رباح اللخمى قال سمعت ابى يقول انه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن وان نقبر فيهن موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تصفر الشمس للغروب حتى تغرب. قال وكيع تصفر (١) وقال بعضهم تضيف.

حدثنا موسى بن اسحاق القواس قال ثنا وكيع - وقال تضيف •

حدثنا محمد بن يحيي وابو امية قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة ابن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار وكان قد ادرك نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو امامة يا عمرو بن عبسة باى شيء تدعى انك ربع الاسلام؟ - فى حديث ذكره - وذكر الحديث •

حدثنا السلمى احمد بن يوسف قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا شداد بن عبد الله ابو عمار عن ابى امامة - قال عكرمة وقد لقى شداد أبا امامة وواثلة وصحب انس (٢) الى الشام - واثنى عليه فضلا وخيرا - عن ابى امامة قال قال عمرو بن عبسة قلت يا نبي الله اخبرنى عما علمك الله وأجهله، اخبرنى عن الصلاة، فقال

---

(١) بهامش الاصل « تضيف » (٢) كذا صل

صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس و ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرنى الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صل فالصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فان حينئذ يسجر جهنم، فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرنى الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار - وذكر الحديث •

مبتدأ أبواب فی المساجد و ما فيها

من ذلك فضل بعيد الدار من المسجد على القريب فی اتيان صلاة الجماعة، وبيان فضل الخطى الى المسجد وثوابه، وايجاب ترك الانتقال للاقتراب من المسجد •

حدثنا الكرزانى قال ثنا مسكين بن بكير (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا عبدالصمد ابن عبد الوارث - قالوا ثنا شعبة عن الجريرى عن ابى نضرة قال قال جابر بن عبد الله اردنا ان نبيع دورنا ونتحول قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الصلاة، قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان - لرجل من الانصار - ديا ركم فانما تكتب آثاركم • هذا لفظ ابى النضر • وقال مسكين اردنا ان نبيع دورنا ونشترى قرب المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم

ايجاب ترك الانتقال للاقتراب من المسجد

دیارکم دیارکم تکتب آثارکم . واما عبد الصمد فقال اراد بنو سلمة ان یبیعوا دورهم و یتحولوا قرب المسجد فقال النبی صلی الله علیه وسلم یابنی سلمة أترغبون ان تکتب آثارکم .

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا محمد ابن المتوکل قال ثنا معتمر قال سمعت کهمسا یحدث عن ابی نضرة عن جابر قال اراد بنو سلمة ان یتحولوا الی قرب المسجد فبلغ ذلك النبی صلی الله علیه وسلم فقال یابنی سلمة دیارکم انما تکتب آثارکم . رواه زکریا بن اسحاق عن ابی الزبیر عن جابر - بنحو هذا الحدیث .

قول النبی یابنی سلمة دیارکم تکتب آثارکم

حدثنا علی بن حرب قال ثنا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان احدکم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم اتی المسجد لا ینهزه الا الصلاة لم یخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطیئة - ذکر الحدیث .

حدثنا احمد بن عبد الحمید الحارثی وعبد الله بن محمد بن شاکر العنبری قالا ثنا ابو اسامة عن برید عن ابی بردة عن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اعظم الناس اجرا فی الصلاة ابعدهم الیها مشیا فأبعدهم، والذی ینتظر الصلاة حتی یصلیها مع الامام فی جماعة اعظم اجرا من الذی یصلیها ثم ینام .

اعظم الناس اجرا فی الصلاة ابعدهم الیها مشیا

حدثنا یزید بن سنان البصری قال ثنا الصلت بن مسعود قال

ثنا

ثنا عباد بن عباد قال ابنا عاصم عن ابى عثمان عن ابى بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت بالمدينة وكان لاتخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت له فقلت يا فلان لو اشتريت حمارا يقيك الرمضاء ويرفعك من الارض ويقيك هوام الارض، قال لم ؟ فوالله ما احب ان بيتى ببيت محمد صلى الله عليه وسلم، قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له -او قال فأخبرته- قال فدعاه فسأله وذكر مثل ذلك فذكر أنه يرجو فى اثره الاجر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت. رواه ابن عيينة عن عاصم •

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى قال ثنا يزيد بن هارون (ح وحدثنا) يزيد بن سنان قال ثنا بكار بن الخصيب (ح وحدثنا) صالح بن محمد الرازى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة (ح وحدثنا) ابن عميرة ثنا عبد الله بن صالح يعنى العجلى (ح قال ثنا) عبثر (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير قال ثنا زهير- كلهم عن سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن ابى بن كعب قال كان رجل ما اعلم احدا من الناس من اهل المدينة ممن يصلى القبلة ابعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر الصلوات مع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته فى الرمضاء والظلماء، فقال ما احب ان منزلى يلزق المسجد، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

فسأله فقال يا رسول الله كيما يكتب اثرى وخطاى ورجوعى الى اهلى واقبالى وادبارى - او كما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطاك (١) الله ذلك كله واعطاك ما احتسبت اجمع، او كما قال . هذا لفظ يزيد، وحديث بكار بمثله بلاشك .

حدثنا سعيد بن مسعود المروزى وعباس بن محمد قالا ثنا زكريا ابن عدى (ح وحدثنا) هلال بن العلاء عن ابيه - قالا جميعا عن عبيدالله ابن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن ابى حازم الاشجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر فى بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله يقضى فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداهما تحط خطيئة والاخرى يرفع بها درجة . معنى واحد .

بيان فضيلة المساجد وثواب بانيها

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا ابن ابى مريم قال ابنا عثمان بن مكتل وانس ابن عياض قالا ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن عبدالرحمن ابن مهران مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها .

احب البلاد الى الله مساجدها

حدثنا الصغانى وابو داود الحرانى وعلى بن الحسن الهلالى قالوا

(١) « انطاك فى لغة اليمن بمعنى اعطاك » مجمع

ثنا

ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبدالحميد بن جعفر قال حدثنی ابی عن محمود بن لبيد قال لما اراد عثمان بناء المسجد فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله بيتا بنى الله له بيتا فی الجنة •

حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيدالله قال ثنا عمی (وحدثنا) محمد بن حيويه والصغانی عن ابی سعيد يحيي ابن سليمان الجعفی عن ابن وهب - قالوا جميعا قال حدثنی عمرو بن الحارث ان بكير بن عبد الله حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولانی يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد اكثرتم وانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا - قال بكير حسبت انه قال - يبتغی به وجه الله بنى الله له مثله فی الجنة • وحديثهم واحد •

قول الناس لعثمان حين بنى مسجد الرسول

بيان اول مسجد وضع فی الارض

واول قبلة النبی صلى الله عليه وسلم التی كان يصلی اليها وتحويلها، والدليل على اباحة اتخاذها فی جميع المواطن اذا كان طيبا الا فيما استثنى منها، وعلى اباحة الصلاة فی الطريق وفی مرابض الغنم، وعلى ان ای موضع صلى فيه سمی مسجدا •

ای موضع صلى فيه سمی مسجدا

حدثنا عمار بن رجاء قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا الاعمش عن

ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذرقال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع اول ؟ قال المسجد الحرام ، قلت ثم اى ؟ قال المسجد الاقصى ، قال قلت وكم بينهما ؟ قال اربعون عاما ، ثم الارض لك فصل اينما ادركتك الصلاة •

حدثنا العطاردى قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا الاعمش - باسناده عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض مسجد وطهور فاينما ادركتك الصلاة فتيمم وصل •

حدثنا ابو امية قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى قال كنت أعرض على ابى ويعرض على فمر بسجدة فسجد فى الطريق فقلت أتسجد فى الطريق ؟ فقال سمعت ابا ذر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى مسجد وضع فى الارض اول ؟ قال المسجد الحرام ، قلت ثم اى ؟ قال ثم المسجد الاقصى ، قلت كم بينهما ؟ قال اربعون سنة ، ثم اينما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد •

حدثنا الصائغ بمكة قال ثنا عفان (ح وحدثنا) ابراهيم ابن مرزوق قال ثنا حبان - قالا ثنا ابوعوانة عن الاعمش - بمثله •

حدثنا ابن المنادى قال ثنا وهب بن جسرير (ح وحدثنا) ابو قلابة قال ثنا بشر بن عمر - قالا ثنا شعبة عن الاعمش - بمثل حديث الاول الا انه قال فصل فثم مسجد •

الصلاة نحو بيت المقدس وتحويل القبلة

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال صلينا نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم حولنا الى الكعبة. قال يحيى القطان عن سفيان صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن ابى اسحاق عن البراء قال لقد صلينا الى بيت المقدس بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا ثم ان الله علم ما فى نفس نبيه صلى الله عليه وسلم أن هواه ان يصلى الى الكعبة فقال (قد نرى تقلب وجهك فى السماء) الى قوله (شطر المسجد الحرام) •

حدثنا سعدان بن يزيد قال ثنا اسحاق الازرق قال ثنا زكريا ابن ابى زائدة عن ابى اسحاق عن البراء قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم انه وجه الى الكعبة فمر رجل ممن كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار فقال أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه الى الكعبة، قال فانحرفوا الى الكعبة •

حدثنا ابو امية وعمار بن رجاء قالا ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابى اسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته نحو البيت وانه صلى - او صلاها - صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن

كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت •

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق - باسناده نحوه واتم منه وذكر الآية التى فى البقرة (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الربيع قال ثنا الشافعى قال ابنا مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء فى صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآنا وقد امر أن نستقبل الكعبة، فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة •

الاستشهاد بالخبر الواحد حتى فى نزول القرآن

حدثنا عباس بن محمد وابو امية قالا ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه الليلة قرآنا وامر أن يستقبل الكعبة، ألا فاستقبلوها، قال وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة •

وهذا الحديث مما يحتج به فى اثبات الخبر الواحد •

حدثنا

حدثنا محمد بن يحيى قال ابنا ابن ابى مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثنى العلاء (ح وحدثنا) محمد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابى حازم ـ كلاهما عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بست، اعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، واحلت لى الغنائم، وجعلت لى الارض طهورا ومساجدا، وارسلت الى الخلق كافة، وختم بى النبيون •

قول النبى فضلت على الانبياء بست

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت فى يدى • فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها(١) • حدثنا ابن الجنيد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه ـ باسناده مثله الى قوله فوضعت فى يدى • حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو أن ابا يونس حدثه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ بمثله الى قوله فوضعت فى يدى •

اتى النبى بمفاتيح خزائن الارض

حدثنا هلال بن العلاء قال ثنا ابى (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا سريج بن النعمان ـ قالا ابنا (٢) هشيم قال انبأنا سيار قال انبأنا

---

(١) بهامش الاصل « تنثلونها » (٢) بهامش الاصل « انبأنا » •

يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى، نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا، فايما رجل ادركته الصلاة فليصل حيث كان، واحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى، واعطيت الشفاعة. زاد هلال وبعثت الى الناس عامة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. قال هشيم لا ادرى بايتهن بدأ.

حدثنا الصغانى قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة (ح وحدثنا) بكار بن قتيبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابى التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد.

حدثنا الصغانى قال ثنا ابو النضر حدثنى شعبة ـ مثله وقال قبل ان يبنى المسجد يصلى فى مرابض الغنم.

حدثنا ابو داود السجزى وابراهيم الحربى قالا ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة فى مرابض الغنم فقال صل.

اباحة اتخاذ المسجد فى المقابر

بيان صفة موضع مسجد النبى صلى الله عليه وسلم

والدليل على اباحة اتخاذ المسجد فى المقابر اذا ازيل عنها ترابها وما فيها وعلى

وعلى الارض اذا كان قذرا - ثم فرشت بشيء طاهر جازت الصلاة عليها •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وعبد الوارث بن سعيد احسنهم حديثا له كلهم يحدثنا (١) عن ابي التياح عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الانصار يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم اربعة عشر ليلة ثم ارسل الى بني النجار فأتوه متقلدين سيوفهم - قال انس فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وردفه ابو بكر فانطلق حتى نزل بفناء ابي ايوب الانصاري ثم قال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم، فقالوا لا والله لا نأخذ له ثمنا الا في الله ورسوله - او قالوا لا نأخذ له ثمنا الا الى الله ورسوله، قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم، قال قال انس وكان فيه ما اقول لكم، كان فيه نخل - قال حماد وحرث - وقال عبد الوارث (٢) حرث وقبور المشركين، فأمر بالنخل فقطع وامر بقبور المشركين فنبشت وامر بالحرب فسويت فجعل النخلة قبلة المسجد فجعلوا

نزول النبي بفناء ابي ايوب الانصاري

---

(١) في مسند ابي داود الطيالسي (٢٧٧) « حماد بن سلمة وعبدالوارث وشعبة احسبهم كلهم حدثنا » (٢) في الاصل « عبدالواحد » والذي في مسند الطيالسي « عبدالوارث » وهو الصواب - ح •

نقل الصخر لبناء المسجد النبوی

ينقلون الصخر ويرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم فجعلوا يقولون اوقال •

اللهم لاخير الاخير الآخرة فانصر الانصار والمهاجره

اخبرنا محمد بن اسمعيل الصائغ بمكة قال ثنا عفان قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا ابو التياح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ـ وذكر هذا الحديث بطوله وقال فيه قال انس فكأنى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى بنى النجار فجاؤا فقال ثامنونى بحائطكم هذا ، وقال فى آخره فنصبوا النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة •

بيان حظر الصلاة الى المقابر

والدليل على حظر اتخاذ المساجد فى المقابر وبيان حظر اتخاذها فى مبارك الابل والصلاة فيها •

قول النبي لاتجلسوا على القبور

اخبرنى العباس بن الوليد قال اخبرنى ابى قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع قال حدثنى ابو مرثد الغنوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتجلسوا على القبور ولاتصلوا اليها ـ او عليها ـ حدثنا عيسى بن احمد قال ثنا بشر بن

بكر

بكر قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - باسناده ولا تصلوا اليها •

حدثنا ابو امية قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ابنا شيبان عن هلال بن ابى حميد يعنى الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • قالت عائشة ولولا ذلك ابرز قبره غير أنه خشى ان يتخذ مسجدا •

قول عائشة لولا ذلك لابرزوا قبر النبى

حدثنا ابو داود الحرانى قال ثنا مسلم قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى لأنهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • فلولا ذلك لابرزوا قبره •

حدثنا محمد بن يحيى والسلمى قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة جعل يلقى على وجهه طرف خميصة له فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد • تقول عائشة يحذر مثل الذى صنعوا • حدثنا الصغانى قال ثنا ابو اليمان قال ابنا شعيب عن الزهرى - باسناده مثله •

(ح وحدثنا) محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك (ح وحدثنا) سليمان بن سيف قال ثنا عثمان بن عمر عن مالك عن

الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد •
حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب - بمثله •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ايوب بن سويد (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا محمد بن مصعب - كلاهما عن الاوزاعى عن الزهرى - بمثله •

وحدثنا ابو امية قال ثنا منصور بن سلمة قال ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن ابن شهاب - بمثل حديث مالك •

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا انس بن عياض الليثى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما كان مرض النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر بعض نسائه كنيسة بارض الحبشة يقال لها مارية - وقد كانت ام سلمة وام حبيبة قد اتتا ارض الحبشة - فذكرن من حسنها وتصاويرها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا

تلك الصور، اولئك شرار الخلق عند الله •

حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضی قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا عبدالعزيز الدراوردی عن هشام بن عروة ـ باسناده مثله •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا عبيدالله بن موسی قال ابنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما مرض النبی صلی الله عليه وسلم فذكرت ام سلمة وام حبيبة كنيسة فی الحبشة فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اولئك قوم اذا كان فيهم الرجل الصالح بنوا علی قبره مسجدا وصوروه، اولئك شرار الخلق •

حدثنا ابو داود الحرانی قال ثنا عبدالله بن جعفر بن غيلان (ح وحدثنا) ابو امية قال ثنا زكريا بن عدی ـ قالا ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابی انيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث قال حدثنی جندب انه سمع النبی صلی الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول قد كان لی فيكم اخوة واصدقاء وانی ابرأ الی الله ان يكون لی منكم خليل وان الله عزوجل قد اتخذنی خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتی خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا، ألا من كان قبلكم يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فانی انهاكم عن ذلك •

قول النبی لاتتخذوا القبور مساجد

حدثنا ابو داود السجزی وابراهيم الحربی قالا ثنا مسدد قال ثنا ابوعوانة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن جعفر بن ابی ثور

عن جابر بن سمرة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى مبارك الابل، قال لا •

حدثنا محمد بن ادريس الرازى قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم تجدوا الامرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى معاطن الابل •

الصلاة فى مرابض الغنم لافى معاطن الابل

بيان النهى عن البصاق فى المسجد

وعلى جداره، وما يجب على المتنخع فى المسجد والصلاة ان يعمل فيه، وحظر البصاق بين يديه وعن يمينه•

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى حميد بن عبد الرحمن انه سمع اباهريرة وابا سعيد الخدرى يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة فى القبلة فتناول حصاة فحكها ثم قال لايتنخم احدكم فى القبلة ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت رجله اليسرى •

تناول الحصاة لحك النخامة

حدثنا الصغانى قال ثنا سليمان بن داود الهاشمى قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان اباسعيد واباهريرة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى جدار المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت

قدمه اليسرى . ورواه ابن عيينة عن الزهرى .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة وابيه عن القاسم بن مهران عن ابى رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة او بزاقا فى القبلة فحكها وقال أيسر احدكم اذا قام يصلى ان يأتيه رجل فيتنخع فى وجهه؟ فاذا تام احدكم فلا يتنخعن او يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه فاذ لم يجد فليفعل هكذا - وبزق فى ثوبه ثم دلكه .

البزق فى الثوب

حدثنا على بن حرب قال ثنا ابو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى المسجد فحكها ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم فى الصلاة فلا يتنخمن قبل وجهه احدكم اذا كان فى الصلاة .

حدثنا محمد بن يحيي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا هشيم عن القاسم بن مهران عن ابى رافع عن ابى هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بزق فى ثوبه وهو فى الصلاة فلقد رأيته يرد بعضه على بعض .

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب ان مالكا حدثه (ح وحدثنا) الدارمى قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحدثنا) الترمذى قال ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا فى جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال

اذا كان احدكم يصلى فلا يبصق قبل وجهه فان الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى -

الله عز وجل قبل وجهه اذا صلى

حدثنا ابو الحسن الميمونى وغيره قالا ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة المسجد فحتها بيده ثم اقبل على الناس - فذكر مثله ٠

حدثنا الصغانى قال ثنا حجاج عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع - باسناده نحوه ٠

(ح حدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثنى شعبة قال قلت لقتادة أسمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول البصاق فى المسجد خطيئة ؟ قال نعم وكفارته دفنه ٠

البصاق فى المسجد خطيئة

حدثنا الزعفرانى قال ثنا (١) شعبة (ح قال وثنا) يزيد قال ثنا شعبة - قال شبابة فى حديثه سألت قتادة عن البصاق فى المسجد فقال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هو خطيئة وكفارته دفنه ٠ وقال يزيد عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - بمثله ٠

(ح حدثنا) ابو على الزعفرانى قال حدثنا يحيى بن عباد قال ثنا

(١) سقط من هنا « شبابة قال ثنا » كما يعلم مما ياتى وراجع ترجمة الزعفرانى فى تهذيب التهذيب (٢ / ٣١٨) - ح ٠

هشام

هشام عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها · حدثنا الزعفراني قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا شعبة ــ بمثله ·

حدثنا الدارمي قال ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يتفلن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ولكن عن يساره او تحت قدمه ·

حدثنا الزعفراني قال ثنا يحيى بن عباد (ح وحدثنا) على بن حرب قال ثنا ابو عامر العقدي ــ قالا ثنا شعبة (ح وحدثنا) يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج قال حدثني شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في صلاته فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه ·

اذا كان احدكم في صلاته فانه يناجي ربه

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال ابنا الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثم تفل تحت قدمه اليسرى فحكها بنعله في الصلاة ·

حدثنا حمدان بن الجنيد الدقاق قال ثنا عبدالرحمن بن شعيب العنبري قال ثنا كهمس عن ابي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنخع رسول الله

محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق

صلى الله عليه وسلم فد لكها بنعله •

حدثنا ابو امية قال ثنا ابو النعمان قال ثنا مهدى بن ميمون عن واصل مولى ابى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخاعة تكون فى المسجد لا تدفن •

بيان الكراهية فيمن ينشد الضالة

فى مسجد وما يجب على السامع فى جوابه، والدليل على كراهية العمل ورفع الصوت فى المسجد من امر الدنيا •

حدثنا العباس بن عبد الله الترقفى وحمدان بن الجنيد وابو يحيى ابن ابى مسرة قالوا ثنا المقرى قال ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل يقول اخبرنى ابو عبد الله مولى شداد أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرنى حيوة (ح وحدثنا) محمد بن عبد الحكم قال ثنا ابو زرعة المصرى قال ثنا حيوة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يعنى ابا الاسود عن ابى عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل

لا اداها

لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبن لهذا •

حدثنا على بن الحسن الهلالى قال ثنا عبدالله بن الوليد قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا فى المسجد يقول من دعا للجمل الاحمر؟ بعد الفجر ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوجدته انما بنيت هذه البيوت لما بنيت له •

حدثنا على بن اشكاب ابو الحسن والحسين بن ابى معشر قالا ثنا محمد بن ربيعة قال ثنا ابو سنان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد ضالة فى المسجد فقال لاوجدته انما بنيت المساجد ـ قال ابن ابى معشر انما بنيت المساجد لما بنيت له قال ابو الحسن اظن انه قال لغير هذه ـ رواه مسلم عن قتيبة عن جرير عن محمد بن شيبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابى بعد ما صلى صلاة الصبح وادخل رأسه من باب المسجد ـ وذكر الحديث • يقال ان محمد بن شيبة هو ابو نعامة بن نعامة •رواه مسعر وهشام وجرير عنه•

قول النبى انما بنيت المساجد لما بنيت له

بيان حظر دخول المسجد بريح منتنة

وريح الثوم والتشديد فيه وايجاب القعود فى بيته واعتزال المسجد حتى يذهب ريحها •

حدثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن

خطبة عمر رضی الله عنه والخلافة بعده

قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة قال خطب عمر یوم جمعة وذکر النبی صلی الله علیه وسلم وابا بکر ثم قال رأیت فی المنام ان دیکا نقرنی نقرة او نقرتین ولا اراه الا حضور اجلی وان قوما یأمرونی ان استخلف وان الله عز وجل لم یکن لیضیع دینه ولا خلافته والذی بعث به نبیه صلی الله علیه وسلم، ان عجل بی امر فالخلافة بین هؤلاء الرهط الستة الذین توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو عنهم راض، وانی لا ادع شیئا بعدی اهم الی من الکلالة وما نازعت رسول الله صلی الله علیه وسلم منذ صحبته ما نازعته فی الکلالة وما غلظ لی فی شیء منذ صحبته ما غلظ لی فی الکلالة حتی ضرب بیده علی صدری وقال یا عمر أما تکفیك آیة الصیف التی انزلت فی آخر سورة النساء؟ ثم انکم ایها الناس تأکلوا (١) من شجرتین لا اراهما الا خبیثتین هذا البصل والثوم ولقد کنت اری رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وجد ریحها من الرجل امر به فاخرج الی البقیع فمن کان منکم آکلهما لا بد فلیمتهما طبخا .

حدثنا ابو علی الزعفرانی والدوری وابن المنادی قالوا ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة الیعمری قال خطبنا عمر بن الخطاب رضی الله عنه فقال رأیت کأن دیکا احمر نقرنی نقرة او نقرتین فلا اری ذلك الا حضور

(١) کذا

اجلی

اجلى فان عجل بى امر فان الشورى الى هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. وانى اعلم ان اناسا سيطعنون فى هذا الامر بعدى فان فعلوا فاولئك اعداء الله الكفار الضلال انا جاهدتهم بيدى هذه على الاسلام. انى اشهد الله على امراء الامصار فانى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم وليقسموا فيهم فيأهم. قال وما اغلظ لى رسول الله صلى الله عليه وسلم - اوما نازلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شىء - ما اغلظ لى فى آية الكلالة حتى ضرب فى صدرى وقال تكفيك آية الصيف (يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة) الى آخر الآية، وسأقضى فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ هو ما خلا الاب احسب - ألا ايها الناس انكم تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين الثوم والبصل وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمر بالرجل يوجد منه ريحهما ان يخرج الى البقيع فمن كان منكم آكلهما فليمتهما طبخا.

الشورى الى هؤلاء الستة

حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن بكر السهمى قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة باسناده نحو - وقال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وفيه وانى أُشهد الله على امراء الامصار فانى انما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيأهم ويعدلوا عليهم

بعثة الامراء الى تعليم الناس

ويرفعوا الينا ما اشكل عليهم . ثم انكم ايها الناس تأكلون من شجرتين لا اراهما الا خبيثتين قد كنت ارى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ريحهما منه فيؤخذ بيده فيخرج الى البقيع فمن كان آكلهما فليمتهما نضجا، الثوم والبصل. خطب الناس بها يوم الجمعة ومات يوم الاربعاء لاربع من ذي الحجة.

حدثنا الدوري قال ثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال ثنا يحي الخراساني عن قتادة.. نحوه .

(ح؛ حدثنا) موسى بن اسحاق الضرير القواس قال ثنا عبد الله ابن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقرب المساجد حتى يذهب ريحها - يعني الثوم .

قول النبي من اكل من هذه البقلة فلا يقرب المساجد

حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح ان جابر بن عبد الله قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا - او ليعتزل مسجدنا - او يقعد في بيته - وانه أتي بقدر فيه خضراء من بقول ووجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها الى بعض اصحابه كان معه - فلما كره أكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي .

آخر الجزء الخامس من اصل السماع ابي المظفر بن السمعاني رحمه الله .

بيان

بيان النهى عن أكل البصل والكراث

والدليل على اباحة أكلها وان من أكلها لا يقرب المسجد حتى يذهب ريحها •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا البصل والكراث فلم ينتهوا ولم يجدوا من أكلها بدا فوجد ريحها فقال ألم ينهوا عن أكل هذه البقلة الخبيثة او المنتنة ؟ من أكلها فلا يغشنا فى مساجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتأذى به الانسان • فقيل لجابر والثوم ؟ قال لم يكن عندنا يومئذ ثوم • حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انبا ابن وهب عن ابن جريج - بنحوه •

الملائكة تتاذى مما يتأذى به الانسان

حدثنا ابو العباس البرتى القاضى قال ثنا عاصم بن على قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يؤذينا فى مسجدنا هذا •

حدثنا محمد بن على بن ميمون قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الهاشمى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يؤذينا فى مسجدنا •

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا روح قال ثنا حجاج ثنا ابن جريج قال

اخبرنى عطاء قال سمعت جابرا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يغشنا فى مساجدنا، قال ما يعنى؟ قال ما اراه الا نيه •

حدثنا عبد الرحمن بن بشر وابو سعيد عبد الرحمن البصرى قرنزان قالا ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم - وقال مرة من اكل البصل والثوم او الكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم •

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطى وعمار بن رجاء قالا ثنا يزيد ابن هارون قال ابنا الجريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم شم ريح ثوم وهو فى الصلاة فلما انصرف قال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا، فقال الناس حرم الثوم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه والله مالى ان احرم ما احل الله ولكنى أكره ريحه ويأتينى من الملائكة فلا احب ان يجدوا ريحه •

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا حجاج الازرق قال ثنا ابن وهب (ح وحدثنا) مالك بن سيف التجيبى قال ثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب (ح وحدثنا) ابو عبيد الله قال ثنا عمى قال حدثنى عمرو بن الحارث عن بكير بن

الاشج

الاشج عن ابن خباب عن ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فمررنا بمبقلة فيها بصل فأكل منه طائفة منا وطائفة وقفوا ولم يأكلوا وطائفة لم يروا المبقلة وكنا نروح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسح رؤسنا ويدعو لنا فرحنا اليه فلما اقتربنا اليه وجد ريح البصل فقال من اكل الشجرة فلا يقربنا ـ اونحو هذا، وقال بعضهم حتى يذهب ريحها، وقال اصبغ فدعا الذين لم يأكلوا البصل وأخر الآخرين حتى ذهب ريحها •

قول ابى سعيد كنا نروح الى رسول الله فيمسح رؤسنا ويدعو لنا

بيان حظر السعى لاتيان المسجد

واثبات اتيانه بالسكينة والوقار، وايجاب التسليم عند دخوله والدعاء لنفسه وعند خروجه منه، وثواب من قصده ليصلى فيه •

حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى قال ثنا مالك عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاتأتوا الصلاة وانتم تسعون، ائتوها وانتم تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا •

حدثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت على ابن نافع قال وحدثنيه مطرف عن مالك عن العلاء عن ابيه واسحاق ابى عبدالله انهما اخبراه انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثله فأتموا فان احدكم فى صلاة ما دام يعمد الصلاة •

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن

قول النبى وعليكم السكينة

ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وماسبقتم فأتموا •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يحيى بن عبد الله بن سالم عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن ابى عبدالرحمن انه سمعه يقول سمعت عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى يقول سمعت اباحميد وابا اسيد (١) يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم انى أسألك من فضلك •

الدعاء وقت دخول المسجد وخروجه

حدثنا صالح بن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث والصغانى قالا ثنا ابن ابى مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى ربيعة عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى قال سمعت اباحميد اوابا اسيد يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ بمثله •

حدثنى محمد بن النعمان بن بشير ببيت المقدس قال ثنا عبدالعزيز ابن عبدالله الاويسى قال ثنا عبدالعزيز عن ربيعة عن عبدالملك بن سويد عن ابى حميد الساعدى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك •

اخبرنا ابوعبيد الله (١) قال ثنا عمى قال ابنا مخرمة بن بكير عن ابيه عن حمران قال توضأ عثمان يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت

(١) كذا (٢) هو احمد بن عبدالرحمن بن وهب كنيته ابوعبيد الله يروى عن عمه ـ

اخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنب •

بيان ايجاب الركعتين على من يدخل المسجد

قبل ان يجلس، وعلى القادم من السفر أن يبدأ بالمسجد فيصلى فيه ركعتين ثم يرجع الى منزله •

حدثنا يونس بن عبد الاعلى وشعيب بن عمرو قالا ثنا ابن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان وابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين من قبل ان يجلس •

اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال ابنا ابن وهب (ح وحدثنا) الصغانى قال ابنا منصور بن سلمة - جميعا عن مالك عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم - بمثله •

حدثنا الصغانى قال ثنا يحيى بن ابى بكير ومعاوية بن عمرو قالا ثنا زائدة قال ثنا عمرو بن يحيى الانصارى عن عمرو بن سليم بن خالد الانصارى عن ابى قتادة صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال

ـــعبد الله بن وهب وعنه المؤلف كثيرا يسميه تارة ويكنيه اخرى ووقع هنا فى الاصل « ابو عبد الله » وبالها مش « ابو عبيد » ح .

دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانى الناس فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس؟ فقلت يارسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس، قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين • قال معاوية فى حديثه حدثنا، وقال يحيى بن ابى بكير عن •

(ح حدثنا) ابو داود الحرانى قال ثنا ابو على الحنفى قال ثنا شعبة (ح وحدثنا) يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود (ح وحدثنا) الصغانى قال ثنا ابو النضر كلهم قالوا حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة امرنى ان ادخل المسجد فأصلى ركعتين قال فصليت ركعتين. هذا لفظ ابى النضر، وقال ابو داود ائت المسجد فصل فيه ركعتين، وقال ابو على فى حديثه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم حين اشترى منى البعير اذهب فصل فيه ركعتين، قال شعبة وكان قدم من سفر •

قول جابر امرنى (النبى) ان ادخل المسجد فاصلى ركعتين

حدثنا على بن عثمان النفيلى قال ثنا بكر بن خلف قال ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال ثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى جابر؟ قلت نعم، قال ما شانك؟ قلت ابطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فنزل فحجنه

بمحجنه ثم قال ارکب، فرکبت فلقد رأيتني اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال تزوجت؟ فقلت نعم، وذكر الحديث، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم، قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين، قال فدخلت فصليت - الحديث

حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب (ح وحدثنا) يزيد بن سنان وابراهيم بن مرزوق وسليمان بن سيف قالوا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب (ح وحدثنا) الدبري قال ابنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب حدثه عن ابيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه •

كان النبي لايقدم من سفر الانهارا في الضحى

قال ابو عوانة يعارض هذا الحديث ما حدثنا به يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن مالك بن انس عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اخبرني ماذا فرض الله على العباد؟ قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا - وذكر الحديث •

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة الكتاب

واما بنعمة ربك فحدث

الحمد لله الذی وفقنا لابتداء هذا الكتاب الكبير المعروف بمسند ابی عوانة ـ قال صاحب كشف الظنون فی ذيل مسند ابی داود(١) «ولابی عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائنی المتوفی سنة ٣١٦ ولابی يعلی الموصلی المتوفی سنة ٣٠٧ قال اسمعيل بن محمد التميمی المسانيد كلها كالانهار ومسند ابی يعلی كالبحر فيكون مجمع الانهار»

وقال الذهبی فی تذكرة الحفاظ (٢) «هذا الصحيح المسند المخرج علی صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة» .

وقال ياقوت الحموی (٣) «وابوعوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائنی الحافظ صاحب المسند المصحح المخرج علی كتاب مسلم» فثبت بقول هذا الامام ان هذا الكتاب مصحح، كما يظهر

(١) ج ٢ - ص ٤٣١ (٢) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٢ (٣) معجم البلدان ج ١ - ص ٢٢٨ .

من

من اسانیده •

ترجمة المصنف رحمه الله

هو ابو عوانة یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم بن یزید النیسابوری ثم الاسفرائنی الحافظ صاحب المسند الصحیح المخرج علی کتاب مسلم بن الحجاج - کان ابو عوانة احد الحفاظ المجودین والمحدثین المکثرین طاف الشام ومصر والبصرة والکوفة وواسط والحجاز والجزیرة والیمن واصبهان والری وفارس - قال الحافظ ابو القاسم المعروف بابن عساکر فی تاریخ دمشق سمع ابو عوانة بدمشق یزید بن محمد بن عبد الصمد واسماعیل بن محمد بن قیراط وشعیب بن شعیب بن اسحاق وغیرهم ، وبمصر یونس بن عبد الاعلی وابن اخی ابن وهب والمزنی والربیع ومحمدا وسعدا ابنی عبد الحکم، وبالعراق سعدان بن نصر والحسن الزعفرانی وعمر بن شبة وغیرهم، وبخراسان محمد بن یحیی الذهلی ومسلم بن الحجاج ومحمد بن رجاء السندی وغیرهم، وبالجزیرة علی ابن حرب وغیره• وروی عنه ابو بکر الاسماعیلی واحمد بن علی الرازی وابو علی الحسین بن علی وابو احمد علی وسلیمان الطبرانی ومحمد بن یعقوب بن اسماعیل الحافظ وابو الولید الفقیه وابنه ابو مصعب محمد بن ابی عوانة - وحج خمس مرات •

وقال کنت بالمصیصة فکتب الیّ اخی محمد بن اسحاق

فكان فى كتابه •

فان نحن التقينا قبل موت شفينا النفس من مضض العتاب
وان سبقت بنا ايدى المنايا فكم من غائب تحت التراب

وقال ابو عبدالله الحاكم ابوعوانة من علماء الحديث واثباتهم ومن الرحالة فى اقطار الارض لطلب الحديث توفى سنة ست عشرة وثلاث مائة ـ وقال حمزة بن يوسف السهمى روى بجرجان سنة اثنتين وتسعين ومائتين ـ وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر حدثنى الشيخ الصالح الاصيل ابو عبدالله محمد بن محمد بن عمر الصفار الاسفرائنى ان قبر ابى عوانة باسفرائن مزار العالم ومتبرك الخلق وبجنب قبره قبر الراوية عنه ابى نعيم عبد الملك بن ابى الحسن الازهر الاسفرائنى فى مشهد واحد داخل المدينة على يسار الداخل من باب نيسابور من اسفرائن •

وقريب من مشهده مشهد الامام الاستاذ ابى اسحاق الاسفرائنى على يمين الداخل من نيسابور وبجنب قبره قبر الاستاذ ابى منصور البغدادى الامام الفقيه المتكلم صاحبه الصاحب بالجنب حيا وميتا المتظاهرين لنصرة الدين بالحجج والبراهين ـ سمعت جدى الامام عمر بن الصفار رحمه الله تعالى ونظر الى القبور حول قبر الامام الاستاذ ابى اسحاق واشار الى المشهد وقال قد قيل هاهنا من الائمة والفقهاء على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه اربعون اماما كل واحدمنهم

لو

لو تصرف فى المذهب وأفتى برأيه واجتهاده يعنى على مذهب الشافعى لكان حقيقا بذلك - والعوام يتقربون الى مشهد الاستاذ ابى اسحاق اكثر مما يتقربون الى ابى عوانة وهم لايعرفون قدرهذا الامام الكبير المحدث ابى عوانة لبعد العهد بوفاته وقرب العهد بوفاة الاستاذ ابى اسحاق وابوعوانة هو الذى اظهرلهم مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه باسفرائن بعد ما رجع من مصر واخذ العلم عن ابى ابراهيم المزنى رحمه الله تعالى، وكان جدى اذا وصل الى مشهد الاستاذ لايدخله احتراما بل كان يقبل عتبة المشهد وهى مرتفعة بدرجات ويقف ساعة على هيئة التعظيم والتوقير ثم يعبر عنه كالمودع لعظيم الهيبة واذا وصل الى مشهد ابى عوانة كان اشد تعظيما له واجلالا وتوقيرا ويقف اكثر من ذلك رحمهم الله تعالى اجمعين» (١) وقال الامام اليافعى« وعلى قبره مشهد باسفرائين وكان مع حفظه فقيها شافعيا اماما» •

واسفرائين بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء والف وياء مكسورة وياء اخرى ساكنة ونون، بليدة حصينة من نواحى نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ومهرجان قرية من اعمالها وينسب اليها خلق كثير من اعيان الأئمة (٢) •

---

(١) ابن خلكان ج ٢ - ص ٤٠٧ (٢) معجم البلدان ج ١ - ص ٢٢٨

قال الجامع - اخذت ترجمة الامام ابى عوانة رحمه الله من تاريخ وفيات الاعيان (١) وانباء ابناء الزمان للقاضى احمد الشهير بابن خلكان المتوفى سنة (٦٨١) رحمه الله واقتبست بعض احواله من تذكرة الحفاظ (٢) للامام الذهبى المتوفى سنة (٧٤٨) رحمه الله ومعجم البلدان (٣) للامام شهاب الدين ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى البغدادى المتوفى سنة (٦٢٦) رحمه الله ومن مرآة الجنان (٤) للامام ابى محمد عبد الله اليافعى المتوفى سنة (٧٦٨) رحمه الله •

ذكر نسخ هذا الكتاب

الجزء الاول من هذا الكتاب فى خزانة باقى فور المعروف (بكتب خانه خدا بخش المرحوم) تحت رقم (٢٧٠١) •

اوله بيان الاعمال والفرائض التى اذا اداها بالقول والعمل دخل الجنة. وآخره - بيان الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف وقدر القيام والقراءة فيها. وهذا الجزء مكتوب فى سنة خمس عشرة وستمائة وقد قوبل وعورض على اصل الضياء ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسى رحمه الله ولهذه النسخة امتيازات اخرى نذكرها فى آخر الجزء الثانى ان شاء الله •

---

(١) المطبوع بمصر (٢) المطبوع بدائرة المعارف بحيدرآباد الدكن (٣) المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (٤) المطبوع بدائرة المعارف بحيدرآباد الدكن .

قال

قال الجامع - لما كانت هذه النسخة اوحد النسخ التى وجدناها فى الخزائن واتقنها ابتدأنا الاستنساخ منها والمقابلة عليها - ثم لما رأينا ان غالبها صحيحة من جهة الضبط - اعتمدنا على هذا الاصل القديم لاسيما فى هذه الملحمة الكبرى الحرب العظمى ، اعاذنا الله منها.

(٢) نسخة اخرى فى ست مجلدات محفوظة فى مكتبة محمد باشا كوپريلو تحت رقم ٤٠١ - الى ٤٠٦ .

(٣) الجزء الاول فى المكتبة السندية - اعنى فى مكتبة شاه احسان الله السندى المغفورله .

ذكر امتيازات هذا السفر الجليل

قال الجامع قد اتى المصنف رحمه الله فيه باسانيد مختلفة ، وروايات عديدة بالتحويل والشواهد الدالة على الصحة ثم بحث عن اختلاف المتن ، وجمع فى بيانه اقوالا عجيبة وآثارا صحيحة ، لم نكد نراها فى الكتب المتداولة .

(٢) من اجود محاسنه انه بوب هذا الكتاب على ابواب فقهية وفصول مبتكرة واصول متنوعة كما قال (صفحة ٥٨)

بيان الاخلاق والاعمال المحمودة التى جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان ونسبها الى اهل الحجاز وما يليها والاخلاق والاعمال المذمومة اتى نسبها الى الكفر وانها قبل

المشرق وبالله التوفيق •

او كما قال (صفحة ٤٢)

بيان التشديد فى الذى يقتل نفسه وفى لعن المؤمن واخذ ماله - والدليل على ان القاتل اذا مات بغير توبة لم ينفعه اسلامه واجتهاده ويخلد فى نار جهنم وان من قتل على المعصية استوجب بمعصيته النار ولايكون ذلك كفارة معصيته - وبيان اباحة قتل من تعمد لقتاله وانه ان قتل على منع ماله فهو شهيد ، وبيان ان الجنة لايدخلها الا المؤمنون وانه لافرق بين الايمان والاسلام •

اوكما قال (صفحة ١١٥) : بيان غسل قلب النبي صلى الله عليه وسلم بماء زمزم بعد ما اخرج من جوفه ثم خيط اثره وحشى ايمانا وحكمة ، وصفة البراق والمعراج ، والدليل على ان السماوات بعضها فوق بعض وان لها ابوابا وحجابا ، وانه عرج بنفس النبي صلى الله عليه وسلم لا بروحه ، وان الانبياء يرفعون الى السماء بعد موتهم والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان فى صباه الى ان اوحى اليه مؤمنا مهتديا •

(٣) ومن احسن اقواله رحمه الله - انه عبر عن معنى الحديث تعبيرا صحيحا وتفسيرا بليغا كما قال (صفحة - ١٠) :

قال ابو عوانة يقال ان هذا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقنين ولم يعم به وانما قال من لقيت وراء الحائط فلم يلق

الاعمر قد بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة •

اوكما قال (صفحة ٤٨) فى حديث لا يدخل الجنة الا المؤمنون :

قال ابو عوانة وسألت المزنى فى اول ما وقع الخبر الينا بمصر ان بحران اختلاف بين اهل الحديث فى هذه المسئلة فسألته عن الايمان والاسلام فقال هما والله واحد ــ كان بلغنا عن احمد بن حنبل انه فرق بينهما وزعم ان حماد بن زيد فرق بينهما •

(٤) زاد ابو عوانة رحمه الله فى صحيحه على صحيح مسلم عدة زيادات كما قال (صفحة ٢٣٥) :

(فى باب) الدليل على ايجاب الوضوء لكل صلاة

حدثنا السلمى قال ثنا عبد الرزاق قال ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ــ قال ابو عوانة من هنا لم يخرجه اصحابنا •

وقال (صفحة ٢٣٦) بعد سبعة احاديث : حدثنا احمد بن الهيثم بسرمرا قال ثنا عبد الله بن عمر والواقفى قال ثنا زهير بن معاوية عن جابر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت سمعت ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور وابدأ بمن تعول ــ

قال ابو عوانة الى هنا زدت من عندى •

٥ - و من اهم ما اودع المصنف رحمه الله فى هذا الكتاب انه جمع المسانيد بحيث تستشهد فى سيرته عليه الصلاة والسلام وخلقه وهديه ودله وسمته - فلله دره •

ذكر من اشتغل بتصحيح هذا الجزء

لما كنت اتفحص عن النوادر الخطية فى خزانة باقى فور وجدت هذا الجزء من انفس الكتب من حيث النقل والصحة وقد قابل عليه من ائمة الفن مثل كمال الدين محمد بن عمر بن على بن الفارض والسمعانى وابن الصفار رحمهم الله اجمعين •

فاغتنمت الفرصة ، واستأذنت من جمعية دائرة المعارف بواسطة رئيسنا المعروف صاحب السعادة النواب مهدى يارجنگ بهادر وزير المعارف بالدولة الآصفية لاستنساخه من الاصل - فلبتنى الجمعية السنية على هذا الاشتغال العامى - فاول من ابتدأ فى الاستنساخ الاخ العزيز الاستاذ تقى الدين النعمانى - وقابل عليه مولانا الطبيب العالم اللبيب الحكيم عبدالقيوم الديانوى - ثم اعتنى بالمقابلة على الاصل الاستاذ الاديب مولانا مسعود عالم الندوى مفهرس مكتبة باقى فور ثم لما رأيت ان هذه النسخة عتيقة جدا وفيها بعض خرم ، استأذنت من رئيسنا المحسن الينا دائما لاقامة شهرين فى عظيم آباد لان اقابلها على الاصل مرة ثانية ، وأجتهد فى

فى قراءة الممحو من الاصل ، حتى نستكمل هذا الجزء للطبع ، فأذن لى بالسرور ، فنشكره على هذا الصنع الجميل .

بعد المقابلة على الاصل والتعليقات المفيدة من الكتب الصحيحة قدمت هذا الجزء الى رفيقنا مولانا الشيخ عبدالرحمن اليمانى مصحح دائرة المعارف لينظر فيه نظرا ثانيا فاستوعب العمل واعتنى بالتصحيح والتعليق من كتب الرجال والحديث ثم لما رأيت ان هذا الكتاب من اجود المسانيد التى لم تطبع وفيه من نفائس العلوم والحقائق التى لم تظهر اشرت بالعناوين المفيدة على الهامش ليستفيد منها اهل العلم — والشكر الجزيل للاستاذ العلامة الاديب عبدالله العمادى احد اعضاء الجمعية (دائرة المعارف) انه امعن النظر فى هذا الكتاب وقت الطبع واشار الينا بما كان من السهو والخطاء ثم نطلب الاقالة من العلماء والمتبحرين ان يعفونا من قصور وعثرة وقعت فى تصحيح هذا الكتاب وفوق كل ذى علم عليم .

خاتمة الطبع

فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الاول من المسند الصحيح للامام الحافظ ابی عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائنی رحمه الله الخامس من شهر رجب المرجب ١٣٦٢ فی العهد الميمون والزمن المسعود والايام الذهبية لجلالة الملك مظفر الممالك نظام الملك سلطان العلوم سلطان الشعراء امير المسلمين النواب **مير عثمان على خان** بهادر آصفجاه السابع ملك الدولة الاسلامية الآصفية خلد الله تعالى ملكه وسلطنته ـ احيا الله تعالى باخلاص فؤاده المعاهد العلمية والمكاتب الشرعية وجميع الاحزاب الملية شرقا وغربا •

واطال الله عمر ولی عهده الاعظم الدكتور النواب اعظم جاه بهادر وابنه المعظم الدكتور النواب معظم جاه بهادر ووفقهما لتشييد اركان الدين ، وحفظ الله حفيده المكرم النواب مكرم جاه بهادر آمين •

وذلك فی وزارة صاحب المعالی حضرة الحافظ النواب السير احمد سعيد خان المعروف بنواب چهتاری رئيس الوزراء فی الدولة الآصفية ابقاه الله لرقی المملكة الآصفية الى منازل عالية ونشر علوم القرآن فی معالم الدين •

وهذه الجمعية تحت رياسة الاديب الجليل صاحب الفضل والكمال الدكتور النواب مهدی يار جنگ بهادر وزير المعارف

والعدلية

والعدلية ومعين امير الجامعة العثمانية ونيابة الشهم الغيور السيد عبد العزيز وزير الشرعية ونائب الرئيس وتحت اعتماد الحسيب النسيب الحاج السيد محي الدين عميد الجمعية ، وذى المجد والكرم الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك العميد للجمعية ابقاهم الله فى خدمة العلم والدين •

وفى الختام ندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لاتمام هذا الكتاب الكبير الذى هو عمدة المسانيد عندى ويجعله حفظا من كل شيطان مارد وبلاء نازل لجميع المسلمين والائمة المهديين والعلماء المحدثين والصلحاء المتقين وملوك الاسلام المرضيين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا وشفيعنا محمد وآله وصحبه اجمعين •

الجامع الحقير

السيد هاشم الندوى

غفر الله له ولوالديه

مدير دائرة المعارف العثمانية

صفا

ذكر

بيان

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين

القاف

الكاف

فهرس اسماء الصحابة رضی الله عنهم اجمعین

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

النساء

فهرس اسماء الصحابة رضى الله عنهم اجمعين



بسم الله الرحمن الرحيم

تصحيح الاغلاط التي وجدناها في الجزء الاول من المسند للامام ابى عوانة رحمه الله وقد قابلنا حين ترتيبها على الاصل المحفوظ فى خزانة باقى فورمع الاخ العزيز مولانا تقى الدين نعمانى ولله الحمد اولا وآخرا ·

السيد هاشم الندوى

٢٥ شهر رمضان المبارك

سنة ١٣٦٢ هـ

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٤	١٠	الصاغانى ابنا	الصغانى قال ابنا
١٥	١١	لا قررت عينك	لا قررت عندك
١٩	٩	ثلاث	ثلاثا
٢٢	٩	حدثنا فضيل	حدثنا ابن فضيل
٢٨	١٧	كريزان	كُرُبزان
٤٢	١٥	منع ماله فهو شهيد	منع ماله منه فهو شهيد
٤٥	٣	من حلف بملة	و من حلف بملة
٥١	١١	يعمل عمل النار	يعمل عمل اهل النار
٥٥	١٤	اين الهاد	ابن الهاد

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
٦٣	٧	اى اى الاعمال	اى الاعمال
٦٧	٨	فذكرته لنبى الله صلى الله عليه وسلم	فذكرته للنبى صلى الله عليه و سلم
٨٦	١٤	فبلع	فبلغ
١٢٠	١٧	ثم حشى ثم اتيت	ثم حشى ثم اعيد ثم اتيت
١٢٨	٣	كاذن (١) الفيلة	كآذان الفيلة
١٩٦	١٥	بيان التستر	بيان ايثار التستر
٢٣٩	٢	قال ابو داود	قال ثنا ابو داود
٢٤٠	الهامش ٦	واقام بصنعاء	واقام عنده بصنعاء
٣٢٧	٤	ابى فلابة	ابى قلابة
٣٣٩	١١	ثم قال اشهد	قال اشهد
٣٧٠	١٥	فينصرف	فتنصرف
٣٨١	٥	يعارصه	يعارضه

